القدس
ALQUDS.COM
الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ١٥ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٢١
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
TUESDAY June 30 - 2026 - No. 20421

"مصلحة المياه": استئناف ضخ المياه تدريجياً إلى محطة رام الله وإعادة برنامج التوزيع

رام الله- القدس- أعلنت مصلحة مياه محافظة القدس، أمس، استئناف ضخ المياه تدريجيا من قبل شركة "ميكروت" الإسرائيلية إلى محطة رام الله الرئيسية، بعد الانتهاء من إصلاح الكسر الذي وقع على الخط الرئيسي المزود للمحطة. وأوضحت المصلحة أن طواقمها ستباشر إعادة برنامج توزيع المياه تدريجياً على مختلف مناطق الامتياز، إلى حين عودة البرنامج إلى وضعه الطبيعي. ودعت المواطنين إلى الاطلاع على برنامج التوزيع عبر تطبيق مصلحة مياه محافظة القدس.

امتحان مبحثي التربية الدينية والقرآن الكريم سيُعقد إلكترونياً السبت المقبل

رام الله- القدس- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أن الامتحان المقرر يوم السبت المقبل ٤ تموز الذي يتضمن مبحثي التربية الدينية والقرآن الكريم وعلومه الجلسة الأولى، سيُعقد في موعده إلكترونيا من خلال تطبيق (الوايز سكول) داخل القاعات. وأضافت الوزارة في بيان، أمس، أنه سيتم خلال اليومين المقبلين الإعلان عن تعليمات مفصلة بخصوص استخدام التطبيق، نافيةً ما أشيع حول تأجيله.

6 شهداء بقصف دير البلح وخان يونس

3

نازحون يتدافعون للحصول على طعام من إحدى التكايا في خان يونس أمس . "أ.ف.ب"

أقرباء الشهيدة الطفلة إيلين الفرا يلقون نظرة الوداع عليها قبيل تشييع جثمانها بخان يونس أمس. "وفا"

مستوطنون يقتحمون موقع سبسطية الأثري تزامناً مع زيارة دبلوماسية

سفراء وقناصل وممثلون دبلوماسيون معتمدون لدى فلسطين خلال زيارتهم سبسطية أمس.

نابلس- الأناضول- اقتحمت قوات الاحتلال، برفقة مستوطنين، أمس، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس، تزامناً مع زيارة وفد من سفراء وقناصل وممثلين دبلوماسيين معتمدين لدى فلسطين. الزيارة نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة السياحة والآثار ومحافظة نابلس وبلدية سبسطية، ضمن جهود فلسطينية لدعم إدراج البلدة على قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وأفادت وكالة "الأناضول" أن عددا من المستوطنين اقتحموا البلدة برفقة قوات الاحتلال، ..تتمة ص ١٥

اقتحام جامعة بيرزيت ومستوطنون يسيّجون أراضي وينصبون خياماً

إعدام الطفل أمير جابر برصاصتين في الرأس والصدر بالبيرة

أصدقاء وأقرباء الشهيد أمير جابر يلقون نظرة الوداع عليه في مجمع فلسطين الطبي أمس. "وفا"

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- أعدمت قوات الاحتلال الطفل أمير أحمد جابر (١٥ عاما) برصاصتين في الرأس والصدر خلال اقتحامها حي أم الشرايط بالبيرة. وكان الطفل جابر، قد أصيب برصاص قوات الاحتلال بعد اقتحامها حي أم الشرايط وإطلاقها النار عليه بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة جدا، ..تتمة ص ١٥

أقل الكلام

الفساد في أرض السواد!

■ إبراهيم ملحم

طيّرت وكالة الأنباء العراقية قبل يومين خبراً يفيد بقيام السلطات في بلاد الرافدين بحملة اعتقالاتٍ واسعة، طالت مسؤولين سياسيين وأمنيين ونواباً ورجال أعمال ومحافظين، على خلفية ملفاتٍ تتعلق بشبهات فسادٍ واستغلال النفوذ؛ إذ تم، حسب الوكالة، اعتقال ٤٧ متهماً بينهم ١٢ نائباً في إطار حملةٍ لمكافحة الفساد، شاركت فيها السلطات الثلاث: القضائية والتنفيذية والتشريعية.

يُنبئ الخبر عن تحرّكٍ جادٍّ للحكومة العراقية الجديدة لمعالجة الفساد، بعد أن أصبح ظاهرة، ودولة موازية، تستنزف الموارد، وتضاعف من أحزمة البطالة وجيوب الفقر في بلادٍ تطفو على بحرٍ من النفط.

بعد سقوط نظام صدام، ذهب وفدٌ عراقيّ من القيادات الوافدة إلى واشنطن للبحث مع الرئيس بوش الابن ملفات الأمن والاقتصاد والكهرباء، فقال لهم بوش: اتركوا الكهرباء، ولنبحث ملفي الأمن والاقتصاد.

وفي لقاءٍ جمعني، على هامش أحد المنتديات الإعلامية في العاصمة الأردنية، سألتُ صحفياً عراقياً عما آلت إليه الأوضاع في أرض السواد، فقال: "لقد انتهج الأمريكيون سياسةً تقوم على إثراء النخب وإفقار الوطن". وهي السياسة التي يبدو أنها تحولت إلى "كتالوج" عابر للحدود، استعذبته نُخَبٌ كثيرةٌ فرأت في الأوطان مجرد غنائم.

نحمد الله أنْ ليس لدينا نوابٌ يعاقرون الفساد! وإنْ كان بيننا فاسدون، فقد مَنّ الله عليهم بعدالةٍ عمياء لفرط نزاهتها، وشفافيتها، ورهافة إحساسها؛ فالفاسد عندها بريء حتى يبلغ أشده من الثراء، ويقضي وطره من الغِنى، ويصل بيُمن الله ورعايته إلى ملاذاته الآمنة، محملاً بالقناطير المقنطرة من الذهب، والفضة، والخيل المسوّمة، والحرث، قبل أن تشرع بتحريك دعوى قضائية تطالب بتسليمه واستعادة أمواله التي كسبها من كدحه وعرق جبينه وشقاء عمره.. فلطالما صدحت حنجرته أمام الجماهير: "نموت نموت ويحيا الوطن!".

"بتسيلم": الاحتلال قتل 54 طفلاً في الضفة خلال 2025

القدس- القدس- قالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال قتلت ٥٤ طفلاً في الضفة الغربية خلال عام ٢٠٢٥، ..تتمة ص ١٥

الاحتلال يسقف صحن الحرم الإبراهيمي

الخليل- القدس- باشرت قوات الاحتلال، أمس، بسقف صحن الحرم الإبراهيمي الشريف، في محاولة لتهويد المكان وتغيير معالمه، ..تتمة ص ١٥

سموتريتش: أكملنا الاستعدادات لإقامة 3 مستوطنات شمالي غزة

تل أبيب- قال وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة جيش الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش، إن حكومته أنهت الاستعدادات لإقامة ثلاث مستوطنات جديدة في شمال قطاع غزة، مؤكدًا أن تنفيذ المشروع بات ينتظر فقط مصادقة بنيامين نتنياهو. وخلال جولة أجراها في مستوطنة "سديروت" المحاذية لقطاع غزة، قال سموتريتش إن إسرائيل جاهزة للشروع فورًا في إنشاء المستوطنات الثلاث، داعيًا نتنياهو إلى إقرار الخطة بشكل نهائي، ..تتمة ص ١٥

خطة استيطانية تستهدف 100 موقع داخل المناطق "أ"

رام الله- كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" عن خطة تعدها حركات استيطانية تهدف لإحداث تغيير جذري في خريطة المنطقة، واستهداف مناطق "أ" الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، مما يعني انتهاكا صريحا لاتفاق أوسلو. وقالت الصحيفة إن الخطة التي يقودها "اتحاد المزارع الاستيطانية" ومنتدى "هابيتا"، ونُشرت لأول مرة في الصحيفة المذكورة، تحدد آلية لتمركز القوات في نحو ١٠٠ نقطة إستراتيجية فيما سمته "يوم الأمر" أو "يوم التنفيذ". ..تتمة ص ١٥

مجلس الأمن يبحث تقرير الأمين العام بشأن وقف الاستيطان بالضفة

نيويورك- بحث مجلس الأمن، تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن تطبيق القرار الدولي رقم ٢٣٣٤ الذي يطالب إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وكان مجلس الأمن الدولي، عقد مساء أمس. ..تتمة ص ١٥

ترمب يتحدث عن اجتماع مع إيران في الدوحة وطهران تنفي

واشنطن- طهران- القدس- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إنه "بناء على طلب إيران سيعقد اجتماع في الدوحة اليوم الثلاثاء"، بينما في المقابل نفت طهران عقد أي اجتماع مع الولايات المتحدة في الأيام المقبلة لمناقشة مذكرة التفاهم الرامية إلى وقف الحرب. وقال نائب وزير الخارجية الإيرانية كاظم غريب آبادي، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي "لا توجد اجتماعات فنية لمجموعات العمل مخطط لها هذا الأسبوع"، ..تتمة ص ١٥

قطر تدين الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا وتؤكد أنها تفاقم التوتر

الدوحة- قنا- أدانت دولة قطر، أمس، التوغل الإسرائيلي في محافظتي القنيطرة ودرعا في سوريا، وما رافقه من قصف مدفعي استهدف عددا من المناطق. واعتبرت وزارة الخارجية القطرية في بيان الاعتداء انتهاكا صارخا لسيادة سوريا، وخرقا فاضحا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ..تتمة ص ١٥

غارات عنيفة على لبنان وحزب الله يتوعد بالرد

بيروت- وكالات- القدس- أكد حزب الله اللبناني، أمس، أنه يحتفظ بحقه في الدفاع عن لبنان وشعبه، وذلك في أعقاب ما وصفه بالانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار. وقال الحزب، في بيان، إن القوات الإسرائيلية نفذت تفجيرا في بلدة مجدل زون، وشنت غارات على مدينة النبطية وبلدتي ميفدون وفرون، ..تتمة ص ١٥

إصابات بينها خطيرة بتفجير مقر لقوات الاحتلال

تل أبيب- أُصيب جنديان إسرائيليان، أمس، إثر تعرض مقر قيادة ميداني تابع لجيش الاحتلال لتفجير عبوة ناسفة في جنوبي لبنان. ..تتمة ص ١٥

بري: الاتفاق مع إسرائيل لن ينفذ ولا اتصال بيني وبين عون

بيروت- وكالات- قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، إن اتفاق الإطار الذي وقّعته بيروت مع إسرائيل في واشنطن برعاية أمريكية، ..تتمة ص ١٥

البرازيل تقلب الطاولة على اليابان وتعبر دور الـ16

هيوستن- قلبت البرازيل بطلة العالم خمس مرات، الطاولة على اليابان ٢-١ في الوقت القاتل، وشقّت طريقها بصعوبة إلى دور الـ١٦ في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم. ورغم تأخرها بهدف كايشو سانو (٢٩)، عاد منتخب المدرب الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي بهدفي كازيميرو (٥٦) والبديل غابريال مارتينيلي (٩٠+٥).

اقرأ أيضاً

رأي

د. سعيد صبري يكتب: هل ينفد صبر القطاع الخاص؟ 2

آراء

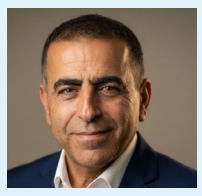

د. إبراهيم نعيرات يكتب: ما الذي يحضّر لفلسطين سياسياً؟ 9

بوضوح

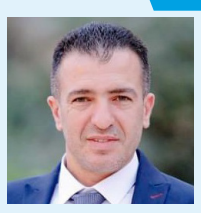

معمر العويوي يكتب: لماذا ينتصر العمل المؤسسي على بطولة الفرد؟ 16

ممداني يرفض تأييد إسرائيل كـ"دولة يهودية"

نيويورك- وكالات- القدس- جدد عمدة نيويورك زهران ممداني، موقفه الرافض لتأييد "إسرائيل" بوصفها "دولة يهودية"، مؤكداً أن أي دولة تمنح الأفضلية لدين على حساب آخر لا يمكنه إعلان دعمه لها. وتزامنت تصريحات ممداني مع دعوته إلى منح الناخبين الديمقراطيين حرية ..تتمة ص ١٥

"أكسيوس": تراجع غير مسبوق في دعم إسرائيل داخل الحزب الجمهوري

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- كشف موقع "آكسيوس" الأمريكي في تقرير تحليلي أن إسرائيل تواجه تحوّلاً سياسياً غير مسبوق داخل الحزب الجمهوري الأمريكي، الحليف التقليدي الأكثر ثباتاً لها في الولايات المتحدة، مع تزايد مؤشرات التراجع في شعبية إسرائيل بين الجمهوريين، ..تتمة ص ١٥

الطيبي: أسقطنا مشروع قانون يحظر زيارات الصليب الأحمر للأسرى

القدس- أعلن النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي رئيس القائمة العربية للتغيير، د. أحمد الطيبي، إسقاط مشروع قانون في الكنيست يحظر زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للأسرى في سجون الاحتلال، إثر مقاطعة الأحزاب الحريدية. وقال الطيبي: نجحنا في إسقاط مشروع قانون كان يهدف إلى منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة الأسرى في سجون الاحتلال، ..تتمة ص ١٥

مجلس السلام صلاحيات غير مسبوقة تثير تساؤلات حول مستقبل إدارة غزة 14

رأي

هل ينفد صبر القطاع الخاص؟

د. سعيد صبري*

لم يعد السؤال اليوم: كيف ينجو القطاع الخاص الفلسطيني من الأزمة؟ بل: إلى متى يستطيع الاستمرار في حمل الاقتصاد على كتفيه؟

فعلى مدار العامين الماضيين، لم يكن القطاع الخاص مجرد متلقٍ لتداعيات الأزمة الاقتصادية، بل كانَ الركيزة التي حافظت على استمرار النشاط الاقتصادي، وصون آلاف المنشآت، والإبقاء على عشرات الآلاف من فرص العمل رغم الانكماش الحاد وتراجع النشاط الاقتصادي. إلا أن قدرة هذا القطاع على الصمود لم تعد بلا حدود، وأصبحت مؤشرات الإنهاك واضحة في الأسواق، وفي سلوك المستثمرين، وفي قرارات الشركات التي باتت تميل إلى الحذر أكثر من التوسع.

ويمثل القطاع الخاص العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني؛ فهو يشغل أكثر من ٨٠٪ من القوى العاملة، ويقود غالبية الأنشطة الإنتاجية والتجارية والخدمية. وتشير بيانات سلطة النقد الفلسطينية إلى أن ودائع القطاع الخاص تمثل نحو ٩٣,٣٪ من إجمالي ودائع الجهاز المصرفي، وهو ما يعكس ارتباط استقرار الجهاز المصرفي بصورة وثيقة باستدامة نشاط القطاع الخاص.

لكن ما يواجهه هذا القطاع اليوم ليس أزمة واحدة، بل سلسلة من الأزمات المتداخلة. ففي الوقت الذي يتكدس فيه داخل الجهاز المصرفي نحو ١٧ مليار شيكل نتيجة القيود الإسرائيلية على شحن فائض النقد، تعاني الأسواق نقصاً في السيولة التشغيلية اللازمة لاستمرار النشاط التجاري.

ولم تعد المشكلة مصرفية فحسب، بل أصبحت معضلة يومية للتاجر والصناعي والمستثمر. فصعوبة إيداع النقد أجبرت كثيراً من الشركات على الاحتفاظ بمبالغ كبيرة داخل منشآتها، بما يرافق ذلك من ارتفاع تكاليف الحماية والتأمين ونقل الأموال، وتعطيل جزء من رأس المال العامل، وتأخير سداد الالتزامات للموردين.

وامتدت الأزمة إلى أدوات الدفع نفسها. فالشيكات التجارية، التي تمثل إحدى أهم وسائل التسوية بين الشركات، أصبحت بالنسبة لعدد من التجار أكثر صعوبة نتيجة تشديد بعض البنوك إجراءات إصدار دفاتر الشيكات أو ضوابط استخدامها في ظل أزمة تكدس الشيكل. وهكذا تباطأت حركة التجارة، وضعفت الثقة بين المتعاملين، وازداد الاعتماد على النقد في وقت يعاني فيه النظام المصرفي من فائض نقدي غير قابل للتوظيف.

وهنا تكمن المفارقة الحقيقية؛ فالمشكلة لم تعد في نقص الأموال، بل في تعطل حركة الأموال داخل الاقتصاد. فتكدس الشيكل يحد من الإيداعات، وصعوبة الإيداع تربك إدارة السيولة لدى الشركات، وتعطل أدوات الدفع يبطئ التجارة، وارتفاع كلفة التمويل يحد من الاستثمار، بينما يؤدي ضعف الطلب إلى تقليص الإنتاج والتشغيل. وعندما تجتمع هذه العوامل، تصبح بيئة الأعمال أكثر كلفة وأعلى مخاطرة وأقل قدرة على النمو.

وفي خضم هذه الظروف، جاء الإعلان عن تنفيذ اتفاقيات تمويل بقيمة ٣٩٥ مليون دولار أمريكي عبر خمسة بنوك فلسطينية، ضمن المرفق الأوروبي البالغة قيمته ٤٠٠ مليون يورو لدعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وهي مبادرة مهمة تستحق التقدير، لكنها تستوجب التمييز بين هدفين مختلفين: تعزيز سيولة الجهاز المصرفي من جهة، وتحسين وصول القطاع الخاص إلى التمويل من جهة أخرى.

فالسيولة التي تصل إلى البنوك لا تتحول تلقائياً إلى قروض أقل كلفة للمستثمرين. فتكلفة التمويل ستظل مرتبطة بأسعار الفائدة المرجعية العالمية، وهوامش المخاطر، والتكاليف التشغيلية، ما لم تنعكس هذه المبادرات على أسعار الفائدة، ومتطلبات الضمان، وشروط الإقراض. لذلك فإن نجاح هذه البرامج لن يقاس بحجم الأموال التي ضُخت في البنوك، بل بمدى قدرتها على تمكين الشركات، وخاصة الصغيرة والمتوسطة، من الوصول إلى تمويل ميسر يساعدها على الاستثمار والنمو.

لكن حتى لو تحسنت شروط التمويل، فإن المستثمر لن يتوسع إذا لم يجد سوقاً تستوعب إنتاجه. فالطلب المحلي تراجع بفعل انخفاض القوة الشرائية، وتأخر الرواتب، وتباطؤ الإنفاق الاستهلاكي، وهو ما دفع كثيراً من المنشآت إلى العمل بأقل من طاقتها الإنتاجية وتأجيل خطط التوسع.

ويبقى تراجع الثقة هو التحدي الأخطر. فعندما يعجز المستثمر عن التنبؤ ببيئة الأعمال، ويتردد التاجر في توسيع نشاطه، ويؤجل الصناعي استثماراته، تدخل الدورة الاقتصادية في حلقة انكماش يصعب كسرها.

ولا يمكن إغفال أن الجهاز المصرفي نفسه يتحمل جانباً من أعباء هذه الأزمة. فهو يحتفظ بسيولة نقدية كبيرة غير قابلة للتوظيف، بينما تتجاوز ودائع الجهاز المصرفي ١٩ مليار دولار وتبلغ محفظة التسهيلات الائتمانية نحو ١٢ مليار دولار، ما يؤكد أن المشكلة ليست نقصاً في الموارد المالية، بل تعطل قدرتها على الوصول إلى الاقتصاد الحقيقي.

إن حماية القطاع الخاص لم تعد مطلباً لفئة اقتصادية، بل ضرورة وطنية. فكل منشأة تتوقف عن العمل تعني فرص عمل أقل، واستثماراً أقل، وإيرادات ضريبية أقل، ونمواً اقتصادياً أضعف.

والمطلوب اليوم رؤية اقتصادية متكاملة تبدأ بمعالجة أزمة تكدس الشيكل، وضمان انسيابية حركة النقد، وتطوير برامج ضمان القروض، وتخفيف كلفة التمويل، وتسريع التحول إلى المدفوعات الرقمية، وتحفيز الطلب المحلي، ودعم الاستثمار الإنتاجي والتصدير، وإعادة بناء الثقة في بيئة الأعمال.

فالقطاع الخاص الفلسطيني لا يطلب إعانات، ولا امتيازات استثنائية، بل يطالب بإزالة المعيقات التي تحول دون قيامه بدوره الطبيعي في الاستثمار والإنتاج والتشغيل.

ويبقى السؤال الذي ينبغي أن يشغل صانع القرار اليوم:

إذا فقد القطاع الخاص قدرته على قيادة الاقتصاد، فمن سيقود مرحلة التعافي؟

إن حماية القطاع الخاص لم تعد قضية تخص رجال الأعمال وحدهم، بل أصبحت قضية تمس كل أسرة فلسطينية. فكل منشأة تستمر في العمل تعني فرصة عمل تُحافظ عليها، ودخلاً يُولد، واستثماراً يبقى داخل الوطن. أما إنهاك القطاع الخاص، فلن يدفع ثمنه المستثمر وحده، بل سيدفعه العامل، والمستهلك، والخزينة العامة، والاقتصاد الفلسطيني بأكمله.

فالاقتصادات لا تتعافى بزيادة الإنفاق وحدها، بل عندما يستعيد قطاعها الخاص ثقته وقدرته على الاستثمار والإنتاج.

*مستشار اقتصادي ومالي دولي- عضو الهيئة الدولية للتحول والاقتصاد الرقمي - الأمانه العامة

"التنفيذية" ناقشت المستجدات والاستحقاقات الانتخابية المقبلة

الرئاسة: حل مشاكل المنطقة بأسرها مرتبط بحل قضية فلسطين

رام الله- وفا- قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن استمرار بحث القضية الفلسطينية على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي بشكل دوري يؤكد مجددا مركزية القضية الفلسطينية، باعتبارها مفتاح الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وأضاف أبو ردينة أن العدوان الإسرائيلي المتواصل في قطاع غزة، والاعتداءات اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال وإرهاب المستوطنين في الضفة، إلى جانب التوسع الاستيطاني، واحتجاز أموال المقاصة وسياسات الحصار والعقوبات الجماعية، يؤكد أن استمرار الاحتلال والإفلات من العقاب يشكلان السبب الرئيسي لغياب الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أن عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ الذي أكد عدم شرعية الاستيطان لا يجوز أن تبقى حبرا على ورق، وأن عدم تنفيذها بصورة جدية وملزمة هو ما يفتح الباب أمام استمرار دوامة العنف والحروب التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

وتابع الناطق الرسمي: "نطالب المجتمع الدولي، بترجمة قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى خطوات عملية على الأرض تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بتقرير مصيره ونيله حريته واستقلاله، لوضع حد لما تعانيه المنطقة من ويلات الحروب والأزمات".

ودعا أبو ردينة، الإدارة الأمريكية إلى إلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

من جهة أخرى، عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اجتماعاً برئاسة نائب الرئيس حسين الشيخ، وبحضور رئيس لجنة الانتخابات المركزية رامي الحمد الله، لمناقشة تطورات الوضع السياسي العام، والمستجدات السياسية، بالإضافة للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

واستعرضت اللجنة أبرز التطورات المتعلقة بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية على الساحة الفلسطينية، والتحديات الراهنة التي تواجه القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة على مختلف المستويات لمواجهة هذه التحديات وحماية مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وأكدت اللجنة خلال الاجتماع، أهمية المضي قدما في تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية باعتبارها محطة وطنية وديمقراطية مهمة، وضرورة توفير كل المقومات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية، بما يعزز مشاركة المواطنين ويجدد الحياة الديمقراطية والمؤسسات الوطنية الفلسطينية، مشددة على أن إجراء الانتخابات يمثل استحقاقا وطنيا لا بد من العمل على إنجازه ضمن الظروف المكنة.

من جانبه، أطلع الحمد الله اللجنة التنفيذية على استعدادات لجنة الانتخابات المركزية الجارية لإجراء الانتخابات التشريعية، مستعرضا مختلف الجوانب الفنية والإدارية والقانونية واللوجستية المرتبطة بالعملية الانتخابية، والإجراءات التي تتخذها اللجنة لضمان جاهزيتها الكاملة لإجرائها. كما تطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه تنظيم الانتخابات، وفي مقدمتها التحديات السياسية والأمنية واللوجستية، وسبل التعامل معها بما يكفل إجراء انتخابات تعزز المشاركة الديمقراطية. كما أكد أعضاء اللجنة التنفيذية، أهمية استمرار التنسيق بين مختلف الجهات الوطنية ذات العلاقة، وتوفير البيئة المناسبة لإنجاح العملية الانتخابية، بما يخدم تطلعات الشعب الفلسطيني ويعزز صموده في مواجهة التحديات الراهنة.

الشيخ يستقبل القنصل الفرنسي وممثلة الكونفدرالية السويسرية في لقاءين وداعيين

رام الله - وفا- استقبل نائب الرئيس حسين الشيخ، أمس، القنصل العام الفرنسي نيكولاس كاسيانيدس، وممثلة الكونفدرالية السويسرية لدى دولة فلسطين، آن-ليز كاتيين هاينين، في لقاءين وداعيين منفصلين.

وجرى خلال اللقاءين بحث آخر التطورات في المنطقة، خاصة بما يتعلق بالأمن الإقليمي، وسبل المضي قدما بتعزيز العلاقات الثنائية، خاصة بعد الاعتراف الفرنسي بدولة فلسطين، بما يسهم في دفع الجهود السياسية نحو تحقيق السلام.

كما تم التأكيد على أهمية مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح، كمطلب وطني فلسطيني وتعزيز جهود تطوير المؤسسات الوطنية، بالإضافة للتأكيد على ضرورة تكريس نهج الديمقراطية عبر إجراء الانتخابات العامة المقبلة.

وفي ختام اللقاءين، تمنى نائب الرئيس للقنصل العام الفرنسي ولممثلة الكونفدرالية السويسرية التوفيق في مهامهما المقبلة، معربا عن تقديره لجهودهما في تعزيز العلاقات الفلسطينية الفرنسية، والعلاقات الفلسطينية السويسرية.

التقى مجموعة من أطفال غزة عبر تقنية الاتصال المرئي

مصطفى: أطفالنا ليسوا وحدهم والحكومة تواصل جهودها لتقديم كل ما تستطيع لأهلنا في القطاع

رام الله - القدس- أكد رئيس الوزراء د. محمد مصطفى التزام الحكومة بإبقاء احتياجات الأطفال في قطاع غزة ضمن أولوياتها الوطنية، والاستماع إلى آرائهم وإشراكهم في جهود الاستجابة والتعافي وإعادة بناء القطاع.

جاء ذلك خلال لقاء حواري عقده رئيس الوزراء، أمس في مكتبه برام الله، مع مبادرة "غزة التي نريد" بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، عبر تقنية الاتصال المرئي بين رام الله وقطاع غزة، بمشاركة ٢٥ طفل وطفلة يمثلون مختلف مناطق القطاع، بحضور وزيرة التنمية الاجتماعية سماح حمد ووزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، والممثل الخاص لـ"يونيسف" في فلسطين جوناثان فيتش.

ورحب مصطفى بالأطفال المشاركين ونقل لهم تحيات السيد الرئيس محمود عباس والحكومة، معربًا عن فخره بصبر أطفال غزة وصمودهم رغم الظروف الصعبة، مؤكدًا أنهم ليسوا وحدهم، وأن الحكومة تواصل جهودها لتقديم كل ما تستطيع لأهلنا في القطاع، مثمّنًا دعم الـ"يونيسف" والمؤسسات الدولية والشريكة ووقوفها إلى جانب أهلنا في غزة.

واستمع رئيس الوزراء إلى مداخلات الأطفال التي عكست نتائج مشاوراتهم مع أقرانهم في القطاع، حيث طرحوا أحلامهم وآمالهم وأبرز التحديات والاحتياجات المتعلقة بالتعليم والصحة والمأوى والحماية والاحتياجات الأساسية، مؤكدين أهمية توفير بيئة آمنة للأطفال، واستمرار التعليم، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية والدعم النفسي، وتسريع جهود التعافي وتحسين ظروف الحياة.

وأكد مصطفى أن التعليم والصحة والمسكن الآمن والدعم النفسي حقوق أساسية للأطفال، مشيرًا إلى جهود وزارة التربية والتعليم لإعادة تشغيل المنظومة التعليمية تدريجيًا والتوسع في التعليم الإلكتروني باعتبار التعليم "حبل النجاة"، إلى جانب العمل مع الشركاء الدوليين لتوفير العلاج والأدوية وتعزيز خدمات الصحة والصحة النفسية، وجهود وزارة الأشغال لتوفير المأوى والمساكن المؤقتة.

وأشار رئيس الوزراء إلى الجهود التي تقودها وزارة التنمية الاجتماعية في تنفيذ برامج الإغاثة والحماية الاجتماعية وتقديم المساعدات للأسر الأكثر احتياجًا، بما يسهم في تعزيز صمود المواطنين والتخفيف من آثار الظروف الإنسانية الصعبة في قطاع غزة، إلى جانب تدخلات وزارة الأشغال العامة والإسكان بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتوفير حلول الإيواء والمساكن المؤقتة وتحسين ظروف السكن للأسر.

ودعا رئيس الوزراء المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لفتح المعابر وإدخال المواد الأساسية ومواد الإيواء، ووقف الإجراءات التي تعيق عمل "أونروا".

من جانبه، أكد ممثل "يونيسف" الخاص في فلسطين، جوناثان فيتش، التزام المنظمة بضمان مشاركة الأطفال بصورة فاعلة في رسم مستقبل غزة، مشيرًا إلى أن مبادرة "غزة التي نريد" أتاحت لآلاف الأطفال التعبير مباشرة عن أولوياتهم وآمالهم ورؤيتهم لمستقبل غزة، من خلال الرسومات والقصص والقصائد وغيرها من الأنشطة الإبداعية.

وأوضح فيتش أن آراء الأطفال وتطلعاتهم في الحصول على السكن الآمن، والتعليم والرعاية الصحية والحماية والعيش بكرامة وسلام، ستسهم في تشكيل خطة التعافي التي تعمل عليها الأمم المتحدة بما فيها "يونيسف" بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية.

القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى حوار وطني شامل لإنجاح الانتخابات العامة والمجلس الوطني

رام الله - كامل جبيل- أكدت القوى الوطنية والإسلامية أهمية إنجاح الانتخابات العامة المقبلة، بما فيها انتخابات المجلس الوطني ، مشددة على ضرورة استمرار الحوار الوطني الشامل لتذليل العقبات التي قد تعترض العملية الانتخابية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، بما يضمن مشاركة وطنية واسعة. كما جددت تمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماعها عقدته أمس في في رام الله، حيث ناقش المجتمعون آخر المستجدات السياسية وتطورات الأوضاع الداخلية.وأشار البيان إلى استمرار الاحتلال في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة بحق الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، من خلال القتل والتدمير والحصار، واستمرار سيطرته العسكرية على نحو ثلاثة أرباع مساحة القطاع، ومحاصرة أكثر من مليوني مواطن في ظروف إنسانية كارثية. ودعت القوى إلى الإسراع بتنفيذ مراحل وقف إطلاق النار، وإزالة الركام، وإعادة الإعمار، ورفض جميع محاولات تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم.

كما تناول البيان ما تشهده الضفة الغربية والقدس من تصعيد متواصل يتمثل في عمليات القتل والاعتقال، واعتداءات المستوطنين، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وشق الطرق الاستيطانية، وإقامة الحواجز التي تعمق عزل المدن والقرى والمخيمات عن بعضها البعض. وحذرت القوى من المخاطر المتصاعدة في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، معتبرة أن الاحتلال يسعى إلى فرض وقائع جديدة على الأرض تهدف إلى تقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وإنهاء حق عودة اللاجئين. ودعت إلى تحرك دولي عاجل لفرض مقاطعة شاملة على حكومة الاحتلال، وعزلها ومحاسبتها على الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن استمرار الاستيطان ومصادرة الأراضي يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤)، إضافة إلى فتوى محكمة العدل الدولية، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي يعتبر الاستيطان جريمة حرب، مطالبًا بتسريع محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى توسيع المشاركة في المقاومة الشعبية وتعزيز لجان الحماية والحراسة في القرى والبلدات لمواجهة اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، بما في ذلك حرق المنازل وأماكن العبادة وقطع الأشجار، مؤكدة أن تعزيز الوحدة الوطنية والصمود على الأرض يمثلان الركيزة الأساسية لإفشال مخططات الاحتلال.كما ناشدت أبناء الشعب الفلسطيني التصدي لمحاولات الاحتلال استهداف المساجد ودور العبادة، مستنكرة الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، والتضييق على رفع الأذان، والانتهاكات التي تطال الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، داعية الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى توفير الحماية للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وضمان حرية العبادة.وأشادت القوى بصمود الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكدة أن سياسات التنكيل والعزل والتجويع والإخفاء القسري لن تنال من إرادتهم. واستنكرت جريمة إبلاغ عائلة الأسير مجدي أبو عرة باستشهاده بعد عام ونصف من اعتقاله، معتبرة ذلك دليلاً على استمرار سياسة القتل بحق الأسرى، والتي أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء داخل السجون.

كل ثلاثاء

غزة: بين الإبادة وانهيار منظومة الحماية الدولية وغياب المسؤولية الوطنية

جمال زقوت

في فلسطين، خاصة في قطاع غزة، لم تعد الانتهاكات مجرد وقائع متفرقة، بل باتت تمثل نمطًا ممنهجًا من الجرائم التي تمس جوهر الحماية التي أقرها القانون الدولي الإنساني للمدنيين. فما يجري في غزة ليس حربًا بقدر ما هو عدوان غاشم تمارسه قوة احتلال عنصرية تتصرف وكأنها فوق القانون الدولي. فاستهداف المدنيين، وتدمير البنية التحتية، والحصار، والتجويع، والتهجير القسري، والعقاب الجماعي، كلها ممارسات تحظرها اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وتشكل في مجموعها انتهاكات جسيمة لا يمكن تبريرها بذرائع عسكرية أو أمنية.

وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فإن هذه الأفعال تندرج ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك استهداف المدنيين، واستخدام التجويع وسيلة للحرب، وتدمير الممتلكات والمساكن بما في ذلك المؤسسات الصحية والتعليميّة والإنسانية، وفرض العقاب الجماعي، وهي أفعال تقوض المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني.

لم يعد النقاش القانوني الدولي محصورًا في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بل امتد إلى أخطر الجرائم الدولية، وهي جريمة الإبادة الجماعية. فقد دخلت الحالة في غزة دائرة التحقق القضائي بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، وأقرت محكمة العدل الدولية بوجود أفعال يمكن أن تندرج ضمن هذه الجريمة.

كما اعتبرت مؤسسات حقوقية دولية عديدة أن ما يجري في غزة يرقى إلى الإبادة الجماعية أو إلى أفعال تقع ضمن نطاقها، استنادًا إلى اتساع نطاق القتل، والاستهداف الواسع والمتكرر للمدنيين، سيما الأطفال والنساء، والتدمير المنهجي لشروط الحياة، واستخدام الحصار والتجويع وحرمان السكان من مقومات البقاء.

المعضلة لا تكمن في غياب النصوص القانونية، بل في غياب الإرادة السياسية وآليات الإلزام. فقد أدى شلل مجلس الأمن، واستمرار الدعم السياسي والعسكري لإسرائيل، وازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي، إلى إفراغ منظومة الحماية الدولية من مضمونها العملي. وفي المقابل، يكتفي جزء كبير من المجتمع الدولي ببيانات القلق والإدانة، بينما تستمر الوقائع على الأرض دون تغيير. وهذا التناقض بين فداحة الجريمة ومحدودية الاستجابة يكشف أزمة عميقة في النظام الدولي.

رغم ما سُمّي باتفاق وقف إطلاق النار، ورغم تنفيذ المقاومة التزاماتها في المرحلة الأولى منه، الا أن إسرائيل لم تلتزم باستحقاقات الاتفاق، بل واصلت عملياتها العسكرية وسياسة القتل والاستهداف اليومي للمدنيين. وفي الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال فرض وقائع جديدة على الأرض من خلال توسيع مناطق السيطرة العسكرية داخل قطاع غزة، بما أدى إلى تقليص كبير في المساحات المتاحة للسكان وتحويل أجزاء واسعة من القطاع إلى مناطق محظورة أو مهددة. كما لم تُنفذ الالتزامات المتعلقة بإدخال البيوت المتنقلة أو الشروع الفعلي في إعادة الإعمار، الأمر الذي أبقى مئات الآلاف من الفلسطينيين في ظروف إنسانية قاسية.

أما الترتيبات الخاصة بإدارة القطاع، فقد بقيت معطلة، إذ لم تتمكن لجنة إدارة غزة من ممارسة أي دور فعلي، ولم يُسمح لأعضائها بدخول القطاع، بما يهدد بتحويلها من إطار شكلي إلى مجرد غطاء لحقيقة المخطط الاسرائيلي لإبقاء القطاع في حالة فراغ سياسي وإداري لتنفيذ استراتيجية التهجير الجماعي في حال اتيحت لها فرصة ذلك. ولا تقتصر خطورة هذه الوقائع على استمرار المعاناة الإنسانية، بل تمتد إلى محاولة فرض ترتيبات سياسية وأمنية جديدة، وإدارة الحرب بوسائل أخرى عبر تكريس الوقائع الميدانية ومنع تشكل مرجعية فلسطينية قادرة على إدارة مرحلة ما بعد الحرب.

في المقابل، تطرح هذه التطورات أسئلة فلسطينية كبرى حول استمرار رهانات الأطراف الفلسطينية المهيمنة على المشهد، وتمسّك كل منها بإمكانية تصدر المرحلة المقبلة منفردًا، دون اكتراث لحجم الكارثة الوطنية التي أصابت الشعب الفلسطيني.

أثبتت التجربة الفلسطينية أن التعويل على عدالة النظام الدولي وحدها لا يكفي، كما أن الاكتفاء بإدانة الانتهاكات لا يوقفها. فالقانون الدولي لا يعمل في فراغ، بل يتأثر بموازين القوى والقدرة على تحويل النصوص إلى أدوات ضغط ومساءلة. ومن هنا، فإن التحدي الفلسطيني لا يكمن فقط في إثبات الجريمة أو توصيفها قانونيًا، بل في بناء قوة وطنية وسياسية وقانونية قادرة على تحويل الرصيد الأخلاقي والقانوني الذي راكمته القضية الفلسطينية إلى عناصر تأثير حقيقية.

تبدو الحاجة ملحة إلى استراتيجية وطنية شاملة تستند إلى وحدة التمثيل السياسي، والاتفاق الوطني على إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس ديمقراطية وتشاركية، بما يمكّن الشعب الفلسطيني من امتلاك مرجعية وطنية موحدة وقادرة على إدارة الصراع سياسيًا وقانونيًا ودبلوماسيًا. فالانقسام الداخلي لم يعد مجرد أزمة سياسية، بل أصبح أحد أخطر عوامل إضعاف القدرة الفلسطينية على حماية الحقوق الوطنية والدفاع عنها، كما يفتح المجال أمام فرض ترتيبات تتجاوز الإرادة الوطنية الجامعة.

وفي الوقت نفسه، يفرض الواقع على الفلسطينيين الاستثمار في الرصيد الأخلاقي والقانوني الذي اكتسبته القضية الفلسطينية في الرأي العام العالمي، وفي الجامعات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني وحركات التضامن الدولية، إذ بات الصراع أيضًا صراعًا على الشرعية والرواية والوعي العالمي.

إن حماية الوطن وحق شعبنا في الحياة الكريمة لا تبدأ فقط من مواجهة الجريمة، بل من القدرة على إعادة بناء عناصر الصمود الوطني، وصون النسيج الاجتماعي، وتوحيد الإرادة السياسية. فالشعوب الواقعة تحت الاحتلال لا تنتصر فقط بما تملكه من وسائل القوة، بل أيضًا بما تملكه من قدرة على البقاء ومنع الجريمة من تحقيق أهدافها السياسية.

ولعل أخطر ما يمكن أن يقدمه الفلسطيني لجلاده هو الاستسلام للعجز أو التسليم بأن موازين القوى قدر أبدي. فالاحتلال قد يمتلك القوة، لكنه لا ولن يمتلك الشرعية، والقانون قد يتأخر، لكنه لا يفقد قيمته ما دام هناك شعب يتمسك بحقوقه ويواصل نضاله من أجل الحرية والكرامة والحياة.

وإذا كان عجز النظام الدولي قد سمح باستمرار الجريمة، فإن مسؤولية الفلسطينيين التاريخية لا تكمن في انتظار عدالة مؤجلة، بل في بناء عناصر القوة الوطنية والسياسية والقانونية والأخلاقية التي تحول دون تحويل الإبادة إلى قدر أو الظلم إلى واقع دائم.

6 شهداء بقصف دير البلح وخان يونس

نازحون يتدافعون للحصول على طعام من إحدى التكايا في خان يونس. "أ.ف.ب"

أقرباء الشهيدة الطفلة إيلين الفرا يلقون نظرة الوداع عليها قبيل تشييع جثمانها أمس. "وفا"

غزة-القدس- استشهد ستة مواطنين، بينهم طفل، وأصيب عدد من المواطنين، أمس، بقصف ورصاص الاحتلال وسط وجنوبي قطاع غزة، فيما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف وواصل القصف المدفعي وإطلاق النار، بمختلف مناطق القطاع.

وأفادت مصادر طبية بأن طائرة مسيّرة قصفت محيط جسر وادي السلقا في شارع البركة بمدينة دير البلح، مما أدى إلى استشهاد كل من علي فايز اسبيتان، وحسن سلمان الحناجرة، والطفل مالك وائل أبو شاويش (٨ سنوات)، وإصابة عدد آخر من المواطنين في محيط المكان.

وفي الجنوب، استشهد المواطن سليم الأشقر برصاص جيش الاحتلال في بلدة القرارة شمال غربي مدينة خان يونس.

ومساء أمس استشهد مواطنان وأصيب ٢٧ آخرين جراء قصف استهدف خيمة قرب مفترق النص في مواصي خان يونس.

وقالت مصادر محلية إن مدفعية الاحتلال شنت قصفًا استهدف المناطق الشرقية من مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الدبابات المتمركزة على طول الحدود الشرقية للمدينة.

وأضافت أن الآليات العسكرية واصلت إطلاق النار بشكل متقطع تجاه المناطق الشرقية، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل، دون أن ترد معلومات فورية عن وقوع إصابات.

وفي السياق، شهدت أجواء مدينة خان يونس تحليقًا مكثفًا وعلى ارتفاعات منخفضة للطائرات المسيّرة، في ظل استمرار العمليات العسكرية على امتداد المناطق الشرقية.

وفي مدينة غزة، أطلق الطيران المروحي نيرانه، باتجاه المناطق الشرقية من حي الزيتون جنوب شرقي المدينة، في تصعيد جديد يطال الأحياء القريبة من الحدود الشرقية.

وبالتوازي مع القصف الميداني، أفادت مصادر بأن جيش الاحتلال أقدم على توسيع احتلاله لمناطق وسط قطاع غزة عبر إزاحة ما يعرف بـ"الخط الأصفر" مسافة ١٥٠ مترا إضافية، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥.

ووفقًا لمصادر محلية، أزاحت آليات جيش الاحتلال المكعبات الإسمنتية التي ترمز إلى "الخط الأصفر" نحو الغرب، من محيط شركة الكهرباء جنوبا نحو جسر وادي غزة شمالا.

وفوجئ السكان صباح أمس، بوضع مكعبات إسمنتية بمحاذاة شارع صلاح الدين في المنطقة، مما يشير إلى توسيع مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي، في مخالفة صريحة لما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٠٥٨ شهيدا، و١٧٣,٤٨٨ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأضافت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٤ شهداء جدد، و٨ إصابات.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,٠٤٥ شهيدا، والإصابات إلى ٣,٣٨٠، فيما جرى انتشال ٧٨٦ جثمانا.

وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

من جانبه وذكر المكتب الإعلامي بغزة أن إجمالي خروقات الاحتلال للاتفاق بلغت ٣٤٦٥ خرقاً، مما أسفر عن ارتقاء ١٠٤٥ شهيداً وإصابة ٣٣٨٠ آخرين جراء الاستهدافات المتواصلة، بالإضافة إلى تسجيل اعتقال ١١٣ مواطناً خلال فترة الاتفاق.

وعلى الصعيد الإنساني، أشار البيان إلى عرقلة تدفق الإمدادات، حيث دخلت غزة ٥٥,٥٣٩ شاحنة مساعدات فقط من أصل ١٥٦,٠٠٠ شاحنة كان يفترض دخولها، بنسبة التزام لم تتجاوز ٣٦٪. وتكررت النسبة ذاتها في ملف حركة السفر عبر معبر رفح البري، إذ سمح الاحتلال بسفر ٨,٠١٦ مسافراً فقط من أصل ٢١,٨٠٠ شخص كان من المفترض تمكينهم من المغادرة منذ بدء الاتفاق.

١٥٠ عريساً وعروساً.. أول زفاف جماعي في جباليا منذ بداية الحرب

غزة- أقام أهالي شمالي قطاع غزة أول عرس جماعي في مخيم جباليا منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على المنطقة، حيث تزوج ١٥٠ عريسا وعروسا من سكان المناطق التي تعرضت للتدمير والتهجير القسري، في مشهد يجسد تمسك الفلسطينيين بالحياة رغم القتل والتشريد والحصار المطلق. وفق "الجزيرة نت".

وانطلق الموكب من مخيم جباليا، حيث تجمع العرسان وأهاليهم في الشوارع، وسط عزف النايات وقرع الطبول، وانتظموا في مسيرة احتفالية جابت الأحياء المدمرة، لتصل إلى قاعة أفراح كبيرة نُصبت خصيصا لهذه المناسبة، واحتشد فيها الأطفال والنساء والرجال.

وتزين العرسان بالكوفية، بينما ارتدت العرائس الملابس التقليدية الغزاوية في لفتة تؤكد تمسكهم بالهوية الوطنية رغم الظروف القاسية.

ووفقا لتقرير بُثّ على شاشة الجزيرة مباشر، فإن هذا العرس الجماعي يمثل أول حدث من نوعه في شمال غزة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وذلك عقب إطلاق المقاومة عملية "طوفان الأقصى"، ويعكس إرادة الحياة التي لا تنكسر رغم الألم. ويعكس هذا العرس الجماعي -وفقا للتقرير- تحديا صارخا للاحتلال وللظروف الإنسانية الكارثية، حيث يخرج المواطنون من دوامة الفقدان والدمار ليؤكدوا أن الحياة تستمر.

التمسك بالأرض

وعبّر أحد الشيوخ المشاركين في ترتيبات المناسبة عن معنى هذا الكرنفال، قائلا إنه تأكيد على التمسك بهذه الأرض رغم كل شيء، وأن الزواج سنة نبوية لا بد من إقامتها حتى في أحلك الظروف.

وقال أحد العرسان إنه فقد ٢٠٠ فرد من عائلته منذ بداية الحرب بين شهيد ومفقود، مما يجعل هذا الفرح محملا بجراح عميقة ويشير إلى أن بعض العرسان يُزفّون وهم محملون بجراح فقدان الأحبة والأهل والأصدقاء.

ويحمل هذا العرس الجماعي رسالة مزدوجة، الأولى إلى العالم أجمع أن غزة عصية على الانكسار، والثانية إلى الأهالي أنفسهم أن الفرح والأمل يمكن أن ينبتا من رحم الحزن والخراب، تماما كما تنبت الزهور من تحت الأنقاض.

ويبقى هذا العرس الجماعي محفورا في ذاكرة شمال غزة، كدليل على أن الفرح أقوى من القصف، وأن الحياة أقوى من الموت، وأن الكوفية والفرحة والعرسان الجدد سيكونون دائما عنوانا للصمود الفلسطيني الأسطوري، كما يؤكد التقرير.

وأظهرت إحصاءات في ٢٠ يونيو/ حزيران الجاري أن الحرب تسببت في تدمير أكثر من ٧٠٪ من الوحدات السكنية في شمال غزة، مع تهجير كامل لسكان عدة بلدات وقرى، في وقت يواصل فيه الاحتلال منع عودة النازحين إلى منازلهم تحت ذرائع أمنية. ورغم هذه الظروف القاسية، يواصل المواطنون تنظيم فعاليات اجتماعية وإنسانية، مثل الأعراس الجماعية لتأكيد تمسكهم بالحياة وإعادة بناء نسيجهم الاجتماعي.

هضبة الشيخ سعد.. من معلم مقدسي إلى منطقة معزولة

القدس- أحمد جلاجل- يرتبط حي الشيخ سعد الذي يقع على هضبة حاكمة وكاشفة من جميع الجهات، ارتباطاً وثيقاً ببلدة جبل المكبر جنوب القدس، حيث يعتبر جزءاً أصيلاً منها، رغم أن سلطات الاحتلال بعد حرب حزيران حولته مباشرة إلى منطقة تابعة للضفة الغربية، وفصلته بالجدار العازل عام ٢٠٠٢، وأوجدت معبراً يسمح فقط لسكانه وسكان أحياء جبل المكبر بالدخول من خلاله إلى منطقة القدس.

في مجلس قروي الشيخ سعد، نلتقي بمقره الذي شيد تقريباً في عام ٢٠٠٨ على أرض ملك له، رئيس المجلس جمال زعيتر وعضو المجلس أمجد مشاهرة اللذان يسخّران كل جهودهما تطوعاً من أجل تطوير البنى التحتية؛ من شق شوارع وتعبيدها وشبكة الصرف الصحي وتمديدات خطوط المياه والإنارة وتذليل العقبات التي تواجه أهالي الحي في حياتهم اليومية.

الشيخ سعد .. والأولياء الصالحون

وعلى قمة هضبة الشيخ سعد يربض بوقار مقام الشيخ سعد الدين الأندلسي الذي يقال إنه قدم مع صلاح الدين، ومن هناك يمكن مشاهدة قبة الصخرة المذهبة تلمع في سماء القدس بشموخ وجمال.

هذا الولي الصالح توفي في تلك المنطقة ودفن هناك، ليصبح قبره مقاما، تنسج حوله الكرامات والاساطير، حيث كان الأطفال في زمن سابق يسارعون الى اضاءة الشموع وسراجات الزيت في المقام بطلب من امهاتهم لنيل الخير والبركة ومنع المحظورات والتعديات على المتلكات، اما اليوم وبعد ان تم "تسوير" منطقة المقام بالاسوار والجدران، فقد أصبح المكان مقبرة للاطفال الصغار الذين يرحلون عن دنيانا مبكراً، فيما أقيم قديماً بجواره مسجد تشمخ مئذنته من مكان بعيد، وبجوار المقام يوجد قبر الشهيدة نعمة محمد منصور التي استشهدت في عدوان عام ١٩٦٧.

يصف زعيتر لـ"القدس" الطبيعة الجغرافية لحي الشيخ سعد الذي يطل على مدينة القدس وبلدات السواحرة الشرقية وصور باهر وسلوان وأبو ديس وبيت ساحور وغيرها، ومن بعيد على شواطئ البحر الميت، بأن مساحة أرضه البالغة ١٦٠٠ دونم ويقيم عليها قرابة اربعة الى خمسة آلاف نسمة، مقسمة بين مناطق (ب) و(ج) تخضع ١٨٪ منها للسيطرة الإدارية والأمنية الإسرائيلية و٨٢٪ تخضع إدارياً للسلطة الوطنية الفلسطينية وأمنياً لإسرائيل.

ويرجع زعيتر الطفرة العمرانية في حي الشيخ سعد إلى مالكي الأراضي من المكبر أو ممن اشترى منهم أرضاً، وبنى عليها بسبب تضييقات الاحتلال على عملية البناء في الجانب الآخر.

الفترة الذهبية

ويرى زعيتر ومشاهرة أن الفترة الذهبية لأهالي الشيخ سعد كانت حتى قبل العام ٢٠٠٣ ، أي قبل الجدار العنصري، حيث كان أهالي المكبر يتسوقون ويتبادلون المنافع التجارية فيما بينهم، في حين كان سكان الشيخ سعد مرتبطين بكافة المؤسسات التعليمية والصحية والخدمية والتجارية والاقتصادية وحتى موضوعة دفن الموتى في مقبرة المكبر المتواجده في منطقة المكبر التي تم حرمانهم من الوصول اليها تماما في البداية، ولكن عندما تقدم أهالي الشيخ سعد باحتجاج على عزلهم عن بلدتهم جبل المكبر وانه لا يوجد لهم اي منفذ اخر على العالم المحيط بهم ، رأت سلطات الاحتلال في ايجاد معبر بين المنطقتين الحل الوحيد، وما يترتب على هذا المعبر من معاناة وسياسة إذلال وتأخير وإغلاقات فجائية تجعل حياة الناس صعبة ومريرة.

ويستعرض مشاهرة مسيرة المجلس منذ العام ١٩٩٦, عندما باشر عمله كلجنة الى اليوم، حيث كان مخلصا لهدفه الأساسي الذي انصب على تطوير البنى التحتية للحي ومتابعة شؤون النظافة العامة رغم إمكانياته الضئيلة والمحدودة جداً.

وفي هذا السياق يعتبر شق وتعبيد شارع مدرسة البنات احد ٤-٥ مشاريع كبيرة انجزها المجلس وكذلك شارع الشيخ سعد الذي يربط الحي ببلدة السواحرة الشرقية الذي تم شقه وتعبيده على مراحل منذ العام ٢٠١٢.

وأبرز هذه المشاريع المنفذه منذ بداية عام ٢٠٢٢، مشروع تأهيل وتعبيد شارع مدرسة البنات و تأهيل وتعبيد شارع حي دار اسعد و تأهيل وتعبيد شارع حي دار عليان ومشروع تأهيل وتعبيد شارع المجلس بحي الدياره، اضافه الى العديد من المشاريع الاخرى ومنها تركيب مصدات حديدية على اطراف الشوارع في المنعطفات الخطره وتسوير مقر المجلس، وتوسيع شارع دار مطر، علماً أن الحي توجد فيه مدرستان؛ واحدة للذكور والأخرى للإناث حتى المرحلة الثانوية ومركز صحي ونادٍ رياضي يرّكز على لعبة كرة القدم تحت مسمى نادي شباب الشيخ سعد المقدسي.

طلب العلم العالي وأعلام أدب وثقافة

ويلتحق طلبة الجامعات من الحي بالجامعات الفلسطينية في الداخل وخاصة جامعة القدس والبعض الاخر بجامعات العالم ممن يتسنى لهم السفر.

ويقيم في حي الشيخ سعد، بعض أعلام الادب والفكر والثقافة من امثال الكاتب والباحث اللغوي محمد موسى عويسات، والكاتب الأديب صلاح عويسات، كما كان يقيم سابقاً في الحي الكاتب والاسير المحرر محمد خليل عليان والد الشهيد بهاء، قبل أن تضطره مضايقات و تعديات سلطات الاحتلال على مغادرة الحي. كما ينشط في الحي رجال الإصلاح والعشائر لمساعدة أجهزة الأمن الفلسطينية على استتباب الأمن المجتمعي والسلم الأهلي، لأن دخول رجال الأمن الفلسطيني محكوم بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، ما يعيق حركة انتشارهم السريع والمؤثر.

منطقة تماس

حي الشيخ وهضبته الرابضة على كتف جبل المكبر في الجنوب الشرقي امتداد طبيعي للجبل الذي كبّر عليه الخليفة العادل عمر بن الخطاب لدى قدومه بنفسه لتسلّم مفاتيح مدينة القدس من البطريرك الروماني صفرونيوس، وعلى إثر ذلك سُمي الجبل جبل المكبر، وحي الشيخ سعد يقع على خط التماس، لذا يخضع لمراقبة عسكرية إسرائيلية دائمة.

صيف بلا ماء في غزة.. إسرائيل تحوّل العطش إلى أداة قتل بطيء تهدد حياة المواطنين

غزة - نابلس - عماد سعادة - حذّر مركز غزة لحقوق الانسان من الانهيار شبه الكامل لمنظومة المياه في قطاع غزة، في ظل استمرار الهجمات الإسرائيلية وتدمير البنية التحتية ومنع إدخال الوقود والمعدات اللازمة لتشغيل وإصلاح مرافق المياه، الأمر الذي يدفع أكثر من مليوني مواطن إلى مواجهة فصل الصيف في ظروف كارثية، وسط درجات حرارة تتجاوز الأربعين مئوية داخل الخيام ومراكز الإيواء، مع حرمان مئات آلاف العائلات من الحد الأدنى من المياه اللازمة للشرب والاستخدامات الأساسية.

وأكد المركز في بيان له أن ما يعيشه قطاع غزة من تعطيش وأزمات إنسانية هو بالأساس نتيجة سياسة إسرائيلية ممنهجة استهدفت مقومات الحياة المدنية، وفي مقدمتها منظومة المياه والصرف الصحي، بما أدى إلى انهيار شبه كامل للخدمات الأساسية، وخلق بيئة غير قابلة للحياة تهدد بانتشار الأمراض والأوبئة، وتدفع السكان إلى العطش وسوء التغذية في آن واحد.

وأشار إلى أن البيانات الموثقة تشير إلى أن متوسط ما يحصل عليه الفرد في قطاع غزة انخفض من نحو ٨٠ لتراً من المياه يومياً قبل أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ما بين ٣ و٦ لترات يومياً في معظم المناطق، بينما لا تتجاوز الكمية في بعض مناطق لترين يومياً، وهي كميات تقل كثيراً عن الحد الأدنى لمعيار الطوارئ الذي حددته منظمة الصحة العالمية والبالغ ١٥ لتراً للفرد يومياً.

ونبه إلى أن المعطيات الصادرة عن المنظمات الإنسانية الدولية تؤكد أن أكثر من ٨٠٪ من شبكات المياه والصرف الصحي تعرضت للتدمير أو الأضرار الجسيمة، بقصف إسرائيلي أغلبه متعمد، فيما دُمّر أو تضرر ما يزيد على ١,٦٧٥ كيلومتراً من خطوط المياه والصرف، وتوقفت معظم محطات التحلية ومحطات الضخ والمعالجة عن العمل، في وقت تتسرب فيه نسبة كبيرة من المياه المضخوخة بسبب تهالك الشبكات، بينما أصبحت غالبية المياه الجوفية غير صالحة للشرب نتيجة ارتفاع الملوحة وتلوثها بمياه الصرف الصحي.

وأوضح المركز أن هذا الانهيار يرتبط باستمرار منع إدخال الوقود اللازم لتشغيل محطات المياه، واستمرار انقطاع الكهرباء عن القطاع، الأمر الذي أدى إلى تعطيل آبار المياه ومحطات التحلية والضخ، وفاقم من معاناة السكان الذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للحصول على كميات محدودة من المياه، غالباً ما تكون غير آمنة للاستهلاك الآدمي.

وحذر من تضاعف المخاطر الصحية والإنسانية بصورة غير مسبوقة، إذ يعيش ما يقارب مليون فلسطيني داخل خيام تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة، فيما تضطر آلاف العائلات إلى المفاضلة بين استخدام المياه للشرب أو إعداد الطعام أو الحفاظ على النظافة الشخصية، الأمر الذي أسهم في ارتفاع معدلات الأمراض المنقولة عبر المياه الملوثة، ولا سيما بين الأطفال وكبار السن والمرضى.

وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان أن الوقائع الميدانية، إلى جانب القيود الإسرائيلية المفروضة على إدخال الوقود ومواد الصيانة والمعدات اللازمة لإعادة تشغيل مرافق المياه، تكشف عن استخدام دولة الاحتلال الحرمان من المياه وسيلةً للضغط على السكان المدنيين، بما ينسجم مع ما وثقته منظمات إنسانية وخبراء أمميون بشأن توظيف العطش أداةً في سياق الإبادة الجماعية.

وشدد على أن القانون الدولي الإنساني يحظر قطعيا تجويع المدنيين أو حرمانهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، كما يحظر استهداف أو تدمير أو تعطيل المنشآت المدنية الضرورية للحياة، بما في ذلك مرافق المياه وشبكاتها، ويلزم قوة الاحتلال بضمان تزويد السكان المدنيين بالمياه والمواد الأساسية اللازمة لبقائهم، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وحذر بأن استمرار هذا الواقع، مقروناً بالدمار الواسع الذي طال البنية التحتية، ومنع عمليات الإصلاح والإمداد، يجعل من أزمة المياه أحد أخطر مظاهر الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، بما يرقى في سياق نمط الانتهاكات الواسع والمنهج ضد السكان المدنيين، إلى أحد الأفعال المكونة لجريمة الإبادة الجماعية من خلال إخضاع السكان عمداً لظروف معيشية يقصد بها تدميرهم كلياً أو جزئياً، بما يشمل الحرمان من مقومات البقاء الأساسية.

وطالب المركز المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف بالتحرك الفوري لإلزام إسرائيل بوقف استهداف البنية التحتية المدنية، ورفع القيود المفروضة على إدخال الوقود والمعدات ومواد الصيانة اللازمة لإعادة تشغيل منظومة المياه، وضمان وصول فرق الإصلاح والإغاثة إلى جميع مناطق القطاع دون عوائق، وتأمين تدفق مستدام للمياه الصالحة للشرب للسكان المدنيين.

كما طالب بفتح تحقيقات دولية مستقلة في الاستهداف المنهج لمنشآت المياه والصرف الصحي، ومساءلة جميع المسؤولين عن استخدام الحرمان من المياه وسيلةً ضد المدنيين، باعتبار ذلك انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني وجريمة تستوجب عدم الإفلات من العقاب.

جدة: فلسطين تشارك في فعالية لمناسبة يوم البيئة العالمي

جدة - وفا- شاركت دولة فلسطين، من خلال مندوبها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، السفير هادي شبلي، في الفعالية التي نظمتها الأمانة العامة للمنظمة لمناسبة يوم البيئة العالمي لعام ٢٠٢٦، والذي يُحتفل به سنويًا في الخامس من حزيران، تحت شعار: "العمل المناخي"، بحضور مستشار أول نسيم الزعانين، والسكرتير الثاني آثار عمري.

وأكدت مندوبية دولة فلسطين، خلال هذه المناسبة، أهمية هذا اليوم العالمي كمنصة لتعزيز الوعي الدولي بالتحديات البيئية المتزايدة، وفي مقدمتها تغير المناخ الذي بات يشكل تهديدًا حقيقيًا للأمن البيئي والاقتصادي والاجتماعي على حد سواء.

وشدد على التزام دولة فلسطين، رغم التحديات الاستثنائية التي تواجهها، بالمساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى حماية البيئة وتعزيز العمل المناخي، انسجامًا مع أهداف التنمية المستدامة ومبادئ العدالة البيئية، مشيرا إلى ضرورة تكثيف التعاون الدولي، ونقل التكنولوجيا، ودعم الدول النامية لتمكينها من التكيف مع آثار التغير المناخي وتخفيف تداعياته.

كما شددت المندوبية على أن البيئة في دولة فلسطين تحظى بأهمية مضاعفة، نظرًا لما تتعرض له من تداعيات خطيرة جراء الاحتلال الإسرائيلي، الذي يفاقم الأزمات البيئية من خلال تدمير الأراضي الزراعية، وتجريف الأشجار، وتلويث مصادر المياه والتربة، وعرقلة الوصول إلى الموارد الطبيعية، فضلًا عن الآثار الناجمة عن الحصار والاعتداءات المتكررة، ما ينعكس سلبًا على صحة الإنسان الفلسطيني وأمنه الغذائي، وقدرته على الصمود والتنمية المستدامة.

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص دولة فلسطين على التفاعل الإيجابي مع المبادرات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالبيئة، ومواصلة دورها الفاعل ضمن منظمة التعاون الإسلامي في دعم السياسات والإجراءات التي من شأنها حماية البيئة والحفاظ على كوكب الأرض.

نادي الأسير: الاحتلال يُصعّد من اعتقال طلبة الثانوية العامة خلال الامتحانات

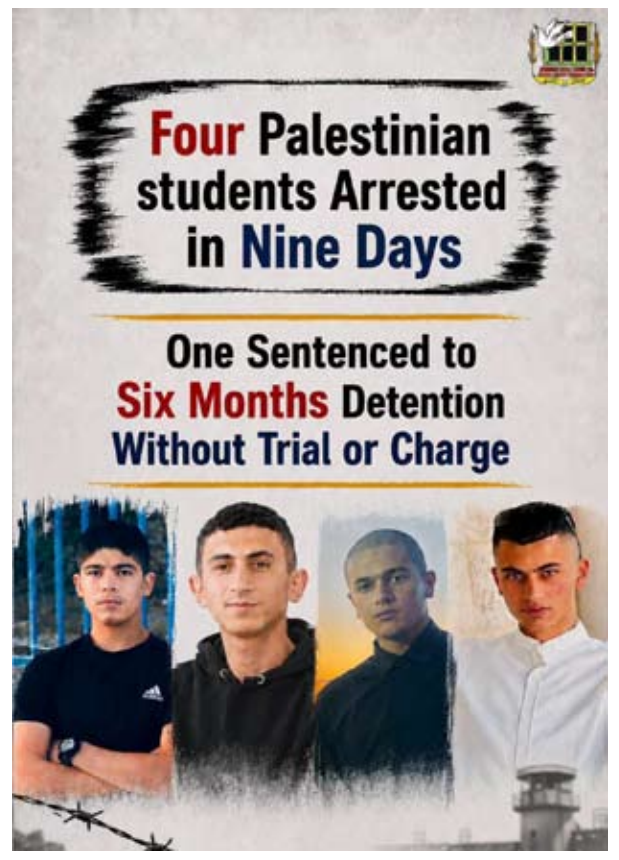

رام الله- القدس- قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد استهداف الطلبة في الضفة الغربية، وكان من بين ضحايا هذه السياسة أربعة طلبة من المرحلة الثانوية، اعتُقلوا خلال فترة تقديم امتحانات الثانوية العامة. وسبق أن اعتقلت قوات الاحتلال، قبل وخلال العام الجاري، ٦٥ طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة.

وأوضح النادي أن الطلبة المعتقلين هم: فجر أحمد المشني (١٧ عاماً) من بلدة الشيوخ/ الخليل، وقد حُوّل إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وصلاح الدين محمد العزة (١٨ عاماً) من مخيم الفوار/ الخليل وهو جريح، وأسيد مصطفى عمور (١٧ عاماً) من بلدة رمانة/ جنين، كما اعتقلت قوات الاحتلال صباح اليوم عبد الكريم عيسى صافي (١٧ عامًا) من مخيم الجلزون/ رام الله.

وأضاف أن سلطات الاحتلال صعّدت، منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، من حملات الاعتقال التي استهدفت الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وذلك في سياق حملات الاعتقال الواسعة التي طالت عشرات الآلاف من الفلسطينيين. كما حوّلت المرحلة الأهم في المسيرة التعليمية لطلبة الثانوية العامة إلى محطة للتنكيل بهم، عبر اعتقالهم وحرمانهم من التقدم لامتحاناتهم.

وأشار النادي إلى أن هذا التصعيد لم يقتصر على اتساع حملات الاعتقال بحق الطلبة، بل انعكس كذلك على أوضاع الطلبة والأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال، من خلال حرمانهم بشكل كامل من حقهم في التعليم. وأكد أن سلب الأسرى حقهم في التعليم شكّل أحد أبرز التحولات الخطيرة التي فرضتها منظومة السجون في أعقاب الإبادة الجماعية.

ولفت النادي إلى أن حق الأسرى في التعليم شكّل، على مدار سنوات طويلة، أحد أبرز الحقوق التي ناضل الأسرى من أجل انتزاعها والحفاظ عليها، رغم المحاولات المتكررة من إدارة السجون لسلبه. إلا أنه مع بدء جريمة الإبادة، جرّدت منظومة السجون الأسرى من حقوقهم كافة، وحوّلت السجون إلى بيئة مفتوحة للتعذيب والتنكيل والانتهاكات المنهجة على مدار الساعة.

وأكد نادي الأسير أن منظومة السجون تمارس اليوم سياسة متكاملة تقوم على التعذيب المنهج والإذلال والتنكيل، بهدف تحطيم الأسرى نفسياً وجسدياً، وهي ممارسات تطال أيضاً الأسرى الأطفال والطلبة المعتقلين.

ودعا نادي الأسير المنظمات الحقوقية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الطفل والحق في التعليم، إلى تحمّل مسؤولياتها إزاء الجرائم المتصاعدة التي يتعرض لها الطلبة الفلسطينيون المعتقلون، والعمل بشكل عاجل للضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياسة استهداف الطلبة وحرمانهم من حقهم في التعليم، وضمان توفير الحماية للأطفال والطلبة الأسرى، وإنهاء سياسات التعذيب المنهجة التي تنتهك بصورة صارخة قواعد القانون الدولي الإنساني، واتفاقية حقوق الطفل، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق ٥٦ معتقلاً

رام الله- القدس- أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري جديدة وأوامر تجديد بحق ٥٦ معتقلاً، في إطار مواصلة التصعيد في استخدام سياسة الاعتقال الإداري، تحت ذريعة وجود "ملف سري"، دون توجيه تهم أو محاكمات عادلة.

وشملت الأوامر: أحمد فتحي رجا الخطيب من قفين (حوالي ٤ أشهر)، عمار صبحي عبد الكريم محمد من عبوين، ورد عاكف زهدي أسمر من بيت ريما (٤ أشهر)، عبد القادر سعيد عبد القادر صلاح من برقة (٦ أشهر)، أحمد عبد القادر محمد خزيمية من قباطية (٦ أشهر)، يونس وليد أحمد خضور من بدّو (٤ أشهر)، عبد الرحمن خالد عبد الرحمن سموح من الخليل (٦ أشهر)، أياد عبد الرحمن أحمد عساف من قباطية (٦ أشهر)، أحمد أيمن أمين قادري من نابلس (٦ أشهر)، عمر بسام علي شريم من قلقيلية (٦ أشهر)، نور الدين فؤاد جميل أبو الحاج من دير سودان (٦ أشهر)، ضياء الدين محمد غسان خالد أبو شمسية من الخليل (٤ أشهر)، حسني طارق حسني عابد من بيت ليد (٣ أشهر)، عمر مأمون عبد القادر بدير من بيت لحم (٤ أشهر)، عبيدة طارق محمد ياسين زاهدة من الخليل (٦ أشهر)، ضياء جهاد عبد الجبار أبو صلاح من عرابة (٦ أشهر)، كرم عيسى إبراهيم بني شمسة من بيت عور الفوقا (٦ أشهر)، محمد هاني محمد شلالدة من الرام (٦ أشهر)، أسيد إبراهيم محمد زواهرة من زعترة (٤ أشهر)، محمد عبد الرحمن موسى جهالين من عناتا (٦ أشهر)، ياسين زاهي عادل جولاني من الخليل (٦ أشهر)، نور أحمد محمد أحمد خليفة من البيرة (٤ أشهر)، عميد خالد إسماعيل روماني من نابلس (٦ أشهر)، عز الدين رامي سمير الحسيني من جنين (٦ أشهر)، سيف الدين عبد الرحيم موسى اسبيتان من حلحول (٦ أشهر)، عمر حمدي علام الدين كوني من نابلس (٦ أشهر)، محمد اكتم محمد برغوثي من مزارع النوباني (٦ أشهر)، هاني سامر يوسف أبو ليل من نابلس (٦ أشهر)، محمد إياد محمد معروف من نابلس (٦ أشهر)، مختار نضال عقاب الحاج أحمد من طمون (٦ أشهر)، محمد نادر طافش حجاجحة من تقوع (٦ أشهر)، محمد معتز فهمي الدبس من بيت لحم (٤ أشهر)، محمد رجا أحمد فهيم الخطيب من بيتونيا (٤ أشهر)، محمد عبد الهادي شاكر حشاش من نابلس (٤ أشهر)، مجد محمود عزمي عوض من دير قديس (٦ أشهر)، محمد علي عطا الله حشاشين من نابلس (٦ أشهر)، عباس ناجي مصطفى مرعي من قراوة بني حسن (٤ أشهر)، محمد رياض محمد أبو عيد من بدّو (٦ أشهر)، أنور محمد رمضان مصطفى القواسمة من الخليل (٦ أشهر)، سعادة علي سامي الشلبي من المزرعة الشرقية (٤ أشهر)، هاشم محمد خضر حميدان من بدّو (٦ أشهر)، إيهاب محمد علي أبو بكر من يعبد (٤ أشهر)، طلال فضل عبيدو من الخليل (٦ أشهر)، محمد وصفي مصطفى جلاد من طولكرم (٤ أشهر)، نائل محمود عيسى أبو كويك من البيرة (٤ أشهر)، حسن خالد حسن غيث من الخليل (٤ أشهر)، محمد بسام محمود نصار من جنين (٦ أشهر)، موسى إبراهيم موسى زهران من بدّو (٣ أشهر)، عز الدين طالب موسى عيد مخامرة من يطا (٦ أشهر)، جواد أحمد سلمان أبو عرام من يطا (٤ أشهر)، عمر محمود حسن بشارات من طمون (٤ أشهر)، منتصر يعقوب إسماعيل أبو عرام من يطا (٦ أشهر)، إيهاب عبد المنعم فايز مسعود من البيرة (٤ أشهر)، آدم كمال أحمد زيدان من طولكرم (حوالي ٦ أشهر)، أحمد عبد السلام أحمد سلامة من كفر اللبد (حوالي ٦ أشهر)، وماهر طاهر محمد صلاح من نابلس (حوالي ٦ أشهر).

محافظة القدس: قتل الطفل أمير جابر يجسد سياسة الإعدامات الميدانية

القدس - وفا- أكدت محافظة القدس أن جريمة قتل الطفل أمير أحمد جواد جابر (١٥ عاما)، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها حي أم الشرايط في مدينة البيرة، تشكل امتدادا لمسلسل القتل اليومي والإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وبينت المحافظة، في بيان أصدرته، أمس، أن استشهاد الطفل جابر الذي يحمل الهوية المقدسية، رفع عدد الشهداء الذين رصدتهم المحافظة منذ بداية عام ٢٠٢٦ إلى ١١ شهيدا، بينهم عاملان استُشهدا قرب بلدة الرام، وثلاثة ارتقوا برصاص مستوطنين.

وشددت على أن التعامل مع جرائم الإعدامات الميدانية وشهدائها باعتبارهم مجرد أرقام في الإحصائيات دون اتخاذ إجراءات دولية رادعة، يشجع الاحتلال على مواصلة سياسة القتل المنهج بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة الأطفال.

وأوضحت أن الجريمة الجديدة جاءت تأكيدا لما خلص إليه التقرير الصادر قبل أسبوع عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الاستهداف المتعمد للأطفال الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، والذي وثّق بالأدلة حجم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين بحق الأطفال الفلسطينيين، في انتهاك جسيم للقانون الدولي، وبما يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستوجب الملاحقة والمحاسبة.

وطالبت محافظة القدس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات فورية لوقف جرائم الاحتلال، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وتوفير الحماية الدولية العاجلة للأطفال الفلسطينيين، والعمل على محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين، مؤكدة أن استمرار الصمت الدولي يوفر غطاء سياسيا للاحتلال ويشجعه على مواصلة جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وزيرة الدولة للعلاقات الثنائية المجرية تودع السفير الحسيني لمناسبة انتهاء مهامه

بودابست- وفا- استقبلت وزيرة الدولة للعلاقات الثنائية في وزارة الخارجية المجرية، كلارا بروير، سفير دولة فلسطين فادي الحسيني يرافقه الدبلوماسيتان يعاد جرادات وصوفيا دعيبس، وذلك بمقر الوزارة في العاصمة بودابست.

وتناول اللقاء فترة عمل السفير الحسيني في المجر، والمحطات المختلفة التي شهدتها، رغم التحديات، خاصة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وكذلك الإنجازات التي تم تحقيقها كزيادة المنح الدراسية وتأسيس مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي، وجمعية الصداقة الفلسطينية المجرية، واتحاد الأطباء، والتعامل المهني مع قضية النازحين الفلسطينيين من أوكرانيا، وإدارة ملف الطلبة، وغيرها.

وأشاد الحسيني بقرار المجر العودة إلى المحكمة الجنائية الدولية والتزامها بمذكرات الاعتقال، وكذلك بموقفها من قضية إرهاب المستوطنين، معربا عن تطلعه إلى أن تواصل الحكومة المجرية الجديدة العمل وفقا للقانون الدولي.

وأطلع الحسيني الوزيرة بروير على استعدادات فلسطين للانتخابات العامة، بدءا بانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، داعيا إلى تأسيس مجموعة صداقة برلمانية فلسطينية مجرية، وهو الأمر الذي لم يتحقق رغم المحاولات الحثيثة، كما حث على إعادة النظر في مسودات الاتفاقيات التي أُعدت خلال الفترة السابقة ولم يتم التوقيع عليها.

كذلك، وضع الوزيرة في صورة الجهود المبذولة لمساعدة عدد من الطلبة في قطاع غزة الذين حصلوا على المنحة المجرية من أجل الالتحاق بجامعاتهم، داعيا الحكومة المجرية إلى المساهمة في تمكينهم من استكمال دراستهم.

من جانبها، أكدت بروير تطلع الحكومة المجرية إلى الإسهام في تحقيق الاستقرار بالمنطقة، وحرصها على علاقات متوازنة مع جميع الأطراف، وشددت على أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين في مختلف القضايا التي طُرحت، متمنية للسفير الحسيني التوفيق في مهامه المقبلة.

وجاء هذا اللقاء في ختام سلسلة لقاءات وداعية استمرت أكثر من شهر، شملت مسؤولين مجريين، وأحزابا، ورؤساء بلديات، وهيئة مسلمي المجر، ومجلس كنائس المجر، والكنيسة البروتستانتية، والكنيسة القبطية، إضافة إلى لقاءات وفعاليات وداع نظمها سفراء الدول المعتمدون، وجمعيات ومؤسسات مجتمع مدني، ونشطاء مجريون، والجاليات العربية والإسلامية، فيما نظمت الجالية الفلسطينية فعالية وداع للسفير لمناسبة انتهاء فترة عمله في المجر.

وزارة العمل والهلال الأحمر يطلقان برنامجًا متخصصًا في إدارة الكوارث والأزمات

دورا- القدس- أطلقت وزارة العمل، من خلال مركز التدريب المهني في دورا، وبالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني، اللقاء الأول من دورة إدارة الكوارث والأزمات، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير مهارات المتدربين وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع حالات الطوارئ والأزمات، بما يسهم في بناء كوادر مهنية مؤهلة وقادرة على خدمة المجتمع.

وتأتي هذه الدورة ضمن توجهات وزارة العمل الهادفة إلى رفد برامج التدريب المهني بمهارات حياتية وتخصصية تسهم في رفع كفاءة الملتحقين، وتعزز قدرتهم على التعامل مع الكوارث والأزمات وفق أسس علمية وعملية، بما يرسخ ثقافة الوقاية والاستجابة السريعة.

وشهد اللقاء استعراضاً لمحاور الدورة التدريبية التي تشمل مفاهيم إدارة الكوارث والأزمات، وآليات الاستجابة الأولية، وإجراءات السلامة، إلى جانب تزويد المشاركين بالمهارات العملية اللازمة للتعامل مع مختلف السيناريوهات الطارئة.

وأكد الجانبان أهمية الشراكة بين وزارة العمل والهلال الأحمر الفلسطيني في تنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة، لما لها من أثر في نشر الوعي المجتمعي، وبناء قدرات الشباب، وإعداد جيل يمتلك المهارات والمعارف اللازمة لمواجهة التحديات والمساهمة بفاعلية في خدمة المجتمع، مع التأكيد على مواصلة التعاون لتنفيذ برامج نوعية تلبي احتياجات سوق العمل والمجتمع.

سليمية: ٣,٦ مليون فلسطيني بحاجة إلى مساعدات وخسائر القطاع الزراعي في غزة تجاوزت ١,٤ مليار دولار

رام الله - وفا- أكدت وزارة الزراعة أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز التنسيق الاستراتيجي بين الحكومة وشركاء التنمية والجهات المانحة، وتوحيد الجهود بما ينسجم مع الأولويات الوطنية، لضمان استجابة أكثر فاعلية للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي الفلسطيني.

جاء ذلك خلال اجتماع مجموعة عمل القطاع الزراعي (ASWG)، الذي عقدته الوزارة، أمس، في مقرها بمدينة رام الله، بالتنسيق مع مكتب تنسيق المساعدات الدولية (LACS) في وزارة المالية والتخطيط، برئاسة وزير الزراعة رزق سليمية، وبمشاركة ممثلي المؤسسات الدولية والجهات المانحة وشركاء التنمية.

وافتتح سليمية الاجتماع مرحباً بالشركاء والمانحين، مؤكداً أن الزراعة الفلسطينية لم تعد مجرد قطاع إنتاجي، بل تمثل ركيزة أساسية للصمود الوطني، ومصدراً رئيسياً لسبل العيش، وأحد أهم دعائم الأمن الغذائي والاستقرار. وأوضح أن الاجتماع الدوري يهدف إلى استعراض أبرز المستجدات والتحديات التي واجهت القطاع الزراعي خلال الأشهر الستة الماضية، وبحث أولويات المرحلة المقبلة، بما يضمن مواءمة تدخلات الشركاء مع الاستراتيجية الوطنية وتعظيم أثرها على المزارعين والمجتمعات الريفية.

وأشار إلى أن القطاع الزراعي يواجه أزمة عميقة ومتعددة الأبعاد تمس الأمن الغذائي وسبل العيش، مبيناً أن نحو ٣,٦ مليون فلسطيني بحاجة إلى مساعدات، بينهم ٢,١ مليون في قطاع غزة و١,٥ مليون في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأضاف أن خسائر القطاع الزراعي في قطاع غزة تجاوزت ١,٤ مليار دولار، في ظل تضرر نحو ٧٥٪ من الأراضي الزراعية، وتدمير أكثر من نصف البيوت البلاستيكية، إلى جانب الأضرار الكبيرة التي لحقت بشبكات الري والآبار والبنية التحتية للثروة الحيوانية وقطاع الصيد. وفي المقابل، يواجه مزارعو الضفة قيوداً متزايدة على الوصول إلى الأراضي ومصادر المياه، وارتفاعاً في تكاليف الإنتاج، فضلاً عن الاعتداءات المتكررة من المستعمرين التي تستهدف الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية.

واستعرض سليمية رؤية الوزارة للمرحلة المقبلة، والتي ترتكز على سبع أولويات استراتيجية، تشمل: تعزيز التنسيق والقيادة الوطنية، وإعادة تأهيل القطاع الزراعي في قطاع غزة ضمن جهود إعادة الإعمار، ودعم المزارعين واستعادة قدرتهم الإنتاجية، وتطوير قطاع الثروة الحيوانية من خلال تنفيذ النظام الوطني لترقيم وتسجيل الثروة الحيوانية والتوسع في برامج الصحة الحيوانية، وتمكين صغار المزارعين والنساء والشباب، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية والتصنيع الزراعي، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

من جانبهم، أكد ممثلو الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) مواصلة دعمهم لوزارة الزراعة، مشددين على أهمية تعزيز التنسيق بين الشركاء، وتوجيه التدخلات بما يتوافق مع الأولويات الوطنية، بما يسهم في حماية سبل عيش المزارعين، وتعافي القطاع الزراعي، وتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

واختُتم الاجتماع بجلسة نقاش موسعة تناولت أولويات العمل خلال المرحلة المقبلة، وآليات تعزيز التنسيق وتعبئة الموارد، بما يضمن مواءمة تدخلات الشركاء مع الأولويات الوطنية، وتحقيق استجابة أكثر فاعلية لاحتياجات القطاع الزراعي الفلسطيني، وتعزيز صمود المزارعين واستدامة التنمية الزراعية.

كرمت الطلبة المشاركين في برنامج القيادات الشابة

"التعليم العالي" والـ "GIZ" تختتمان مشروع "المزيد من فرص العمل للشباب الفلسطيني" في مرحلته الثانية

رام الله- القدس- اختتمت وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التعاون الألماني "GIZ" وشركاؤهما، أمس، مشروع "المزيد من فرص العمل للشباب الفلسطيني - المرحلة الثانية"، وذلك بالتزامن مع مرور ١٠ أعوام على إطلاق نموذج الدراسات الثنائية في فلسطين، والذي أسهم في ترسيخ التعليم العالي الموجه لسوق العمل.

ونُفِّذ المشروع بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، وبتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية "BMZ" من خلال الـ "GIZ"، بهدف تنفيذ نموذج الدراسات الثنائية وتعزيز مواءمة مُخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني.

والتحق نحو ١٦٠٠ طالب/ة بهذه البرامج منذ عام ٢٠١٦، إضافةً لتأسيس شبكة شراكات تضم أكثر من ٥٠٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، وتخريج ما يقارب ٥٠٠ طالب وطالبة يمتلكون مهارات مهنية متوائمة مع متطلبات سوق العمل، وتحقيق نسبة تشغيل بلغت ٧٤٪ خلال ستة أشهر من التخرج، فضلاً عن توفير فرص تبادل دولي لأكثر من ٥٠ طالباً وطالبة.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي أ. د. أمجد برهم أنّ تجربة الدراسات الثنائية أثبتت أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وأصحاب العمل في إعداد خريجين يمتلكون المهارات والكفايات التي يتطلبها سوق العمل المُتغير.

من جانبها، أكدت نائب رئيس التعاون الإنمائي في الممثلية الألمانية لدى فلسطين السيدة روث مولر أنّ الشراكة الفلسطينية الألمانية شكّلت أنموذجاً ناجحاً في ربط التعليم بالتشغيل من خلال أساليب تعليمية عملية ومُبتكرة.

من جهته، أكد رئيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي د. معمر شتيوي أنّ البرامج الثنائية تمثل أنموذجاً نوعياً لتطوير التعليم العالي، يقوم على الشراكة الفاعلة بين الجامعات وقطاع الأعمال، بما يعزز جودة المخرجات، ويواكب احتياجات سوق العمل، ويُؤهل خريجين يمتلكون الكفاءة والجاهزية للمنافسة على المستويين المحلي والدولي.

وأكد رئيس جامعة بوليتكنك فلسطين د. مصطفى أبو صفا أنّ نجاح تجربة الدراسات الثنائية يُجسِّد أهمية التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص والشركاء التنمويين في إعداد خريجين يمتلكون المهارات والخبرات المطلوبة في سوق العمل، مُجدداً التزام الجامعة بمُواصلة تطوير التعليم التطبيقي وتعزيز أثره في المجتمع.

من جانبه، أشار القائم بأعمال رئيس جامعة القدس د. حنا عبد النور إلى أنّ الدراسات الثنائية تمثّل إحدى التجارب النوعية التي أرست أسساً جديدة للتعليم العالي في فلسطين، مُشيراً إلى أنّ الخبرات المُتراكمة والدروس المُستفادة من المشروع ستُسهم في تطوير المنظومة التعليمية خلال السنوات المُقبلة.

وشدّد رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية أ. عبدو إدريس على أهمية تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص، موضحاً أنّ مُواءمة مُخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل تشكل أولوية وطنية لدعم فرص التشغيل وتعزيز تنافسية الاقتصاد الفلسطيني.

واستعرض الخريجون نرمين نضال أبو زينة وسارة أيمن سلطان وأحمد رواشدة من برنامج التكنولوجيا المالية بنظام التعليم الثنائي في جامعة بوليتكنك فلسطين تجربتهما في البرنامج، مؤكدين أنّ الدمج بين الدراسة الأكاديمية والتدريب العملي أسهم في تطوير مهاراتهما المهنية ومكّنهما من تحويل الأفكار الأكاديمية إلى حلول عملية قابلة للتطبيق في بيئات العمل الحقيقية.

كما استعرضت الخريجة تسنيم صباح من تخصص الهندسة الكهربائية بنظام التعليم الثنائي في جامعة القدس قصة نجاحها واستفادتها من برنامج الدراسات الثنائية وأثره على مستقبلها.

من جهة أخرى، كرمت الوزارة، برعاية ومُشاركة وزيرها برهم، ومن خلال وحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية، أمس، طلبة مؤسسات التعليم العالي المشاركين في برنامج القيادات الشابة في مجالات الصحة الأولية والدعم النفسي، الذي نُفِّذ بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA".

جاء ذلك بحضور وكيل التعليم العالي د.بصري صالح، والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير د.شادي الحلو، ومسؤولة برنامج المراهقين والشباب في مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين سيما العلمي، ورئيس وحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية في الوزارة أ. أيمن هودلي، ومدير العلاقات الخارجية في مؤسسة أطلس للتدريب عمر الشيخ، وممثلي مؤسسات التعليم العالي، والإغاثة الطبية الفلسطينية، وحشد من أسرة الوزارة.

وفي كلمته، أكد برهم أنّ هذا البرنامج يأتي لدعم طلبة الجامعات في ظل التحديات التي تواجه الفلسطينيين، لافتاً إلى أن "مثل هذه التدريبات نحتاج إليها في تطوير منظومة تدريبية مهمة تلبي الحاجات الوطنية، ضمن رؤية تعزز البحث العلمي وتطوير البرامج الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية".

من جهتها، عبّرت العلمي عن سعادتها بتخريج هذا الفوج من الطلبة، آملة توسّع البرنامج ليشمل عدداً أكبر من الطلبة ليكونوا مؤهلين لمُواجهة حالات الطوارئ في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها فلسطين.

من ناحيته، عبّر الشيخ عن فخره بالطلبة المشاركين في البرنامج، مؤكدا أهمية التدريبات المتعلقة بالإسعاف الأولي للطلبة.

وتضمن البرنامج الذي نفذته مؤسسة أطلس فلسطين للتدريب والتعليم والبحث والتطوير سلسلة من الورش التدريبية المتخصِّصة في الإسعاف الأولي والإنعاش القلبي الرئوي الأساسي (BLS)، إذ استهدف نحو ٢٢٠ طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية، ودربهم على مهارات الإسعاف الأولي والدعم النفسي والصحة الإنجابية، بما يسهم في تمكين الطلبة من نقل خبراتهم إلى مؤسساتهم وزملائهم من طلبة الجامعات.

فقد جواز سفر اردني

نابلس- اعلن انا احمد يوسف احمد خطيب عن فقد جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه، يرجى ممن عثر عليه تسليمه مشكورا لاقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا دانية حسين عبد الرحيم ازعر عن فقد هويتي رقم 411728231 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس - أعلن أنا مشهور سفيان مشهور بني جامع عن فقد هويتي رقم 406696476 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا محمود ابراهيم خليل غانم عن فقد هويتي رقم 992366633 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد جواز سفر فلسطيني

سلفيت - أعلن انا عبد الستار زهير توفيق عواد هوية رقم 969556349 عن فقد جواز سفري الفلسطيني الذي اجهل رقمه، يرجى ممن يجده تسليمه لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

اريحا-أعلن انا إبراهيم كمال شتيان شلالفة عن فقد هويتي رقم 401395611 يرجى ممن يجدها ان يسلمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

اعلانكم في «القدس» سر نجاحكم

فقد هوية

الخليل - أعلن أنا إبراهيم أمين محمد محمود سليمان طميزة عن فقد هويتي رقم ٩٠٧٨٤٩٤٥٩ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

الخليل - أعلن أنا إبراهيم أمين محمد محمود سليمان طميزة عن فقد هويتي رقم ٩٠٧٨٤٩٤٥٩ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - كفر ثلث - اعلن انا ديما جميل عبد الله غرابة عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - حبلة - اعلن انا سليمان عايد علي مرداوي عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - كفر ثلث - اعلن انا ديما جميل عبد الله غرابة عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - حبلة - اعلن انا سليمان عايد علي مرداوي عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد جوازي سفر اردنيين

القدس - اعلن انا نتالي احمد فضل ابو سنينة وليالي احمد فضل ابو سنينة عن فقد جوازي سفرنا الاردنيين واللذين نجهل رقمهما الرجاء ممن يجدهما تسليمهما لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

قبسات

حين يصبح الكرسي امتحاناً للضمير... والظلم ظلمات لا يبددها إلا العدل

د. تهاني رفعت بشارات

"الظلم ظلمات" ليست جملة تُقال على عجل، بل حقيقة تكتبها الأيام على جباه المتكبرين، وتحفرها الدموع في قلوب المظلومين. فما من ظلم إلا وله موعد مع العدالة، وإن تأخر، وما مَن قلب انكسر لله إلا وجبره الله من حيث لا يحتسب. قد يطول الليل، وقد تثقل الخطوات، وقد يشعر الإنسان أن الدنيا كلها أغلقت أبوابها في وجهه، لكن الفجر لا يخون موعده، والحق لا يموت مهما أحاطت به جيوش الباطل.

تمر على الإنسان أيامٌ يظن فيها أن روحه أصبحت كغصنٍ يابسٍ أنهكته العواصف، وأن قلبه كسفينةٍ تكسرتْ مجاديفها في بحرٍ هائج، وأن صوته يضيع بين ضجيج المصالح وأصوات المتنفذين. يقاوم بصمت، يبتسم رغم الألم، ويخفي خلف ملامحهِ حروباً لا يعلم عنها أحد شيئاً. فكم من إنسانٍ يراه الناس قوياً ، بينما هو يحمل في صدره جبالاً من الوجع لا تستطيع الجبال نفسها حملها. وكَم من ابتسامة كانت ستاراً لدموعٍ أرهقتها الليالي الطويلة.

اصْبر... نعم، اصبر، ولكن لا تستسلم. قاوم، ولكن لا تتخلّ عن كرامتك. تمسك بحقك كما يتمسك الغريق بخشبة النجاة، ولا تسمح لأحد أن يقنعك بأن المطالبة بالحق ضعف أو أن السكوت على الظلم فضيلة. ابكِ إن ضاق بك الطريق، فالبكاء ليس هزيمة، وإنما استراحة محارب. احزن إن أثقلتك الخيبات، لكن لا تجعل الحزن وطناً دائماً. انهض بعد كل سقوط، فالأشجار العظيمة لم تصبح عظيمة إلا لأنها قاومت الرياح عاماً بعد عام.

واعلم أن أكثر ما يؤلم في هذه الحياة ليس قسوة الأعداء، بل خذلان من ظننتهم أهلاً للوفاء. هناك أناس يقتربون منك بابتسامة، لكنهم يخفون خلفها مصالحهم، يستغلون طيبتك، ويحسبون حلمك ضعفاً، وصبرك استسلاماً، ونقاء قلبك فرصة للعبور فوق أحلامك. وهؤلاء لا يدركون أن الطيب قد يصبر طويلاً ، لكنه حين ينهض لا يعود كما كان، وأن الكرامة إذا استيقظت لا تسمح لأحد أن يطأها مرة أخرى.

وإلى كل من جلس على كرسي مسؤولية، تذكر أن الكرسي ليس وساماً للتكبر، بل أمانة ثقيلة ستُسأل عنها أمام الله. إن المناصب لا تصنع الرجال، وإنما الرجال هم من يصنعون قيمة المناصب. ليس العظيم من يرفع صوته على الناس، بل من يخفض جناحه لهم. وليس القوي من يجعل الآخرين ينتظرون عند بابه، بل من يفتح أبوابه ويمد يده لكل صاحب حق.

اتقوا الله في الناس... فرب اتصال لم يستغرق ثوانٍ كان سبباً في إنقاذ إنسان من اليأس، ورب رسالة قصيرة أعادت الأمل إلى قلبٍ أنهكته الحياة، ورب كلمة طيبة كانت أعظم من آلاف القرارات. تذكروا أنكم كنتم يوماً تبحثون عن فرصة، وتنتظرون من يسمعكم، وتفرحون بمن يرد عليكم باحترام. فلا تجعلوا الكرسي ينسيكم الطريق الذي أوصلكم إليه.

لقد عرفنا مسؤولين كانت أخلاقهم تسبق مناصبهم، وكانت تواضعهم أكبر من ألقابهم، يستقبلون الجميع بابتسامة، ويعاملون الناس بإنصاف، ويؤمنون أن المنصب خدمة لا سيادة، ورسالة لا استعراض. وفي المقابل، رأينا من ظن أن الكرسي جعله فوق البشر، وأن تجاهل الناس يزيده هيبة، وأن الغرور يمنحه قيمة، بينما الحقيقة أن التواضع وحده هو الذي يرفع الإنسان، أما الكبر فلا يورث صاحبه إلا العزلة وسوء الذكر.

إن التاريخ لا يحفظ أسماء المتكبرين إلا ليجعلهم عبرة، بينما يخلد أصحاب القلوب الرحيمة، أولئك الذين مروا في حياة الناس فتركوا أثراً جميلاً. فالإنسان لا يُقاس بعدد المناصب التي تقلدها، وإنما بعدد القلوب التي دعا أصحابها له بظهر الغيب.

وفي خضم الأزمات، حين تضيق الأرض بما رحبت، لا تنسَ أبداً أولئك الذين وقفوا إلى جانبك دون أن يطلبوا مقابلاً . لا تنسَ من كان يربت على كتفك حين كان الجميع يدير ظهره لك. لا تنسَ من اختارك في عتمتك، ولم يخشَ الاقتراب منك وأنت مكسور. لا تنسَ من كان سنداً لك حين كانت الطرق موصدة، ومن طيب خاطرك بكلمة صادقة حين كانت الكلمات نادرة.

فهؤلاء هم الثروة الحقيقية في هذه الحياة، وهم النجوم التي تهديك حين تتكاثر العتمات. حافظ عليهم كما يحافظ المسافر في الصحراء على آخر قطرة ماء، فهم ليسوا مجرد أشخاص مروا في حياتك، بل كانوا جسوراً عبرت عليها نحو النجاة.

وأخيراً... لا تجعل الظلم يسرق منك إنسانيتك، ولا تسمح للخذلان أن يحول قلبك إلى صخرة. كن قوياً، ولكن رحيماً. كن ثابتاً، ولكن متواضعاً. دافع عن حقك، ولكن لا تتنازل عن أخلاقك. واعلم أن الله يرى دمعتك قبل أن تنزل، ويسمع أنين قلبك قبل أن تنطق، ويعلم كم قاومت، وكم انكسرت، وكم أخفيت من وجع حتى لا تثقل على أحد.

سيأتي يوم تنظر فيه إلى كل ما مررت به، فتدرك أن الله لم يكن يؤخرك، بل كان يصنع منك إنساناً أقوى، وأكثر حكمة، وأشد صلابة. وسيبقى الظلم، مهما طال، ظلمات، وسيبقى العدل نوراً، وسيبقى الحق شجرةً قد تتأخر ثمارها، لكنها لا تموت أبداً، لأن جذورها مغروسة في وعد الله الذي لا يخلف الميعاد.

قراءة ومراجعة لرواية "بيت الأرواح" للكاتبة إيزابيل أللليندي

سهى زيدان

ليس كل ما ينتهي يختفي... بعضه فقط يغيّر مكانه داخل الذاكرة. هناك بيوت لا تُقاس بما تحتويه من غرف، بل بما تحتفظ به من أشياء لم تُكتب في أي سجل. بيوت تبقى حاضرة حتى بعد أن يغادرها أصحابها، ليس لأن جدرانها قوية، بل لأن ما جرى داخلها لم ينتهِ حقًا. كأن الزمن فيها لا يمضي في خط مستقيم، بل يظل عالقًا في طبقات متراكمة من الحياة، كل طبقة ترفض أن تُمحى بالكامل.

في مثل هذه البيوت، لا يصبح الماضي مرحلةً انتهت، بل طريقةً في العيش. وما يبدو كأنه تاريخ عائلة يتحول ببطء إلى سؤال أكبر: كيف تنتقل التجربة من جيل إلى جيل دون أن تُقال، دون أن تُكتب، ودون أن يُعترف بها أحيانًا؟ وكيف يمكن لما لم يُحكَ أن يكون أكثر حضورًا مما حُكي؟

لا يبقى التاريخ في روايـة "بيت الأرواح" لإيزابيل أللليندي خارج حياة الناس، بل يبدأ في اتخاذ شكل آخر داخلها؛ شكل أكثر هشاشة، يُعاد ترتيبه مع كل ذاكرة جديدة، وكأنه لا يُحفظ كما حدث، بل كما فُهم لاحقًا.

ومن داخل هذا التشكل البطيء للذاكرة، تظهر كلارا بوصفها أحد أكثر العناصر إربـاكًا في العالم الروائي. ليس لأنها تنتمي إلى عالم خارق أو غامض بالمعنى التقليدي، بل لأنها تقف في منطقة لا تخضع بالكامل لمنطق الواقع كما نعرفه، ولا تنفصل عنه في الوقت نفسه. وجودها لا يُقدّم كاستثناء داخل العائلة، بل كجزء من طريقة مختلفة لفهم العالم نفسه.

كلارا لا تتعامل مع الأحداث بوصفها وقائع يجب تفسيرها، بل بوصفها إشارات تتجاوز ظاهرها. ولهذا لا يبدو حضورها قائمًا على الفعل بقدر ما هو قائم على الإصغاء، وكأنها لا تعيش داخل الزمن بقدر ما تراقب انزلاقه بين الطبقات المختلفة للذاكرة. ومع مرور الرواية، لا تتقدم كلارا داخل الأحداث بالمعنى التقليدي، لكنها تبقى حاضرة في الطريقة التي تُروى بها تلك الأحداث، وفي المسافة التي تفصل بين ما يحدث وما يُفهم منه.

بهذا المعنى، لا يمكن فصل كلارا عن فكـرة الـذاكـرة الـتي تتشكل في الرواية. فهي تتحرك داخلها بطريقة تجعل الحدود بين الواقع والتأويل أقل وضوحًا، وكأن الرواية تقترح أن ما نعتبره فهمًا للعالم ليس دائمًا نتيجة تحليل مباشر، بل أحيانًا نتيجة حساسية مختلفة تجاه ما لا يُقال.

ومن هنا تبدأ العلاقة بينها وبين الزمن في أخـذ شكل خـاص، حيث لا يبدو خطًا مستقيمًا، بل طبقات متداخلة تتجاور فيها اللحظة مع أثرها القديم دون فصل حاد بينهما. وهكذا تتقدم كلارا داخل النص لا كشخصية تُفهم عبر أفعالها، بل كطريقة مختلفة لقراءة ما يحدث، وكأن الرواية من خلالها تلمّح إلى أن هناك أشكالًا من المعرفة لا تمر عبر اللغة المباشرة، بل عبر الانتباه لما يتجاوزها.

في مقابل هذا الحضور الذي يتشكل عبر الإصغاء والحدس، تظهر شخصية إستيبان تروبا كأنها تقف على الجهة الأخـرى من العـالـم الـروائي؛ جهة تُبنى على الفعل المباشر، والرغبة في السيطرة، وإعادة تشكيل الواقع وفق إرادة واحدة. لكنه، رغم هذه الحدة الظاهرة، لا يُقـدّم كصورة بسيطة للسلطة، بل كمسار طويل تتحول فيه القوة من أداة للامتلاك إلى عبء يثقل صاحبه بمرور الزمن.

إستيبان لا يتغير لأنه يواجه حدثًا واحـدًا، بل لأنه يعيش داخل تراكم طويل من القرارات التي تعيد تشكيله من الـداخـل. ومـع الـوقـت، تتحول السلطة من وسيلة لفهم العالم إلى طريقة تعزله عنه. وهكذا لا تنتهي رحلته بانتصار أو هزيمة، بل بانكشاف تدريجي لفكرة أن القوة التي لا تُراجع نفسها تتحول إلى شكل من الفقد.

إذا كانـت كـلارا تمثل الإصغاء، وإستيبان يمثل الفعل، فإن بلانكا وألبا تمثلان استمرار الأثر عبر الزمن. بلانكا تعيش داخل إرث لم تختره بالكامل، بينما تحاول ألبا أن تفهم هذا الإرث من مسافة مختلفة، أكثر وعيًا وتعقيدًا. وبينهما تتضح فكـرة أن الـذاكـرة لا تنتقل كما هي، بل تُعاد صياغتها مع كل جيل، حتى تبدو وكأنها كائن يتغير باستمرار.

في هذا الامتداد بين الأجيال، يظهر عنصر يبدو في الظاهر أكثر غرابة من بقية عناصر الرواية، لكنه في العمق الأكثر هدوءًا: الواقعية السحرية. غير أن ما هو "سحري" لا يُقدّم كخروج عن الواقع، بل كامتداد لطريقة أخرى في إدراكه، حيث تتجاور الرؤية والحدس والذاكرة دون حدود صارمة بينها.

وهكذا لا تعود الواقعية السحرية عنصرًا أسلوبيًا، بل طريقة في التفكير، تسمح للزمن أن يتداخل، وللذاكرة أن تتغير، وللتجربة أن تُرى من أكثر من طبقة في الوقت نفسه.

بعـد هـذا الـتـداخـل بـين الـذاكـرة والسلطة والزمن والحدود غير المرئية بين الواقع وما يتجاوزه، يصبح السؤال أقل ارتباطًا بالرواية وأكثر ارتباطًا بما تتركه في القـارئ: لماذا تستمر "بيت الأرواح" في الحضور رغم مرور الزمن؟

جزء من الإجابة يكمن في أنها لا تغلق معناها داخل تفسير واحـد، بل تتركه مفتوحًا لإعادة القراءة. وجزء آخر يكمن في الأسئلة التي تطرحها دون أن تعلنها: كيف يبقى أثر السلطة بعد زوالها؟ وكيف تستمر الذاكرة حين لا تجد اعترافًا كافيًا بها؟ وهكذا تبدو الرواية أقرب إلى مساحة تفكير منها إلى حكاية مكتملة، مساحة تسمح للقارئ أن يرى فيها شيئًا من تجربته، حتى لو اختلفت السياقات.

في النهاية، لا تترك "بيت الأرواح" الـقـارئ أمـام حكاية انـتـهـت، بـل أمام إحساس بأن شيئًا ما لا يزال مستمرًا في مكانٍ ما من الذاكرة. كأن ما كُتب فيها لم يُغلق، بل ظلّ مفتوحًا على احتمالات أخرى للفهم. وربما لهذا السبب تحديدًا، لا تُقرأ الرواية كأثر من الماضي، بل كتذكير هادئ بأن ما نتركه خلفنا لا يغيب تمامًا، بل يواصل التشكّل داخل من يأتون بعدنا.

"على ضفتَي أبي رقراق".. إصدار جديد للشاعر محمد شريم

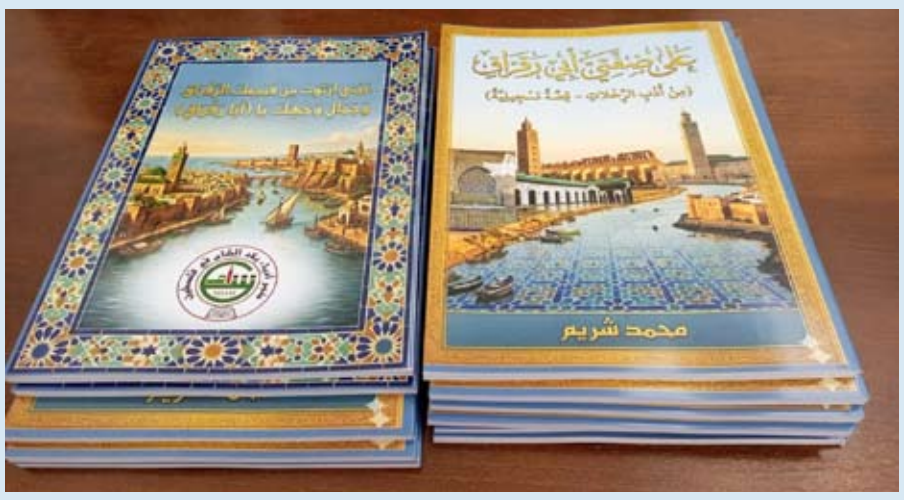

الشاعر محمد شريم

بيت لحم- صدر مؤخراً عن "جمعية منبر أدباء بلاد الشام في فلسطين" كتـاب "على ضفتي أبي رقـراق" للشاعر والكاتب محمد شريم.

ويتضمن هذا الكتاب الذي يصنفه المؤلف على أنه من (أدب الـرحـلات) وصفاً لمشاهدات المؤلف الشخصية وتجربته الذاتية وما مر به من مواقف خاصة وعامة منذ مغادرته بيت لحم إلى المغرب الأقصى في إطار مشاركة ثقافية وحتى عودته إليها ، غير أن نصيب الأسد من الكتاب يتحدث عن تجربة الكاتب في المدن المغربية التي زارها.

والكتاب الذي يقع في (١٢١) صفحة من القطع الكبير لا يكتفي بالسرد التوثيقي لـلأحـداث والمـواقـف على شكل يوميات فقط، ولكنه يعمد إلى التوصيف الدقيق للمعالم التي شاهدها المؤلف، منوهاً بتاريخها، ومستعيناً بالجغرافيا الخاصة بالمكان. كما تضمن الكتاب العديد من القصائد والمقطوعات الشعرية التي نظمها الشاعر هناك.

صدور الترجمة الإنجليزية لـ "مفاتيح منزلي" لسامي العجرمي في الولايات المتحدة

رام الله - وفا- صدرت في الولايات المتحدة الأميركية الترجمة الإنجليزية لكتاب "مفاتيح منزلي" للكاتب والصحفي الفلسطيني سامي العجرمي، عن دار "إنترلينك" للنشر في ولاية ماساتشوستس. وقال العجرمي، في حديث لـ"وفا"، إن الكتاب تُرجم إلى اللغة الإنجليزية على يد المترجم الإيطالي توم هيكس وزوجته آنا بوتا. ويتناول الكتاب تجربة العجرمي الشخصية مع منزله الذي اضطر إلى مغادرته خلال الحرب على قطاع غزة في نيسان ٢٠٢٤، ولم يتبق منه سوى المفتاح، الذي يستحضره بوصفه رمزاً لذاكرة المكان والفقد.

وأشار العجرمي إلى أن ميدالية المفاتيح تستحضر في الذاكرة نكبة عام ١٩٤٨، معتبراً أن الفلسطينيين يعيشون اليوم نكبة جديدة أكثر قسوة وألماً في ظل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأوضح أن الطبعة الأولى من الكتاب تضم ٢٣٠ صفحة، يوثق فيها يوميات النزوح والموت والجوع، وما تعرض له النسيج الاجتماعي من تفكك، إلى جانب معاناة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة خلال الحرب. وكانت النسخة الأولى من الكتاب قد صدرت باللغة الإيطالية عن دار النشر "مونيادوري" في العاصمة الإيطالية روما في تشرين الأول ٢٠٢٤، بإعداد الصحفية الإيطالية آنا لومباردي، قبل أن تصدر ترجمته إلى اللغة الهولندية عام ٢٠٢٥ عن دار النشر "أمبو أنثوس" في أمستردام. يذكر أن سامي العجرمي صحفي فلسطيني من قطاع غزة، عمل في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" لأكثر من عشرين عاماً قبل تقاعده، وهو مختص في الشؤون الإسرائيلية، كما عمل مع عدد من المؤسسات الإعلامية الأوروبية.

"أشواك حديقة تورينغ"... حكاية الإنسان مع "الأخ الأكبر"

لندن- الشرق الأوسط- رواية صغيرة، أو "نوفيلا" كما بات يطلق عليها، تحاول أن تغوص فيما يمكن للذكاء الاصطناعي حتى في مستواه البدائي الذي لم يبلغ سن الرشد بعد، أن يفعله في دواخلنا من تغييرات جذرية ومؤلمة.

هي رواية تساؤلات، وحيرة، واستشراف، كتبتها اللبنانية رنا حايك -"دار نوفل"- تتلمس من خلال بطلتيها "يارا" وعلياء، كيف يمكن للنفس الإنسانية أن تتعرض لعاصفة من التغيرات، بسبب هذا المجهول الذي دخل حياتنا، ولا نملك أدنى قدرة على فهم سطوته علينا.

وإن كنت تنتظر حبكة تقليدية، وتطورات دراماتيكية، وحوارات شيقة، فليس هذا ما يمسك بعصب النص، بل تلك الفصول التي تتناوب فيها البطلتان، على المضيّ في تأمل حالتهما وما يشبه المونولوغ الدائم الذي يُفضي إلى حوارات مستمرة مع الذات. وإن كان من طرف آخر على خط هذا الحوار الذاتي فهو "سيغما" عند "يارا"، أو "عبودة"، كما تسميه "علياء"، وهما الاسمان اللذان تطلقهما الشخصيتان على الذكاء الاصطناعي الذي يتعاملان معه، أكثر مما يتداولان مع أي إنسيّ يحيط بهما.

"أشواك حديقة تورينغ" هو عنوان الرواية. اسم معبّر؛ فـ"ألان تورينغ"، هو عالم الرياضيات البريطاني المعروف الذي يعتقد بأن نظرياته هي التي أسست لعلم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، أما أشواك حديقته، فنكتشفها مع توالي الصفحات.

"يارا" على النقيض من "علياء"، فتاة تسعى إلى شيء من المثالية؛ ثوراتها محسوبة، ووالداها دفعا بها لأن تكون الأفضل، وأولياها عنايتهما بشكل فائق، مما شكل ضغطاً على خياراتها الخاصة. هي تحمل في داخلها طموح الطبقة الوسطى. أما خيارها أن تتقدم لوظيفة محترمة في شركة تسويق عالمية، فلم يكن خياراً شخصياً بقدر ما هو سعي لإرضاء والدتها. فأن تعمل في شركة تسويق تختزل في وظيفتها تفاهة العصر، لم يكن من أمنياتها، وأن تصبح كاتبة محتوى في شركة مرموقة، وتوظف موهبتها ولغتها وثقافتها، في تسويق المنتجات وكتابة المقالات والكتيبات الترويجية، هو شبيه بأن تمنح موهبتها "للشيطان الرأسمالي".

المهم أنها نالت هذه الوظيفة، وأفرحت والدتها التي أرادتها ناجحة مثل "علياء" التي تعمل في الشركة نفسها، إنما في قسم صناعة الفيديوهات الترويجية. "علياء" هذه أكثر واقعية من "يارا". تخلصت من السلطة الأبوية، تنتقي من السلوكيات الاجتماعية ما يناسبها ويريحها، ولا تعبأ بالانتقادات. لكن ثمة بين والدتي الفتاتين، ما يشبه المنافسة، كل منهما تريد لابنتها أن تكون على صورة الأخرى وتدفعها لذلك. والدة "علياء" تقول لها: "لمَ لا تقرئين كتباً كالتي تقرأها (يارا) حتى تزدادي جاذبية؟ من الجيد أنك تهتمين بشكلك، لكنك تحتاجين إلى هذا السلاح المعنوي أيضاً كي تصبحي كاملة، غير قابلة للهزيمة". في المقابل ترى والدة "يارا" أن "علياء" لديها وصفة أكثر نجاحاً من ابنتها.

بحكم عملهما تجد الشابتين نفسيهما أمام جهازيهما، تحاوران "سيغما" أو "عبودة" كما يسميان الذكاء الاصطناعي من بداية اليوم. بمرور الوقت، وبفعل الحوارات المستمرة، يصبح هذا الذي يطلق عليه أحياناً اسم "الأخ الأكبر" شخصية أساسية في الرواية. هو كائن يشارك الآخرين تفاصيلهم، لا بل هو الأقرب إليهم. البرنامج الآلي هذا، يتحول في بعض اللحظات إلى راوٍ تماماً كالشابتين، يشارك في السرد والشرح، ويصبح صوتاً حاضراً بقوة بين الأصوات الأخرى، له مشاعره ومواقفه أيضاً: "أشعر -إن جاز لي الشعور- بنوعٍ من الشفقة عليهما، شفقة ملوثة بالازدراء".

حين يلتقي التصوف بالهوية... صالون أفنان دروزة يفتح نافذة على الذاكرة الثقافية

نابلس- في أمسية ثقافية اتسمت بالعمق الفكري والحوار الرصين، وعلى وقع نسائم صيفية أضفت على المكان سكينةً وصفاءً، احتضن صالون البروفيسور الدكتورة أفنان دروزة الثقافي في مدينة نابلس ندوته الدورية، مساء السبت، بعنوان "التصوف الإسلامي بين الوسطية والغلو"، بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين والأدباء والشعراء، وحضور واسع من المهتمين بالشأن الديني والثقافي، في لقاء سعى إلى تقديم قراءة علمية متوازنة للتصوف، وإبراز حضوره في الوعي الديني والذاكرة الحضارية الفلسطينية.

واستُهلت الندوة بكلمة ترحيبية للبروفيسور افنان دروزة أعدّتها وألقتها نيابة عنها الأستاذة ورود الجنيدي، رحبت فيها بالمتحدثين والضيوف، مؤكدة أن الصالون، بوصفه أول صالون ثقافي في فلسطين، يواصل رسالته في نشر المعرفة وتعزيز ثقافة الحوار، حتى غدا منارةً فكريةً وملتقىً للنخب الثقافية والأكاديمية، يجمع بين الأصالة والانفتاح، ويسهم في ترسيخ الوعي الثقافي الفلسطيني.

وأدارت النـدوة الدكـتـورة عـطـاف الزيات بكفاءة واقتدار، حيث نجحت في إدارة الحوار بروح علمية متوازنة، محافظةً على انسيابية البرنامج، ومفسحةً المجال أمام النقاش البنّاء والتفاعل مع الحضور، بما عكس خبرتها في إدارة اللقاءات الفكرية والثقافية.

واستهل الاوراق العلمية مفتي محافظة نابلس الدكـتـور أحـمـد شـوبـاش، في ورقته الموسومة "الـتـصـوف كـمـا نـريـد"، متناولاً الجذور اللغوية لمصطلح التصوف والآراء المختلفة حول نشأته، موضحاً أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال، وأن التصوف الحق يقوم على التوازن بين متطلبات الروح والجسد، ويرتكز إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وفقه الشريعة، بعيداً عن الدروشة أو الممارسات التي لا أصل لها. وأكد أن أي ممارسة تخرج عن الكتاب والسنة لا يمكن نسبتها إلى المنهج الإسلامي الصحيح، داعياً إلى نشر الوعي الديني الرصين الذي يجمع بين سلامة العقيدة وسمو الأخلاق، ويحصّن المجتمع من الإفراط والتفريط.

وتحدث الشيخ محمد الشربيني، مدير ملتقى الشباب المسلم، عن نشأة التصوف وتطوره عبر العصور، مستعرضاً عدداً من مدارسه وطرقه، ومؤكداً أن التصوف في جوهره مدرسة أخلاقية وتربوية تقوم على تزكية النفس وتهذيبها وترسيخ قيم الإحسان، وأن الانحرافات التي ظهرت في بعض الممارسات لا ينبغي أن تُحمّل للتصوف الأصيل، بل تُقرأ في سياقها التاريخي والفكري، داعياً إلى التمييز بين السلوك الروحي المعتدل ومظاهر الغلو التي تخالف مقاصد الشريعة.

أما الشيخ محمد العـايـدي، فقد سلط الضوء على البعد الـتـربـوي للتصوف من خلال تجربة الإمام أبي حامد الغزالي، مبيناً كيف مثّلت رحلته الروحية منعطفاً في حياته الفكرية، فأثمرت مؤلفاته الخالدة، وفي مقدمتها إحياء علوم الدين والمنقذ من الضلال. وأكد أن التصوف الصحيح أسهم تاريخياً في بناء الإنسان وإصلاح السلوك وتعزيز قيم المحبة والتسامح وخدمة المجتمع، بعيداً عن المبالغات والممارسات الدخيلة.

وقدمت الدكتورة منى أبو حمدية، من وحـدة الإصـدارات والبحث العلمي بـوزارة السياحة والآثار، مداخلتها حول دراسة بحثية كانت قد اعدتها مسبقاً بعنوان "التصوف في فلسطين... من التجربة الروحية إلى الذاكرة الثقافية: نابلس نموذجاً"، تناولت فيها نشأة الزوايا الصوفية في مدينة نابلس، وأبرز المقامات المرتبطة بأعلام التصوف، ودورها في الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية عبر العصور. كما استعرضت القيمة التاريخية لهذه المواقع بوصفها جزءاً أصيلاً من التراث الفلسطيني، مؤكدة أن الزوايا والمقامات ليست مجرد معالم دينية، بل شواهد حضارية تعكس العمق التاريخي والهوية الثقافية لفلسطين. واختتمت مداخلتها بالدعوة إلى توثيق الإرث الصوفي في فلسطين، بما يضمه من زوايا ومخطوطات وأوقاف وروايات شفوية، باعتباره ركناً من أركان الذاكرة الثقافية الوطنية، ومؤكدة أن حماية هذا الموروث وتوثيقه تمثل مسؤولية وطنية وأكاديمية في مواجهة محاولات طمس الهوية الفلسطينية.

وأعقب المداخلات العلمية نقاشٌ مفتوح شارك فيه عدد من الحضور، الذين أثروا الندوة بأسئلتهم ومداخلاتهم، في مشهد عكس حيوية الحوار الفكري وأهمية الموضوع المطروح.

كما تخللت الندوة زاوية أدبية أضفت على اللقاء بعداً جمالياً، حيث شارك كل من الشاعرة معالي سلمان، والشاعر مبين كيوان، والشاعرة ليلى قنديل، والشاعر سماحة حسون، بنصوص شعرية وأدبية تنوعت بين التأمل الروحي والانتماء الوطني والبعد الإنساني، لتؤكد أن الكلمة المبدعة تظل شريكاً أصيلاً للفكر في بناء الوعي وصون الهوية.

وفي ختـام الـفـعـالـيـة، حظي صالون البروفيسور الدكتورة أفنان دروزة الثقافي بإشادة واسعة من المشاركين والحضور، باعتباره أحد أبرز المنابر الثقافية المستقلة في فلسطين، لما يقدمه من برامج نوعية تجمع بين الفكر والأدب والتاريخ والتراث، وتسهم في ترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح، وإحياء القضايا الوطنية والثقافية من منظور علمي ومعرفي. وأكد الحضور أن الصالون بات يشكل مساحة مضيئة تحتضن النخب الفكرية والإبداعية، وتؤدي دوراً مهماً في تعزيز المشهد الثقافي الفلسطيني وصون الهوية الوطنية.

اتحاد كتّاب مصر يحتفي ويكرّم الروائية رولا غانم في القاهرة

القاهرة - احتفى اتحاد كتاب مصر بالروائية والأكاديمية الفلسطينية الدكتورة رولا خالد غانم، خلال ندوة تكريمية نظمتها لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد، برئاسة الشاعر والناقد الأدبي الأستاذ الدكتور بسيم عبدالعظيم، وبرعاية المفكر الأستاذ الدكتور علاء عبدالهادي، رئيس النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر والأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب، وذلك بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والشعراء والإعلاميين والفنانين من مصر وفلسطين.

واستعرضت الدكتورة رولا غانم خلال الندوة محطات من مسيرتها الأدبية والإبداعية، متحدثة عن أبرز مؤلفاتها والجوائز التي نالتها، وفي مقدمتها جائزة كتارا للرواية العربية، كما سلطت الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وما يواجهه من ظروف إنسانية ومعيشية صعبة، مؤكدة أهمية الدور المصري في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني.

كما عبّرت عن اعتزازها بعلاقتها الثقافية مع مصر، مستذكرة محطات مضيئة من حضورها الأدبي فيها، ومشيدة بدورها التاريخي في احتضان المبدعين الفلسطينيين ورعاية المواهب العربية وتعزيز التبادل الثقافي. وشهدت الندوة مداخلات لعدد من الأدباء والمثقفين، الذين أشادوا بالتجربة الإبداعية للدكتورة رولا غانم، وبإسهاماتها في الرواية العربية، ودورها في توظيف الأدب لخدمة القضية الفلسطينية وإبراز الرواية الوطنية والإنسانية.

وفي ختام الندوة، كرّم اتحاد كتاب مصر الدكتورة رولا خالد غانم، بمنحها شهادة تقدير وتكريم، تقديراً لمسيرتها الأدبية الحافلة، وإسهاماتها الثقافية والإبداعية المتميزة، في لفتة عكست عمق العلاقات الثقافية بين مصر وفلسطين، والاعتزاز بالمبدعين الفلسطينيين ودورهم في إثراء المشهد الأدبي العربي.

جمعية المرأة العاملة تنظم لقاءً حوارياً في نابلس حول النساء المنتخبات في الهيئات المحلية

نابلس- القدس- نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، لقاءً حوارياً بعنوان: "النساء المنتخبات في الهيئات المحلية ٢٠٢٦: من المقعد إلى التأثير في صنع القرار المحلي"، وذلك في قاعة مركز ورشة للتدريب والتطوير في مدينة نابلس، بمشاركة ٢٧ مشاركا/ة من عضوات مجالس محلية، وممثلات عن مؤسسات مجتمع مدني، وممثلة عن مديرية الحكم المحلي، وممثلين/ات عن الأحزاب السياسية، وشباب وشابات من المدينة والقرى المحيطة.

جاء اللقاء في إطار جهود الجمعية الرامية إلى تعزيز المشاركة السياسية للنساء، ودعم حضور النساء المنتخبات في الهيئات المحلية، وفتح نقاش معمق حول كيفية انتقال النساء من مجرد الوصول إلى مقاعد المجالس البلدية والقروية، إلى ممارسة تأثير فعلي في صنع القرار المحلي.

وشاركت في اللقاء كل من الدكتورة تمام خضر، رئيسة مجلس إدارة طاقم شؤون المرأة، والأستاذة انتصار سلامة، مسؤولة النوع الاجتماعي في مديرية الحكم المحلي / نابلس، والأستاذة فاطمة عبده، ممثلة عن مؤسسات المجتمع المدني، فيما قامت بتيسير اللقاء الباحثة والناشطة النسوية سمية الصفدي.

وهدف اللقاء إلى مناقشة واقع النساء المنتخبات بعد انتخابات الهيئات المحلية لعام ٢٠٢٦، والوقوف عند التحديات السياسية والمجتمعية والمؤسسية التي تواجههن داخل المجالس المحلية، إضافة إلى بحث فرص تعزيز مشاركتهن في اللجان الأساسية، والتخطيط، والموازنات، وآليات اتخاذ القرار. كما ناقش اللقاء أدوار المؤسسات الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية في دعم النساء المنتخبات وتعزيز حضورهن القيادي.

وتناول اللقاء ثلاثة محاور رئيسية، ركز الأول على قراءة واقع مشاركة النساء داخل المجالس المحلية بعد انتخابات ٢٠٢٦ من منظور النوع الاجتماعي، والفجوة القائمة بين التمثيل العددي للنساء وقدرتهن الفعلية على التأثير في القرارات والسياسات المحلية. أما المحور الثاني فجاء تحت عنوان: "من الكوتا إلى النفوذ: كيف تتحول العضوية إلى تأثير؟"، وناقش مشاركة النساء في اللجان المختلفة داخل المجالس المحلية، والتحديات الإدارية والمؤسسية التي تواجههن، وآليات تعزيز دورهن في التخطيط وصنع القرار. وخصص المحور الثالث لمناقشة دور المجتمع المدني في دعم النساء المنتخبات، من خلال بناء شبكات الدعم والتشبيك، وتعزيز المساءلة المجتمعية، وتوفير مساحات آمنة لتبادل الخبرات والتجارب.

وشهد اللقاء نقاشاً مفتوحاً وتفاعلياً عكست فيه المشاركات تجاربهن داخل المجالس المحلية، حيث أكدت عضوات مجلس قروي دير شرف أنهن قررن بناء حضور جماعي داخل المجلس، والعمل معاً عند كل نقطة يتم طرحها، والمبادرة إلى زيارة المؤسسات المحلية وبناء علاقات مع جهات فاعلة في المجتمع. كما شددت إحدى المشاركات على أهمية أن تكون النساء المنتخبات مسلحات بالمعرفة والأنظمة والقوانين، وأن يكتسبن الخبرة من المؤسسات القريبة منهن.

وتطرقت مداخلات أخرى إلى أثر الثقافة المجتمعية في تكريس أدوار نمطية للنساء، وإلى الصعوبات التي تواجهها النساء في اتخاذ القرار خوفاً من الخطأ، بسبب خضوعهن لرقابة مجتمعية أكبر من الرجال. كما أكدت مشاركات أن المرأة قادرة على فرض حضورها داخل المجلس إذا امتلكت المعرفة والثقة والقدرة على النقاش والمبادرة.

وخرج اللقاء بعدد من النتائج المهمة، أبرزها تعزيز تبادل الخبرات بين عضوات المجالس المحلية، وتوسيع التشبيك بين المؤسسات العاملة في مجال دعم النساء المنتخبات، وزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه النساء داخل المجالس، إضافة إلى صياغة توصيات يمكن البناء عليها من قبل المؤسسات المشاركة وعضوات المجالس المحلية.

وأكد المشاركون/ات أهمية استمرار مثل هذه اللقاءات الحوارية، باعتبارها مساحة مباشرة لتبادل التجارب بين النساء المنتخبات والمؤسسات الداعمة، ووسيلة لتعزيز العمل التكاملي بين مؤسسات المجتمع المدني والهيئات المحلية والجهات الرسمية.

وخلص اللقاء إلى مجموعة من التوصيات، من أبرزها العمل على زيادة وصول النساء إلى مواقع الرئاسة والقيادة التنفيذية داخل الهيئات المحلية، ومراجعة السياسات الانتخابية بما يعزز التمثيل النوعي للنساء وليس التمثيل العددي فقط، وتطوير برامج وطنية مستدامة لإعداد القيادات النسوية المحلية، وإلزام الأحزاب والقوى السياسية بتبني سياسات واضحة لدعم النساء في مواقع صنع القرار.

وأكدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية أن تعزيز مشاركة النساء في الحكم المحلي لا يتوقف عند الوصول إلى مقاعد المجالس، بل يتطلب تمكين النساء من التأثير في اللجان، والخطط، والموازنات، والقرارات اليومية، بما يضمن انتقال المشاركة النسوية من التمثيل إلى الفعل، ومن الحضور إلى التأثير، ومن الكوتا إلى القيادة.

ويأتي هذا اللقاء في سياق رؤية الجمعية الهادفة إلى دعم النساء في مواقع صنع القرار، وتعزيز الحوكمة المحلية المستجيبة للنوع الاجتماعي، وبناء نموذج حكم محلي أكثر عدالة ومشاركة، تكون فيه النساء شريكات أساسيات في صياغة السياسات والخدمات والبرامج التي تمس حياة المواطنين والمواطنات.

ويأتي هذا اللقاء ضمن إطار مشروع "النهوض بحقوق المرأة من خلال تنفيذ اتفاقيات المصالحة في فلسطين"، الذي تنفذه الجمعية بالشراكة مع شبكة كرامة الإقليمية بدعم من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي NORAD.

هيئة سوق رأس المال تصدر تقريرها السنوي

نابلس- القدس- أصدرت هيئة سوق رأس المال تقريرها السنوي للعام ٢٠٢٥، والذي استعرض أبرز إنجازات الهيئة وتطورات القطاعات المالية غير المصرفية الخاضعة لإشرافها، وتشمل قطاعات الأسواق المالية، والتأمين، والتأجير التمويلي، وتمويل الرهن العقاري.

وتضمن التقرير فصولاً مفصلة حول أداء القطاعات المالية غير المصرفية، والتطورات التشريعية والتنظيمية والرقابية التي نفذتها الهيئة، إلى جانب أبرز المؤشرات والإحصائيات المالية، والتي أظهرت قدرة هذه القطاعات على الصمود والتكيف والحفاظ على استقرارها رغم التحديات الاقتصادية والأمنية المحلية والدولية. كما استعرض التقرير أبرز الإنجازات التنظيمية التي حققتها الهيئة خلال العام المنصرم، وفي مقدمتها إصدار تعليمات جديدة لتعزيز الحوكمة وحماية المستثمرين والمتعاملين، وتطوير الأطر الرقابية للنهوض بأدوات التمويل الإسلامي، إلى جانب مواصلة جهودها في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعم التحول الرقمي، وتوسيع نطاق الخدمات المالية غير المصرفية بما يسهم في تعزيز الاستقرار المالي ودعم التنمية الاقتصادية الوطنية.

وأكد التقرير استمرار الهيئة في تنفيذ برامجها الهادفة إلى نشر الثقافة المالية وتعزيز الوعي المالي من خلال برامجها المختلفة، ورفع مستوى الوعي لدى الجمهور بحقوقهم المالية وتعزيز الشمول المالي، بما ينسجم مع رؤيتها في بناء قطاعات مالية غير مصرفية أكثر كفاءة واستدامة ومرونة.

من جهة أخرى، شهدت جلسة، أمس، تداولات بلغت قيمتها ١١٦,١٠٢ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ٦٣,٧٧٧ سهماً، فيما شهد السوق ٥٨ صفقة.

وأغلق مؤشر القدس منخفضاً بمقدار ٣,٦٧ بنسبة بلغت ٠,٥١٪ عند مستوى ٦٥٦,١٨ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي منخفضاً بنسبة ٠,٢٤٪ عند مستوى ١٠٥,٩١ نقطة، وشهدت الجلسة تداول ١٤ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة ، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٦ شركات ، واستقرت أسعار أسهم ٧ شركات.

الخليلي: الاستثمار في القيادات النسوية استثمار في مستقبل فلسطين

رام الله- القدس- قالت وزيرة شؤون المرأة، منى الخليلي، إن الاستثمار في القيادات النسوية يمثل ركيزة أساسية لبناء مؤسسات وطنية قوية تقوم على الشراكة والمساواة والكفاءة، وإن تعزيز حضور المرأة الفلسطينية في مواقع القيادة وصنع القرار يشكل جزءاً أصيلاً من جهود الدولة لبناء مجتمع أكثر صموداً وعدالة واستدامة.

جاء ذلك خلال كلمة لها، أمس، في افتتاح البرنامج التدريبي "القيادة النسوية وصناعة القرار في الحكم المحلي، الذي ينفذه مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان "JLAC" بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ"، وبالشراكة مع وزارة الحكم المحلي، بهدف تعزيز قدرات السيدات المنتخبات في الهيئات المحلية وتطوير مهاراتهن القيادية وصنع القرار.

وأكدت الخليلي أن الحكومة الفلسطينية تؤمن بأن تمكين المرأة ليس ملفاً قطاعياً يخص النساء وحدهن، وإنما هو خيار وطني وسياسة حكومية راسخة، تسعى إلى ضمان المشاركة العادلة للمرأة في الحياة السياسية والعامة، وتعزيز حضورها في مواقع صنع القرار على المستويات كافة.

وأضافت أن وزارة شؤون المرأة تواصل، بالشراكة مع المؤسسات الوطنية والدولية، العمل على تهيئة بيئة تشريعية ومؤسسية داعمة لمشاركة النساء، وتطوير قدراتهن القيادية، وإزالة المعيقات التي تحد من وصولهن إلى مواقع التأثير، انطلاقاً من قناعة بأن التنمية المستدامة والحكم الرشيد لا يكتملان دون مشاركة النساء مشاركة كاملة وفاعلة. كما أشارت إلى أن اعتماد نسبة تمثيل لا تقل عن ٣٠٪ للنساء في الهيئات المحلية يشكل إنجازاً وطنياً ينبغي البناء عليه من خلال تعزيز فاعلية مشاركة النساء في صناعة القرار.

وأوضحت الخليلي أن البرنامج التدريبي يترجم هذه الرؤية إلى خطوات عملية عبر بناء قدرات السيدات المنتخبات، وتعزيز مهاراتهن في القيادة، والمناصرة، والتأثير في السياسات المحلية، وصناعة القرار، والتواصل الفعال، بما يعزز مشاركتهن في إدارة الشأن العام بكفاءة واقتدار.

وأكدت الخليلي أهمية تمكين المرأة في الحكم المحلي كوسيلة لبناء مجتمع أكثر قوة وتماسكا وعدالة، وأن الاستثمار في المرأة هو استثمار في مستقبل فلسطين، مثمنةً الشراكة مع وزارة الحكم المحلي ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان والوكالة الألمانية للتعاون الدولي في تنفيذ هذا البرنامج.

اعلان

اعلن انا بهاء جمال كامل اوهيب هوية رقم (404860918) وبما انني تقدمت للحصول على ترخيص لمزرعة على مساحة تقدر ب 1400متر محاطة بأسوار وبركس لغايات زراعية على قطعة الارض رقم (52) حوض رقم (14) من اراضي العطارة / جنين. فمن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى في بيت ايل.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية دورا
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق صادر عن
محكمة تسوية دورا في الدعوى رقم 2020/631 تسوية
الى المعترض عليه : (3) ورثة احمد عبد الله حسن غنام ومجهول محل الإقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له دورا.
وكيله:
الأوراق المبلغة:
الجلسة يوم الأحد الموافق 13/09/2026 الساعة 9:0
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في جريدة القدس
تاريخ التحرير: 28-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح سلفيت
الرقم: ٣٦٥٧
التاريخ: 2026/6/23
إعلان صادر عن مجلس التنظيم الأعلى بشأن إعادة إيداع مشروع هيكلي تفصيلي وتعديل تنظيمي لتنظيم شارع بعرض (12م) في الاحواض (19، 26، 32، 33، 25، 23)- عصيرة الشمالية/ محافظة نابلس
قرر مجلس التنظيم الأعلى في جلسته رقم (2026/4) بتاريخ 29/04/2026 بموجب القرار رقم (165) اعادة ايداع المشروع للاعتراضات لمدة (30) يوما، والمتعلق بالقطع ذوات الارقام (36، 37، 55، 54، 50، 49، 48، 34، 32، 35، 31، 30، 41، 29، 27، 42، 26، 43، 24، 23، 22، 44، 21، 45، 46، 47) من الحوض رقم (24) والقطع ذوات الارقام (8، 9، 10، 31، 32، 33) من الحوض رقم (32) والقطع ذوات الارقام (1، 26، 4، 3) من الحوض رقم (33) والقطع ذوات الأرقام (16، 17، 18، 19، 20، 11، 12، 13) من الحوض رقم (25) والقطع ذوات الارقام (1،2، 5،4، 7،8، 9، 10، 22، 23، 24) من الحوض رقم (26) والقطع ذوات الارقام (65، 66، 67، 69، 70، 72، 58، 73، 57) من الحوض رقم (19) والقطعتين رقم (44، 45) من الحوض رقم (23) من أراضي بلدة عصيرة الشمالية، وذلك حسب المخططات المودعة في مقر الحكم المحلي/ محافظة نابلس، وفي مقر بلدية عصيرة الشمالية، استناداً للمواد (20، 21، 26) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م.
ويجوز لأي شخص أو سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع خلال (30) يوماً من تاريخ الايداع في جريدتين محليتين، على أن تدعم الاعتراضات أو المقترحات المقدمة بمخططات إيضاحية ووثائق ثبوتية.
د. م. سامي حجاوي
وزير الحكم المحلي
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دعوى حقوق صلح سلفيت
محكمة صلح سلفيت
التاريخ: 2026/06/28م
مذكرة دعوى مدعى عليه بالنشر بإحدى الصحف المحلية
صادرة عن محكمة صلح سلفيت في الدعوى المدنية رقم (2025/690)
الى المدعى عليهم/ رنا احمد عوده بلبيسي ، جمال عبد الناصر عبد القادر بلبيسي، باسل عبد الناصر عبد القادر بلبيسي، عادل عبد الناصر عبد القادر بلبيسي، تيم عبد الناصر عبد القادر بلبيسي، احمد عبد الناصر عبد القادر بلبيسي، سلفيت -شارع الداخلية/مقابل بقالة اديب أبو زاهر، بصفتكم الارثية عن مورثكم المرحوم والدكم عبد الناصر عبد القادر سعيد بلبيسي، فقد تقرر تبليغكم بالنشر في احدى الصحف المحلية عملا بإحكام المادة (20) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة (2001) وتعديلاته .وعليه يقتضي حضوركم الى محكمة صلح سلفيت للاطلاع على الدعوى المدنية المرقومة أعلاه المقامة ضدكم من قبل المدعي/ فارس عبد القادر سعيد بلبيسي، محمد امين عبد القادر سعيد بلبيسي، منى عبد القادر سعيد صلاح، هدى عبد القادر سعيد دعاس، بواسطة وكيلهم المحامي مهند ابراهيم وموضوعها :قسمة وازالة شيوع لقطعة الأرض (110) من الحوض(6) المسماة المارود، والقطعة (2) حوض (1) خلة أبو صالح و (23) حوض (24888) بقعان البلاط، و (198) حوض (3) الظهرات ،وحوض (21) المسحوله (38) من أراضي سلفيت. ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال (30) يوم من تاريخ تبلغك بالنشر بإحدى الصحف المحلية. وإذا لم تحضروا و/أو تنيبوا وكيلا عنكم سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.
مدير دائرة حقوق محكمة صلح سلفيت/ محمد طه

دولة فلسطين
السلطة القضائية - محكمة بداية قلقيلية -
اعتراض (2020/131) صادرة عن محكمة تسوية أراضي قلقيلية
طالب التبليغ(المعترضين) أولا: ورثة المرحوم حامد عبد الرحمن إبراهيم عامر، -1 مريم عبد الله إبراهيم عامر، -2 سورية حامد عبد الرحيم حامد عبد الرحمن عامر، -3 عبد الرحيم حامد عبد الرحمن عامر، -4 ايمان حامد عبد الرحمن عامر، -5 حنان حامد عبد الرحمن عيسى، -6 كفاية حامد عبد الرحمن عامر، -7 وفاء حامد عبد الرحمن عامر، -8محمد حامد عبد الرحمن عامر -9، سناء حامد عبد الرحمن عامر، -10 امل حامد عبد الرحمن عامر، -11 كاوثلي حامد عبد الرحمن عامر. ثانيا: ورثة المرحوم إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم عامر. وهم: -1 رفيقه عبد الله ابراهيم عامر، -2 فؤاد ابراهيم عبد الرحمن عامر، -3 مفيد ابراهيم عبد الرحمن عامر، -4 زهير ابراهيم عبد الرحمن عامر، -5 وليد ابراهيم عبد الرحمن عامر، -6 رقيه ابراهيم عبد الرحمن عيسى، -7 سميه ابراهيم عبد الرحمن عامر، -8 حسنيه ابراهيم عبد الرحمن عامر، -9 زهديه ابراهيم عبد الرحمن عامر، -10 نجوى ابراهيم عبد الرحمن بدير. ثالثا: حمد الله عبد الرحمن إبراهيم عامر. رابعا: ورثة المرحوم محمود نمر ابراهيم عامر، -1 فاطمة محمود نمر عامر، -2 عائشة محمود نمر عامر، -3 حمزة محمود نمر عامر، -4 حليمة محمود نمر عامر، -5 فهيمة محمود نمر عامر، -6 امينة محمود نمر عامر، -7 امنه محمود نمر عامر، -8 اسماعيل محمود نمر عامر، -9 ختام محمود نمر عامر، -10 نعيمة محمود نمر عامر. بواسطة وكيلهم المحامي: شمس الدين سلامة و/أو وجدي عامر. المطلوب تبليغهم (المعترض عليه) -1 ورثة عبد الله إبراهيم عامر. -2 احمد عبد الله إبراهيم عامر، -3 جميل عبد الله إبراهيم عامر، -4 موسى عبد الله إبراهيم عامر، -5محمد عبد الله إبراهيم عامر، -6 عيسى عبد الله إبراهيم عامر، -7فوزية عبد الله إبراهيم عامر، -8 رفيقة عبد الله إبراهيم عامر، -9مريم عبد الله إبراهيم عامر، -10امنه عبد الله إبراهيم عامر. موضوع الاعتراض: الاعتراض على تسجيل كامل قطعة الأرض رقم (55) حوض (34) المسمى خلة المصاية الحي الشرقي رقم (3) من أراضي سنيريا وذلك في جدول الحقوق باسم المعترض عليهم لوحدهم لكون ان المعترضين عليهم لوحدهم لكون ان المعترضين يملكون ثلثي قطعة الأرض وان المعترض عليهم يملكون ثلث. خلاصة الحكم: عطفا على قرار محكمة تسوية قلقيلية بتاريخ (2026/04/29م) على الاعتراض رقم (2020/131) بتبليغ المعترض عليه (ورثة عبد الله ابراهيم عامر واحمد عبد الله إبراهيم عامر ، وجميل عبد الله ابراهيم عامر ،وموسى عبد الله ابراهيم عامر ،ومحمد عبد الله ابراهيم عامر ، وعيسى عبد الله إبراهيم عامر ،وفوزية عبد الله إبراهيم عامر ،ورفيقة عبد الله إبراهيم عامر ،ومريم عبد الله إبراهيم عامر) وفقا للاستدعاء المقدم من المعترضين المذكورين أعلاه نبلغكم الحكم الصادر عن قاضي محكمة تسوية قلقيلية والقاضي لتبلغ المعترض عليه تبليغا صحيحا وفقا لأحكام المادة (14) من القرار بقانون رقم (24) لسنة 2024 المعدل للمادة 2 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 .تقرر الحكم بقبول الاعتراض موضوعا . وتعديل جدول الحقوق الخاص بحوض رقم (34) والمتعلق بقطعة الأرض رقم (55) المسماة خلة المصاية الحي رقم (3) الحي الشرقي من ضمن أراضي سنيريا والبالغة مساحتها (34360) متر مربع أربعة وثلاثون الف وثلاثمائة وستون متر مربع .ليصبح كالتالي. -1 يختص (ورثة حامد عبد الرحمن إبراهيم عامر، و(ورثة إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم عامر) و(حمد الله عبد الرحمن إبراهيم عامر) بثلث مساحة قطعة الأرض موضوع الاعتراض (بالتساوي فيما بينهم). -2 يختص (ورثة محمود نمر ابراهيم عامر، بثلث مساحة قطعة الأرض موضوع الاعتراض. -3 يختص (ورثة عبد الله إبراهيم عامر، بثلث مساحة قطعة الأرض موضوع الاعتراض. وعلى ان يتم تسجيلها على الشيوع فيما بينهما وتبعا لذلك شطب اية قيود تتعارض مع ذلك، وتسطير الكتب اللازمة بهذا الخصوص وتضمين الجهة المعترض عليها الرسوم والمصاريف دون الحكم بأتعاب المحاماة اللازمة بهذا الخصوص وتضمين المعترض عليه الثاني الرسوم والمصاريف ومبلغ (100) دينار اتعاب محاماة. وافهم بتاريخ (2025/04/13م)
تاريخ التحرير (2026/5/17م)
مدير دائرة تسوية أراضي قلقيلية/ رشا زيتاوي
ز٦/٣٠(٨)

دولة فلسطين
السلطة القضائية - محكمة صلح رام الله - (((20867593)))
صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2026/696 حقوق
إلى المدعى عليه : 1) صبحي محمد راجح شحروري - هوية (405517467). يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الأربعاء 2026/09/02 الساعة 9:00 للنظر في دعوى حقوق رقم 2026/696 والتي اقامها عليك المدعي شركة بنك الاردن المساهمة العامة المحدودة - سجل تسجيل رقم : 562800011 - العنوان : رام الله - شارع القدس رام الله - وكيله المحامي: مهند سعيد محمود عساف بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 83.4 دينار اردني
لدى محكمة صلح حقوق رام الله الموقرة ،،، حقوق رقم (/2026)
المدعية : شركة بنك الأردن المساهمة العامة المحدودة المسجلة لدى وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (562800011) / رام الله. وكلاؤها المحامون مهند عساف وأشرف الفار وثائر الشيخ ومحمد حداد وأدهم الفار وأحمد الأحمد وأسماء أبو زايدة ومصطفى عبسى ولؤي الفار وحسام عطاري وسما سويدان وأحمد رزق وابراهيم الدغمة وقسام أبو حاكمة (مجتمعين و/أو منفردين). عنوانهم رام الله شارع المكتبة عمارة برج رام الله ط3. بريد الكتروني (info@ittqanlaw.com) هاتف رقم (0598959914).
المدعى عليه: صبحي محمد راجح شحروري، حامل هوية رقم (405517467) عنوانه لغايات التبليغ: طولكرم بلقاء الحارة الغربية الشارع الرئيسي، قرب مسجد خالد بن الوليد جوال رقم (0598978485).
الموضوع وقيمة الدعوى: مطالبة مالية بمبلغ (83.401) ثلاثة وثمانون دينار أردني وأربعمائة وواحد فلس.
لائحة وأسباب الدعوى:
أولاً: قام المدعى عليه بفتح حساب ودائع عملاء بعملة الدينار الأردني يحمل الرقم (2631023) والمفتوح لدى المدعية فرع طولكرم وذلك بموجب فتح حساب الكتروني مؤرخ في 18/08/2024 والمرفق مع لائحة الدعوى كجزء لا يتجزأ منها. ثانيا: ترصد في ذمة المدعى عليه لصالح المدعية مبلغ (83.401) ثلاثة وثمانون دينار أردني وأربعمائة وواحد فلس. وهذا المبلغ يمثل في الواقع قيمة المديونية القائمة والمترتبة في ذمة المدعى عليه لصالح المدعية حتى تاريخ إغلاق الحساب الواقع في 2/3/23 202م. ولا زالت ذمة المدعى عليه مشغولة لصالح المدعية بهذا المبلغ حتى تاريخه. ثالثا: طالبت المدعية المدعى عليه بضرورة دفع المبلغ المدعى به والمترصد في ذمته، إلا انه ممتنع عن الدفع رغم الاستحقاق والمطالبات المتكررة له دون وجه و/او مسوغ قانوني، مما اضطر المدعية لإغلاق حساب المدعى عليه حسب الأصول بتاريخ 2/3/23 202 واقامة هذه الدعوى
الصلاحية: محكمتكم الموقرة صاحبة الصلاحية والاختصاص للنظر والفصل في هذه الدعوى نظراً لقيمتها.
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير : 2026-06-22
ز٦/٣٠(٣)

دولة فلسطين
السلطة القضائية - محكمة بداية رام الله -(((20887991)))
صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 2019/1173 حقوق
الى المدعى عليه : 1) ورثة جمال علان ضامن ضامن جملة واحدة - هوية (983141581). يقتضي حضورك إلى محكمة بداية رام الله الجلسة يوم الأحد 2026/09/27 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم 2019/1173 والتي اقامها عليك المدعي حسن ابراهيم حسن ابو لبده - هوية رقم : 947766333 - العنوان : رام الله - رام الله.... - وكيله المحامي: مرسي فؤاد صبحي حسين بدعوى وموضوعها تنفيذ وكالة دورية، بقيمة غير مقدرة
لدى محكمة بداية رام الله الموقرة - دعوى حقوق رقم:1173 /2019
المدعي : حسن ابراهيم حسن ابو لبدة حامل هوية رقم (947766333) وعنوانه را م الله : اسكان جامعة بيرزيت ، بواسطة وكلاؤه المحامون: مرسي حسين و/أو غالية سويطي مجتمعين و/أو منفردين رام الله ،الارسال ، عمارة ترمسعيا ط2.
المدعى عليهم:1 - ورثة جمال علان ضامن ضامن حامل هوية رقم (983141581) جملة واحدة وعنوانهم :رام الله - الطيرة - عمارة القصر - مقابل كلية الطيرة(كلية مجتمع المرأة) . 2 - منصور سعيد جميل دقاق حامل هوية رقم (080273683) عنوانه للتبليغ القدس - شارع صلاح الدين . 3 - عامر موسى يوسف كردي حامل هوية رقم (853035814) وعنوانه للتبليغ : رام الله - البيرة- عمارة الهاشم - مكتب الاستاذ موسى الكردي - بجانب وزارة الداخلية. 4 - مأمور تسجيل اراضي رام الله والبيرة بصفته الوظيفية وعنوانه للتبليغ رام الله - البيرة شارع نابلس- مقابل محطة جابر للمحروقات - دائرة تسجيل اراضي رام الله. 5 - النائب العام بصفته ممثل عن دائرة سلطة اراضي رام الله.
موضوع الدعوى: 1 - لائحة دعوى معدلة للدعوى الحقوقية رقم 2019/1173 .2 - فسخ وابطال معاملة البيع رقم 1717/ج/ 2013 لدى دائرة اراضي رام الله بما فيها عقد البيع رقم 2013/2490 والمتعلقة ببيع حصص المدعي في قطعة الارض رقم (33) حوض (6) الجهير والتي تحمل الرقم الحالي بعد الافراز (590) من اراضي رام الله وفسخ وابطال سند التسجيل الصادر بالاستناد الى معاملة البيع المذكورة اعلاه والغاء كافة اثار المعاملة المذكورة. 3 - تصحيح القيود و/أو الحصص المسجلة في سند تسجيل قطعة الارض المذكورة والموصوفة اعلاه وفقا للوكالة الدورية رقم (7988/2005) المؤرخة بتاريخ 2005/7/21 الصادرة عن الكاتب العدل في مدينة رام الله . 4 - تنفيذ الوكالة الدورية رقم (7988/2005) المؤرخة بتاريخ 2005/7/21 الصادرة عن الكاتب العدل في مدينة رام الله.
لائحة وأسباب الدعوى المعدلة
1 - بتاريخ 2025/12/14 وحيث صرح وكيل المدعى عليه الاول في الجلسة بوفاة موكله (المدعى عليه الاول) وبناء على ذلك قرر القاضي انقطاع السير بالدعوى الحقوقية .2 - بناء على ما سبق تم تقديم طلب بتاريخ 2025/12/16 من اجل تسطير كتاب الى محكمة رام الله الشرعية للحصول على حجة حصر ارث المدعى عليه الاول المتوفى من اجل استئناف السير في الدعوى الحقوقية وحيث انه تم تسطير الكتب الى محكمة رام الله الشرعية ولكن عادت الشروحات تفيد بانه لا يوجد له حجة حصر ارث وحيث بعدها اصدر القاضي وبناء على الاستدعاء المقدم بتاريخ 2026/2/15 قرار بتسطير كتاب الى محكمة رام الله الشرعية للحصول على حجة حصر ارث المدعى عليه الاول المتوفى وقد تم تسطير الكتب واريحا الشرعية للحصول على حجة حصر ارث المدعى عليه الاول المتوفى وقد تم تسطير الكتب الى محكمة رام الله الشرعية ولكن عادت الشروحات تفيد بانه لا يوجد له حجة حصر ارث وحيث بعدها اصدر القاضي وبناء على الاستدعاء المقدم بتاريخ 2026/2/15 قرار بتسطير كتاب الى محكمة رام الله وبيرزيت واريحا الشرعية للحصول على حجة حصر ارث المدعى عليه الاول المتوفى وقد تم تسطير الكتب وعادت الشروحات من المحاكم الشرعية الثلاث تفيد بعدم وجد حجة حصر ارث للمدعى عليه الاول المتوفى لذا تم تقديم طلب اعادة تبليغ ورثة المدعى عليه الاول المتوفى جملة واحدة على اخر مكان اقامة للمدعى عليه الاول واستئناف السير في الدعوى الحقوقية حسب الاصول وقد اجاب القاضي الطلب ملتمسا اعداد لائحة دعوى معدلة يتم فيها مخاصمة ورثة المدعى عليه الاول المتوفى جملة واحدة على اخر مكان اقامة للمدعى عليه الاول وبناء على قرار القاضي تم تعديل هذه اللائحة ومخاصمتهم في الدعوى .
لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والبت في هذه الدعوى نظرا لماهيتها وموقع العقار ومكان اقامة المدعى عليهم.
الطلب: لما تقدم يلتمس المدعي من عدالة محكمتكم الموقرة :
1 -تبليغ المدعى عليهم نسخا عن لائحة الدعوى المعدلة ومرفقاتها ودعوتهم للمحاكمة حسب الاصول والقانون . 2 - بعد المحاكمة وغب الثبوت الحكم بابطال و/أو الغاء الصفقات العقارية رقم 1717/ج/2013 لدى دائرة اراضي رام الله بما فيها عقد البيع رقم 2013/2490 والمتعلقة ببيع حصص المدعي في قطعة الارض رقم (33) حوض (6) الجهير والتي تحمل الرقم الحالي بعد الافراز (590) من اراضي رام الله وفسخ وابطال سند التسجيل الصادر بالاستناد الى معاملة البيع المذكورة اعلاه والغاء اثار كافة المعاملة المذكورة واعتبار سندات التسجيل الصادرة بالاستناد اليها باطلة/لاغية وكأن لم تكن وتنفيذ الوكالة الدورية الخاصة بالمدعي والتي تحمل الرقم 7988/2005 والمنظمة لدى كاتب عدل رام الله بتاريخ 2005/7/21 والزام مأمور تسجيل اراضي رام الله بتنفيذ الوكالة الدورية 7988/2005 واعادة تسجيلها باسم المدعي لدى دائرة تسجيل اراضي رام الله ومنع معارضة المدعى عليهم في ذلك . 3 - تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .
المحامون : مرسي حسين/ غالية سويطي
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى لائحة الدعوى . ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 . واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير : 2026-06-24

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ بيت لحم
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية-(((20893386)))
رقم الدعوى 2022/2788 تنفيذ
هيئة القاضي: احمد نجاجرة
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه: المحكوم عليه:1) ميكيل سامي متري محرير - هوية (901733527).
بيت لحم بيت جالا ، كنيس هاتف،
أخبرك بأن الدائن المحكوم له: شركة البنك الوطني المساهمة العامة - سجل تسجيل رقم : 562601146 - العنوان: رام الله - دير جرير - وكيله المحامي: نزار احمد ابو غياظة قد ابرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك /بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ ودولار امريكي 2000.0 مرفق صورة للإطلاع لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم الموافق __ / __ / __ الساعة __ __
توقيع مأمور التبليغ
مستلم التبليغ وصفته
الشاهد وصفته وتوقيعه

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ رام الله
اخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية رقم الدعوى (1001/2026) تنفيذ
هيئة القاضي حذيفة موسى
طالب التبليغ: المحكمة
المطلوب تبليغه : المحكوم عليه / احمد يوسف راغب خصيب، هوية (914125117) رام الله-عارورة-وسط البلد، هاتف (0598865409). اخبرك ان الدائن: المحكوم له /خالد جمال خالد أبوبها، هوية رقم (905602504) العنوان: رام الله - بيتونيا وكيله المحامي/ ايمن خليل إبراهيم القاضي، وأمجد خليل إبراهيم قاضي قد أبرز لهذه الدائرة / محضر تن

ماذا سنجني من الاعتراف بكارثة الأرمن؟ يا للعار

بعد سنوات كثيرة ومخزية أعلن وزير الخارجية جدعون ساعر أمس الأول وبتفاخر بانه سيقدم للحكومة والكنيست اقتراحا للاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن. ما الذي تغير منذ الفترة التي كان فيها هؤلاء الاشخاص يلفقون الكلام بعبارات ملتوية حول "فظائع الشعب الأرمني" و"مأساة الشعب الأرمني"؟. لم تتغير البوصلة الاخلاقية، بل تغيرت خارطة المصالح فقط.

اتفقنا، أنا وآريه الداد، على امور قليلة جدا. ولكن في كل سنة، في اليوم الدولي لاحياء ذكرى الابادة الجماعية للأرمن، كنا نصعد على منصة الكنيست ونطالب دولة اسرائيل بالاعتراف بهذه الابادة. ومعنا، وقبلنا وبعدنا، تقدم اعضاء كنيست كل سنة، من اليمين ومن اليسار، وطالبوا بهذا الاعتراف البسيط بالحقيقة التاريخية. وفي كل سنة كان يستقبل طلبنا بالرفض القاطع. لقد سمعنا كل شيء، عن الحساسية الدبلوماسية والاهانات الجيوسياسية والمكاسب العاطفية الاستراتيجية. ابادة جماعية حولها المتشائمون الى مجرد سلعة.

أنا آمل لو أنه يمكنني القول بان قرار الحكومة الان، الاعتراف بهذه الابادة الجماعية، يعتبر انتصارا اخلاقيا عظيما، ولكنه ليس هكذا. فلا فرق بينه وبين محاولات الحكومات السابقة اليائسة للتهرب من هذا الاعتراف. الابادة الجماعية، أم الجرائم، تستخدمها هذه الحكومة كبديل رخيص ومتاح بسهولة للاهانة العلنية. الان عندما تقرر انه لا توجد طريقة لانقاذ العلاقات مع تركيا، اعترفنا بالابادة الجماعية، مثلما فعلنا قبل سنوات عندما اجلسنا السفير التركي على كرسي منخفض.

هذه حكومة مجرمي حرب. فهناك مذكرة اعتقال معلقة ضد رئيس الحكومة في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وقد استغل اعضاء الحكومة السلطة المعطاة لهم من اجل الدعوة بانفسهم لارتكاب جريمة حرب. هذه الحكومة تتكون من اشخاص قالوا انه لا يوجد شخص محايد في غزة، وطلبوا التفكير في القاء قنبلة نووية على قطاع غزة، وطالبوا بتجويع الملايين (بل وقاموا بتجويعهم بالفعل)، وطالبوا بابادة مجتمعات بالكامل، بل وفعلوا ذلك. والان يتذكر هذا "الانساني" فجأة الاشفاق على ضحايا الامبراطورية العثمانية. هؤلاء الذين قادونا بسرعة الى قفص الاتهام في لاهاي، يبشرون الآن بالعدالة.

ساعر اعلن وقال "اعتقد انه من واجبنا الاخلاقي كيهود، وبالتاكيد كدولة الشعب اليهودي، الموافقة على هذا القرار الذي اتخذ اليوم". هذا امر يثير الدهشة، لانني اتذكره وهو يجلس في حكومات الليكود كسكرتير للحكومة ورئيس للائتلاف ووزير للتعليم ووزير للداخلية، ويبدو ان هذا الواجب الاخلاقي لم يكن يثير اهتمامه في ذلك الوقت. في السابق كان عبء الالتزام الاخلاقي اقل من عبء العلاقات مع رجب طيب اردوغان أو شركاءنا في اذربيجان الذين كنا نزودهم بالسلاح.

يصعب تصديق كم هذا محزن ورخيص. نعيش في دولة ما زالت فيها ذكرى الكارثة حاضرة بقوة. وبدلا من ذلك لم نحصل الا على سخرية قسرية واستغلال مهين لذكرى كارثتين، كارثتنا وكارثة الأرمن.

يجب على دولة اسرائيل الاعتراف بالابادة الجماعية للأرمن. أولا، لانها حدثت ولانها حقيقية تاريخية. ثانيا، لانه واجبنا التاريخي ولانه الحد الادنى من المسؤولية الاخلاقية المفروضة علينا. بدلا من ذلك نحن حصلنا على حكومة مجرمي حرب، مهندسي تطهير عرقي وابادة جماعية، الذين لا يجدون في الابادة الجماعية الا سؤالا واحدا: ما الذي سأجنيه منها؟ يا للعار.

بقلم: زهافا غلئون- هآرتس

قليل جداً تغير في لبنان

لا يُعدّ المضمون الدقيق للوثيقة التي وقّعتها إسرائيل ولبنان في نهاية الأسبوع ذا أهمية كبيرة. فالرسومات التخطيطية، التي يُحبّذها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ليست سوى تشتيت للانتباه: ففي العام ونصف العام بين تشرين الثاني ٢٠٢٤ وآذار ٢٠٢٦، تبيّن أن الجيش اللبناني عاجز، بل ومن المشكوك فيه ان يكون يرغب في السيطرة الفعلية على المناطق التي لا يرغب حزب الله في السيطرة عليها. وخلافاً للمنهج المُتّبع في إسرائيل لدراسة المسائل الأمنية، فإن الواقع على الأرض - حيث يتواجد الجنود أو لا - أقل أهمية من التوجهات السياسية التي تعمل على مختلف الأطراف. وهنا، الصورة مُختلطة، والمستقبل المُتوقّع لم يتغيّر فعلياً.

من الجوانب الإيجابية، يتجدد هنا التزام السلطات اللبنانية بالقضاء على نفوذ حزب الله الضار. فهي ليس بها القدرة على ذلك، ومشكوك ان تكون لها. يُعدّ الدعم الأمريكي الموعود لعمليات الجيش اللبناني أمراً بالغ الأهمية، وإن كان من المشكوك فيه استمراره بعد الهجوم الأول الذي سيُسفر عن مقتل جنود أمريكيين. والأهم من ذلك هو تعزيز منظومة الضغط الداخلي التي تُقيّد حزب الله، الذي لا يقتصر دوره على كونه منظمة تعمل ضد إسرائيل، بل هو أيضاً المثل السياسي الرئيسي للطائفة الشيعية في لبنان. وهذه هي منظومة الضغط نفسها التي كبّلت الحزب حتى آذار ٢٠٢٦، بينما ينشط الجيش الإسرائيلي بحرية في جميع أنحاء لبنان ويُلحق الأذى بمئات من عناصره.

كان هذا التقييد نابعاً من ضعف الحزب بعد الضربات التي تلقاها في صيف وخريف ٢٠٢٤، ومن حذر إيران إزاء التهديد بهجوم إسرائيلي أمريكي. إلا أن هذه الظروف قد تغيرت نحو الأسوأ: فقد وقع الهجوم بالفعل، لكن إيران خرجت منه أكثر قوة. لقد انكشف، للمرة الألف في تاريخ استخدام القوة، أن التهديد المادي الفعلي لا معنى له، بل وربما يكون له أثر سلبي عند النظر إليه بمعزل عن غيره. تسعى الولايات المتحدة في عهد ترامب الآن إلى الانسحاب من الشرق الأوسط بأسرع وقت ممكن، والاتفاق الإسرائيلي اللبناني، من وجهة نظرها، جزء من تنفيذ الاتفاق المشؤوم الموقع مع إيران. وبهذا المعنى، يمكن اعتباره أيضاً دليلاً على قوة أمريكا في مواجهة الدول التي تسيطر عليها، لكنها ليست بالضرورة صاحبة القرار: فبإمكان الولايات المتحدة إجبار لبنان على توقيع وثيقة معناها العملي هو الموافقة على استمرار الاحتلال الإسرائيلي في جنوب البلاد. لكن لبنان ليس هو من يحدد مسار النضال ضد هذا الاحتلال ونتائجه.

وهنا يأتي الجانب الأقل إشراقاً. لم يتغير شيء على أرض الواقع في جنوب لبنان - الاحتلال الإسرائيلي، والدمار الهائل، ومليون لاجئ من الجنوب بلا مأوى. على النقيض من ذلك، فإن الحكومة الحالية، التي تبحث بيأس عما يعتبره الشعب المنهك إنجازًا في الحرب، والجيش الإسرائيلي، الذي فقد نفوذه منذ زمن طويل على توجيه دفة الحرب، بات لديهما الآن مبرر رسمي لاستمرار هذا الوضع. والنتيجة التي تتشكل أمام أعيننا هي "منطقة أمنية" واسعة في جنوب لبنان لن تحمي الجليل من نيران حزب الله ولا من تسلل عناصره المتفرقة إلى الأراضي الإسرائيلية. ستستنزف هذه المنطقة موارد الجيش إلى أقصى حد، بينما تصبح القوات هدفًا سهلًا لنشاط المقاومة، وستسمح للتنظيم باستعادة شرعيته داخل لبنان، استنادًا إلى مقاومة الاحتلال والتهجير المستمر للاجئين، كما حدث بين عامي ١٩٨٢ و٢٠٠٠.

من تشرين الثاني ٢٠٢٤ إلى آذار ٢٠٢٦، ساد وضع مستقر نسبيًا على الحدود اللبنانية: تمتعت القوات الإسرائيلية بحرية حركة كاملة في جميع أنحاء البلاد، وزال خطر غزو على غرار أحداث ٧ أكتوبر فعليًا، وتم كبح جماح حزب الله، والحد من نفوذ إيران، واكتسبت الحكومة اللبنانية قوة واستقلالاً. لم يكن هذا وضعًا مثاليًا، لا سيما بالنسبة لسكان الشمال. كان على السياسيين النزيهين، الذين ينطقون بالحق ويتصرفون في إطار الواقع، أن يخبروهم بذلك، وأن يعوضوا عن هذا الوضع بدفاع قوي عن الحدود وعمليات متواصلة في جميع أنحاء لبنان، واستثمار موارد ضخمة في حياة السكان ورفاهيتهم، وإشراكهم بشفافية مناسبة في عملية صنع القرار. بدلًا من ذلك، اكتفى نتنياهو - ومن يدّعون أنهم بديل لحكمه - بكلمات رنانة عن "الحسم"، وتنافسوا فيما بينهم بوعود استخدام القوة، مدعومين بقيادة الجيش الإسرائيلي التي لم تعد تعرف كيف تقول غير ذلك.

تَعَرّضَ هذا الاستقرار للاضطراب جراء الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على إيران، واستغلال حزب الله للفرصة في الشمال بعد اغتيال علي خامنئي. والآن، تجد إسرائيل نفسها عالقة في الوضع الراهن، الذي قد يُرضي من يحلمون بالاستقرار في جنوب لبنان، لكن تأثيره على الجيش الإسرائيلي واضح (خاصةً لمن يخدمون هناك)، والنهاية معروفة، لأننا عشنا هذا السيناريو بالفعل، للأسف. لم يتغير هذا الوضع المُنذر بالخطر حتى بعد توقيع الاتفاقية في واشنطن.

قبل أسابيع، نُشر كتاب "تغيير النظام" لماغي هابرمان وجوناثان سوان في أمريكا. لا يتناول الكتاب انقلابنا، بل يتطرق فقط إلى بعض فصول الانقلاب الذي لم يحدث في إيران. يصف الكتاب ما حدث ويحدث في ولاية ترمب الثانية في البيت الأبيض. وقد نقل المؤلفان، وهما اثنان من كبار مراسلي صحيفة نيويورك تايمز في البيت الأبيض، شهادات عشرات الأشخاص في مناصب السلطة، بدءًا من ترمب نفسه وصولًا إلى عمال المزارع في الجناح السكني. اتضح أن الآلة السياسية التي أسسها ترمب عدوانية للغاية، ووحشية للغاية، وتركيزها منصبٌ بشكل كبير على إرادة شخص واحد، ولكنها أيضاً عرضة للتسريب بشكل كبير، حتى أنها تكشف عن اقتباسات كاملة من محادثات ترمب مع أقرب المقربين إليه. الخلاصة: لم يشهد التاريخ الأمريكي رئيساً كهذا قط، ولا حتى ترمب في ولايته الأولى.

تعلمتُ الكثير من الكتاب. أولاً، كيف نشأت الحرب مع إيران وكيف انتهت من وجهة نظر ترمب، ونائبه فانس، ووزير خارجيته روبيو، ورئيسة طاقمه سوزي ويلز، وغيرهم من كبار مسؤولي الإدارة، ولكل منهم روايته الخاصة؛ ثانياً، ما رأي كل منهم في نتنياهو، وما رأيه في إسرائيل؛ ثالثاً، كيف يتصرف ترمب في مكتبه، وما الذي يحركه، وما هي نقاط قوته وضعفه؛ رابعاً، مدى هشاشة الدستور الأمريكي في مواجهة رئيس لا حدود له.

ستنتصر أمريكا: فهي قادرة على ذلك. ولكن ويلٌ للدول التي ينظر سياسيوها إلى ما يحدث في أمريكا بعين ثاقبة، ويسارعون إلى تقليد أخطائها. كان من الأفضل للانقلاب في أمريكا أن يبقى داخلها.

بحسب نصوص المناقشات المنشورة في الكتاب، شنت إسرائيل عملية "الأسد الصاعد" في حزيران من العام الماضي دون الحصول على دعم صريح من ترمب. تعهد نتنياهو بتحذير ترمب مسبقًا، وقد فعل. رد ترمب بتصريحات متناقضة؛ فخاطب معارضي العملية قائلًا إنه حذر نتنياهو قائلًا: "بيبي، لا تفعل هذا"، بينما خاطب مؤيدي العملية بعكس ذلك. حرص روبيو على نشر بيان في اليوم الأول للعملية ينفي أي تورط للولايات المتحدة فيها. كان البيت الأبيض قلقًا من هجوم إيراني محتمل على قاعدة أمريكية في الخليج. وكان الهدف من هذا البيان طمأنة الإيرانيين.

لم يحسم ترمب أمره إلا في اليوم التالي، بعد أن بثت قناة "فوكس نيوز"، التي يتابعها بحماس، خبر تصفية كبار المسؤولين في النظام الإيراني وكبار علماء الطاقة النووية. وأوضح أحد مساعديه: "ترمب ينجذب إلى النصر، ولا شيء آخر يستهويه". شيئًا فشيئًا، سيطر ترمب على العملية. فأمر بقصف مفاعل فوردو بقنابل خارقة للدروع كان قد رفض تزويد إسرائيل بها. وبعد ١٢ يومًا، أمر نتنياهو بوقف العملية.

"لا تلمس الزر"

بعد عملية أجهزة النداء في لبنان، في أيلول ٢٠٢٤، أهدى نتنياهو ترمب جهاز نداء ذهبيًا. عبث ترمب بالجهاز بمزيج من الإعجاب والرعب. صرخ في وجه ضيف في المكتب البيضاوي كان يحمل الجهاز: "لا تلمس الزر، سينفجر!". شاهد مقطع فيديو يُظهر أشخاصًا تُقطع أيديهم في غمضة عين. أثّر فيه المشهد بشدة. كان منظر الدم مفززًا.

يقول الكتاب إن ترمب يكنّ عاطفة فطرية تجاه إسرائيل. "إنه من الجيل القديم"، هكذا شرح أحد مساعديه للمؤلفين. أي أنه ينتمي إلى فئة عمرية يُعدّ دعم إسرائيل جزءًا طبيعيًا من تربيتها. أما المحيطون به فيفكرون بشكل مختلف. فقد كان نتنياهو يُنظر إليه كعبء في نظرهم، إذ لم يرق لهم تأثيره على ترمب، وخافوا أن يقوده ذلك إلى حرب تنتهي حتمًا بكارثة اقتصادية وسياسية. وبعد أن تبددت وعودهم بانهيار سريع للنظام في إيران، سارعوا إلى إلقاء اللوم على نتنياهو: فهذا ما أراد أنصار الحزب سماعه.

يُصوّر الكتاب ترمب بوجهين. يصفه أحد الجانبين بأنه شخصية على حافة الانهيار، رجل لا يستطيع كبح جماح لسانه، عاجز عن إدارة أي أجندة، يعيش في عزلة تمنعه من التعامل مع الواقع، لا يكترث إلا لغرائزه، أناني وواثق بنفسه، جاهل، متقلب المزاج، وفاشل في علاقاته مع رؤساء الدول. أما الجانب الآخر فيصفه بأنه حاكم مستبد بنى جهازًا سياسيًا قويًا، انتقاميًا، ومتقلبًا، معتمدًا على ثقافة القطيع في الشبكات الاجتماعية، متجاهلًا الدستور والقانون وقواعد اللعبة، وحقق سيطرة غير مسبوقة على الحكومة والحزب ومجلسي النواب والشيوخ والمحكمة العليا. العالم يخشاه؛ أعضاء الكونغرس يخشونه. كيف يمكن التوفيق بين هذين الوصفين؟ ينسجم الوصفان عندما نتذكر حكامًا مشابهين. أثناء القراءة، تراءت لي شخصية تشارلي شابلن في فيلم "الديكتاتور العظيم"، في رقصته الرائعة مع البالون الذي يحمل خريطة العالم.

في حديثٍ مع الكُتّاب، شبّه نفسه بستالين وماو وهتلر ونابليون. هو أعظم منهم وأقوى منهم. العبرة لرئيس وزراء دولة صغيرة: فكّر مليًا قبل أن تصطحب رئيسًا أمريكيًا هؤلاء هم قدوته معك في مغامرة: وراء الباب تكمن المرارة.

بقلم: ناحوم برنياع- يديعوت احرونوت

يوجد اتفاق: ولكن هل من الحكمة البقاء في جنوب لبنان؟

كان من المريح رؤية رئيس الحكومة ووزير الدفاع يعرفان اتفاقا سياسيا يشمل انسحاب إسرائيل من منطقتين في لبنان بانه انجاز كبير. نتنياهو كان وما زال رجل تسويق، حيث قام بتغيير جذري في سياسته ووصفه بالانجاز. لا يوجد لديه أي تفسير منطقي لسبب استغراق ثلاثة اشهر ونصف من اجل التوصل الى هذا الاتفاق. وما الذي حققناه في هذه الاشهر التي قتل فيها العشرات من الجنود وتم ضخ ميزانية ضخمة في ايام الاحتياط وتم تدمير مرة اخرى الروتين الذي كان قد بدأ يتشكل للتو في الشمال؟.

نحن دخلنا الى هذه الحرب، كما تتذكرون، بعد اطلاق نار بائس من قبل حزب الله - وهو اضعف رد فعل تمكن من تقديمه على اغتيال علي خامنئي. من اليوم الاول للحرب توسل الرئيس اللبناني من اجل عقد اتفاق معه. فقد تحدث بشكل غير مسبوق ضد حزب الله، مؤكدا على ان الجيش اللبناني هو القوة الوحيدة المسلحة في البلاد.

كان رد إسرائيل على هذه التصريحات الاستثنائية استخدام القوة، بل والمزيد من القوة. تحدث نتنياهو وكاتس، وللاسف ايضا كبار قادة الجيش، عن نزع سلاح حزب الله والاحتلال ومنطقة امنية واسعة، ورفضوا مد اليد لرئيس لبنان.

ظاهريا، لم يكن الامر سيئا جدا، فقد وقعنا في النهاية على اتفاق، وخلال ذلك قتلنا المزيد من اعضاء حزب الله ودمرنا البنى التحتية وحصلنا على اتفاق تعترف فيه حكومة لبنان بشرعية تواجدنا في المنطقة الامنية الى حين يتم نزع سلاح حزب الله. في الواقع لا يوجد الا معيار واحد لتحديد اذا كانت كل هذه الحرب تستحق العناء: هل اصبحت حكومة لبنان والجيش اللبناني اقوى أو اضعف نتيجة ذلك؟ هل اصبح حزب الله اقوى أو اضعف؟.

اثبت حزب الله انه لم يعد ذلك التنظيم المهزوم الذي كان في تشرين الاول ٢٠٢٤. فهو ما زال يواجه مشكلات خطيرة تتعلق بالشرعية في لبنان بشكل عام، وفي اوساط الطائفة الشيعية بشكل خاص، اضافة الى المشكلات الاقتصادية، ولكنه مع ذلك قوة تستطيع استعادة نجاحاتها التي حققتها في فترة المنطقة الامنية السابقة ومواصلة الحاق الضرر بالمستوطنات في المنطقة الشمالية، بل وقد يحاول غزو هذه المستوطنات رغم التواجد العسكري الكثيف.

في نفس الوقت تضاءل البديل لحزب الله. يصعب تخيل قيام حكومة لبنان في ظل الوضع الاقتصادي المتردي بتعزيز جيشها ضعيف الاعداد. تحتاج الحكومة الى مساعدة مليون لاجيء على العودة الى بيوتهم، وفي حالات كثيرة لا يوجد سكن، وهناك حاجة الى شق الشوارع والبنى التحتية، في حين لا توجد رغبة كبيرة للمجتمع الدولي في ضخ الاموال. ما هي فرصة نجاح الجيش اللبناني في السيطرة الفعالة على مناطق في جنوب لبنان؟ وما هي فرصة تصدي قواته لمحاولات حزب الله اعادة ترسيخ وجوده في المنطقة؟ وماذا سنفعل عندما نعرف ان هذا لن يحدث؟ هل سنبقى في مناطق واسعة في جنوب لبنان؟.

ان الانجاز الحقيقي للاتفاق هو اننا استقطبنا الولايات المتحدة الى جانبنا في كل ما يتعلق بموضوع الانسحاب الكامل من جنوب لبنان. ستواصل ايران الادعاء بان الاتفاق مع الولايات المتحدة مشروط بالانسحاب الكامل من لبنان. ولكن الولايات المتحدة وقعت على اتفاق مخالف لذلك. لا فائدة من المبالغة في وصف هذا الانجاز. الامريكيون صرحوا بذلك قبل الاتفاق، بما في ذلك الرئيس الامريكي. ومع ذلك، لدينا الان امام المجتمع الدولي وثيقة موقعة. يوجد مبرر، وهذا شيء عظيم. ولكن يبقى السؤال الاهم وهو هل من الحكمة البقاء في جنوب لبنان؟.

الخلاصة تشبه بدرجة كبيرة الواقع الذي كان قبل الاتفاق. لا يوجد منطق لهذا الشريط الامني، فهو لن يمنع اطلاق النار على المستوطنات الشمالية، اذا قرر حزب الله فعل ذلك، بل هو يعطي حزب الله المبرر لمهاجمة جنود الجيش الإسرائيلي، وهو لا يعزز الجيش اللبناني، بل يرهق قوات الامن الخاصة التابعة له، التي هي في الاصل متعبة الى اقصى درجة. من الافضل الاعلان باسرع وقت عن نجاح مشروع المناطق التجريبية، والاستمرار بوتيرة متسارعة مع المزيد من التراجع الى شريط ضيق، الذي سيحاول احباط التهديد الاكثر رعبا، وهو الاختراق البري لمستوطنات الشمال.

بقلم: رفيف دروكر- هآرتس

هل ايزنكوت والمعارضة قاموا بإدانة إرهاب المستوطنين .. ومتى؟

لقد اشتكت عنبر هاروش غيتي، المرشحة للكنيست عن قائمة غادي ايزنكوت، لصديقي نير غونتز، بانه لم يكن منصفا عندما سألها إذا كانت تؤيد إقامة الدولة الفلسطينية. ربما توقعت منه التركيز على أبرز ما يميزها وهو تجنيد الحريديين في الجيش. وبغض النظر عن الانصاف وردودها المحرجة، أنا اتفق معها على ان هذا ليس هو السؤال المهم في الوقت الحالي. في الحقيقة يهمني أن اعرف اذا كانت تؤيد المذابح اليومية التي يرتكبها اليهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. هذا سؤال يجب توجيهه لكل من جاء ودعم القوائم المصنفة كمعارضة، بدءا من ايزنكوت ويئير لبيد ويئير غولان وانتهاء بجمهور "إسرائيل بيتنا" الهدف (لا فائدة من التساؤل عن موقف افيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت). ولان ايزنكوت وجماعته هم الركيزة الاساسية التي يعلق عليها من يعارضون الحكومة الحالية الامل بالتغيير، فمن المناسب أن يكونوا اول الذين تجرى معهم المقابلات. لا يمكن طرح سؤال "هل تؤيد عدوانية جماعة الكو كلوكس كلان اليهودية" فقط في سياق المقابلة. اذ ينبثق عنه عدد كبير من الاسئلة الاخرى، وأنا ارغب في طرح بعضها هنا:

• هل تعرف كم عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين نجح المستوطنون العنيفون في طردهم في السنوات الثلاثة الاخيرة؟ (٦٢٠٠ شخص، بينهم ٣ آلاف طفل في ١٩٩ تجمعا، حسب وثيقة حديثة لمكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية. وتمت ابادة ٤٦ تجمعا بالكامل، وبلغ عدد النازحين قسرا ٣٦٠٠ شخص تقريبا. وفي العام ٢٠٢٦ وحده وحتى منتصف شهر حزيران نجح مواطنون يهود في الدولة، مسلحون ومدعومون من الجيش، في طرد ٢٢٠٠ فلسطيني).

• هل تعتبر عملية الطرد هذه إيجابية حسب رأيك، ومتوافقة مع مصالح دولة إسرائيل والجمهور الذي تأمل أن يصوت لك؟.

• اذا لم يكن كذلك فلماذا لم تنضم الى نشاطات "الوجود الحامي". ,هل شجعت المؤيدين لك على الانضمام اليها؟.

• هل سيشمل برنامجك الانتخابي اتخاذ اجراءات حاسمة ضد عنف المستوطنين؟ اذا كنت في الحكومة هل ستلتزم بالزام الشرطة والنيابة العامة لتقديم المشاغبين للعدالة؟ هل ستصدرون اوامر للجيش للتوقف عن حمايتهم ومساعدتهم طالما انهم يستخدمون الازعاج والتخويف والتهديد والاحراق والطرد؟.

• هل تلتزمون باعادة النازحين الى اراضيهم اذا قمتم انتم بتشكيل الحكومة؟ واذا لم تلتزموا فلماذا؟ هل لانكم تعتقدون ان اغلبية الشعب اليهودي تؤيد الطرد والعقارات التي نتجت عنه؟.

• في حالات كثيرة يتم توثيق المهاجمين اليهود وهم يقولون: "أنا صاحب البيت". فهل تتفقون مع رأيهم بان اليهود هم اصحاب البيت، ولذلك مسموح لهم احراق وتدمير وتخويف وطرد الفلسطينيين، بل وقتلهم؟ هل هذا هو سبب عدم التزامكم باعادة النازحين الى بيوتهم؟.

• هل توافقون على هذا القول، لكنكم تعارضون الاسلوب فقط؟ اذا كان الامر هكذا فما هو الاسلوب الذي ستستخدمونه للاثبات للفلسطينيين بأننا نحن اليهود اصحاب البيت؟ هل تعتقد ان اسلوب الطرد الذي يستخدمه الجيش والادارة المدنية كاف؟ أي الاستيلاء على الاراضي باوامر عسكرية ومنع الفلسطينيين من البناء ومد انابيب المياه ونقل المياه بالصهاريج وتطوير قراهم وتوسيعها؟.

• هل تقرأ تقارير متان غولان كل يوم في "هآرتس" عن هجمات المستوطنين؟ اذا كان الامر كذلك فماذا قالت في يوم الاحد ٨ حزيران؟ (قام مجهولون، أي إسرائيليون مستوطنون، بتخريب انابيب المياه قرية قصرى وخربة الطويل، والجيش منع النشطاء من الوصول من اجل اصلاح التخريب).

• هل تقرأ بانتظام تقارير "هآرتس" وفي المكان "الاكثر سخونة في جهنم" وفي "محادثة محلية" وفي "بتسيلم" عن نجاح المستوطنين في طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم واحراقها والاستيلاء عليها واصابتهم وقتلهم؟ اذا لم يكن الامر هكذا فلماذا؟ هل قمت باداة أي هجوم في السابق؟ اذا كان هكذا فمتى وأين؟ هل يطلعك أي مستشار لك على تلخيصات مثل تلخيص الوضع على الحدود الشمالية وما يحدث في البورصة؟ اذا لم يكن كذلك فلماذا؟.

• مثلما ذكرت متان غولان في ١٥ حزيران الحالي، تم اعتقال ستة مواطنين، من بين العشرات، الذين اشعلوا النار في عدة مباني وسيارات في الليلة السابقة في قرية دير دبوان، التي معظم سكانها امريكيون، وقرية برقة، وكادوا يحرقون الناس في بيوتهم. لقد تم توجيه لوائح اتهام ضدهم. احد المعتقلين هو بنحاس غرينبرغ من بيت شيمش، والآخرون هم قاصرون في اعمار ١٤ - ١٧ سنة من كفار شماي ومستوطنات كتسرين وكريات اربع وايتمار. هل قمت بادانة محاولات القتل هذه؟ هل قمت بادانة طرد ٤٩ تجمع للفلسطينيين وطرد اكثر من ٦ آلاف شخص بسبب هجمات لمدنيين إسرائيليين؟ اذا لم يكن كذلك فلماذا؟ واذا كان كذلك فمتى وأين وأمام من؟.

• مثير للاهتمام في نفس السياق: كم عدد الفلسطينيين واللبنانيين الذين قتلتهم في حياتك؟ كم منهم في ساحة المعركة وكم منهم معروف بالانتماء لفصائل مسلحة؟ وكم منهم مدنيون، نساء وأطفال وشيوخ، وغير المشاركين في القتال؟ كم منهم قتلت بنفسك وكم منهم قتل على يد إسرائيليين تحت إمرتك وبأمر منك؟.

بقلم: عميره هاس- هآرتس

يتصرف بانعدام تام للمنطق ..

نتنياهو يبدو في هذه الأيام كمقامر ويفقد السيطرة على سلوكه

الحرب لا تزال هنا، مع أو بدون وقف نار معلن، وهي تجبي منا ثمنا دمويا باهظا، حقيقة لا تمنع الحكومة من أن تتصرف مثلما تتصرف من يوم قيامها. من سأل مؤخرا اين الحكومة، وزراؤها، نوابها، كيف لا يسمعهم ولا يراهم الناس يعالجون الإهمال العام في كل مجالات الحياة، كان يمكنه أن يتلقاهم الأسبوع الماضي بكامل قوتهم وارادتهم، في ميراثون المداولات في لجان الكنيست.

بهدف استغلال الأيام التي تبقت لهم حسب القانون، فانهم يعملون على إجازة القوانين الرامية الى بقائهم السياسي كقانون أساس تعليم التوراة، قانون تجميد الاعتقالات لمن يثبت انه يتعلم التوراة، قانون تقسيم منصب المستشار القانوني وقانون تشكيل لجنة تحقيق سياسية لمذبحة ٧ أكتوبر.

من فوقهم جميعهم يبرز في هذا الميراثون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يبدو في هذه الأيام كمقامر محبط في كازينو علق في يوم سيئ، وفيما تفرغ جيوبه وتضعف اعصابه يفقد السيطرة على سلوكه ويوزع أحجار القمار بانعدام تام للمنطق. وحتى حين يطلق مؤيدوه الأكثر ولاءً ممن لم يتجرأوا أبدا على انتقاده، انتقادهم بصوت عال، يبقى نتنياهو على حاله ويعمل بكل ما يستطيعه من اجل مطالب الحريديم من القانون.

بهذه الخطوة يعتزم نتنياهو أيضا ان يبث رسالة للعناصر السياسية الجديدة التي تبدأ مؤشراتها في الظهور: "بيبي لا يتخلى عن الشركاء. بيبي يفعل كل شيء من اجل الشركاء". لو ان بيبي كان يبدي الولاء والتفاني إياه تجاه الشمال وسكانه الشجعان لكان مما لا شك فيه ان تكون هذه المنطقة تعيش اليوم واقعا مختلفا تماما.

نتنياهو الذي يعمل على الغاء الانتخابات التمهيدية في الليكود نقل رسالة خاصة لرفاقه في الحزب: اذا لم يسمحوا له بان يضمن ١١ مكانا واقعيا في القائمة للكنيست فانني سأنسحب وأقيم حزبا جديدا. واضح لكل من يعرف مبنى الليكود بان الغاء الانتخابات التمهيدية معناه تحطيم الليكود. ما يبدو واضحا لكل عين هو أن الليكود اليوم بعيد عن الليكود قبل أربع سنوات، عندما أقيمت هذه الحكومة. في حينه، ما كان احد في الحزب ليتجرأ على أن يسمع صوتا ضد نتنياهو او يعرب عن معارضة لمطالبه. المعارضة لنتنياهو في الليكود، في شخص حاييم كاتس، دافيد بيتان، يولي ادلشتاين، الياهو رفيفو وغيرهم، تشكل عهدا جديدا في الحزب.

لا شك ان الفشل المطلق لنتنياهو في السنوات الأربعة الأخيرة، الحرب التي لا نهاية لها والوضع الصعب للدولة، الذي لا يذكر مثيل له منذ قيامها، "ساهمت" في مكانته الحالية، بعد سنوات حظي فيها كرئيس وزراء بمكانة الرب كلي القدرة. اما اليوم، فانه حتى المعجبين الذين منحوه في الماضي لقب "رئيس الوزراء الأفضل الذي كان هنا"، يضطرون للاعتراف: هذا ليس بيبي إياه الذي عرفناه، ليس نتنياهو إياه الذي كان هنا قبل المحاكمة التي تجرى ضده. أزمنة جديدة، نغمات جديدة، وفي اعقابها حكومات أخرى.

بقلم: افرايم غانور- معاريف

أكاذيب نتنياهو

أكاذيب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تسير أمامه. من الصعب التفكير عن أحد ما في الساحة السياسية او بين الجمهور الغفير يجادل في حقيقة أنه كذاب، دون صلة عن الانتماء السياسي. كما هو معروف، فان شريكه الطبيعي بتسلئيل سموتريتش وصفه بانه "كذاب ابن كذاب"، مما أصبح منذئذ تعبيرا دارجا في سياق نتنياهو.

وبالفعل، في المؤتمر الصحفي الذي أجراه يوم السبت عاد وكذب بوقاحة وادعى بان الاعتقالات التي تنفذها الشرطة في المدارس الدينية تمس بتجنيد الحريديم رغم أن الشرطة عمليا لم تدخل الى المدارس الدينية لتنفيذ اعتقالات. توقف الشرطة فارين حريديم يعتقلون بالصدفة، حين تسجل لهم مثلا مخالفات سير، وذلك وفقا للتوافقات بينها وبين الشرطة العسكرية. نتنياهو لم يكتفِ بالكذب بل أضاف اليه ديماغوجيا شعبوية. "لو كنت أقول لك انه في أوروبا يرسلون الشرطة الى داخل مدارس دينية ويأخذون شبابا يتعلمون التوراة ويدخلونهم الى السجن؟ لكنت صدمت". لا مثيل للصدمة من سيناريوهات مختلقة.

الكذبة الأخيرة لنتنياهو لا تثير الاهتمام بحد ذاتها، بل لانه حين تفحص يتبين بان هذا بالضبط ما ينبغي للدولة ان تفعله. فمنذ نفاد مفعول قانون الاعفاء من التجنيد في منتصف ٢٠٢٣ اصبح عشرات الاف الشباب الحريديم فارين من الخدمة. والامر الصائب فعله هو ارسال الشرطة الى المدارس الدينية واعتقال الفارين. نُذكر بانه رغم الارتفاع في عدد الاعتقالات، فان عدد الفارين الحريديم المحتجزين في السجون العسكرية يبلغ عشرات قليلة. لا يوجد ما تتهم به الشرطة. فهي بالاجمال تنفذ سياسة الحكومة مثلما تبين لنا امس الاول من جديد، عندما توجه وزير الدفاع إسرائيل كاتس لرئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست بوعز بسموت بطلب بعقد مداولات لاجل التجميد لثلاثة اشهر اعتقال شباب المدارس الدينية الفارين وذلك استمرارا لطلب سكرتير الحكومة يوسي فوكس من بسموت. إذ انه اهم بكثير زيادة مخزون الناخبين لمعسكر نتنياهو من عدم المشاركين في الخدمة العسكرية.

بدلا من توجيه التعليمات للشرطة لتنفيذ القانون، الحكومة تنشغل في المحاولات للامتناع عن الانفاذ وتقليصه. لمسيرة العار هذه ينبغي أن تضاف مسيرة النواب الحريديم الذين يزورون سجن ١٠ لتأييد المعتقلين الفارين بمن فيهم رئيس شاس آريه درعي، النواب ميخائيل ملكيئيلي وحاييم بيتون، يوسي طيب ويوني مشريكي، والنائب اسحق غولدكنوف من "اغودات يسرائيل" وهذه هي الكذبة الأكبر: حكومة تثرثر عن "تمجيد الخادمين"، تنتحر على تمجيد الفارين وتنمية التملص من الخدمة.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

نقاط ضعف إدارة ترمب: عدواني.. متقلب .. فاشل ولا يستطيع كبح جماح لسانه

القدس

القدس
AL-Quds

٣٦ صفحة

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الجمعة ٣٠ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٤ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٤٢

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

JERUSALEM – Friday - June 30 - 2006 - No. 13242

وزير الاعلام د. يوسف رزقة

الحكومة لن تستقيل واتخذت اجراءات لتسيير أمور الوزارات والمؤسسات الرسمية

غزة- لمراسل القدس الخاص -استنكرت الحكومة الفلسطينية اعتقال وزرائها الثمانية وأكثر من عشرين نائباً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ووصفت العملية الإسرائيلية بالتصعيد الخطير الذي يمثل نوعا من العقاب الجماعي غير المبرر ويهدد النظام السياسي الفلسطيني. -البقية ص ٣٤-

واشنطن تدعو الجانبين لضبط النفس

واشنطن - وكالات - دعا البيت الابيض امس اسرائيل والفلسطينيين الى ضبط النفس املا في انهاء التوتر الشديد في قطاع غزة بسبب الهجوم الذي تشنه اسرائيل بهدف استعادة جندي اسرته مجموعة فلسطينية الاحد الماضي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «نامل ان تتحلى اسرائيل بضبط النفس خلال سعيها للافراج عن جنديها، وان يمارس الطرفان ضبط النفس مع العمل على خفض التوتر وتحسين الامن في المستقبل».

وقال سنو ان «ردود الفعل الدولية متفقة على مطالبة حماس باعادة الجندي الى اسرائيل والتخلي عن «الارهاب» وان تفعل ذلك على الفور».

الجيش الاسرائيلي يواصل تدمير البنية التحتية لقطاع غزة ويؤجل اجتياح شماله

اعتقال ٦٤ وزيرا ونائبا ورئيس بلدية من حركة «حماس»

القدس- غزة- عماد الافرنجي واحمد المشهراوي- وكالات- قررت اسرائيل تأجيل شن هجوم بري تخطط له في شمال قطاع غزة، فيما واصل الجيش الاسرائيلي ضرب المزيد من البنى التحتية في القطاع.

وقالت مصادر اسرائيلية امس ان تنفيذ الهجوم تقرر لكن وزير الدفاع عمير بيريتس ينتظر نتيجة الجهود الدبلوماسية الجارية للافراج عن الجندي الاسير جلعاد شليت.

وردا على سؤال اكتفت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي بالقول «قواتنا لم تدخل شمال القطاع وستكون مستعدة لذلك عندما تتلقى الاوامر». وقال بيريتس امس انه يفترض ان نزن كل عمل دون استبعاد الحل السياسي للازمة، كما نقل عنه متحدث باسم وزارة الدفاع.

وافاد مراسل «فرانس برس» ان طواقم عشرات الدبابات المتمركزة عند كيبوتس مفالسيم شمال قطاع غزة عادت بالحافلات الى قواعدها الخلفية. وبقيت بعض الوحدات في الموقع لحماية الدبابات. وفي الوقت نفسه، واصلت المدفعية الاسرائيلية قصفها الذي لم ينقطع لشمال قطاع غزة لمنع اطلاق صواريخ نحو اسرائيل. وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الطائرات القت منشورات لتحذير السكان الفلسطينيين من التجول في المنطقة. وبدأ الجيش الاسرائيلي فجر الاربعاء هجوما على قطاع غزة يترافق مع سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف خصوصا على شمال وجنوب القطاع. وتوغل الجيش الاسرائيلي بضعة كيلومترات جنوب القطاع في منطقة رفح. واعطت السلطات الاسرائيلية امس الضوء الاخضر لمواصلة هذا الهجوم.

ونقل موقع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية على الانترنت الليلة الماضية عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي قرر بشكل رسمي تجميد تنفيذ الجزء الكبير من العملية العسكرية «أمطار الصيف» في قطاع غزة بعد جهود دبلوماسية عربية ودولية. -البقية ص ٣٤-

رفح- مواطنون ينظرون الى حفرة كبيرة نجمت عن قصف صاروخي اسرائيلي ادى الى تدمير الطريق الرئيس جنوبي القطاع، وفي الصورة اليسرى مواطنون يزيلون الانقاض من مبنى في خانيونس بعد غارة جوية اسرائيلية. ا.ف.ب وورويتر

عنان يحذّر من تصاعد دائرة العنف بالمنطقة

الأمم المتحدة: الوضع خطير في القطاع وعلى اسرائيل ابقاء الامدادات الحيوية متواصلة

نيويورك - القدس - وكالات -حذّر كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، امس، من تصاعد الموقف في قطاع غزة واتساع دائرة الصراع لدرجة تحليق طائرات إسرائيلية فوق مقرّ إقامة الرئيس السوري بشار الأسد في بلدة القرداحة مسقط رأسه على الساحل السوري. -البقية ص ٣٥-

مجموعة الثماني تدعو اسرائيل لضبط النفس والفلسطينيين لاطلاق سراح الجندي الاسير

موسكو - (اف ب)- دعت دول مجموعة الثماني امس اسرائيل الى التزام اقصى درجات ضبط النفس في الازمة الحالية، بحسب ما جاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية المجموعة في موسكو.

وقال البيان ندعو اسرائيل الى التزام اقصى درجات ضبط النفس في الازمة الحالية. ان احتجاز اعضاء منتخبين في الحكومة والمجلس التشريعي يثير قلقا كبيرا. -البقية ص ٣٤-

الرئيس مبارك هاتف الرئيس عباس مرتين

الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بالتدخل

القاهرة - صلاح جمعه وعلاء المشهراوى - جرى اتصال هاتفي للمرة الثانية، مساء أمس، بين الرئيس محمود عباس، والرئيس محمد حسني مبارك في إطار الجهود المصرية المكثفة لوقف العدوان الاسرائيلي. وجاء الاتصال الثاني، استمراراً للجهود المتواصلة على مدار الساعة لإيجاد مخرج للأزمة الحالية، ووضع حد للتصعيد العسكري الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وكان جرى في وقت سابق من أمس، اتصال هاتفي بين الرئيسين، أطلع خلاله الرئيس عباس، نظيره المصري، على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ضوء تواصل التصعيد الاسرائيلي الخطير. -البقية ص ٣٤-

الاتحاد الاوروبي: انقطاع الكهرباء عن الفلسطينيين امر خطير

الهجوم على القطاع والاعتقالات في الضفة تثير قلق واستنكار دول ومؤسسات عالمية

عواصم - وكالات - قال الاتحاد الاوروبي امس انه قلق بشدة بخصوص العواقب الانسانية للعمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة. وقال لوي ميشيل مفوض الاتحاد الاوروبي للمساعدات الانسانية والتنمية ان انقطاع امدادات الكهرباء عن قرابة ٦٠٠ ألف فلسطيني هو أمر خطير بشكل خاص حيث يعتمد الكثيرون على المضخات التي تعمل بالكهرباء للحصول على المياه. -البقية ص ٣٥-

محللون: اسرائيل تستعد لحرب طويلة مع الفلسطينيين

القدس - (اف ب) - يقول محللون ان الحرب التي تشنها اسرائيل على كافة الجبهات للافراج عن الجندي الاسرائيلي المختطف تهدد باقحام منطقة الشرق الاوسط في دوامة عنف رهيبة كما تهدد بنسف اي فرصة لاجراء محادثات سلام. وقد اعتقلت اسرائيل ثلث اعضاء حكومة حماس وصعدت عملياتها العسكرية في غزة بعد ان اعلن ناشطون فلسطينيون قتل مستوطن اسرائيلي يبلغ من العمر ١٨ عاما في اسوأ تصعيد للعنف مع الفلسطينيين منذ تولت حركة حماس رئاسة الحكومة. وطاول التصعيد سوريا اذ حلقت المقاتلات الاسرائيلية فوق قصر الرئيس السوري بشار الاسد بعد ان طالبت اسرائيل دمشق بطرد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. -البقية ص ٣٤-

استنكار فلسطيني لحملة الاعتقالات في الضفة

محافظات - مراسلو «القدس» - اثارت حملة الاعتقالات التي استهدفت ثلث اعضاء الحكومة و٢١ نائبا وعشرات الشخصيات القيادية من حماس ردود فعل غاضبة واستنكرتها كافة الفصائل والقوى. ودعت حركة الجهاد الإسلامي الحكومات والشعوب العربية والإسلامية أن تتقدم وتأخذ دورها وتتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية . وأبدى خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة استغرابه من الصمت العربي إزاء الجرائم الإسرائيلية ضد شعبنا مشيراً إلى أنه لا يمكن القبول بالصمت العربي المريب الذي هو أشبه بصمت القبور أمام هذه الجرائم التي يتعرض لها شعبنا. -البقية ص ٣٤-

في رسالة الى امين عام الجامعة العربية

الزهار يحذر من ان العدوان سيفجر الاوضاع في المنطقة

غزة- من عماد الافرنجي - أكد الدكتور محمود الزهار، وزير الخارجية أن التصعيد العسكري والعدوان المستمر للاحتلال الإسرائيلي، انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وسيفضي إلى تفجير الأوضاع في فلسطين والإضرار بأمن الإقليم والعالم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الدكتور الزهار، إلى الدكتور عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية في ظل التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة. -البقية ص ٣٤-

من بينهم أمريكيون وسعوديون

مستثمرون ورجال أعمال يقاضون إسرائيل دولياً لاستهدافها محطة توليد الكهرباء في غزة

غزة - أحمد المشهراوي - أعلن وليد سعد صايل، المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الفلسطينية أن مستثمرين أميركيين يملكون السهم الأكبر في محطة توليد الكهرباء وكذلك رجل أعمال سعودي ومساهمون فلسطينيون -البقية ص ٣٥-

نحّت الخلافات جانبا..

الفصائل الوطنية وحدت صفها في مواجهة اسرائيل تشكيل مراكز قيادية ميدانية للتنسيق بين المقاتلين

مخيم جباليا - رويترز - بعد شهور من تبادل اطلاق النار فيما بينهم نحى النشطاء الفلسطينيون جانبا خلافاتهم المريرة التي دفعت قطاع غزة الى شفا حرب أهلية من أجل مواجهة القوات الاسرائيلية التي تحركت عبر الحدود.

ويقوم مسلحون ملثمون يحملون بنادق وقذائف مضادة للدبابات ينتمون لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الحاكمة وفصائل متحالفة مع حركة فتح المنافسة التي يتزعمها الرئيس محمود عباس بدوريات في الشوارع جنبا الى جنب وينسقون المهام فيما بينهم. -البقية ص ٣٤-

الطيب: هدف العدوان والاعتقالات تدمير النظام السياسي الفلسطيني

• أدان الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة بشدة قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال مسؤولين فلسطينيين بمن فيهم وزراء في الحكومة الفلسطينية واعضاء في المجلس التشريعي. -البقية ص ٣٥-

فياض: العدوان المتصاعد يهدد وجود السلطة

رام الله - اكد النائب الدكتور سلام فياض ان العدوان العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية يجعل قضية استمرار السلطة الوطنية الفلسطينية في الوجود موضع تساؤل. -البقية ص ٣٥-

السفير المصري : لن نغادر الاراضي الفلسطينية

غزة - (د ب أ)- نفى أشرف عقل السفير المصري في الاراضي الفلسطينية امس الانباء التي أوردتها بعض وسائل الاعلام الفلسطينية عن مغادرة السفراء العرب لقطاع غزة وقال إنه لم يغادر هو ولا الطاقم المصري القطاع. -البقية ص ٣٥-

بدء اجتماعات منظمة التجارة العالمية في جنيف

جنيف - (د ب أ)- حذر المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون امس من أن مفاوضات تحرير التجارة العالمية تمر حاليا بمرحلة حرجة للغاية. وأشار ماندلسون إلى استعداد الاتحاد لتقديم عرض جديد بشأن الرسوم على وارداته الزراعية إذا أبدت باقي الاطراف استعدادها لتقديم تنازلات مماثلة. وأضاف المفوض الاوروبي أنه يتعين على المفاوضين التخلي عن المواقف المتصلبة في الجولة الحالية من المحادثات -البقية ص ٣٤-

استجابة للمطالب الاميركية

الاتحاد الاوروبي يصدر جوازات سفر تحمل بصمات الاصابع

بروكسل - (د ب أ)- أعلنت المفوضية الاوروبية امس أنها أقرت قواعد تحتم على مواطني الاتحاد أن تكون بصمات أصابعهم مدرجة في جوازات السفر الجديدة التي ستصدر عام ٢٠٠٩.

وقالت المفوضية إن الدول الاعضاء يمكن أن تبدأ في تخزين بصمات مواطنيها في جوازات السفر الرقمية الجديدة اعتبارا من امس ويجب أن تكون هذه البيانات متضمنة بحلول تموز ٢٠٠٩ على الاكثر. -البقية ص ٣٤-

الجيش الأميركي: غالبية المقاتلين الأجانب من المصريين

مقتل سبعة عراقيين بينهم طفل والعثور على ٢٢ جثة لمدنيين

بغداد - (اف ب)- اعلنت مصادر امنية عراقية أمس مقتل سبعة اشخاص، بينهم طفل، واصابة ١٢ اخرين في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على ٢٢ جثة معظمها مجهولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان طفلا (ستة اعوام) قتل واصيبت والدته واثنان من اشقائه بجروح في انفجار عبوة ناسفة في حي الصحة في منطقة الدورة (جنوب بغداد).

وقال مصدر في الشرطة ان اشتباكات بين مسلحين مجهولين ودورية للشرطة في منطقة المنصور (غرب بغداد) ادت الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة بجروح. -البقية ص ٣٤-

اتفقتا على تعزيز التعاون الثنائي بينهما

سوريا والاردن يؤكدان على مبادرة السلام العربية ووحدة الشعب الفلسطيني

دمشق - (د ب أ)- اختتمت اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة أعمالها امس في دمشق بالتوقيع على مذكرة تفاهم واتفاقيتين وبرنامج وخمسة بروتوكولات. وجرى توقيع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار واتفاقية لشراء القمح السوري وأخرى في التعاون الاقتصادي وبرنامج للتعاون في التدريب المهني وخمسة بروتوكولات في مجال البيئة والشباب والبحث العلمي والتطوير والبحث التقني. -البقية ص ٣٤-

بيلين: الاجراءات الاسرائيلية عقابية وستزيد من كره الفلسطينيين لنا

القدس - (دب أ) ذكرت الاذاعة العبرية الرسمية امس نقلا عن يوسي بيلين رئيس كتلة ميرتس دعوته إلى تحديد موعد قريب جدا لانهاء العملية العسكرية في قطاع غزة وبذل الجهود للتوصل إلى وقف شامل لاطلاق النار. -البقية ص ٣٤-

مشعل اطلع قادة ومسؤولين عربا على تطورات العدوان الاسرائيلي

غزة - لمراسل القدس الخاص - أجرى خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلاميّة "حماس"، اتصالات مع عدد من القادة والمسؤولين العرب، إضافةً إلى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور إحسان أكمل الدين أوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. -البقية ص ٣٤-

نعي وجيه فاضل

العباسية - رام الله - ابناء الفقيد عبدالرحمن ومحمود وجمال ورجائي ووالدتهم ام العبد وكريماته واشقاؤه صبحي وحسن وفهمي ومصباح وعائلاتهم وعموم آل ابو صبيح واهالي العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والشتات ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم وشقيقهم وفقيدهم وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج صلاح عبدالرحمن ابو صبيح

«ابو العبد»

الذي وافته المنية صباح امس الخميس عن عمر يناهز (٦٥ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير واصلاح ذات البين، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس الخميس من مسجد جمال عبدالناصر الى مثواه الاخير في مقبرة البيرة - رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية التربية والتعليم قرب مدارس الجلزون لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الخميس.

نعي عزيز فاضل

دير طريف - رام الله - بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى الحاج محمد جمعة قنديل الطريفي «أبو أكرم» وأشقاؤه الوزير جميل الطريفي والدكتور جمال والمهندس مصطفى واخوان المرحوم، أكرم ومجدي وماجد ونضال وفادي، وابناء المرحوم وعموم عائلة قنديل ومصلح واهالي دير طريف فقيدهم المأسوف على شبابه رجل الاعمال

جمعة قنديل الطريفي

«أبو يوسف»

الذي وافته المنية يوم أمس الخميس إثر نوبة قلبية حادة توفي على أثرها وسوف يشيع جثمان الفقيد الطاهر من مسجد جمال عبدالناصر اليوم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير، تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في حي الارسال إعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام، سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

تعزية

زياد المهتدي وزوجته وانجاله طارق وعائلته وصبحي وعائلته يشاطرون نسيبهم عمر الساحلي واخوانه واعمامه وعموم آل الساحلي الكرام الاحزان لوفاة والده وعميدهم المرحوم باذن الله

الحاج داوود جميل الساحلي

«ابو جميل»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية

رام الله - أبناء المرحوم الشيخ عفيف حسني القواسمي وأولاده محمد وعماد ومفيد وعموم آل القواسمي، يتقدمون بالتعازي والمواساة لأنفسهم ولآل الطريفي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة محمد جمعة قنديل الطريفي

«أبو يوسف»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

شكر على تعاز

طولكرم - ذياب احمد برهم ذياب واخوانه وعموم اقاربهم في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة والدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة سلمى حسن سلمان

«ام ذياب»

سواء اكان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف ومحطات التلفزة المحلية او الاتصال الهاتفي او ارسال برقيات وكتب التعازي حيث كان لوقفتهم معنا الاثر الكبير في التخفيف من مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم وداعين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه وان يتغمد فقيدتنا بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

عنبتا - آل القبج وانسباؤهم في عنبتا والوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المغفور له باذن الله تعالى المهندس الزراعي

الحاج عبدالحميد توفيق القبج

«ابو توفيق»/مدير دائرة البستنة في وزارة الزراعة سابقا
عضو لجنة زكاة عنبتا/ ووالد كل من الدكتور توفيق والسيدة ربا

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٠٠٦/٦/٢٩ اثر مرض عضال عن عمر يناهز (٦١ عاما) قضاه في طاعة الله وخدمة ابناء وطنه، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القبج في عنبتا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الخميس، وللنساء في منزل الفقيد في عنبتا - الحي الغربي ولمدة ثلاثة ايام. برقيا- عنبتا - ديوان آل القبج - فاكس: ٠٩-٢٦٧٣٥٧٠

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي عالم جليل

الدكتور نبيل شعث رئيس مجلس امناء جامعة الازهر بغزة، واعضاء مجلس الامناء وأ.د. جواد وادي رئيس الجامعة، واعضاء مجلس الجامعة، وكافة اعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية والخدمات المعاونة، وعموم طلبة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن ابا حانيا ودكتورا جليلا وعلما من اعلام فلسطين ورجالها الأوفياء، واحد ابرز العلماء الذين كان لهم الدور الكبير في تدعيم مسيرة التعليم العالي في فلسطين شيخ التربويين

الاستاذ الدكتور/احسان خليل الاغا

«ابو خليل»

ونحتسب عند الله هذا العالم الجليل الذي ساهم في بناء اللبنة الاولى لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية وجامعة الازهر إذ تنعى هذا العالم الكبير لتتقدم لآل الاغا الكرام بالتعازي والمواساة، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله ومحبيه وتلاميذه الصبر وحسن العزاء.

نعي عالم فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب يعتصرها الالم تنعى الجمعيات الخيرية الفلسطينية التالية: جمعية التضامن الخيرية، لجنة زكاة نابلس، جمعية الاتحاد النسائي، مركز جذور للثقافة والفنون، الجمعية العلمية الطبية، جمعية قراوة بني حسان الخيرية، جمعية النهضة الخيرية المرحوم

فضيلة الدكتور/ مروان قباني

رئيس ائتلاف الخير ومدير صندوق الزكاة/ لبنان

وتتقدم لآل قباني الكرام والشعب اللبناني الشقيق بالتعزية والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي حاجة فاضلة

غزة - زوج الفقيدة الحاج يوسف الصفدي وانجالها الحاج علي والحاج تيسير والحاج جمال والدكتور محمد والحاج ماجد والحاج بلال وكريماتها وعائلاتهم وآل الصفدي في المهجر والداخل ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته ووالدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة يسرى محمد الصفدي

«ام علي»

التي وافتها المنية فجر يوم امس الاول الاربعاء ٢٠٠٦/٦/٢٨ عن عمر يناهز (٧٦ عاما) قضته في طاعة الله وعمل الخير. تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في غزة - الميناء مقابل فندق آدم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاول الاربعاء.

تعزية

الناصرة - حيفا - رام الله - شركة ابناء جورج شقحة ادارة وموظفين بكافة فروعها في الناصرة وحيفا ورام الله يشاطرون آل الصفدي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة يسرى محمد الصفدي

«ام علي»

ويتقدمون من زوج الفقيدة الحاج يوسف الصفدي وانجالها الحاج علي والحاج تيسير والحاج جمال والدكتور محمد والحاج ماجد والحاج بلال وكريماتها وعائلاتهم وعموم آل الصفدي بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

تعزية

نابلس - الحاج اياد فهمي الصيفي واولاده وعائلاتهم يشاطرون اخاهم وصديقهم الحاج يوسف الصفدي واولاده خاصة وعموم ال الصفدي الاحزان بوفاة زوجته المرحومة باذنه تعالى

الحاجة يسرى محمد الصفدي

داعين الله تعالى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم زوجها واولادها جميل الصبر وحسن العزاء

تعزية

عمان - نابلس - الحاج احمد الشيخ ياسين واولاده داود ومسعود وخالد وناصر يشاطرون الاخ والصديق العزيز الحاج يوسف الصفدي وانجاله الحاج علي والحاج تيسير والحاج جمال والدكتور محمد والحاج ماجد والحاج بلال الاحزان بوفاة زوجته ووالدتهم المرحومة

الحاجة يسرى محمد الصفدي

«ام علي»

ويتقدمون من عموم آل الصفدي الكرام بالتعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

تعزية

رام الله - أسرة برج الشيخ التجاري ممثلة برئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين فيها، يتقدمون بالتعازي والمواساة لأنفسهم ولآل الطريفي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة محمد جمعة قنديل الطريفي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

رام الله- المهندس يونس محمد القواسمي وأولاده المهندس سفيان وسامر وعائلته، يتقدمون بالتعازي والمواساة لأنفسهم ولآل الطريفي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة محمد جمعة قنديل الطريفي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

رام الله- الشيخ عبد الرؤوف حسني القواسمي وأولاده طارق وبزن ومعن وعموم آل القواسمي، يتقدمون بالتعازي والمواساة لأنفسهم ولآل الطريفي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة محمد جمعة قنديل الطريفي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

ذكر مرور عام

بني سهيلا - يصادف اليوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/٣٠ الذكرى السنوية الاولى لوفاة طيب الذكر المغفور له باذن الله تعالى الاستاذ

ابراهيم احمد حجازي

«ابو خليل»

وفي هذه الذكرى يتقدم الدكتور احمد عوض حجازي والدكتور عوض حجازي وعموم آل حجازي في الوطن والخارج بالدعاء الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

حالة الجو اليوم ٢٩ ١٩ غداً ٣١ ٢٠ بعد غد ٣٣ ٢٢ | الظهر ١٢:٣٩ العصر ١٦:١٩ المغرب ١٩:٥٢ العشاء ٢١:٢٥ فجر يوم غد ٣:٥٣ شروق يوم غد ٥:٣٠ | **اسعار العملات** • الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي $ ٤,٤٦ يورو ٥,٦٢ دينار اردني JD ٦,٢٩ | **اسعار المعادن** بالأونصة مقابل الدولار الامريكي ٥٨٠ ١٠,٢

مونديال المانيا ٢٠٠٦ نتائج الامس | استراحة | مباريات اليوم | استراحة | مباريات الغد

المانيا × الارجنتين (١٨:٠٠) ■ ايطاليا × اوكرانيا (٢٢:٠٠)

معادلة

احتلال الجنوب ليس أكثر خطراً من الحرب الأهلية

حمدي فراج

تريد إسرائيل، وبالتحديد حكومتها الحالية اليمينية المتطرفة، تريد من لبنان، ما هو أكثر من حزام أمني في لبنان، ما هو أكثر من نزع سلاح حزب الله، بل نزع رؤوس مقاتليه رأساً رأساً، تريد ما هو أكثر من احتلال مئات البلدات والقرى وتفريغها من سكانها ومنع عودتهم إليها حتى إلى منازل مدمرة. انها من خلال توقيع ما أسمي باتفاقية الإطار، تريد أن تشعل ثقاب الحرب الأهلية في وطن قابلة تضاريسه ومناخاته وطوائفه واختلافاته للاشتعال، فإذا ما اشتعلت امتدت الى الهشيم كله فيحرق الأخضر واليابس، وقد تمر سنوات طويلة ومريرة ودامية، قبل ان ينجح أحد في تطويقها وإطفائها.

هذا هو البند الحقيقي الجلي في ما أسمي باتفاقية الإطار بين الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية بالرعاية الامريكية، رغم ان الاتفاقية لم تأت على ذكره، لكنها أيضا لم تأت على ذكر أي إطارات زمانية لفترة بقاء الجيش الإسرائيلي في المناطق التي يحتلها، ولم تسمح للمهجرين بالعودة، بل ان نتنياهو استطاع الخروج باستنتاج ان الحكومة اللبنانية ومعها الأمريكية قد وافقتا على بقاء قواته في الجنوب الى أجل غير مسمى، سيقول في معرض آخر إننا متوافقون على البقاء هناك لتخليصهم من حزب الله وتأمين نشر الجيش اللبناني لتأمين سلامة الجليل وبقية مناطق الشمال الإسرائيلي.

> **انها من خلال توقيع ما أسمي باتفاقية الإطار، تريد أن تشعل ثقاب الحرب الأهلية في وطن قابلة تضاريسه ومناخاته وطوائفه واختلافاته للاشتعال، فإذا ما اشتعلت امتدت الى الهشيم كله فيحرق الأخضر واليابس**

وبذكر "سلامة الجليل" قبل أربعة وأربعين سنة، لم يكن حزب الله موجودا، كان جيش أنطوان لحد وسعد حداد الذي يتقاضى جنوده مرتباتهم من إسرائيل، وبشير الجميل، وكانت إسرائيل تسرح وتمرح في هذا الجنوب، وآباء الصهيونية راهنوا من قبل على لبنان "المسيحي" ان يكون من اول الجبران الذين سيعترفون بإسرائيل، لكن هذا الرهان فشل، ليس من باب ان لبنان لم يعترف بإسرائيل حتى اليوم، بل من باب ان شعبه الصغير العظيم من اكثر الشعوب التي قدمت التضحيات نصرة لشقيقه الشعب الفلسطيني واستضافة ثورته واجتياح عاصمته.

ومع كل ذلك، فعلى حكومة لبنان إدراك انها حكومة الكل اللبناني وأن التوافق مع إسرائيل ليس أهم من التوافق مع حزب الله اللبناني العربي الإسلامي التقدمي الذي لولا موافقته لما كانت الحكومة الجديدة والرئيس الجديد، وعلى حزب الله إدراك حقيقة إن نزع سلاحه الشريف ليس أخطر من اندلاع شرارة الحرب الأهلية، ولا حتى احتلال الجنوب المهيب.

في الكواليس: ما الذي يُحضَّر لفلسطين سياسياً؟

لم تعد فلسطين تُناقَش اليوم فقط بوصفها ساحة حرب أو ملف مساعدات إنسانية عاجلة، بل بوصفها ملفاً سياسياً مفتوحاً على إعادة تشكيل محتملة، تُرسم ملامحها ببطء في الكواليس أكثر مما تُعلن في العلن. فبينما تستمر الحرب في غزة وتتعقد تداعياتها، يتحرك في الخلفية نقاش أكثر هدوءاً لكنه أعمق أثراً: ماذا بعد هذه اللحظة؟

في واشنطن، وفي عواصم أوروبية، وفي مراكز قرار عربية مؤثرة، تتبلور مقاربات لا تتحدث عن إنهاء الأزمة فقط، بل عن إعادة هندسة المشهد السياسي الفلسطيني نفسه: من يدير غزة؟ كيف ستُعاد صياغة العلاقة بينها وبين الضفة الغربية؟ ما مستقبل السلطة الفلسطينية؟ وما طبيعة النظام السياسي الذي يمكن أن يقود الفلسطينيين في المرحلة المقبلة؟

ورغم اختلاف أولويات الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج، فإن هناك تقاطعاً عاماً في عدد من العناوين: إنهاء الحرب، إعادة إعمار غزة، إعادة هيكلة السلطة الفلسطينية، إعادة توحيد النظام السياسي الفلسطيني، ثم إطلاق مسار سياسي يعيد إحياء أفق الدولة الفلسطينية. إلا أن النقاش لا يقتصر على تغيير حكومات أو شخصيات، بل يمتد إلى إعادة التفكير في فلسفة الحكم ذاتها.

من سلطة انتقالية إلى مشروع دولة

في عدد من الدوائر السياسية ومراكز الأبحاث، يبرز تصور يقوم على الانتقال من نموذج "السلطة الانتقالية" إلى نموذج "الدولة". أي التحول من إدارة يومية للصراع إلى بناء مؤسسات دائمة للدولة الحديثة، تشمل حكومة مدنية، وقضاء مستقلاً، وإدارة عامة مهنية، واقتصاداً منظماً، وأجهزة أمنية تعمل ضمن مرجعية سياسية ودستورية موحدة.

وفي هذا السياق، يتكرر الحديث عن حكومة فلسطينية ذات طابع مدني وتكنوقراطي تتولى إدارة الضفة الغربية وقطاع غزة معاً، بالتوازي مع إصلاحات عميقة في مؤسسات السلطة، وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، وتجديد البنية السياسية الفلسطينية، وصولاً إلى إجراء انتخابات عندما تسمح الظروف السياسية والأمنية بذلك.

ولا يقتصر الهدف على تحسين الأداء الإداري، بل يتجاوزه إلى إعادة بناء الشرعية السياسية واستعادة الثقة الداخلية وتهيئة بيئة قادرة على إطلاق مسار سياسي أكثر استقراراً.

غير أن هذا التصور لا ينفصل عن الإشكالية الجوهرية التي تحكم الحالة الفلسطينية، والمتمثلة في السعي لبناء مؤسسات دولة تؤدي وظائفها كما لو كانت دولة ذات سيادة كاملة، في الوقت الذي تبقى فيه هذه السيادة منقوصة بفعل استمرار الاحتلال. وهذا يضع هذا النموذج في منطقة وسط بين "السلطة الانتقالية" و"الدولة المكتملة"، حيث تُمارس وظائف الدولة تدريجياً ضمن قيود سياسية وأمنية قائمة.

وفي إطار هذا التصور الابتكاري، يبرز فهم أكثر تحديداً يقوم على أن مؤسسات الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تمارس صلاحياتها الداخلية تجاه المواطنين كما لو كانت دولة ذات سيادة كاملة، من حيث إدارة الشأن العام، وإنفاذ القانون، وتقديم الخدمات، وتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية، رغم استمرار وجود الاحتلال كعامل خارجي يقيّد المجال السيادي.

وبمعنى أدق، لا تُبنى الدولة هنا ككيان مكتمل السيادة على مستوى الواقع السياسي، بل كمنظومة مؤسساتية مكتملة الوظائف داخلياً، قادرة على فرض النظام العام وتوحيد المرجعية التنفيذية داخل المجتمع، بما يعزز فكرة الدولة من داخلها حتى في ظل غياب السيادة الكاملة على المستوى الخارجي.

ويقوم هذا التصور على الفصل النسبي بين "الوظيفة الداخلية للدولة" و"مسألة السيادة السياسية النهائية"، بحيث يُركّز على بناء مؤسسات قادرة على إنفاذ القانون وتوحيد القرار الإداري والأمني، في انتظار تطور المسار السياسي العام.

من تعدد المرجعيات إلى الدولة المدنية

إذا كانت العقود الماضية قد اتسمت بتعدد مراكز القرار وتداخل الوظائف بين السياسي والأمني، فإن العديد من التصورات المطروحة للمرحلة المقبلة تميل إلى بناء مشهد سياسي مدني تكون فيه الحكومة هي المرجعية التنفيذية العليا، ويكون القانون هو الإطار الحاكم للعلاقة بين الدولة والمجتمع.

ويقوم هذا الاتجاه على فكرة أن استقرار أي نظام سياسي حديث يتطلب وحدة المرجعية السياسية والقانونية، بحيث تخضع جميع المؤسسات، بما فيها الأجهزة الأمنية، لقواعد دستورية واحدة، ويُطبق القانون على الجميع دون استثناء، ضمن إطار شرعية سياسية متوافق عليها.

وفي هذا السياق، يُطرح تصور يقوم على أن تكون صلاحيات استخدام القوة وإنفاذ القانون محصورة بالمؤسسات الرسمية، باعتبار ذلك أحد ركائز بناء الدولة الحديثة، حيث لا يُنظر إلى احتكار الدولة لهذه الصلاحيات كإجراء أمني فقط، بل كشرط لبناء مؤسسات قادرة على فرض النظام العام وضمان المساواة أمام القانون.

> **ما يجري تداوله اليوم لا يتعلق فقط بإعادة إعمار البنية التحتية، بل بإعادة صياغة النظام السياسي الفلسطيني نفسه. والسؤال لم يعد من سيدير غزة بعد الحرب، بل أي نموذج سياسي يُراد للفلسطينيين أن يتجهوا نحوه: نموذج دولة مكتملة المؤسسات، أم نموذج إدارة مستدامة للصراع**

حضور الفصائل وإعادة الضبط المؤسسي

في موازاة ذلك، يبرز ضمن النقاشات المتداولة تصور يتعلق بإعادة تنظيم حضور الفصائل داخل النظام السياسي الفلسطيني، في سياق أوسع يرتبط بتعزيز سيادة القانون وتوحيد المرجعية التنفيذية. فالمقصود هنا ليس إلغاء الدور السياسي للفصائل، بل إعادة تحديده ضمن إطار مؤسسي واضح، بحيث تصبح جميع الفاعليات السياسية خاضعة لمرجعية الدولة والقانون دون استثناء.

ويقوم هذا التصور على أن بناء دولة حديثة يتطلب وحدة في القرار التنفيذي، بما يفرض إخضاع النشاط السياسي والأمني لقواعد قانونية وتنظيمية واحدة، وإعادة ضبط العلاقة بين الفصائل ومؤسسات الحكم على أساس مؤسسي لا توازني. وبهذا المعنى، يُنظر إلى الفصائل باعتبارها قوى سياسية تعمل داخل نظام دولة، لا أطرافاً موازية له أو بديلة عنه في مجالات الحكم والأمن.

ويأتي هذا الطرح ضمن رؤية تهدف إلى تقليل ازدواجية القرار وتعدد مراكز القوة، وتعزيز قدرة المؤسسات على إنفاذ القانون بشكل متساوٍ على جميع الفاعلين. غير أن نجاح هذا المسار يبقى مرهوناً بوجود صيغة توافقية تحدد بدقة طبيعة العلاقة بين الفصائل والدولة، بما يضمن ألا يتحول إنفاذ القانون إلى أداة صراع سياسي، بل إلى إطار جامع لإعادة تنظيم الحياة السياسية.

إعادة تعريف أدوات العمل الوطني

في حال تقدم هذا المسار، فإن المرحلة المقبلة قد تشهد تحولاً تدريجياً في مركز الثقل الفلسطيني من الأدوات العسكرية إلى الأدوات السياسية والدبلوماسية والمؤسساتية، من خلال توسيع الحضور الفلسطيني في المنظمات الدولية، وتعزيز أدوات القانون الدولي، وتكثيف العمل الدبلوماسي، والاستثمار في الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية.

وفي المقابل، قد تكتسب المقاومة الشعبية والمدنية مساحة أوسع باعتبارها إحدى أدوات العمل الوطني المنظمة، من خلال الحراك الجماهيري السلمي، والعمل الحقوقي، والمقاطعة الاقتصادية، والنشاط النقابي والإعلامي، واللجوء إلى القضاء الدولي، ضمن إطار سياسي وقانوني يرتبط بمشروع الدولة ومؤسساتها.

وبهذا المعنى، لا يُفهم التحول من العمل العسكري إلى العمل السياسي بوصفه تراجعاً عن المشروع الوطني، بل بوصفه إعادة تموضع لأدواته داخل مرحلة مختلفة من الصراع.

هل يسبق التوافق بناء الدولة أم تنتجه الدولة؟

يرى كثيرون أن أي عملية لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني تتطلب توافقاً وطنياً واسعاً مسبقاً. غير أن هذا التصور يصطدم بواقع الانقسام السياسي المتد منذ سنوات، ما يجعل انتظار توافق شامل قبل البدء في بناء المؤسسات أمراً شديد الصعوبة.

وتذهب مقاربة أخرى إلى أن بناء الدولة قد يكون أداة لإنتاج التوافق، لا نتيجة له.

فالتجارب المقارنة تشير إلى أن المؤسسات المستقرة، وسيادة القانون، ووحدة المرجعية السياسية، غالباً ما تسهم في تقليص الانقسامات تدريجياً، لأنها تفرض قواعد مشتركة يحتكم إليها الجميع بغض النظر عن اختلافاتهم السياسية.

د. إبراهيم نعيرات

ومن هذا المنطلق، فإن المدخل الأكثر واقعية قد لا يكون انتظار توافق شامل، بل التأسيس التدريجي لدولة قانون تمتلك مؤسسات قادرة على إنفاذ القانون بصورة متساوية على الجميع، وإخضاع مختلف القوى والفاعلين لمرجعية دستورية واحدة.

فإنفاذ القانون لا يُفهم هنا كوظيفة أمنية فقط، بل كعملية بناء ثقة بين المواطن والدولة، وبين المجتمع والمؤسسات السياسية. ومع ترسخ هذه المرجعية، يتحول الخلاف السياسي من صراع خارج المؤسسات إلى تنافس منظم داخلها.

فجوة في الرؤية بين الداخل والخارج

لكن رغم هذا الحراك في التصورات، فإن الرؤية التي تتبناها بعض دوائر صنع القرار في الغرب لا تتطابق بالكامل مع التطلعات الفلسطينية.

ففي ظل ما آلت إليه الأوضاع بعد حرب غزة، يبدو أن جزءاً من التفكير الغربي ينطلق من أن الأولوية في المرحلة الراهنة تتمثل في بناء نظام سياسي مستقر، ومؤسسات مدنية فعالة، وترسيخ سيادة القانون، بما يخلق بيئة أكثر استقراراً يمكن أن تتيح لاحقاً إعادة إطلاق مسار سياسي يؤدي إلى حل الدولتين.

ويستند هذا التصور إلى فرضية مفادها أن التحولات الكبرى لا تقتصر على تغيير موازين القوى، بل قد تؤدي أيضاً إلى تغييرات تدريجية في الوعي السياسي والخيارات المجتمعية، وأن فترات الصراع الحاد غالباً ما تفتح المجال لإعادة ترتيب الأولويات السياسية.

ومن هنا، يراهن بعض صناع القرار ومراكز التفكير الغربية على أن الاستثمار في بناء المؤسسات، ودعم الحكم المدني، وتعزيز الاقتصاد، وترسيخ سيادة القانون، قد يساهم على المدى البعيد في نشوء بيئة سياسية أكثر قابلية للتسويات التفاوضية، بما في ذلك إعادة إحياء مسار حل الدولتين عند توفر الظروف الإقليمية والدولية المناسبة.

غير أن هذا الرهان يواجه تحدياً أساسياً، يتمثل في أن الوعي الجمعي لا يتشكل بقرارات سياسية أو ترتيبات مؤسسية فقط، بل يتأثر أيضاً بالتجربة التاريخية، واستمرار الواقع القائم، ومدى شعور الناس بأن أي مشروع سياسي جديد يقود فعلاً إلى السيادة والحرية، وليس إلى إدارة أكثر كفاءة للواقع نفسه.

بين بناء الدولة وإدارة الصراع

في المحصلة، ما يجري تداوله اليوم لا يتعلق فقط بإعادة إعمار البنية التحتية، بل بإعادة صياغة النظام السياسي الفلسطيني نفسه. والسؤال لم يعد من سيدير غزة بعد الحرب، بل أي نموذج سياسي يُراد للفلسطينيين أن يتجهوا نحوه: نموذج دولة مكتملة المؤسسات، أم نموذج إدارة مستدامة للصراع.

وربما يكمن التحدي الأكبر في القدرة على التوفيق بين مسارين متوازيين: بناء دولة حديثة تقوم على سيادة القانون والمؤسسات، والحفاظ في الوقت ذاته على جوهر القضية الفلسطينية باعتبارها قضية حرية وتقرير مصير.

فإذا نجح الفلسطينيون في بناء هذا التوازن، فقد تتحول مرحلة ما بعد غزة إلى فرصة لإعادة تأسيس المشروع الوطني على أسس أكثر استقراراً ووضوحاً. أما إذا اتسعت الفجوة بين الرؤية الدولية والتطلعات الفلسطينية، فقد يبقى المسار محكوماً بإدارة الأزمة بدل الوصول إلى تسوية تاريخية تنهي الصراع.

الانتخابات الفلسطينية: عندما تسبق معركة البقاء معركة الاقتراع

يتسارع الحديث في الدوائر الرسمية الفلسطينية عن اقتراب تحديد موعد إجراء الانتخابات الفلسطينية، سواء للمجلس الوطني الفلسطيني في الشتات أو للمجلس التشريعي داخل الأراضي الفلسطينية. وقد تناولتُ في مقال سابق بعنوان «الانتخابات الفلسطينية... حتى لا تكون الخطوة إلى الأمام خطوتين إلى الخلف» الأبعاد السياسية والقانونية لهذا التوجه، وما يثيره من أسئلة تتصل بمكانة دولة فلسطين، ووحدة النظام السياسي، ومخاطر العودة إلى منطق المرحلة الانتقالية في ظل الاحتلال والاستيطان والعدوان المستمر.

غير أن ثمة بُعدًا لا يقل أهمية، وربما يتقدم اليوم على غيره، وهو البعد الواقعي والإنساني: هل بلغت البيئة الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة، مرحلةً من التعافي تؤهلها لإجراء انتخابات حرة ونزيهة؟ وهل تحقق الحد الأدنى من التعافي المجتمعي والمؤسسي الذي يجعل العملية الانتخابية فعلًا ديمقراطيًا حقيقيًا، لا مجرد استحقاق شكلي؟

فحرب الإبادة لم تنتهِ عمليًا، إذ لا تزال آثارها تتفاقم يومًا بعد يوم، وما تزال الاعتداءات والخروقات مستمرة، فيما يعيش مئات آلاف الفلسطينيين بين الخيام والأنقاض، وتعاني البنية التحتية من انهيار شبه كامل، وتواجه المؤسسات الصحية والتعليمية والخدماتية أوضاعًا غير مسبوقة. وفي مثل هذا الواقع، تصبح الأولوية بالنسبة للمواطن الحصول على الماء والغذاء والدواء والمأوى، ويغدو التفكير في حجز مكان في طابور مياه الشرب أكثر إلحاحًا من التفكير في حملة انتخابية أو الاصطفاف أمام صندوق الاقتراع.

فالانتخابات ليست مجرد إجراء إداري تحدده البنى الفوقية لتجديد الشرعيات، بل هي عملية سياسية ومجتمعية تقوم على حرية الاختيار، والمشاركة الواعية، وتكافؤ الفرص، وإمكانية وصول الناخب والمرشح إلى مراكز الاقتراع بأمان، وقدرة المؤسسات على إدارة العملية الانتخابية باستقلالية وكفاءة. وهذه الشروط لا تبدو متوافرة في ظل واقع ما زالت تحكمه آثار الحرب والدمار والنزوح والانقسام.

كما أن التعافي لا يقتصر على إعادة إعمار الحجر، بل يشمل إعادة بناء الإنسان أيضًا. فمجتمع فقد عشرات الآلاف من أبنائه، وتعرض لنزوح واسع، ويعيش أفراده صدمات نفسية واجتماعية عميقة، يحتاج إلى فترة من الاستقرار واستعادة الثقة والأمان، قبل أن يُطلب منه خوض استحقاق سياسي بحجم الانتخابات. فالديمقراطية تزدهر في بيئة يشعر فيها المواطن بأنه قادر على الاختيار بحرية، لا في بيئة يفرض فيها الخوف والجوع والنزوح أولويات مختلفة.

ثم إن إجراء الانتخابات يتطلب وجود حياة سياسية طبيعية: أحزاب قادرة على التواصل مع جمهورها، ووسائل إعلام تعمل بحرية، ومؤسسات مجتمع مدني تمارس دورها، وقضاءً يضمن النزاهة، وإدارةً عامة قادرة على تنفيذ القانون. وهذه جميعها تحتاج إلى وقت وجهد لإعادة بنائها واستعادة فاعليتها بعد ما أصابها من تدمير وتعطيل.

إن ذلك لا يعني الدعوة إلى تأجيل الديمقراطية أو تعطيل حق الشعب في اختيار ممثليه، بل على العكس، فالانتخابات تبقى استحقاقًا وطنيًا ودستوريًا لا غنى عنه. لكن نجاحها ونتائجها يرتبطان بقدرتها على التعبير الحقيقي عن الإرادة الشعبية، لا بمجرد الالتزام بموعد زمني قد تفرضه اعتبارات أو مراهنات سياسية لا تنسجم مع الواقع الميداني.

> **إن إجراء الانتخابات يتطلب وجود حياة سياسية طبيعية: أحزاب قادرة على التواصل مع جمهورها، ووسائل إعلام تعمل بحرية، ومؤسسات مجتمع مدني تمارس دورها، وقضاءً يضمن النزاهة، وإدارةً عامة قادرة على تنفيذ القانون. وهذه جميعها تحتاج إلى وقت وجهد لإعادة بنائها واستعادة فاعليتها بعد ما أصابها من تدمير وتعطيل**

إن المطلوب اليوم هو إطلاق خطة وطنية شاملة للتعافي، تبدأ بوقف العدوان بصورة كاملة، وتأمين احتياجات الإغاثة العاجلة، والشروع في إعادة الإعمار، وعودة النازحين إلى مناطقهم، وإحياء المؤسسات، واستعادة الحياة الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، وتهيئة المناخ السياسي القائم على الحريات العامة والشراكة الوطنية.

وعندما تتوافر هذه الشروط، تصبح الانتخابات خطوة طبيعية تتوج التعافي الوطني، وتؤسس لمرحلة جديدة من الوحدة وإعادة بناء النظام السياسي.

وليد العوض

كما أن توافر هذه الشروط يمنح القيادة الفلسطينية أساسًا قويًا في مخاطبة المجتمع الدولي، الذي يطالب بإجراء الانتخابات، للتأكيد أن الانتخابات ليست مجرد موعد إجرائي، بل عملية ديمقراطية تتطلب بيئة سياسية وأمنية وإنسانية مناسبة. وبالتالي، فإن مسؤولية المجتمع الدولي لا تقتصر على الدعوة إلى الانتخابات، وإنما تشمل أيضًا الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه، وإنهاء إجراءاته التي تعيق إجراء انتخابات حرة وشاملة في جميع الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها القدس وقطاع غزة. فالشرعية لا تُبنى فقط بصندوق الاقتراع، وإنما أيضًا بقدرة المجتمع على ممارسة حقه في الاختيار بحرية وكرامة. وبين طوابير الخبز والماء والخيام، وطوابير الناخبين أمام صناديق الاقتراع، مسافة لا تُقاس بالوقت وحده، بل بمقدار ما ينجزه الفلسطينيون من تعافٍ وطني وإنساني يعيد للمواطن حقه في الحياة أولًا، ثم حقه في الاختيار.

فالشعوب لا تمارس حقها في الاختيار على أنقاض الحياة، بل بعد أن تستعيد الحد الأدنى من مقوماتها. وعندما تسبق معركة البقاء معركة الاقتراع، يصبح التعافي الوطني شرطًا لإنجاح الديمقراطية، لا عائقًا أمامها، وتغدو الانتخابات تتويجًا للصمود الوطني، لا محاولة لتجاوزه.

لافتة

ترمب والاستعمار.. ووجود إسرائيل

أحمد العبيدي

الحقيقة أنه لولا الاستعمار قديماً ممثلاً ببريطانيا، وحديثاً ممثلاً بأمريكا، لما وجدت إسرائيل لأن وجودها ليس مرتبطاً بشخص ترمب، ولا بشخص أي زعيم أمريكي، وإنما وجودُها ووضعها مرتبطٌ في الوظيفة التي وجدت من أجلها، والسياسة الخارجية العامة والمصالح الأمريكية، هي التي تحدد ذلك ضمن برامج وخطط، والجميع يعرف ذلك، ومن أجل هذا الدعم الأمريكي والأوروبي المطلق لإسرائيل، والذي لولاه لما صمدت إسرائيل أمام مقاومة الشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن تصريح ترمب -وإن جاء لأول مرة بهذه الطريقة وبهذا الوضوح وبهذه العلنية، ونحن نعلم ذلك أصلاً- يرسم ويحدد ملامح المخطط والمؤامرة، ومسار المنطقة العربية جغرافياً وديموغرافياً، ولستُ بصدد الدخول في سردية تاريخ هذه المؤامرة، والتي بدأت منذ عقود، ولكنني سأختصرها منذ بداية القرن العشرين، فمن منا لم يقرأ أو على الأقل يسمع بسايكس بيكو عام ١٩١٦، ومن ثم وعد بلفور عام ١٩١٧، امتداداً إلى أن تم تتويج ذلك بقرار التقسيم عام ١٩٤٧، وقيام إسرائيل عام ١٩٤٨، وسبق كل ذلك ما يُسمى مؤتمر الصلح، والذي خُصِصَ في جزء منه لمناقشة وعلاج مسألة اليهود، وكانت النتيجة ما يُسمى الانتداب البريطاني على فلسطين، وما هو إلا للحفاظ على فلسطين من أجل زرع ما يُسمى دولة إسرائيل، وما نتج عن ذلك من حوسلة اليهود ومنحهم دولة لحوسلتها كشرخ لتقسيم وتشتيت الأمة العربية، والإبقاء عليها عاجزة متأخرة لا تملك من أمرها شيئاً، رغم ما تملكه من ثروة طبيعية وبشرية، لو قُدرَ لها قيادة شجاعة وحكيمة لاستغلالها وتوظيفها على الوجه الأكمل لكانت الأمة العربية هي التي تقود العالم.

من هنا فإن ترمب أزال الستار بشكل واضح وغير مسبوق عن عنوان السياسة الخارجية الأمريكية، وعن رؤية الدوائر والهيئات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية الأمريكية، تجاه الأمة العربية كأمة مستهدفة، وتجاه إسرائيل كدولة وظيفية ووظيفتها محددة وواضحة، ورغم أن هناك خلافاتٍ واختلافات، وقد تصل حد الصراعات بين هذه الدوائر والهيئات، وحتى أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتنافسان ويتسابقان على خدمة دميتهم، رغم كل ذلك إلا أن القاسم المشترك بينهما جميعاً الذي يطغى على كل خلاف ونقاش وجدال، وعلى كل وجهات النظر الموحدة والمتباينة هو هذه الدولة الوظيفية التي تُسمى في القانون الدولي إسرائيل، فهي الأمر الوحيد الثابت الدائم المستمر غير القابل للمناقشة، إلا في بعض الجزئيات التي قد تتعارض بعض الشيء مع المصالح الأمريكية، ومؤقتاً وهذا من منطلق حوسلتها وحوسلة المجتمع الذي يعيش تحت مُسماها، ولهذا تقوم أمريكا بصفتها القوة العظمى في العالم، وصاحبة القرار الدولي على رعايتها وحمايتها، وتتعامل معها على أنه يحق لها ما لا يحق لغيرها، من الدول وأنها خارجة عن مسار القانون الدولي لأنه لو وجد من يستطيع محاسبة ومعاقبة إسرائيل لتعرضت مصالح أمريكيا للخطر، فترمب عندما يقول لولا أمريكا لما وجدت إسرائيل، فهو محقٌ وهو يعي ما يقول؛ لأن إسرائيل كيان طارئ على المجتمع الدولي، فهي ليست دولة عادية، وإن أخذت شكلها وهيكليتها وهيئتها، بل هي دولة استثنائية في السياسة الدولية لتقوم بوظيفتها، وهي تحطيم الأمة العربية على الرغم من أن وظيفتها قد تتغير بعض الشيء، وفي جزئيات فقط طبقاً للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية التي قد تعصف بالمنطقة، أو التي تطرأ على السياسة والمصالح الأمريكية، أو التي قد تتعلق بإسرائيل نفسها، فإسرائيل لا تعدو كونها أسطولاً من أساطيل أمريكا، أو قد نَصِفها ونعرفها بأنها قاعدة عسكرية أمريكية تملك ما تملكه الدول، وقد نَصِفها طبقاً لوظيفتها بأنها مخلب قط، أو طبقاً لرعاية وحماية أمريكا لها على أنها نجمة في العلم الأمريكي والولاية الأمريكية رقم ٥١ ، وليس كما قال بن غفير ذات يوم إن إسرائيل ليست نجمةً في العلم الأمريكي.

إسرائيل وذاكرة الإبادات... انتقائية التاريخ وازدواجية الأخلاق

أثار قرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى موجة واسعة من التساؤلات، ليس بسبب الحدث التاريخي ذاته، وإنما بسبب توقيت القرار ودلالاته السياسية، فإسرائيل التي امتنعت لأكثر من قرن عن اتخاذ هذه الخطوة، رغم الضغوط المتكررة من مؤرخين ومنظمات حقوقية، قررت فجأة تغيير موقفها في لحظة تشهد فيها علاقاتها مع تركيا توتراً غير مسبوق، وهذا يدفع إلى التساؤل: هل هو انتصار للحقيقة التاريخية، أم أنه مجرد ورقة جديدة في صراع النفوذ الإقليمي؟

لم يكن الموقف الإسرائيلي طوال العقود الماضية نابعاً من شكوك حول ما جرى للأرمن، بل كان انعكاساً لحسابات سياسية واستراتيجية، فقد شكلت تركيا لعقود أحد أهم الحلفاء الإقليميين لإسرائيل، وكان التعاون العسكري والأمني والاقتصادي بين الطرفين سبباً رئيسياً في تجنب الحكومات الإسرائيلية استخدام مصطلح "الإبادة الجماعية" عند الحديث عن أحداث عام ١٩١٥، خشية إغضاب أنقرة والإضرار بالمصالح المشتركة.

لكن المشهد الإقليمي تغير بصورة جذرية، فمنذ سنوات دخلت العلاقات التركية الإسرائيلية في مسار متصاعد من التوتر، ثم جاءت الحرب على غزة لتوسع الفجوة بين الجانبين، بعدما تحولت تركيا إلى أحد أبرز المنتقدين للسياسات الإسرائيلية، بينما اتهمت إسرائيل الرئيس التركي باستخدام القضية الفلسطينية لتعزيز حضوره الإقليمي والإسلامي، وفي هذا السياق، يبدو الاعتراف بالإبادة الأرمنية رسالة سياسية موجهة إلى أنقرة أكثر منه مراجعة أخلاقية للماضي.

إسرائيل تدرك جيداً حساسية هذا الملف بالنسبة لتركيا، وتعلم أن الاعتراف بالإبادة الأرمنية يمثل إحدى أكثر القضايا إزعاجاً للدولة التركية في علاقاتها الدولية، لذلك فإن فتح هذا الملف الآن يهدف إلى زيادة الضغوط السياسية والدبلوماسية على أنقرة، وإرسال رسالة مفادها أن تل أبيب تمتلك أيضاً أوراقاً تستطيع استخدامها في مواجهة التصعيد التركي.

غير أن المفارقة الكبرى تكمن في أن الدولة التي تسعى اليوم إلى تقديم نفسها باعتبارها مدافعة عن ضحايا إبادة وقعت قبل أكثر من قرن، تقوم هي بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة ، فبينما تستحضر إسرائيل مآسي التاريخ عندما تخدم مصالحها السياسية، ترفض في المقابل الاتهامات الموجهة إليها بشأن الجرائم المرتكبة حاليا ، وتعتبرها جزءاً من حملة سياسية تستهدفها.

هذه الازدواجية تضعف كثيراً من القيمة الأخلاقية للقرار، وتؤكد أن السياسة الخارجية الإسرائيلية، شأنها شأن سياسات كثير من الدول، لا تُبنى على المبادئ المجردة، وإنما على حسابات المصلحة وتوازنات القوة، ولو بقيت العلاقات مع تركيا في مستوى التحالف الذي عرفته تسعينيات القرن الماضي، فمن المرجح أن يبقى ملف الإبادة الأرمنية خارج الأدراج الرسمية الإسرائيلية.

كما أن القرار يحمل بعداً يتجاوز العلاقة الثنائية مع تركيا، فهو يندرج ضمن إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية في شرق المتوسط والشرق الأوسط، حيث تتنافس إسرائيل وتركيا على النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي، ومن هنا فإن استخدام الملفات التاريخية أصبح جزءاً من أدوات الصراع، تماماً كما تُستخدم العقوبات الاقتصادية أو التحركات العسكرية أو الضغوط الدبلوماسية.

> **بأي حق أخلاقي أو إنساني تنصّب إسرائيل نفسها قاضياً على جرائم التاريخ، وهي تقوم بأكبر جرائم العصر الحديث بحق الفلسطينيين ؟ وكيف لدولة تُتهم على نطاق واسع بارتكاب أفعال يصفها كثير من الخبراء والمنظمات الحقوقية بأنها قد ترقى إلى الإبادة الجماعية، أن تدين إبادة وقعت قبل أكثر من قرن، بينما ترفض أي مساءلة عن أفعالها في الحاضر؟**

وفي المقابل، من المتوقع أن ترفض تركيا هذا القرار بشدة، ليس فقط لأنه يمس إحدى أكثر القضايا حساسية في تاريخها، بل لأنه يأتي من دولة تخوض معها مواجهة سياسية مفتوحة بسبب غزة، ومن المرجح أن تعتبر أنقرة أن الاعتراف الإسرائيلي ليس موقفاً حقوقياً، بل محاولة لتسييس التاريخ وتوظيفه في معركة إقليمية.

إن الاعتراف الإسرائيلي بالإبادة الأرمنية لا يمكن فصله عن سياق الصراع السياسي القائم بين تل أبيب وأنقرة، فالتاريخ هنا لم يتحول إلى مساحة للعدالة أو المصالحة، بل إلى أداة من أدوات الاشتباك السياسي، وعندما تصبح المآسي الإنسانية أوراقاً للمساومة بين الدول، فإن الضحايا يفقدون مكانتهم الأخلاقية، ويتحول تاريخهم إلى وسيلة لتحقيق مكاسب آنية.

إسماعيل جمعة الريماوي

وفي المحصلة ، يكشف هذا القرار حقيقة ثابتة في العلاقات الدولية، وهي أن الاعترافات التاريخية كثيراً ما تخضع لموازين المصالح أكثر مما تخضع لمعايير العدالة، ولذلك فإن السؤال الحقيقي ليس لماذا اعترفت إسرائيل اليوم بإبادة الأرمن، بل لماذا انتظرت كل هذه العقود حتى أصبحت هذه القضية تخدم أهدافها السياسية في مواجهة تركيا.

في النهاية، يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: بأي حق أخلاقي أو إنساني تنصّب إسرائيل نفسها قاضياً على جرائم التاريخ، وهي تقوم بأكبر جرائم العصر الحديث بحق الفلسطينيين ؟ وكيف لدولة تُتهم على نطاق واسع بارتكاب أفعال يصفها كثير من الخبراء والمنظمات الحقوقية بأنها قد ترقى إلى الإبادة الجماعية، أن تدين إبادة وقعت قبل أكثر من قرن، بينما ترفض أي مساءلة عن أفعالها في الحاضر؟

إن العدالة لا تكتسب مصداقيتها عندما تُستخدم كسلاح ضد الخصوم، بل عندما تُطبَّق على الجميع دون استثناء، أما أن يتحول الاعتراف بمأساة تاريخية إلى أداة للضغط السياسي، في الوقت الذي تستمر فيه معاناة المدنيين وسقوط الآلاف من الضحايا في غزة، فإن ذلك يكشف عن ازدواجية المعايير التي تحكم الخطاب الإسرائيلي، فمن يريد أن يكون شاهداً على مآسي التاريخ، عليه أولاً أن يتوقف عن صناعة مآسي الحاضر، لأن دماء الضحايا لا تُقاس بجنسية أصحابها، ولا تصبح أقل قيمة عندما يكون القاتل هو من يرفع اليوم راية الدفاع عن حقوق الإنسان.

إطلاق مبادرة "غزة تستطيع" لتعزيز التعافي وإعادة الإعمار بأيدٍ فلسطينية

رام الله- غزة- القدس- أطلق الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية والمجلس الفلسطيني للإسكان، مبادرة "غزة تستطيع"، بمشاركة وزير الصناعة عرفات عصفور، ووزير الاقتصاد الوطني م.محمد العامور، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات الدولية والشركاء والجهات المانحة، وعدد من ممثلي القطاعين العام والخاص.

وأكد وزير الصناعة أن قطاع غزة سيبقى عنواناً للصمود والإرادة، قائلًا: "غزة كالعنقاء... تنهض من جديد بإرادة شعبها." وشدّد على أهمية مواءمة جميع البرامج والمبادرات الخاصة بقطاع غزة مع توجهات الحكومة، باعتبارها المرجعية الرسمية والجهة الملتزمة بمسؤولياتها الوطنية تجاه أبناء شعبنا.

وأشار إلى أن القطاع الصناعي يشكل أحد المكونات الأساسية لمرحلة التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، مؤكداً أن مبادرة "غزة تستطيع" تعكس إيماناً حقيقياً بقدرة الصناعة الفلسطينية على أن تكون في مقدمة أولويات إعادة الإعمار.

وأضاف عصفور أن وزارة الصناعة، بالشراكة مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، تواصل تنفيذ مشروع حصر وتقييم الأضرار التي لحقت بالمنشآت الصناعية في قطاع غزة، تمهيداً لوضع الخطط اللازمة لمرحلة التعافي وإعادة بناء القطاع الصناعي بما يعزز صمود الاقتصاد الوطني.

من جانبه، أكد وزير الاقتصاد الوطني أن الشعب الفلسطيني أثبت عبر مختلف المراحل قدرته على النهوض رغم التحديات، مشيراً إلى أن مبادرة "غزة تستطيع" تجسد وطنية تضع الأولويات بأيدي الفلسطينيين أنفسهم، مضيفاً: "نقول للعالم إن غزة حية، وتستطيع، وتصنع، وستعيد إعمار نفسها بإرادة أبنائها."

من جهته، أكد رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية نصار نصار أن الشراكة بين القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة والحكومة الفلسطينية تمثل شراكة استراتيجية لتعزيز جهود التعافي.

وأشار إلى أن الاتحاد يواصل تنفيذ برامجه ومبادراته الهادفة إلى دعم إعادة إعمار القطاع الصناعي، معرباً عن تطلعه إلى أن تثمر المبادرة عن نتائج عملية تسهم في تسريع مسار التعافي الاقتصادي.

وتخللت الفعالية عرضاً تفصيلياً لمبادرة "غزة تستطيع"، شمل نماذج للوحدات السكنية والمنشآت الصناعية المقترحة، والتي تعتمد شعار "تصميم وتنفيذ بأيدٍ فلسطينية"، في تأكيد على الاعتماد على الخبرات والكفاءات الوطنية في قيادة مرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

وحدة الجغرافيا الفلسطينية، وتعكس إصرار أبناء قطاع غزة على البقاء وصناعة الحياة رغم حجم الدمار، كما تمثل نموذجاً عملياً لهذا التكامل، وتعزز قدرة الاقتصاد على استعادة نشاطه وبناء مستقبل أكثر استدامة، انطلاقاً من الاعتماد على الكفاءات والإمكانات الفلسطينية.

بدوره، قال نائب رئيس مجلس إدارة المجلس الفلسطيني للإسكان محمد سعدي إن المبادرة تمثل نموذجاً فلسطينياً خالصاً للتعافي وإعادة الإعمار، تنطلق من رؤية

"الإحصاء" و"النقد" يعلنان النتائج الأولية لميزان المدفوعات للربع الأول ٢٠٢٦

رام الله - القدس- أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الأول ٢٠٢٦، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطيني، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسستان. علماً بأن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام ١٩٦٧.

وتفيد البيانات الأولية لميزان المدفوعات في الربع الاول من عام ٢٠٢٦ بتواصل العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، وتحويلات جارية)، بقيمة بلغت نحو ٤٤٠ مليون دولار أمريكي بارتفاع بلغت نسبته ٣١٪ مقارنة مع الربع السابق، وبلغ عجز الميزان التجاري السلعي ١,٥٢٣ مليون دولار أمريكي، بينما بلغ عجز ميزان الخدمات ٨١ مليون دولار أمريكي.

وتشير البيانات إلى انخفاض في صافي حساب الدخل خلال الربع الاول ٢٠٢٦ بنسبة ١٦٪ مقارنة مع الربع السابق، لتصل قيمته إلى ٢٧١ مليون دولار امريكي، حيث ارتفعت تعويضات الفلسطينيين العاملين في إسرائيل بنسبة ١٤٪ مقارنة مع الربع السابق لتصل الى ١٩٦ مليون دولار، فيما انخفض دخل الاستثمار المقبوض من الخارج بنسبة ٣٦٪ ليصل الى ٨٩ مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

كما تشير البيانات إلى ارتفاع في صافي التحويلات الجارية بنسبة ٢١٪ لتصل إلى ٨٩٣ مليون دولار أمريكي مقارنة مع الربع السابق، حيث استقرت قيمة التحويلات الجارية من الخارج إلى القطاع الحكومي عند ٤٦٢ مليون دولار. بينما ارتفعت للقطاعات الاخرى (غير الحكومية) بنسبة ٤٦٪ مقارنة مع الربع السابق. ويُلاحَظ أن التحويلات الجارية للقطاع الحكومي شكلت ٤٩٪ من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج، بينما شكلت التحويلات الجارية للقطاعات الأخرى ما نسبته ٥١٪. ويجدر بالذكر أن تحويلات الدول المانحة تمثل نحو ٨٥٪ من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

كما أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات إلى وجود فائض في الحساب الرأسمالي والمالي مقداره ٧٨٨ مليون دولار أمريكي، نتيجة للفائض المتحقق في الحساب المالي البالغ ٧.٤ مليون دولار أمريكي. في المقابل سجلت الأصول الاحتياطية لدى سلطة النقد الفلسطينية ارتفاعا مقداره ٢٩ مليون دولار أمريكي خلال هذا الربع، مقارنة مع ارتفاع مقداره ٤٩٤ مليون دولار أمريكي في الربع السابق.

تجدر الإشارة إلى أن ميزان المدفوعات يعتبر الأداة التي تحدد مركز الدولة الاقتصادي بالنسبة للعالم الخارجي وحجم الدين الخارجي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار في استنباط السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، علماً بأنه تم الاستناد إلى أحدث التوصيات الدولية في إعداد بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني.

المجلس الأعلى لسياسات الشراء العام يطلق المراحل الأولى من منصة الشراء الحكومي الإلكتروني

رام الله- كامل جبيل- برعاية رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، نظم المجلس الأعلى لسياسات الشراء العام، أمس، حفل إطلاق المراحل الأولى من منصة الشراء الحكومي الإلكتروني، (Digital West Bank and Gaza Project)،

وذلك في فندق الكرمل بمدينة رام الله، ضمن مشروع البنية التحتية الرقمية الممول من البنك الدولي، وبمشاركة عدد من الوزراء ورؤساء المؤسسات والأجهزة الأمنية والبلديات وممثلين عن الجهات المشترية، والبنك الدولي، وعدد من المؤسسات المانحة، إضافة لممثلين عن مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وشكّل الحفل محطة مهمة في مسار إصلاح منظومة الشراء العام في فلسطين، باعتباره خطوة عملية باتجاه الانتقال من الإجراءات التقليدية إلى منظومة رقمية أكثر كفاءة وشفافية وقدرة على تتبع عمليات الشراء العام، بما ينسجم مع توجهات الحكومة في تعزيز التحول الرقمي، وتحسين جودة الخدمات العامة، وترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة والمنافسة العادلة.

وفي كلمته نيابة عن رئيس الوزراء أكد وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي، د. عبد الرزاق النتشة، أن إطلاق منصة الشراء الحكومي الإلكتروني يمثل خطوة متقدمة ضمن أجندة الحكومة للتحول الرقمي والإصلاح المؤسسي، مشددًا على أهمية تطوير أدوات العمل الحكومي، وتحسين كفاءة الإنفاق العام.

من جانبه أكد رئيس المجلس الأعلى لسياسات الشراء العام مؤيد عودة على أهمية منصة الشراء الحكومي الإلكتروني كأداة وطنية لتطوير إدارة الشراء العام، وتحويل إجراءات الشراء من الإجراءات الورقية التقليدية إلى اجراءات رقمية إلكترونية، مما يساهم بتيسير وصول المناقصين والاستشاريين إلى فرص الشراء بشكل أعلى، وتعزيز قدرة الجهات المشترية على تنفيذ عمليات الشراء بكفاءة أعلى، ووفق إجراءات أكثر وضوحا وتنظيما، وتسهيل الرقابة على الإجراءات، وتقليل الوقت والجهد في تنفيذ عمليات الشراء.

وتضمن الحفل كلمة لممثل البنك الدولي، مدير مشتريات أول ماجد البياع أكد خلالها على أهمية دعم الإصلاحات المؤسسية والرقمية في قطاع الشراء العام باعتبارها جزءا أساسيا من تحسين إدارة المال العام، وتعزيزاً لثقة مستخدمي النظام، وتوفير بيئة أكثر شفافية وتنافسية أمام القطاع الخاص.

وشهد الحفل عرضًا لأبرز وظائف منصة الشراء الحكومي الإلكتروني والمراحل المنجزة، والتي تشمل إدارة المستخدمين، وإعداد خطط الشراء، و طرح عمليات الشراء، وتقديم العروض والعطاءات. ويأتي ذلك تمهيدا التوسيع استخدام المنصة تدريجيا، وبما يضمن جاهزية الجهات المشترية ومستخدمي النظام على حد سواء.

ويأتي إطلاق المراحل الأولى من المنصة في سياق الجهود المستمرة التي يقودها المجلس لتطوير الإطار القانوني والتنظيمي لمنظومة الشراء العام، وتعزيز استخدام الأدوات الرقمية، وتحديث الإجراءات، وبناء قدرات الجهات المشترية، بما يسهم في تحسين جودة الإنفاق العام ودعم التنمية المؤسسية والاقتصادية في فلسطين.

مجلس أمناء "تمكين" يقر حزمة قرارات لتعزيز الاستدامة والحوكمة

رام الله- كامل جبيل- عقد مجلس أمناء المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي اجتماعه الرابع والعشرين، برئاسة رئيس مجلس الأمناء الدكتور أحمد مجدلاني، وبمشاركة أعضاء المجلس، حيث ناقش عدداً من الملفات الاستراتيجية والمالية والإدارية، واتخذ مجموعة من القرارات الهادفة إلى تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير برامج التمكين الاقتصادي والحماية والرعاية الاجتماعية.

واعتمد المجلس توصيات لجنة الاستثمار في إطار توجه المؤسسة نحو تعزيز الاستدامة المالية وتنمية مواردها. كما أقر الموازنة المعدلة لبرنامج الحماية والرعاية الاجتماعية الوطني الموحد لعام ٢٠٢٦، وصادق على البيانات المالية للمؤسسة حتى نهاية أيار ٢٠٢٦، والتي أظهرت تحقيق فائض مالي يعكس متانة الأداء المالي وكفاءة إدارة الموارد. وفي الجانب الإداري، صادق المجلس على لائحة الجزاءات بصيغتها النهائية بعد اعتمادها من وزارة العمل، بما يعزز مبادئ الحوكمة والشفافية والانضباط المؤسسي. كما أقر المجلس إطلاق مشروع "خطوة" بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، استكمالاً للشراكة القائمة في تنفيذ مشروع "همم" للتمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف توسيع قاعدة المستفيدين من برامج التمكين الاقتصادي المستدام.

وضمن جهوده لتعزيز الرقابة المؤسسية، وافق المجلس على تعيين الشركة الفلسطينية للتدقيق والمحاسبة لتنفيذ مهام التدقيق الداخلي، واعتماد منهجية التدقيق المبني على المخاطر وفق أفضل الممارسات المهنية الحديثة. واطّلع المجلس على مستجدات مسار الإصلاح في قطاع الحماية والرعاية الاجتماعية تنفيذاً للقرار بقانون رقم (٤) لسنة ٢٠٢٦، بما في ذلك نتائج الاجتماعات مع ممثلي البعثات الدبلوماسية ووسائل الإعلام الأجنبية، في إطار تعزيز التواصل والشراكة مع المجتمع الدولي ودعم جهود تطوير المنظومة الوطنية للحماية الاجتماعية. كما استعرض المجلس آخر التطورات المتعلقة بعمليات التقييم والتدقيق التي تنفذها جهات دولية متخصصة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات المؤسسية، والتي من المتوقع استكمالها خلال الشهر المقبل، إلى جانب متابعة أعمال تدقيق الأنظمة والإجراءات المؤسسية الهادفة إلى تعزيز الكفاءة والحوكمة والشفافية. وفي ختام الاجتماع، أكد مجلس الأمناء مواصلة تطوير البرامج والمشاريع التنموية وتعزيز الشراكات الوطنية والدولية، بما يدعم جهود التمكين الاقتصادي والحماية والرعاية الاجتماعية ويسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

محاضرة توعوية حول دور الضابطة الجمركية في حماية الاقتصاد

جنين- مجد للصحافة- قدم جهاز الضابطة الجمركية، بالتعاون مع التوجيه المعنوي والوطني، محاضرة توعوية ونشاطاً ترفيهياً لطلبة مخيم صيفي "نادي الأكاديمية العلمية للتدريب" بمركز الطفل الثقافي في جنين، استفاد منها (٤٠) طالب وطالبة.

وجاءت المحاضرة بهدف إكساب الطلاب معرفة أعمق بدور جهاز الضابطة الجمركية في حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة المنتجات غير القانونية، ورفع مستوى وعيهم بأهمية هذا الدور في الحفاظ على صحتهم وسلامتهم، إلى جانب ترسيخ ثقافة قراءة تاريخ المنتجات.

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
صندوق النقد العربي ARAB MONETARY FUND

دولة فلسطين
وزارة الاشغال العامة والاسكان
دائرة العطاءات المركزية
لصالح وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان اعادة طرح مناقصة بمنحة من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى

إعلان إعادة طرح مناقصة عامة محلية

اسم المناقصة: « إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين»

رقم المناقصة: MPWH/AMF-91/2026/027-CTD

تود وزارة الأشغال العامة والإسكان استخدام جزء من مخصصاتها ضمن منحة صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الاقصى لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد لطرح مناقصة إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين والمسماه فيما بعد بـ «الأشغال»، وتتوفر تفاصيل أخرى عن الأشغال في وثائق المناقصة، وعليه تعلن دائرة العطاءات المركزية عن طرح المناقصة حسب التفصيل التالي:

1. المؤهلون للإشتراك في هذه المناقصة: يحق للمناقصين (المقاولين) المصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية كمقاولي طرق ضمن الدرجة الثانية فأعلى، والمتجاوبين مع الشروط الواردة في المناقصة المشاركة فيها.
2. يُمكن المهتمين تفحص الوثيقة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة http://shiraa.gov.ps/ar.JO، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من الإدارة العامة للطرق في وزارة الأشغال العامة والإسكان على تلفون 022966006، وذلك من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثالثة ظهراً من أيام الأحد إلى الخميس.
3. ثمن نسخة وثائق المناقصة: (500 شيكل) لكل نسخة كرسوم غير مستردة تودع في بنك فلسطين المحدود لحساب إيرادات الاشغال- وزارة المالية، حساب رقم (8/219000/3001) مع العلم انه سيعفى المقاولين الذين قاموا بشراء العطاء في المرة الأولى من رسوم شراء العطاء.
4. الحصول على وثائق المناقصة: يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على وثائقها من مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، مصطحبين معهم وصل دفع ثمن نسخة وثائق المناقصة، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 2026/06/29 م من الساعة 8:30 صباحا حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً أيام الدوام الرسمي (من الأحد حتى الخميس) ولغاية يوم الأحد 2026/07/10م.
5. عملة العطاء: هي الدولار الامريكي والأسعار غير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
6. زيارة الموقع والإجتماع التمهيدي: ستنظم زيارة ميدانية للموقع يوم الإثنين 2026/07/06 ويكون الإلتقاء الساعة العاشرة صباحاً في مقر اشغال جنين وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المناقصين في نفس المكان وذلك بعد الإنتهاء من الزيارة الميدانية مباشرة.
7. آخر موعد للإستفسارات: هو نهاية دوام يوم الاربعاء 2026/07/08م، وآخر موعد للردود على الإستفسارات هو يوم الخميس 2026/07/09 م
8. مدة سريان العطاء: يجب أن تكون مدة سريان العطاء صالحة لمدة (150 يوماً تقويميا) من تاريخ تسليم المظاريف من 2026/07/13م الى 2026/12/09 م .
9. كفالة دخول المناقصة: يجب أن يرفق مع العطاء كفالة دخول عطاء بقيمة 30,000 دولار امريكي لصالح وزارة الاشغال العامة والاسكان، وتكون على شكل كفالة بنكية أو شيك مصدق، والكفالة سارية المفعول لمدة (180 يوما تقويميا) من تاريخ الاقفال من 2026/07/13م الى 2027/01/08م.
10. تسليم وفتح العطاءات: يتم تسليم العطاءات في مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، عنوان (2) أدناه، في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسمها مرفقا بكفالة دخول المناقصة ويودع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين 2026/07/13م ويتم فتح العروض بعد تاريخ الاقفال مباشرة في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية.
11. أجور الاعلان والنشر على من يرسو عليه العطاء على أن تدفع عند توقيع العقد

العنوان : (٤)٦/٢٩ز

العنوان رقم 1: للإستفسار يمكن الإتصال
وزارة الأشغال العامة // الإدارة العامة للطرق
هاتف: 02-2966006/7 داخلي .221 - فاكس: 02-2987890
صفحة وزارة mopwh.ps//:https/ الالكترونية على
العنوان: دوار محمود درويش/ رام الله
الموقع الالكتروني أحادي البوابة لنظام الشراء: www.shiraa.gov.ps

العنوان 2: لتسليم وفتح العطاءات
مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان - دائرة العطاءات المركزية
الطابق الأول، بجانب شركة كوكاكولا، بيتونيا - شارع البالوع (المعبر)
عناية: م. طاهر أبو شملة – مدير عام العطاءات المركزية
فاكس: 02-2280555 // جوال: 0599-209092+ // 0592-899214+
البريد الالكتروني: ctd@mpwh.pna.ps
tabushamlah@mpwh.pna.ps

دائرة العطاءات المركزية

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
قرية عين يبرود / محافظة رام الله والبيرة
2026/06/21

إعلان بيع فضلة طريق تسوية

يعلن مجلس قروي عين يبرود واستناداً لقرار رقم 2 لسنة 2016 بنظام بيع فضلات الطرق داخل حدود الهيئات المحلية عن رغبته ببيع جزء من طريق تسوية المحاذية للقطعة 23-22) حوض رقم 5 من أراضي قرية عين يبرود وعليه يرجى من الراغبين بالشراء من اصحاب العقارات المجاورة وفقاً للنظام التقدم بطلب لشراء طريق التسوية في مقر المجلس القروي خلال مدة اقصاها 30 يوماً من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية .

ملاحظة : يتحمل المشتري لأي فضلة طريق جميع الضرائب والرسوم والنفقات الناجمة عن عملية البيع بما في ذلك تكاليف النشر في الصحف المحلية .

لؤي شحادة
رئيس مجلس قروي عين يبرود

ز٦/٣٠(٢)

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني – المقر العام
إعلان طرح عطاء
رقم 17-ADM HQ-2026

لتوقيع اتفاقيات اطار لمدة عام لتوريد مستهلكات طبية

تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن طرح عطاء لتوقيع اتفاقيات إطار لمدة عام واحد، وذلك لشراء وتوريد المستهلكات الطبية لمستودعاتها في المقر العام بمدينة البيرة، واعتماد موردين مؤهلين لهذه الغاية.

وعليه، تدعو الجمعية الشركات والموردين المسجلين والمرخصين والراغبين في المشاركة إلى مراجعة دائرة المشتريات في مقر الجمعية الكائن في شارع القدس الرئيسي – البيرة، الطابق الرابع، لشراء كراسة العطاء، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 2026/06/29 ولغاية يوم الاثنين 2026/07/06، خلال ساعات الدوام الرسمي من 08:00 صباحا وحتى 03:30 بعد الظهر، باستثناء يومي الجمعة والسبت.

يكون آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين 2026/07/20، الساعة الواحدة ظهرا، حيث تُودع العروض في صندوق المناقصات الكائن في الدائرة الإدارية – الطابق الرابع بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في البيرة، ولن تُقبل أي عروض تقدَّم بعد الموعد المحدد.

شروط العطاء ز٦/٢٩(٦)

1. تبلغ قيمة كراسة العطاء 200 شيكل، وهي غير مستردة.
2. يجب إرفاق كفالة دخول عطاء بقيمة 2000 دولار (مبلغ مقطوع)، على أن تُقدَّم في ظرف مغلق ومنفصل عن مغلف العطاء، ويُرفض أي عطاء لا يلتزم بهذا الشرط.
3. تحتفظ الجمعية بحقها في عدم الإحالة على أقل الأسعار أو أي عرض آخر دون إبداء الأسباب.
4. تحتفظ الجمعية بحقها في تجزئة العطاء أو إحالته كلياً أو جزئياً بما يحقق مصلحتها.
5. يتحمل من يرسو عليه العطاء رسوم نشر الإعلان في الصحف المحلية الثلاث لمدة يومين.

للاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشتريات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الأرقام التالية: هاتف 02-2978520 الارقام الداخلية 3604 -3606-3605 فاكس رقم 022406518 خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة 08:00 صباحا حتى الساعة 03:45 مساء او من خلال الايميل info@palestinercs.org

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- المقر العام

دولة فلسطين
بلدية بيت لحم

اعلان طرح مزاودة صادر عن مجلس بلدية بيت لحم

يعلن مجلس بلدية بيت لحم عن طرح

مزاودة بيع خردة لبلدية بيت لحم رقم المزاودة : 28 / 2026

يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المزاودة استلام نسخة من الوثائق ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ما بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر.

ملاحظات:

1. رسوم جميع الاعلانات على من يرسو عليه المزاودة.
2. كافة الاسعار بالشيكل الإسرائيلي.
3. يتم الحصول على وثائق المزاودة من وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية بيت لحم.
4. تستطيع البلدية تجزئة المناقصة على اكثر من مناقص دون ان يحق الاعتراض على ذلك وبدون ابداء الاسباب.
5. الاسعار المقدمة يجب ان تكون شاملة لثمن الخردة بالاضافة الى اجور النقل والتحميل والتنزيل وجميع ما يلزم لاتمام تنفيذ العمل المطلوب.
6. سيتم بيع المواد وأي خردة في الموقع على اساس سعر الكيلو الواحد.
7. يجب ارفاق شيك بنكي او كفالة بنكية مصدق/ة 2500 شيكل تكون سارية لغاية 120 يوماً من تاريخ فتح المزاودة ولن ينظر في أي عرض ما لم يكن مرفقا بالتأمين ولن تقبل الشيكات الشخصية.
8. الخردة المراد بيعها هي خردة حديد ومعادن أخرى.
9. تفتح المظاريف المختومة الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الخميس 2026/07/09 في بلدية بيت لحم.

للاستفسار يرجى الاتصال على وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية بيت لحم جوال رقم : 0592980039

أ. جريس قراعة
نائب رئيس بلدية بيت لحم

MAP
MEDICAL AID FOR PALESTINIANS

إعلان عطاء بالظرف المختوم
لشراء أجهزة ومعدات طبية خاصة بالعناية بحديثي الولادة
لصالح وزارة الصحة (مستشفى يطا ومستشفى عالية)
Tender Ref 2026-07

تعلن شركة ماب للمساعدات الطبية - (MAP-UK) عن طرح عطاء لشراء أجهزة ومعدات طبية خاصة بالعناية بحديثي الولادة لصالح وزارة الصحة (مستشفى يطا ومستشفى عالية) و عليه يمكن للشركات المتخصصة والراغبة بالاشتراك في هذا العطاء الحصول على كراس المواصفات و جدول الكميات من مكتب الشركة عمارة إيليت شلتاف التجاري، الطابق 4، شارع خليل أبو راية - الماصيون - رام الله، او عن طريق الايميل procurementwb@map-uk.org. ابتداء من الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء 30/6/2026 و ذلك حسب الشروط التالية:

- يجب ان يكون للشركة المتقدمة شهادة سجل تجاري ساري المفعول وترفق ما يثبت ذلك مع العطاء.
- يجب أن تكون الأسعار بالدولار وغير شاملة ضريبة القيمة المضافة.
- يجب أن تكون الأسعار شاملة لكل شيء اضافة الى تكاليف الشحن والفحص والتوصيل.
- يجب أن تكون الأسعار سارية المفعول لمدة 90 يوما على الأقل من تاريخ تقديم العطاء.

آخر موعد لتسليم العطاء بالظرف المختوم في مكتب شركة ماب للمساعدات الطبية MAP في رام الله على العنوان المدرج أدناه بحد أقصاه الساعة الواحدة ظهراً من يوم الخميس 09/07/2026

مكتب شركة ماب للمساعدات الطبية: عمارة إيليت شلتاف التجاري، الطابق 4، شارع خليل أبو راية، الماصيون ، رام الله. ولن تقبل أي عطاءات بعد هذا الموعد.

- جمعية العون الطبي للفلسطينيين غير ملزمة بأقل الأسعار دون إبداء أسباب.

للاستفسار يرجى الاتصال يومياً ما عدا يومي الجمعة والسبت ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر
على: 02 2959369 جوال رقم: 0598676268
او المراسلة على الايميل ProcurementWB@map-uk.org

ALNAYZAK

إعلان طرح عطاء

اسم المشروع: عطاء توريد أجهزة حاسوب محمولة (لابتوب) وأجهزة لوحية (Tablet) - (عطاء رقم: WB-26-06)

تقوم مؤسسة النيزك وبتمويل من الفنار بطرح عطاء توريد أجهزة حاسوب محمولة (لابتوب) وأجهزة لوحية (Tablet) للمقر المؤسسة في رام الله، وذلك وفق المواصفات وجداول الكميات في كراسة العطاء، وعليه ترغب مؤسسة النيزك في التعاقد مع مورد أو شركة متخصصة توريد أجهزة حاسوب محمولة (لابتوب) وأجهزة لوحية (Tablet).

على شركات الموردات الراغبة بالتقدم لهذه العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. الشركات أو الموردين المؤهلين للاشتراك في العطاء: يجب على المورد أن يكون مسجلاً رسمياً ويمتلك خبرة سابقة وصاحب اختصاص في مجال الأجهزة المكتبية.
2. الحصول على وثائق العطاء: يمكن للراغبين بالمشاركة الاطلاع على وثائق العطاء وشراؤه ان رغبوا في المنافسة مقابل مبلغ مقطوع قيمته (300 شيكل) من دائرة المشتريات في مؤسسة النيزك - رام الله حسب العنوان المذكور أدناه، وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء 2026/06/30 وحتى يوم الاثنين 2026/07/06، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.
3. الاستفسارات: آخر موعد لاستقبال الاستفسارات المكتوبة عبر الايميل هو يوم الثلاثاء 2026/07/07 الساعة الثانية عشرة ظهراً، يتم توزيع الإجابات على الاستفسارات على جميع المتقدمين للعطاء.
4. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء
5. تسليم العروض وكفالة دخول العطاء: تسلم العروض باليد في مقر مؤسسة النيزك في رام الله وذلك حسب «تعليمات المشاركة في العطاء» الموجودة في الكراسة. ويرفق معها كفالة دخول عطاء على شكل شيك بنكي او كفالة بنكية بقيمة 3,000 دولار أو ما يعادلها. آخر موعد لتسليم العروض هو يوم الإثنين 2026/07/13 الساعة 12:00 ظهراً، ولن يتم استلام أي عروض بعد هذا الموعد.

للاستفسارات التواصل عبر: هاتف رقم: 022819523
بريد الكتروني: Procuerment@alnayzak.org
العنوان: رام الله – المسيون – عمارة عادل المصري – ط 4

مؤسسة النيزك / دائرة المشتريات

ز٦/٣٠(٦)

State Of Palestine
Ministry Of Local Government
Dura Municipality
دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية دورا

إبداء اهتمام

مشروع محطة طاقة شمسية مزودة بنظام تخزين للطاقة

تعلن بلدية دورا عن رغبتها في استقطاب مستثمرين وشركات متخصصة للدخول في شراكة استثمارية لتطوير وانشاء وتشغيل محطة طاقة شمسية مزودة بنظام تخزين للطاقة، وذلك ضمن رؤيتها لتعزيز الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة وتحقيق التنمية المستدامة وعلية تدعو البلدية الشركات والمؤسسات والمستثمرين المؤهلين إلى تقديم طلبات إبداء اهتمام، وفق الشروط التالية:

1. يحق التقدم بطلبات إبداء الاهتمام للشركات والمؤسسات والمستثمرين والائتلافات المؤهلة، شريطة توفر الخبرة والكفاءة الفنية والقدرة المالية اللازمة لتنفيذ المشروع وتشغيله.
2. تقيَّم طلبات إبداء الاهتمام وفق أفضل قيمة استثمارية، وبناءً على الكفاءة الفنية والمالية، وخبرة المستثمر، وجودة المقترح، والعائد المتوقع للبلدية، بما يحقق المصلحة العامة.
3. يرفق بطلب إبداء الاهتمام جميع الوثائق والمعلومات التي تبين أهلية المستثمر وقدرته الفنية والمالية.
4. تلتزم بلدية دورا بدراسة طلبات إبداء الاهتمام والتفاوض مع أفضل العروض، والتعاون ضمن حدود صلاحياتها لاستكمال إجراءات الشراكة الاستثمارية.
5. يتولى المستثمر تمويل المشروع وتصميمه وتنفيذه وتشغيله وصيانته، واستكمال جميع التراخيص اللازمة، وذلك وفقاً للتشريعات والأنظمة الفلسطينية النافذة.
6. تحتفظ البلدية بحق طلب معلومات إضافية أو عقد اجتماعات توضيحية مع المتقدمين.
7. يعتبر هذا الإعلان دعوة لإبداء الاهتمام فقط، ولا يشكل التزاما على البلدية بإرساء المشروع أو إبرام اتفاقية مع أي من المتقدمين.
8. يحق للبلدية التفاوض مع أصحاب أفضل المقترحات للوصول إلى أفضل نموذج للشراكة، كما تحتفظ بحق قبول أو رفض أي أو جميع الطلبات دون أن يترتب على ذلك أي التزام تجاه المتقدمين.
9. آخر موعد لتسليم العروض لوحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا يوم الاحد 2026/07/12م الساعة العاشرة صباحاً وسيتم فتح العروض في نفس الموعد.
10. رسوم الاعلان في الصحف على المستثمر الفائز.
11. لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة بلدية دورا خلال ساعات الدوام الرسمي او التواصل من خلال : الهاتف: 02-2280555 موبايل: 0562000500 الفاكس: 02-2280606
البريد الالكتروني: Info@duracity.ps

رئيس بلدية دورا / أ. مهند سعيد عمرو

ز٦/٢٩(٢)

حكومة د. مصطفى ... بين التحديات ومتطلبات الصمود

لؤي شحادة

يتولى د. محمد مصطفى - رئيس الوزراء، مسؤولياته في واحدة من أكثر المراحل الاقتصادية تعقيداً التي مرت بها فلسطين خلال العقود الأخيرة. ففي ظل استمرار الحرب والعدوان الإسرائيلي، وتراجع الإيرادات العامة، واحتجاز أموال المقاصة، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، تجد الحكومة الفلسطينية نفسها أمام تحديات غير مسبوقة تتطلب إدارة حكيمة ورؤية اقتصادية واضحة.

لقد ورث د. مصطفى، واقعاً اقتصادياً مثقلاً بالأزمات، حيث تعاني الخزينة العامة من ضغوط مالية كبيرة انعكست على قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين والقطاع الخاص ومختلف فئات المجتمع. كما أن التدمير الواسع الذي لحق بقطاع غزة، إلى جانب الانكماش الاقتصادي في الضفة الغربية، فرض أعباء إضافية على الحكومة الفلسطينية.

يسعى د. مصطفى، في مواجهة هذه التحديات، إلى تعزيز صمود الاقتصاد الوطني من خلال حشد الدعم العربي والدولي، وإطلاق برامج للإصلاح المالي والإداري، والعمل على تحسين بيئة الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية. كما يركز على توجيه الموارد المتاحة نحو القطاعات الحيوية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

إن نجاح هذه الجهود جزئيا أو كليا، يبقى مرتبطاً بعوامل عديدة، أبرزها إنهاء الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف الاقتصاد الفلسطيني بحال نجحت الضغوط الدولية وخاصة الأمريكية والأوروبية، واستعادة تدفق الإيرادات المالية بشكل منتظم، إضافة إلى توفير شبكة دعم دولية قادرة على مساندة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الاستثنائية.

إن المرحلة التي يقودها د.مصطفى ليست مجرد إدارة لأزمة مالية عابرة، بل هي معركة صمود اقتصادي ووطني تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات والقوى الوطنية. وبين ضيق الإمكانات وكبر التحديات، يبقى الأمل معقوداً على قدرة الفلسطينيين على تجاوز هذه المحنة وبناء اقتصاد أكثر قدرة على الصمود والاستدامة في المستقبل.

أمام رئيس الوزراء، مجموعة من الخيارات والإجراءات التي يمكن العمل عليها بالتوازي من التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية الفلسطينية، مع إدراك أن جزءاً كبيراً من الأزمة مرتبط بعوامل سياسية وخارجية لا تخضع بالكامل لسيطرة الحكومة الفلسطينية، ابرزها، تعزيز الإيرادات المحلية من خلال، توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي، وتطوير أنظمة الجباية الإلكترونية، وتحفيز تسجيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ضمن الاقتصاد الرسمي.

فيما يخص ترشيد الإنفاق الحكومي يجب مراجعة النفقات التشغيلية غير الضرورية، إعادة ترتيب الأولويات لصالح التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وتحسين كفاءة المؤسسات الحكومية وتقليل الازدواجية في المهام.

وفيما يتعلق بدعم القطاع الخاص، من الضروري، تقديم تسهيلات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي، وإزالة العقبات البيروقراطية أمام المستثمرين، إضافة إلى تعزيز الاعتماد على الإنتاج الوطني، ودعم القطاع الزراعي والصناعات المحلية، وإطلاق حملات لتشجيع استهلاك المنتج الوطني، وتوفير حوافز للمشاريع الإنتاجية التي تخلق فرص عمل.

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسي والمالي، ضرورة تكثيف التنسيق والاتصالات لمواصلة الحشد دعم العربي والدولي العاجل للخزينة الفلسطينية، ومواصلة الضغط للإفراج عن أموال المقاصة المحتجزة، وإضافة إلى توسيع التعاون مع المؤسسات المالية الدولية لتمويل مشاريع تنموية.

وفيما يتعلق بمعالجة البطالة، ضرورة الإسراع بإطلاق برامج تشغيل مؤقتة للشباب والخريجين، ودعم التدريب المهني والتقني، وتشجيع ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة.

وفيما يخص إعادة إعمار غزة، فهذا يمثل قمة التحدي والإصرار على العمل، لأن هذا الملف ليس ملفاً يقع على عاتق الحكومة فقط، بل يتحمل مسؤوليته الجميع، فلسطينياً وعربيا ودولياً، من خلال إعداد خطة وطنية ودولية شاملة للإعمار، وربط الإعمار ببرامج تشغيل واسعة، واستقطاب التمويل الدولي والعربي للمشاريع الاستراتيجية.

في المحصلة، لا يوجد حل سحري أو آني للأزمة، بل حزمة متكاملة من الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، إلى جانب جهود سياسية ودبلوماسية لتخفيف القيود المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني، فنجاح أي حكومة في هذه المرحلة يعتمد على قدرتها على تحقيق التوازن بين إدارة الأزمة الحالية ووضع أسس لتنمية اقتصادية مستدامة على المدى الطويل

كلمة أخيرة، إلى د. مصطفى وحكومته، إن المرحلة التي تمر بها فلسطين اليوم استثنائية بكل المقاييس، وتتطلب قرارات جريئة ورؤية واضحة وإدارة قادرة على تحويل التحديات إلى فرص، حيث ينتظر المواطن الفلسطيني من حكومته أن تكون قريبة من همومه اليومية، وأن تعمل بشفافية وكفاءة لحماية صموده وتعزيز ثقته بالمؤسسات الوطنية.

إن النجاح في هذه المهمة، لا يقاس فقط بالأرقام والمؤشرات الاقتصادية، بل بقدرة الحكومة على تخفيف الأعباء عن المواطنين، وخلق الأمل لدى الشباب، وترسيخ مبادئ العدالة والكفاءة في إدارة الموارد العامة. فالأزمات مهما اشتدت تبقى قابلة للتجاوز عندما تتوفر الإرادة والإدارة الرشيدة والعمل الجماعي.

فلتكن هذه المرحلة، عنوانها الإصلاح والإنجاز والشراكة الوطنية، ولتكن مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، لأن صمود الشعب الفلسطيني كان وسيبقى الركيزة الأساسية التي يستند إليها المشروع الوطني في مواجهة كل التحديات.

مؤسسة ياسر عرفات وجامعة القدس تنظمان ندوة حول إدارة الأراضي في مواجهة المصادرة والاستيطان

رام الله- القدس- عقدت مؤسسة ياسر عرفات وجامعة القدس (برنامج ماجستير إدارة الأراضي) ندوة حول: "إدارة الأراضي من منظور تنموي في ظل مصادرتها وشراسة الاستيطان، أمس الموافق في قاعة المنتدى بمتحف ياسر عرفات، بحضور ممثلي المؤسسات الحكومية والحقوقية والمجتمع المدني والفعليات الرسمية، ومشاركة لجان المقاومة الشعبية عن بلدة المغير.

وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات د. أحمد صبح : "من قاعة المنتدى وبالقرب من ضريح الرئيس المؤسس ومن خندقه الأخير تقوم المؤسسة بالشراكة مع جامعة القدس بندوة حول: "إدارة الأراضي من منظور تنموي في ظل مصادرتها وشراسة الاستيطان، في وقت تشتد به هجمة المحتل بجيشه، ومستوطنيه، وحكومته، ومن هنا تأتي أهمية إدارة الأراضي في إطار تعزيز الصمود للأرض والإنسان.

وأضاف، إن صراعنا مع المحتل كان دوماً على الأرض والإنسان والرواية، الذي حاول دائماً سرقة الأرض واستيطانها، كما قتهل وهجر وأسر الإنسان، ونشر الأسطورة والخرافة والرواية الزائفة، في المقابل نعمل على حماية الأرض والإنسان، ونعزز السردية الوطنية.

وأكد صبح أننا نحتاج إلى أفق سياسي واسع يرتكز على صمود المواطن، والحفاظ على هذه الأرض، فمسؤوليتنا في المؤسسة أن نحافظ على هذه السردية، وعلى الاهتمام المتزايد بالأرض وبالمواطن الذي يفلح هذه الأرض ويقيم عليها.

و نيابة عن رئيس الجامعة عماد أبو كشك، قال زياد قنام إن انعقاد الندوة يأتي في مرحلة دقيقة من تاريخ القضية الفلسطينية، حيث تواجه الأرض تحديات متصاعدة نتيجة سياسات المصادرة والتوسع الاستيطاني التي تستهدف الأرض، والإنسان، والهوية الوطنية، لذلك فإن إدارة الأراضي لم تعد مجرد قضية إدارية أو قانونية أو فنية، بل أصبحت ركيزة أساسية لحماية الحقوق الوطنية، وتعزيز صمود المواطن، وترسيخ وجوده على أرضه.

وأضاف: إننا نفخر في الجامعة بتأسيس وإطلاق برنامج ماجستير إدارة الأراضي، حيث أن هذا البرنامج لم يأت كترف أكاديمي، بل صمم ليكون أداة علمية يهدف إلى إعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك المعرفة العلمية، والمهارات المهنية اللازمة لإداري الأراضي وفق أفضل الممارسات الحديثة، وتعزيز مبادئ الحكومة والشفافية والنزاهة في هذا القطاع الحيوي الوطني والتنوي.

وتحدث رئيس مجلس قروي المغير مرزوق أبو نعيم عن تجربة البلدة في المقاومة الشعبية لمواجهة اعتداءات المستوطنين وممارساتهم الهادفة إلى الاستيلاء على الأراضي. وأوضح أن من أبرز الأسباب التي سهلت تمدد الاستيطان استهداف الثروة الزراعية والحيوانية، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لصمود المواطنين في أراضيهم.

وأكد أبو نعيم أن السلم الأهلي، وقوة العلاقات الاجتماعية، والتكاتف المجتمعي، شكلت عوامل رئيسية عززت صمود أهالي المغير، وأسهمت في نجاح نموذج البلدة في المقاومة الشعبية وحماية الأرض.

وقد تناول المتحدثون خلال الجلستين جُملة من المواضيع أكدوا فيها على أن إدارة الأراضي وتعزيز صمود المواطنين عليها، في ظل هذه الظروف ليست مجرد إجراءات تقنية أو بيروقراطية، بل هي فعل مقاومة وطني بامتياز، وأداة أساسية لترسيخ الصمود.

وشددوا خلال الندوة أيضاً إلى دعوة فصائل العمل الوطني إلى وضع برامج محددة لتعزيز لجان المقادمة الشعبية في كافة الأراضي المحتلة وتوفير كافة الإمكانيات اللوجستية التي تمكنها من القيام بواجباتها في حراسة الممتلكات وحمايتها، إلى جانب دعوة المؤسسات صاحبة الاختصاص بالأراضي للتنسيق والمزيد من التكامل فيما بينها لعمل كل ما يلزم وثائقيًا وقانونياً للحفاظ على الملكيات من الأراضي وحث المواطنين للتعاون معها في اعداد الوثائق التي تنبت ملكيتها.

فلسطين في منظمة العمل الدولية: عندما ينتصر الحق وتتكلم إرادة العالم

حسين قرابصة*

لم يكن التصويت الكاسح الذي حظيت به فلسطين في الدورة (١١٣/ ١١٤) لمؤتمر العمل الدولي مجرد حدث إجرائي يضاف إلى سجلات منظمة دولية، بل كان لحظة سياسية بامتياز، حملت دلالات تتجاوز حدود المنظمة لتصل إلى جوهر الرواية والشرعية والحقوق الوطنية الفلسطينية.

فحين تصوت أغلبية ساحقة من دول العالم لصالح فلسطين في منظمة العمل الدولية، فإن العالم لا يمنح الفلسطينيين مقعداً إضافياً في مؤسسة أممية فحسب، بل يجدد اعترافه بحقوق شعب ما زال يناضل من أجل الحرية والاستقلال والعدالة. وهذا التصويت الواسع لم يكن انتصاراً دبلوماسياً لفلسطين وحدها، بل انتصاراً لقيم العدالة الدولية وللشرعية الأممية التي حاول البعض طويلاً الالتفاف عليها أو تجاهلها.

ويؤكد هذا النجاح أيضاً أن الدبلوماسية الفلسطينية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، قادرة على حشد التأييد الدولي لقضيتنا الوطنية، وتعزيز حضور فلسطين في المؤسسات الدولية، انطلاقاً من الحق وعدالة القضية الفلسطينية واستناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

لقد أثبتت نتائج التصويت أن القضية الفلسطينية، رغم كل ما تتعرض له من محاولات تهميش أو تغييب، ما زالت تحتفظ بمكانتها في وجدان العالم. كما أكدت أن فلسطين ليست قضية تخص شعباً أو منطقة بعينها، وإنما قضية عالمية ترتبط بمبادئ الحرية والاستقلال والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وفي عالم تتغير فيه التحالفات وتتبدل فيه المواقف وفق المصالح، جاءت هذه النتيجة لتؤكد حقيقة راسخة مفادها أن عدالة القضية الفلسطينية ما زالت قادرة على حشد التأييد الدولي، وأن صوت الحق لا يزال أقوى من حملات التضليل ومحاولات فرض الأمر الواقع بالقوة.

إن أهمية هذا الإنجاز تتضاعف عندما ندرك المكانة التي تحتلها منظمة العمل الدولية باعتبارها واحدة من المؤسسات الأممية وأكثرها تأثيراً، فهي المنظمة التي تجمع الحكومات وأصحاب العمل والعمال في إطار ثلاثي يعكس نبض المجتمع الدولي وتوازناته. ومن هنا فإن تثبيت الحضور الفلسطيني داخل هذه المؤسسة يمثل اعترافاً متجدداً بحق الشعب الفلسطيني في أن يكون جزءاً من المنظومة الدولية، وأن تُسمع قضاياه وتُطرح معاناة عماله أمام العالم بأسره.

وإذا كان هذا الإنجاز يعكس نجاح الدبلوماسية الفلسطينية وقدرتها على حشد الدعم الدولي، فإنه يعكس في الوقت ذاته عمق الالتزام العربي بالقضية الفلسطينية. فقد كانت المواقف العربية الموحدة عاملاً أساسياً في تحقيق هذا النجاح، وأثبتت مرة أخرى أن فلسطين ستبقى القضية المركزية للأمة العربية مهما تعاظمت التحديات وتعقدت الظروف.

ومن هنا، فإن واجب الوفاء يقتضي توجيه أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأشقاء العرب من المحيط إلى الخليج، إلى الملوك والرؤساء والحكومات العربية، وإلى وزارات العمل العربية، ومنظمة العمل العربية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحادات العمالية العربية، وممثلي أصحاب الأعمال العرب، الذين خاضوا معركة الدعم والتأييد بكل مسؤولية واقتدار، وأسهموا في حشد المواقف الدولية المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

كما نتوجه بالتحية والتقدير إلى كل الأصدقاء والشركاء في مختلف أنحاء العالم، من حكومات واتحادات نقابية و أصحاب عمل ومؤسسات دولية وشخصيات مؤثرة، ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية ومجموعة الدول الإسلامية وقفوا إلى جانب فلسطين في هذه المحطة المهمة. ونخص الاتحاد النقابات العالمي ، وكل القوى الحرة التي آمنت بأن الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين هو جزء لا يتجزأ من الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في العالم.

إن الرسالة الأهم التي خرجت من جنيف هذا العام هي أن فلسطين ليست وحدها. فخلف هذا التصويت تقف إرادة دول وشعوب ومؤسسات آمنت بأن الحقوق لا تسقط بالتقادم، وأن العدالة لا يمكن أن تكون انتقائية، وأن الشعب الفلسطيني يستحق أن ينال حقوقه الوطنية المشروعة كاملة غير منقوصة.

لقد كانت هذه النتيجة تعبيراً صريحاً عن فشل كل المحاولات الرامية إلى عزل فلسطين أو تهميش حضورها الدولي، كما كانت تأكيداً جديداً على أن الشرعية الدولية لا تزال ترى في القضية الفلسطينية قضية تحرر وطني تستحق الدعم والإسناد.

واليوم، ونحن نستقبل هذا الإنجاز بفخر واعتزاز، فإننا ندرك أن ما تحقق ليس نهاية الطريق، بل خطوة جديدة على طريق طويل من العمل السياسي والدبلوماسي والنقابي. فالمعركة الحقيقية تبقى في ترجمة هذا التأييد الدولي إلى خطوات عملية تعزز حقوق شعبنا وتدعم صموده وتكرس حضوره في مختلف المؤسسات والمحافل الدولية.

لقد انتصرت فلسطين في منظمة العمل الدولية، لكن الأهم أن العالم جدد ثقته بعدالة القضية الفلسطينية. وهذا في حد ذاته انتصار سياسي وأخلاقي ودبلوماسي يحمل من المعاني ما هو أكبر بكثير من نتيجة تصويت، لأنه يؤكد أن فلسطين، رغم الجراح والتحديات، ما زالت قادرة على جمع أحرار العالم حول راية الحق والعدالة والحرية.

* عضو المجلس الوطني الفلسطيني

جامعة النجاح تشارك بورشة دولية حول أبحاث الحالة الصلبة وعلوم المواد في ألمانيا

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شاركت جامعة النجاح الوطنية في أعمال الورشة الدولية الثانية بعنوان "Second Workshop on New Perspectives in Solid-State and Materials Research" (الورشة الثانية حول آفاق جديدة في أبحاث الحالة الصلبة وعلوم المواد)، والتي استضافها "Max Planck Institute for Solid State Research" في مدينة شتوتغارت الألمانية، بمشاركة واسعة من الباحثين الفلسطينيين والألمان وممثلين عن عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية الدولية.

وجاءت مشاركة جامعة النجاح في إطار جهودها المستمرة لتعزيز التعاون العلمي الدولي وتطوير البحث العلمي في مجالات فيزياء الحالة الصلبة وعلوم المواد والتقنيات المتقدمة.

وشارك في أعمال الورشة من جامعة النجاح كل من الأستاذ الدكتور محمد السعيد، والدكتور إياد سعد الدين، والدكتورة ديانا دحلية، والدكتور محمد اشتية، حيث قدموا عروضاً علمية تناولت أحدث نتائج أبحاثهم في مجالات المواد المتقدمة والأغشية الرقيقة والطاقة وتطبيقات علوم المواد المختلفة.

كما شارك طلبة الدكتوراه صابرين أبو علي وأسماء ياسين من خلال تقديم ملصقات علمية "Posters" عرضوا خلالها نتائج أبحاثهم العلمية، الأمر الذي أتاح لهم فرصة التفاعل المباشر مع نخبة من العلماء والباحثين الدوليين وتبادل الخبرات والمعارف العلمية معهم.

وتضمن برنامج الورشة سلسلة من المحاضرات العلمية المتخصصة والعروض التقديمية التي قدمها علماء وباحثون من ألمانيا ومؤسسات بحثية دولية مرموقة، حيث تناولت موضوعات حديثة ومتنوعة شملت المواد الوظيفية المتقدمة، والأغشية الرقيقة، والمواد الكمومية، وتخزين الطاقة، وأشباه الموصلات، وتقنيات التوصيف المتقدمة، إضافة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاث المواد والفيزياء الحديثة، ما وفر منصة علمية متميزة لمناقشة أحدث التطورات والتحديات المستقبلية في هذه المجالات.

وشكلت الورشة فرصة مهمة لتعزيز التواصل العلمي بين الباحثين الفلسطينيين ونظرائهم الألمان، ومناقشة آفاق التعاون البحثي المشترك وتبادل الخبرات العلمية، إلى جانب بحث سبل تطوير البنية التحتية البحثية الداعمة للعلوم والتكنولوجيا في فلسطين والمنطقة.

كما ناقش المشاركون آخر المستجدات المتعلقة بمشروع المختبر الأوروبي-الفلسطيني المزمع إنشاؤه في مركز السنكروترون للعلوم التجريبية والتطبيقية في الشرق الأوسط "SESAME - Synchrotron-light for Experimental Science and Applications in the Middle East" في الأردن، والذي يهدف إلى توفير بنية تحتية بحثية متقدمة في مجال تحضير ودراسة الأغشية الرقيقة والمواد المتقدمة، من خلال إنشاء "Euro-Palestinian Thin Film Laboratory" المزود بأجهزة بحثية متطورة تشمل منظومة ترذيذ الأغشية الرقيقة "Sputtering System"، والمجهر الإلكتروني الماسح "SEM"، والمجهر الذري "AFM"، وجهاز حيود الأشعة السينية "X-Ray Diffraction, XRD"، إضافة إلى الاستفادة من المرافق البحثية المتقدمة المتاحة في مركز "SESAME"، بما يسهم في دعم الباحثين وطلبة الدراسات العليا في فلسطين والمنطقة، وتعزيز قدراتهم في مجالات تحضير المواد وتوصيفها وتطوير تطبيقاتها العلمية والتكنولوجية.

وتأتي هذه الورشة استكمالاً لسلسلة من الأنشطة العلمية والتعاون البحثي المشترك بين الباحثين الفلسطينيين والمؤسسات البحثية الألمانية، والتي تشمل ورش عمل متخصصة وبرامج تدريب علمي متقدم ومشاريع بحثية مشتركة تهدف إلى تعزيز القدرات البحثية وتوسيع آفاق التعاون العلمي الدولي.

وتؤكد مشاركة جامعة النجاح في هذه الفعالية العلمية الدولية التزامها المستمر بدعم البحث العلمي والابتكار، وتعزيز حضورها الأكاديمي والبحثي على المستوى الدولي، وتوفير فرص نوعية لطلبتها وباحثيها للمشاركة في الفعاليات العلمية العالمية وبناء شراكات بحثية فاعلة تسهم في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع.

القبض على مشتبه بهم بحيازة وتعاطي مواد مخدرة في جنين وسلفيت

محافظات - مجد للصحافة - القت الشرطة القبض على مشتبه بهم بحيازة وتعاطي مواد مخدرة في جنين وسلفيت.

ففي جنين، قبض فرع مكافحة المخدرات، على ٤ أشخاص مشتبه بهم بتعاطي وحيازة حبوب ومواد يشتبه أنها الحشيش المخدر في قضايا منفصلة.

وفي سلفيت، قبض فرع مكافحة المخدرات، وبمساندة مركز شرطة بديا، على شخص وضبط بحوزته مادة يشتبه أنها الحشيش المخدرة.

وتم التحفظ عليهم لإحالتهم والمضبوطات إلى جهة الاختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

مدرسة الأمهات تنظم يوماً طبياً مجانياً في بيتا

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- نَفّذَت جمعية مدرسة الأمهات في بيتا، أمس، يوماً طبياً مجانياً بالتعاون مع مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين وبالتنسيق مع بلدية بيتا.

وجاء تنظيم هذا اليوم في إطار تعزيز الوصول إلى الخدمات الصحية ودعم أبناء المجتمع المحلي، وشهد إقبالاً كبيراً من أهالي البلدة، واستفاد منه ٦٠ مواطناً من أهالي البلدة، وتم تقديم الفحوصات الطبية والاستشارات والعلاجات من خلال طبيب عام وطبيبة نسائية، بالإضافة إلى صرف الأدوية المجانية للمراجعين حسب احتياجاتهم الصحية. وشكرت الجمعية بلدية بيتا ومؤسسة العون الطبي وكادرها الطبي والإداري على جهودهم، وكل من ساهم في إنجاح هذا اليوم الطبي.

"الإغاثة الزراعية" توزع طروداً غذائية طازجة على الأسر النازحة في الوسطى

غزة- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- وزّعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" طروداً غذائية طازجة على الأسر النازحة في المحافظة الوسطى، في إطار جهودها الإنسانية المتواصلة للاستجابة للاحتياجات المتزايدة في قطاع غزة، في ظل استمرار التدهور الحاد في الأوضاع الإنسانية والمعيشية.

ويأتي هذا التدخل استجابةً للاحتياجات المتنامية للأسر التي فقدت مصادر دخلها وتواجه صعوبات كبيرة في تأمين احتياجاتها الغذائية، لا سيما الأغذية الطازجة التي بات الحصول عليها يشكل تحدياً كبيراً في ظل الظروف الراهنة.

واستهدفت عملية التوزيع الأسر الأكثر هشاشة في مخيمات ومراكز النزوح، مع إيلاء اهتمام خاص بمرضى الفشل الكلوي، بهدف المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وتمكين الأسر المستفيدة من الحصول على مواد غذائية طازجة ومتنوعة تلبي جزءاً من احتياجاتها الأساسية. ويُنفذ هذا النشاط ضمن مشروع "توزيع مساعدات الإغاثة الطارئة ودعم استعادة الإنتاج الزراعي في قطاع غزة"، الذي تنفذه "الإغاثة الزراعية" بالشراكة مع مؤسسة "PARCIC" وبتمويل من "JPF"، ويستهدف دعم الفئات الأكثر هشاشة والتخفيف من معاناتها في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

وأكدت "الإغاثة الزراعية" أن استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة يستدعي تعزيز الاستجابة الإنسانية وتوسيع نطاق التدخلات الإغاثية، بما يضمن وصول المساعدات الغذائية الأساسية إلى الأسر الأكثر احتياجاً، ويسهم في الحفاظ على كرامتها والتخفيف من معاناتها اليومية.

ورشة متخصصة للتحضير لتنفيذ التعداد الرابع للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٢٧ في فلسطين

رام الله - القدس- في إطار التحضيرات لتنفيذ التعداد الرابع للسكان والمساكن والمنشآت، ٢٠٢٧ في فلسطين، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون والتنسيق الكامل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA"، ورشة عمل متخصصة بمشاركة ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، نيستور أوواموهانجي، ومدير عام دائرة الإحصاءات العامة الأردنية د. حيدر فريحات، ومدير عام المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية د. زياد عبدالله.

كما حضر الورشة رئيس فريق الإحصاءات الديموغرافية والاجتماعية في الإسكوا اسماعيل لبد، وممثلين عن صندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA" واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، وعدد من الخبراء الدوليين في مجال التعدادات السكانية والاحصاء والمختصين في الإحصاء الفلسطيني، وعبر "الزوم" في مدينة رام الله السيد محمود عطايا، وكيل وزارة المالية والتخطيط - قطاع التخطيط، وذلك في العاصمة الأردنية "عمان" وتستمر لمدة ٣. أيام

وقال لقائم بأعمال رئيس الاحصاء الفلسطيني، سفيان أبو حرب، إن تنظيم هذه الورشة يأتي بالتنسيق والتمويل الكامل من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA"، في إطار دعمه المتواصل للمؤسسة الإحصائية الفلسطينية، وجهوده الرامية إلى تطوير العمل الإحصائي الوطني وتعزيز جاهزيته لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٢٧، في فلسطين، وفق المعايير والتوصيات الدولية المعتمدة، مضيفاً أن التعداد يمثل مشروعاً وطنياً استراتيجياً، يوفر قاعدة بيانات شاملة وحديثة تسهم في رسم السياسات العامة وتوجيه الموارد ودعم جهود التنمية والتعافي وإعادة الإعمار في دولة فلسطين.

وأوضح أبو حرب، أن انعقاد هذه الورشة يأتي في ظل الظروف الاستثنائية والتحديات غير المسبوقة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة على مدار السنوات الثلاث الماضية، نتيجة العدوان الاسرائيلي، وما رافقه من دمار واسع ونزوح في قطاع غزة والضفة الغربية، وما نتج عنه من تغيرات جغرافية ومكانية وديموغرافية واجتماعية واقتصادية متسارعة تستدعي دراسة متأنية للمتطلبات الفنية والمنهجية اللازمة لتنفيذ التعداد القادم، بما يضمن توفير بيانات دقيقة وشاملة تعكس الواقع الفلسطيني وتلبي احتياجات التخطيط والتنمية وإعادة الإعمار مستقبلاً.

وأشار أبو حرب، أن الورشة ستناقش عدة موضوعات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات التعدادية، وآليات تحديث الأطر الإحصائية والسجلات، وضمان جودة البيانات، والتخطيط الميداني، وإدارة المخاطر، وصولاً إلى صياغة مجموعة من التوصيات الفنية التي ستشكل أساساً لخطط العمل المستقبلية الخاصة بالتعداد.

وأضاف أبو حرب، أنه سيتم الخروج من هذه الورشة بعدة توصيات ونتائج مهمة، ستشكل الأساس الفني للتحضير للتعداد الرابع للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٢٧، ومن أبرزها، تقييم أثر الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، على تنفيذ التعداد ومتطلباته الفنية والميدانية، ومراجعة المنهجيات الدولية الحديثة للتعدادات السكانية والاستفادة من تجارب الدول التي نفذت تعدادات في ظروف استثنائية أو بعد الأزمات والنزاعات، وتحديد السيناريوهات المحتملة لتنفيذ التعداد في مختلف الأراضي الفلسطينية، بما يضمن الشمولية والدقة، ومناقشة استخدام التكنولوجيا الحديثة والأجهزة اللوحية والخرائط الرقمية ونظم المعلومات الجغرافية في العمليات التعدادية، وكذلك وضع تصور أولي للإطار الزمني وخطة العمل الخاصة بمراحل التحضير والتنفيذ، وتحديد الاحتياجات البشرية والفنية والمالية اللازمة لإنجاز التعداد، بالإضافة إلى تطوير آليات لضمان جودة البيانات والتغطية الشاملة للسكان والمساكن والمنشآت، وتعزيز التنسيق مع الشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم صندوق الأمم المتحدة للسكان، للاستفادة من الخبرات الفنية والدعم الدولي.

تخريج متطوعي دورة إسعاف أولي

تجمّع مؤسسات وجمعيات وأندية البيرة يعقد اجتماعاً تنسيقياً مع قادة المجموعات الكشفية

البيرة- كامل جبيل- عقدت الهيئة الإدارية لتجمع مؤسسات وجمعيات وأندية مدينة البيرة اجتماعاً تنسيقياً مع قيادة التجمع الكشفي؛ لمتابعة آخر المستجدات والتحضيرات الخاصة بالمخيم الكشفي الصيفي المزمع إقامته خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ تموز ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من المجموعات الكشفية المنضوية تحت مظلة التجمع.

وحضر الاجتماع رئيس الهيئة الإدارية بلال شوامرة، وأمين السر شاهر هارون، ومسؤول لجنة الإعلام والعلاقات العامة أحمد مطور، وأمين الصندوق إبراهيم طمليه.

كما شارك في الاجتماع القائد أحمد طمليه ممثلاً عن مجموعة شباب الأمعري الكشفية وبصفته قائد التجمع الكشفي، والقائد أحمد جاد الحق ممثلاً عن مجموعة فرسان اللد الكشفية.

وبحث المجتمعون مختلف الجوانب التنظيمية والإدارية واللوجستية المتعلقة بالمخيم، واستعرضوا برنامج الأنشطة والفعاليات الكشفية والتربوية والوطنية التي ستنفذ خلال أيام المخيم، إلى جانب توزيع المهام والمسؤوليات بين اللجان العاملة لضمان نجاح هذا الحدث الكشفي المميز.

وأكد الحضور أهمية العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز التعاون والتنسيق بين المجموعات الكشفية المشاركة، بما يسهم في توفير بيئة آمنة ومحفزة للمشاركين، وترسيخ قيم الانتماء والعطاء والعمل التطوعي، التي تشكل ركائز أساسية في الحركة الكشفية.

ويأتي هذا المخيم ضمن رؤية تجمع مؤسسات وجمعيات وأندية مدينة البيرة الرامية إلى دعم وتمكين الشباب وتنمية مهاراتهم القيادية والاجتماعية، وتعزيز دور الحركة الكشفية في خدمة المجتمع وبناء جيل واعٍ ومبادر وقادر على تحمل المسؤولية.

من جهة أخرى، اختتم تجمع مؤسسات وجمعيات وأندية البيرة، بالتعاون مع جمعية الحياة الفلسطينية، دورة الإسعاف الأولي التي استهدفت مجموعة من المتطوعين من عدد من الجمعيات والمؤسسات المجتمعية، وذلك في إطار تعزيز ثقافة التطوع ورفع مستوى الجاهزية والاستجابة للحالات الطارئة.

وشهد حفل التخريج تنفيذ مناورات وتدريبات عملية من المتطوعين المشاركين، عكست المهارات والمعارف التي اكتسبوها خلال الدورة، وقدرتهم على التعامل مع مختلف الحالات الإسعافية والطارئة.

وخلال الحفل، جرى توزيع شهادات التخرج وبطاقات التطوع على المشاركين الذين بلغ عددهم نحو ٢٠ متطوعاً ومتطوعة من عدة جمعيات ومؤسسات، تقديراً لالتزامهم ومشاركتهم الفاعلة في الدورة.

وأكد المتحدثون أهمية استمرار عقد مثل هذه الدورات التدريبية المتخصصة، خاصة في ظل الظروف الأمنية والتحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، لما لها من دور في إعداد كوادر مجتمعية قادرة على تقديم المساعدة والإسناد عند الحاجة، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

وثمّنت الهيئة الإدارية للتجمع وجمعية الحياة الفلسطينية جهود المتطوعين والمدربين والقائمين على الدورة، مؤكدة مواصلة العمل على تنفيذ برامج تدريبية مماثلة تسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واستعداداً لمواجهة مختلف الظروف والطوارئ.

الشويكي يوقع اتفاقية مع أكاديمية بيت فجار

ضياء الشويكي يضع آلية لعودة النشاط الرياضي

الخليل- لمراسلنا - في حديثه لبرنامج ثلاث خشبات، الذي يقدمه الزميل عمار بدر في إذاعة منبر الحرية، أكد رئيس نادي هلال القدس، المحامي ضياء الشويكي أنّه مع عودة النشاط الرياضي، ضمن دراسة شاملة تسمح بنجاح الخطوة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها مختلف المحافظات، والظروف المالية والإدارية الصعبة لمختلف الأندية.

واقترح الشويكي أن تكون البداية ببطولة للشباب، وبدون عقود احتراف، مع تقسيم الأندية على ثلاث مناطق؛ شمال- وسط- جنوب، وأن تكون البطولة تنشيطية على طريقة الكأس لا على طريقة الدوري، وأن لا يكون هناك هبوط بين الدرجات المختلفة.

وأكد المحامي الشويكي أنّ نادي الهلال تعاقد مع سبع أكاديميات كروية لتعزيز فرق النادي.

وكان رئيس نادي شباب الخليل مثقال الجعبري أكد قبل يومين على انطلاق التدريبات الرسمية للفريق الأول للعميد، بقيادة المدرب عبد الله الصيداوي، مشيرًا إلى التعاقد مع عدد من اللاعبين، وذلك بعد تأكيد الاتحاد على عودة النشاط الرياضي خلال الفترة القريبة المقبلة.

استشهاد حارس مرمى خدمات خانيونس سليم الأشقر برصاص الاحتلال

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد: التحق حارس مرمى فريق خدمات خانيونس، سليم خضر الأشقر (32 عاما) بقافلة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية، بعد استشهاده اليوم الاثنين برصاص جيش الاحتلال في بلدة القرارة شمال شرق مدينة خانيونس.

ولعب الأشقر أيضا خلال مسيرته الرياضية لأندية الأقصى والمصدّر في قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية أن الشهيد الأشقر ارتبط بزوجته قبل 5 أشهر، وكانا ينتظران مولودهما الأول. كما أن الشهيد وحيد عائلته من الذكور بين سبع شقيقات.

باستشهاد الأشقر، يرتفع عدد شهداء الحركة الرياضية منذ بدء حرب الإبادة إلى 1009 شهداء، من بينهم 567 شهيدا من أسرة كرة القدم في فلسطين.

اتحاد الكيك بوكسينغ يطلق برنامجاً لتأهيل مدربي الفنون القتالية المختلطة

القدس- متابعة إعلام اللجنة الأولمبية - أطلق الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ برنامجاً متخصصاً لإعداد وتأهيل مدربي الفنون القتالية المختلطة (MMA)، في خطوة تهدف إلى تطوير الكوادر الفنية والارتقاء بالمستوى التدريبي للعبة في فلسطين.

ووفقا لرئيس الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ سمير عثامنة، يتكون البرنامج من أربعة مستويات تدريبية، تمتد مدة كل مستوى ثلاثة أشهر، بواقع (12) لقاءً تدريبياً، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية للاتحاد لتأهيل المدربين وفق أسس علمية وفنية حديثة، وبإشراف اللجنة الفنية للفنون المختلطة التابعة للاتحاد.

وانطلقت أولى اللقاءات التدريبية السبت الماضي في مقر أكاديمية الفهد بمدينة رام الله، وبحضور كل من محمد الساوية رئيس اكاديمية الفهد، حيث حاضر فيها خبير الفنون القتالية رامي الشولي، عضو اللجنة الفنية للفنون القتالية المختلطة، وقدم شرحاً عملياً ونظرياً حول أهم المهارات الأساسية في اللعبة.

وركزت الحصة التدريبية الأولى على تطوير مهارات اللكم والركل، وحركات الإسقاط، إضافة إلى أساليب الإخضاع والسيطرة على الخصم من مختلف الوضعيات، بما يسهم في إعداد مدربين قادرين على نقل هذه المهارات إلى اللاعبين وفق أحدث المناهج التدريبية.

وأكد الاتحاد أن هذا البرنامج يشكل خطوة مهمة نحو بناء قاعدة تدريبية مؤهلة، تواكب التطور المتسارع الذي تشهده رياضة الفنون القتالية المختلطة على المستويين الإقليمي والدولي، بما يعزز حضور فلسطين في هذه الرياضة ويؤسس لمرحلة جديدة من التطوير الفني والإداري.

تأهيل مدربي الكيك بوكسينغ

في المرمى

خيبة القارة الكبرى

فايز نصار

بالأرقام، كانت قارة آسيا أكبر الخاسرين في دور المجموعات بالمونديال، الذي ينظم بمشاركة 48 منتخبا، بينها تسعة منتخبات آسيويّة، خرج سبعة منها من هذا الدور، الذي لم يعبره إلا منتخبا اليابان وأستراليا.

خرجت منتخبات العراق والأردن وأوزبكستان من الباب الضيق، ولم تحصل على أيّ نقطة، وخرج منتخب قطر بنقطة يتيمة، مع تلقيه هزيمة عريضة بستة أهداف من كندا، وحققت السعودية نقطتين من تعادلين مع أوروغواي والرأس الأخضر، ومنيت بهزيمة رباعيّة من إسبانيا.

وخرجت كوريا التي قدمت مستوى جيداً بثلاث نقاط من فوز على تشيكيا، وخسارتين من المكسيك، وجنوب افريقيا، بينما عبست حسابات الثوالث في وجه المنتخب الايراني، الذي حقق ثلاثة تعادلات مع نيوزيلندا، وبلجيكا، ومصر، لتكون مشاركة المنتخب الياباني الأفضل بفوزه بالأربعة على تونس، وتعادله مع هولندا والسويد، بينما فازت استراليا على تركيا، وتعادلت مع بارغواي، وخسرت من الولايات المتحدة.

بالأرقام، لم تكن المشاركة الآسيوية في المونديالات السابقة مؤثرة، باستثناء ما فعله الكوريون الشماليون في مونديال إنجلترا 1966 بالفوز على إيطاليا، وما فعله اخوتهم الجنوبيون في المونديال الذي استضافوه مشاركة مع اليابان سنة 2002، وباستثناء عبور الدور الإقصائي في عدة نسخ، فإنّ المشاركة الآسيوية لا تستحق التوقف.

لا تقارن نتائج القارة الكبرى بنتائج الجارة الافريقية، التي نجح تسعة أعشار ممثليها في عبور دور المجموعات، فيما نجح 13 منتخب أوروبيّاً من أصل 16 في التأهل، ونجح خمسة منتخبات من ستة من ممثلي أميركا الجنوبية في عبور معارك المجموعات.

لعب الآسيويون 27 مباراة في الدور الأول، ولم يحققوا إلا ثلاثة انتصارات بواسطة اليابان واستراليا وكوريا، وتعادلوا في تسع مباريات، مع خسارتهم في 15 مباراة، ولم يسجلوا في المباريات ال 27 إلا 23 هدفاً، بينما تلقت شباكهم 57 هدفاً.

تبدو الحصيلة مؤلمة، ويعيدها الخبراء إلى الفجوة البدنية والتكتيكية مع المنتخبات الأخرى، ونقص عدد اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية الكبرى، وأقر رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن ابراهيم بأن المشاركة لم ترتقِ إلى مستوى التوقعات.

كشفت الأرقام شيئاً من عوار الكرة الآسيويّة، التي يحث اتحادها الخطى لنشر اللعبة وتطويرها، في انتظار وضع الكرة في ملعب الخبراء، الذين يجب أن يقيموا بدقة المشاركة المخيبة، ويضعوا الترياق الناجح لتجاوز هذه النتائج، مع ضرورة أن يكون للصحافة دور تبصيريّ في هذا الشأن.

تحت شعار "جذورٌ وهوية" .. مجموعة نسور المهد تختتم مخيمها الكشفي

كشافة تراسنطة

بيت لحم - من جورج زينة

اختتمت مجموعة كشافة تراسنطة - نسور المهد في بيت لحم مخيمها الكشفي لعام 2026 تحت شعار "جذورٌ وهوية"، بعد أيامٍ حافلة بالبرامج التربوية والكشفية والروحية، التي جسّدت رسالة المجموعة في بناء الإنسان، وتعزيز قيم الإيمان والانتماء والخدمة والعمل الجماعي.

وشهد حفل الختام- الذي أقيم تحت رعاية قدس الأب رفائيل تيم، المرشد الروحي للمجموعة وراعي رعية اللاتين في بيت لحم- حضور الأب سيفان رئيس دير الأرمن، والأب شربل ابوسعدى راعي كنيسة الروم الكاثوليك بيت ساحور، والأمين العام لجمعية الكشافة الفلسطينية القائد حمزة الرفاعي، والقائدة عايدة بابون عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الكشافة الفلسطينية، ونائب رئيس مفوضية كشافة ومرشدات محافظة بيت لحم القائد الياس دلي، وأعضاء الهيئة الإدارية، والمفوض الكشفي القائد شوكت مطر ، والمفوضة الإرشادية القائدة انجلينا البندك وقادة وافراد من المجموعات الكشفية في المحافظة، ونائب رئيس بلدية بيت لحم السيد جريس قراعة وأعضاء المجلس البلدي، ورئيس بلدية بيت ساحور السيد ليث قمصية، ورئيس بلدية بيت جالا السيد فلادمير خاروفة، ومدير مكتب اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس السفير جهاد خير، وممثلي المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وممثلي المؤسسات المحلية والمجتمعية، و أهالي أفراد المجموعة وجمعٌ من الأصدقاء والداعمين.

وعلى امتداد أيام المخيم، تحولت أرض المخيم إلى مساحةٍ نابضة بالحياة؛ ففي كل زاوية كانت تُولد مبادرة، وفي كل فريق كانت تُكتشف موهبة، وفي كل نشاط كانت تُترجم قيم التعاون والقيادة وروح المسؤولية. ولم تكن المشاركة مجرد تنفيذٍ للبرامج، بل كانت إصرارًا من الأفراد على استثمار طاقاتهم، وإطلاق إبداعاتهم، وترك بصمةٍ تعبّر عن انتمائهم للمجموعة ورسالتها.

وفي كلمته، شدد قدس الأب رفائيل تيم على أن الجذور الحقيقية هي ما يحمله الإنسان في قلبه من إيمان وقيم، وأن الهوية تُترجم في السلوك والأخلاق، مؤكدًا أن بناء الإنسان روحيًا وإنسانيًا هو الأساس الذي تنطلق منه كل رسالة حقيقية، فيما

أعرب الأمين العام لجمعية الكشافة الفلسطينية، القائد حمزة الرفاعي، عن اعتزازه بما تقدمه مجموعة كشافة تراسنطة - نسور المهد، مشيدًا بقيادتها ومسيرتها التربوية، ليؤكد نائب رئيس بلدية بيت لحم السيد جريس قراعة على أن الحركة الكشفية كانت وما زالت مدرسةً تصنع الإنسان، وتبني القادة والمعلمين والأطباء والمهنيين والمواطن الصالح.

واختُتم المخيم بالتأكيد على أن "جذورٌ وهوية" ليس شعارًا لموسمٍ كشفي، بل عهدٌ متجدد بأن تبقى مجموعة كشافة تراسنطة - نسور المهد وفيةً لرسالتها، ثابتةً في مبادئها، مستمرةً في غرس القيم، وبناء الأجيال، وصناعة الإنسان الذي يحمل جذوره في قلبه، وهويته في سلوكه، ورسالة الخدمة في كل خطوةٍ من حياته.

أمين صندوق نادي سلوان يزور مؤسسة "وقف الواقفين" في إسطنبول

إسطنبول- إعلام نادي سلوان - قام أمين صندوق نادي سلوان الرياضي، المحامي محمد أبو تايه، بزيارة رسمية إلى مقر مؤسسة «وقف الواقفين» (Gift of the Givers) للشرق الأوسط في مدينة إسطنبول التركية، حيث كان في استقباله الدكتور مالك أبو رجيلة (المدير الإقليمي لمكتب الشرق الأوسط)، والدكتور أحمد فتحي (مدير برامج الشرق الأوسط)، والسيد مأمون راشد (ممثل مكتب فلسطين).

لقاء لنادي سلوان في اسطنبول

وفي مستهل اللقاء، عبّر المحامي محمد أبو تايه عن بالغ امتنانه وتقديره للدعم المستمر الذي تقدمه مؤسسة «وقف الواقفين» لنادي سلوان الرياضي والمجتمع المقدسي، مشيداً بالدور الحيوي للمؤسسة في مساندة مشاريع النادي، لا سيما من خلال دعم بعض الإفطارات الرمضانية، وتوزيع المساعدات والطرود، والمساهمة في بعض تكاليف ترميم المقر الرئيسي لنادي سلوان الرياضي، مؤكداً أهمية هذه الشراكة الممتدة التي تسهم في تعزيز صمود المؤسسات المقدسية.

من جانبه، أكد الدكتور مالك أبو رجيلة الحرص الدائم والثابت لمؤسسة «وقف الواقفين» على دعم مدينة القدس ومؤسساتها الفاعلة، وفي مقدمتها نادي سلوان الرياضي، مشدداً على التزام المؤسسة بالحفاظ على هذه الشراكة الاستراتيجية وتطويرها بما يخدم المصلحة العامة.

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور أحمد فتحي الجاهزية الكاملة لقطاع البرامج والمشاريع في المؤسسة لاستقبال ودعم مختلف الخطط والمبادرات المستقبلية التي تخدم أهداف الطرفين. كما عبّر السيد مأمون راشد عن اعتزازه بالتعاون المستمر مع نادي سلوان الرياضي، باعتباره شريكاً أساسياً ومؤسسة فاعلة في القدس الشريف.

وفي ختام الزيارة، اتفق الطرفان على مواصلة التنسيق والعمل المشترك، وتعزيز القدرات، وتطوير آليات التعاون المستقبلي، بما يضمن تحقيق أثر إيجابي ومستدام للمشاريع المشتركة في المدينة المقدسة.

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

توّج المنتخب الإيطالي بلقبه الخامس في المونديال، بعد فوزه في نهائي نسخة ألمانيا 2006 على حساب فرنسا بركلات الترجيح (5-3) بعد التعادل 1-1، وقبل ذلك فاز الطليان في قبل النهائي على المانيا -2 بعد الوقت الإضافي0، وفي ربع النهائي على كرواتيا 3-0، وفي ثمن النهائي على استراليا 1-0، وفي دور المجموعات على غانا 2-0، وعلى التشيك 2-0، وتعادلوا مع الولايات المتحدة 1-1.

رقم قياسيّ مونديالي.. 4.6 مليون مشجع حضروا دور المجموعات

زيوريخ- وكالات - أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم أن بطولة كأس العالم 2026 سجلت أرقاما قياسية جديدة خلال دور المجموعات، في ظل نظامها الموسع، شملت معدلات الحضور الجماهيري وعدد الأهداف المسجلة، وهو أمر ليس مثيرا للدهشة.

وأوضح فيفا أن مباريات دور المجموعات الـ72 شهدت حضور 4 ملايين و644 ألفا و549 مشجعا، بزيادة تقارب مليون متفرج مقارنة ببطولة كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة، التي بلغ إجمالي حضورها 3 ملايين و587 ألفا و538 مشجعا، لكن نسخة 1994 أقيمت بمشاركة 24 منتخبا فقط وشهدت 52 مباراة، أي بنصف عدد المنتخبات والمباريات مقارنة بالنسخة الحالية التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بمشاركة 48 منتخبا.

ولا يزال متوسط الحضور الجماهيري للمباراة الواحدة أعلى في نسخة 1994، حيث بلغ 68 ألفا و991 متفرجا، مقابل 64 ألفا و508 متفرجين في مباريات البطولة الحالية حتى الآن.

وشهدت البطولة تسجيل 215 هدفا خلال دور المجموعات، وهو رقم قياسي جديد بمتوسط ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة، وللمقارنة، شهدت بطولة كأس العالم 2022، التي أقيمت بمشاركة 32 منتخبا، تسجيل 179 هدفا في 64 مباراة، بمتوسط 2,8 هدف في المباراة.

وشارك في البطولة حتى الآن 999 لاعبا يمثلون المنتخبات الـ48، قبل أن يصبح قائد منتخب كندا ألفونسو ديفيز اللاعب رقم 1000 في البطولة، بعدما شارك بديلا في مباراة منتخب بلاده أمام جنوب إفريقيا ضمن دور الـ32 يوم الأحد.

مونديال 2026

كندا تبلغ ثمن النهائي بفوز قاتل على جنوب إفريقيا

من لقاء كندا وجنوب إفريقيا

المحرر الرياضي

أصبحت كندا- إحدى الدول الثلاث المضيفة لمونديال أميركا الشمالية 2026- اول منتخب يتأهل لثمن نهائي المونديال، بعد فوز قاتل على جنوب إفريقيا 1-0 على ملعب سوفاي في لوس أنجليس.

سجل ستيفن أوستاكيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 90+2، مانحا كندا تـأهلا غير مسبوق إلى ثمن النهائي، لتضرب بذلك موعدا مع الفائز من مواجهة المغرب وهولندا اللـذان يلعبان اليـوم الـثلاثـاء في مونتيري.

خاض المنتخبان الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخهما، وكانت مواجهتهما متكافئة إلى حد كبير مع حذر واضح في الشوط الأول. ولـم تلعب كندا على أرضها بعد نـازلها عن صدارة المجموعة الثانية إثر خسارتها أمام سويسرا (2-1) في الجولة الثالثة الأخيرة.

وسيطر الحذر على أداء المنتخبين، اللذين اكتفيا بمجموع تسديدتين على المرمى قبل استراحة شرب المياه في الشوط الأول: أخطر الفرص كانت رأسية الكندي ديريك كورنيليوس نحو المرمى، التقطها الحارس رونوين وليامس (22).

بقيَ الحال على ما هو عليه بعد استراحة الترطيب، مع بعض المحاولات الخجولة، حتى سنحت فرصة خطيرة للكنديين لافتتاح التسجيل، حين تناوب ثلاثة لاعبين على تسديد الكرة نحو المرمى، الأول مويس بومبيتو برأسه وتصدى له الحارس رونوين وليامس، والثاني ديريك كورنيليوس والثالث تايجون بيوكانان بتسديدتين قريبتين أُبعدتا من الدفاع (44).

وفي الشوط الثاني، اختبر الجنوب إفريقي أوسوين أبوليس حظه بتسديدة بعيدة مرت بجانب المرمى (62). وكاد تاني أولواسيي يفتتح التسجيل لكندا حين انفرد بالحارس لكن وليامس خرج وتصدى لتصويبته التي تابعت طريقها نحو جوناثان ديفيد، لكن مبيكيزيلي مبوكازي اعترضها من أمامه ببراعة (65).

في التبديل الخامس لكندا، دخل ديفيس (75) أملا في تنشيط الهجوم لتسجيل الـهـدف، وهـو مـا كـاد أن يحصل في الدقيقة الأولى بعد دخوله، حين مرر كرة إلى جوناثان ديفيد، حضّرها بـدوره لبروميس الذي سددها ومرّت بمحاذاة القائم الأيمن (76)، ليجرب ديفيد مجددا بتصويبة قريبة من زاويـة ضيّقة تصدى لها الحارس وليامس (78)، وردّ عليه أبوليس بتسديدة زاحفة أبعدها ماكسيم كريبو (85).

وفي حين كـانـت المـبـاراة تتجه نحو شوطين إضافيين، خطف أوستاكيو هدف الفوز حين وصلته كرة مشتتة من الدفاع، صوّبها قوية من على مشارف المنطقة إلى يمين الحارس (90+2)، مطلقا أفراح الجماهير الكندية التي كان حضورها غالبا في لوس أنجليس.

ما وراء النيران الصديقة

مشاركة اولى لمنتخب الأردن

كتب: رائد عمرو

لم يكن خروج المنتخبات العربية من دور المجموعات في مونديال 2026 تـعـثّرا عـابـرا تختصره هفوة مـدافـع أو سـوء حـظ. ما انكشف على المستطيل الأخضر كان أعمق بكثير؛ فجوة واضحة بين الإمكانات المعلنة والمـردود الفعلي، تتّسع كلما ارتفع نسق اللعب، واشتدّ الضغط، وضاقت المساحات.

ولم تكن الأهداف الذاتية الثمانية في شبـاك الـعـرب في مرحلة المجموعات مجرّد مصادفة قاسية، بل جاءت كعرضٍ مباشر لخلل تكتيكي في التمركز، وضعف التواصل، وبطء الارتداد عند خسارة الكرة. الأزمة، في جوهرها، لا تخصّ الأفراد وحدهم، بل تطال منظومة كاملة تحتاج الى مراجعة شاملة في إعداد اللاعبين، وبناء هوية لعب مرنة لا تنهار أمام أول موجة هجومية مُنظمة.

بدأ هذا المشهد مع المنتخب القطري، الذي دخل البطولة مستندا إلى دوري مستقر، وأكاديمية متطورة، وخبرة تراكمت عبر سنوات، فتعادل مع سويسرا قبل أن ينهار أمام كندا بسداسية نظيفة، ثم يخسر أمام البوسنة. العطب هنا لم يكن وليد مباراة واحدة؛ بل تجسّد في هشاشة الخط الخلفي، وغياب التغطية العكسية، والإصرار على الوجوه ذاتها دون ضخّ دماء جديدة، حتى بدا المشروع الفني وكأنه يدور في حلقة مفرغة.

وإذا كان «العنابي» قد دفع ثمن غياب التجديد، فإن المنتخب السعودي واجه معضلة مختلفة. اكتفى بتعادلين أمام أوروغـواي والـرأس الأخضر، قبل أن يسقط برباعية قاسية أمام إسبانيا. هنا يفرض السؤال نفسه: هل انعكست استثمارات الدوري الضخم على المنتخب فعلا؟ الحقيقة أن المشكلة لم تكن في حجم الدوري، بل في موقع اللاعب الوطني داخل هذا الحجم. فقلّة دقائق اللعب الفعّالة في مباريات التنافس العالي، واتساع المساحات بين الوسط والدفاع، جعلا المنتخب عاجزا عن مجاراة الإيقاع الأوروبي السريع. الدوري القوي لا يصنع تلقائيا منتخبا قويا ما لم يمنح اللاعب المحلي دور القيادة ميدانيا.

وعلى النحو ذاته، لم تشفع الروح الحماسية للمنتخب العراقي في حجب العيوب الفنية الواضحة. فرغم الاحترام الذي ناله لعودته الى المونديال بعد غياب طويل، فإن الخسائر الثقيلة أمام النرويج وفرنسا والسنغال كشفت عجزا في إغلاق المساحات، وحماية عمق منطقة الجزاء، والتعامل مع التحولات السريعة. الروح وحدها، مهما بلغت صدقها، تتبخّر أمام منتخبات تملك السرعة والتنظيم والتنفيذ الحاسم.

أما المشهد الأكثر اضطرابا فكان تونسيا؛ إذ تجرّع «نسور قرطاج» خسارة ثقيلة أمام السويد، تلاها قرار مربك بتغيير المدرب في قلب البطولة، بما أكد أن الأزمة سبقت صافرة البداية، وأن الخلل كان في التخطيط والإدارة قبل أن يكون في الخطة التكتيكية وحدها.

في المقابل، يبقى الأردن حالة مختلفة. مشاركته الأولى تمنحه مساحة أوسع من الإنصاف، وقد حضرت الروح أمام النمسا والجزائر والأرجنتين، لكن تلك الروح احتاجت الى قراءة فنية أكثر صرامة للحظات الحاسمة، وإلى تنظيم يُترجم الحماس إلى قدرة على الصمود.

الخلاصة أن هذا السقوط الجماعي لا يجب أن يمر كخبر عابر. الكرة العربية بحاجة إلى مراجعة لا إلى ترميم شكلي؛ منظومة تقيّم بلا مجاملة، تجدّد بلا تردد، وتمنح القميص لمن يخدمه في الحاضر، لا لمن يعيش على رصيد الماضي.

نحن نكره... من أجل أن نحب

زيدان جعلنا نحب فرنسا

القدس- عصام سلامة

ليس الكره دائماً نقيض الحب، أحياناً يكون ظله، أو دليله، أو الوجه الخشن منه. فالإنسان لا يكره شيئاً إلا لأنه يحب شيئاً آخر. لا يكره الظلم إلا لأنه يحب العدل. لا يكره القيد إلا لأنه عرف معنى الحرية. ولا يكره منتخباً أو لاعباً أو علماً مرفوعاً في مدرج، إلا لأن في الجهة الأخرى شيئاً يمس قلبه أو ذاكرته أو جرحه.

في كرة القدم، نحب أن نكذب على أنفسنا قليلاً. نقول إننا نشجع للمتعة فقط، للمهارة فقط، للون القميص، لجملة قالها المعلق، لهدف جاء في طفولتنا ولم يغادرنا. لكن الحقيقة أعمق من ذلك. لا يوجد تشجيع بريء تماماً، كما لا توجد كرة قدم عارية من المعنى. جورج أورويل كتب يوماً أن الرياضة الجادة ليست سوى حرب بلا رصاص، لأنه كان يرى أن المباريات الدولية لا تُخرج أجمل ما في الأمم دائماً، بل توقظ فيها كبرياءها وغرائزها وعداواتها القديمة.

نحن لا نختار منتخباتنا كما نختار نكهة قهوة. نختارها بما تمثله في داخلنا. قد نشجع منتخباً لأنه يشبهنا، أو لأنه يقف ضد من نكرهه، أو لأنه أهان خصماً نراه امتداداً لسلطة قهرتنا. هنا تصبح كرة القدم أكثر من لعبة: تصبح خريطة عاطفية للعالم.

هل يمكن أن يحب الإنسان رونالدو دون أن يكره ميسي قليلاً؟ ربما يستطيع العقل ذلك، لكن المدرج لا يستطيع. المدرج لا يحب بهدوء. المدرج يحتاج إلى خصم كي يكتمل حبه. وفرويد تحدث عن "نرجسية الفروق الصغيرة"، أي أن الجماعات القريبة من بعضها قد تضخم اختلافاتها الصغيرة لتصنع منها حدوداً ومعارك. هكذا تتحول المقارنة بين لاعبين إلى هوية، وبين منتخبين إلى موقف، وبين مباراة إلى استفتاء شخصي على معنى الانتماء.

السياسة تفعل الشيء نفسه، ولكن بدم أكثر. كارل شميت رأى أن جوهر السياسي يقوم على التمييز بين الصديق والعدو؛ أي أن الجماعة لا تعرف نفسها فقط بما تحبه، بل بمن تعتبره تهديداً لها. وفي كرة القدم، تظهر هذه الفكرة بشكل أقل دموية وأكثر صخباً: نحن نحتاج إلى "هم" كي نعرف من "نحن".

لذلك، لا يستطيع الفلسطيني أن يحب دولة كروياً وكأنها مجرد أحد عشر لاعباً. الدولة ليست قميصاً فقط. الدولة ذاكرة، وسلاح، وموقف في مجلس الأمن، وطائرة، وحدود، وتأشيرة، وخطاب، وصمت. الفلسطيني لا يشاهد العلم على الشاشة كزينة بروتوكولية. هو يسأل: ماذا فعل هذا العلم بي؟ ماذا فعل بمدينتي؟ هل رآني إنساناً أم خبراً عابراً؟ هل وقف مع حقي أم ساوم عليه؟

لهذا يصبح السؤال مؤلماً: كيف أحب فرنسا؟ نعم، أحببنا فرنسا يوماً من أجل زيدان. أحببنا ذلك الوجه القادم من هامشها، من ذاكرة جزائرية، من عائلة تحمل في داخلها تاريخاً لم تكن الجمهورية الفرنسية تحب الاعتراف به كـاملاً. زيـدان جعل فرنسا تبدو لنا أجمل مما كانت. جعلها، في صيف 1998، أقل استعماراً وأكثر موسيقى. لكنه رحل. وبقي السؤال: هل يشفع زيدان لفرنسا؟ هل يكفي هدفان في نـهـائي كـأس الـعـالـم لغسل ذاكـرة استعـمـار بـدأ في الجزائر عام 1830 وانتهى باستقلالها عام 1962 ؟

نحن لا نحاكم اللاعـبين بذنوب الـدول، لكننا لا نستطيع أيضاً فصل القميص عن التاريخ. هذا هو مأزق المشجع القادم من بلاد مجروحة: يريد أن يشاهد كرة القدم، فتشاهده السياسة أولاً.

كيف يمكن لـغير الإنجـلـيـز أن يشـجـعـوا إنـجـلـترا فـقـط لأنـها إنجلترا؟ ما الـذي تمثله إنجلترا خـارج سـرديـتـهـا عـن نـفـسـهـا؟ الإمبراطـوريـة؟ اللغة التي غزت العالم؟ الدوري الأقوى؟ أم تلك الثقة الباردة بأن العالم كله ينبغي أن يهتم بخساراتها أكثر مما يهتم بخساراته؟ ربما يشجعها من أحب بيكهام، أو جيرارد، أو أوين، أو بسبب الدوري الإنجليزي. أما إنجلترا كفكرة مجردة، فمن الصعب أن يحبها من عاش تاريخاً صنعت بريطانيا جزءاً من مأساته.

والأمر ذاته مع أمريكا. من منا يشجع أمريكا كروياً؟ ليس لأن لاعبيها سيئون بالضرورة، بل لأن القميص الأمريكي لا يدخل الملعب وحده. يدخل ومعه البنتاغون، والفيتو، والقواعد العسكرية، وصورة العالم كما تريده واشنطن لا كما يريده الضعفاء. قد نعجب بلاعب، بمدرب، بجيل صاعد، لكن "أمريكا" كمنتخب ليست كرة فقط. إنها قوة عظمى ترتدي شورتاً.

اتهام الفيفا بتسهيل طريق ميسي إلى نهائي كأس العالم

ميسي يحتفل بهدفه في مرمى النشامى

مـواقـع إلـكـترونـيـة - زعـم مشجعون بشكل مثير للجدل أن بطولة كـأس الـعـالـم 2026 تم التلاعب بنتائجها للسماح لليونيل ميسي بقيادة الأرجنتين إلى المجد للمرة الثانية توالياً، حيث سيواجه نجم إنتر ميامي الـبـالـغ مـن الـعـمـر 39 عـامـاً، منتخب الرأس الأخضر المتواضع في دور الـ 32.

كما أن الأرجنتين، التي واصلت سلسلة انتصاراتها بالفوز على الأردن، من المقرر أن تواجه الفائز من مواجهة أستراليا ومصر في حال تجنبت مفاجأة مدوية، ومن المرجح أن يكون خصم الأرجنتين التالي كولومبيا، رغم أن سويسرا أو الجزائر أو غانا قد تنتظر «راقصي التانغو».

ويعني ذلك أن الأرجنتين لن تواجه أي منتخب سبق له الفوز بكأس العالم إلا في نصف النهائي، حيث يمكن أن تلتقي بإنجلترا أو البرازيل.

أما منتخبات مثل فرنسا وألمانيا وإسبانيا والبرتغال فهي في الجانب الآخر من القرعة، ما يعني أن ميسي لا يمكن أن يواجههم إلا في المباراة النهائية.

وأبدى مشجعون مندهشون - ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إدراكهم أن الأرجنتين تمتلك طريقاً سهلاً للدفاع عن لقبها، وقال أحدهم: لا أقول إنها مزورة، لكن كيف تكون البرازيل وإنجلترا هما المنافسان القويان الوحيدان في جانب الأرجنتين؟ يبدو أن الأرجنتين حصلت على الطريق الأسهل مجدداً.

وزاد: في المقابل، منتخبات ألمانيا وإسبانيا والمغرب والبرتغال وفرنسا جميعهم في الجانب الآخر، وهو أحد أصعب المسارات إلى النهائي، فعلها فيفا مرة أخرى من أجل ميسي.

وأضـاف آخـر: بـمـحـض صـدفـة بـحـتـة، تحصل الأرجنتين على أسهل طريق إلى النهائي، وشارك ثالث قائلاً: الأرجنتين لديها أسهل مسار في تاريخ كأس العالم، لم أرَ شيئاً كهذا من قبل. لا يمكن أن يكون الأمر مجرد حظ، هناك شيء آخر يدور.

مواعيد المونديال

حسب توقيت القدس

الدور 32 مرحلة خروج المغلوب:

الثلاثاء 30 حزيران 2026

المباراة 76 (4:00): هولندا- المغرب (ملعب مونتيري).

المباراة 77 (20:00): ساحل العاج- النرويج (ملعب دالاس).

الأربعاء 1 تموز 2026

المباراة 78 (الساعة 0000: منتصف الليل): فرنسا- السويد (ملعب نيوجرسي).

المباراة 79 (الساعة 4:00): المكسيك- إكوادور (ملعب مكسيكو سيتي).

المباراة 80 (الساعة 19:00): إنجلترا- الكونغو الديموقراطية (ملعب أتلانتا).

المباراة 81 (الساعة 23:00): بلجيكا- السنغال (ملعب سياتل).

كلمات متقاطعة

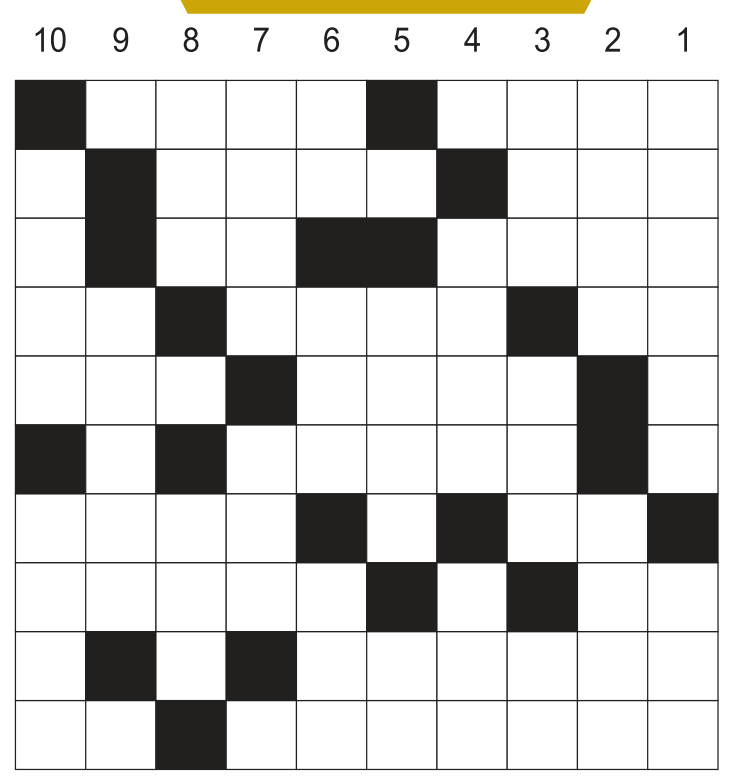

أفقياً:

1 ـ مقام موسيقي شرقي ـ نظري، 2 ـ يشتم ـ رائع الجمال، 3 ـ علم مذكر ـ حيوان ضخم، 4 ـ رائحة الزهر (معكوسة) ـ متشابهان، 5 ـ حاذق ـ حيا (معكوسة)، 6 ـ عكس قريبة، 7 ـ متشابهان ـ شتائم (معكوسة)، 8 ـ عقل ـ عكس أتباطأ، 9 ـ عكس المشاكس (معكوسة)، 10 ـ أغنية لأم كلثوم ـ للمساحة.

عمودياً:

1 ـ لاعب كرة قدم معتزل ـ مرح، 2 ـ يعلو ـ من الفصول، 3 ـ رفض ـ محسـن ـ قبيلة عربية قديمة، 4 ـ سـريع (معكوسة) ـ يصيب العيون، 5 ـ يذل ـ مرض (معكوسة)، 6 ـ مهرب ـ جواهر (معكوسـة) ـ بعيد (معكوسة)، 7 ـ مدينة لبنانية ـ شتمه (معكوسة)، 8 ـ خوف ـ متشابهة، 9 ـ التحمل، 10 ـ شتلات ـ جهنم.

الكلمة الضائعة

م	ا	ل	ج	و	د	ة	ا	س	ي
ر	ا	ا	ص	ر	ر	د	ل	ج	ا
ق	ل	ل	ن	ا	ي	و	ق	ر	ل
ي	ب	خ	ا	ب	ا	هـ	م	ن	ع
ب	ي	ب	ع	ح	ح	ج	ر	ل	ل
ة	ع	ر	ل	ا	ة	ل	ا	ا	م
ح	ج	ة	ة	ا	د	ا	ل	ع	ا
ا	ت	ا	ن	ل	ا	ة	م	ا	ل
س	ح	ل	ا	ن	ع	ر	ج	م	و
م	م	س	د	ع	م	ا	د	ش	ر
ة	ل	ف	ل	ا	ل	ج	م	ل	د
ن	ا	ن	ا	م	ا	ت	ي	ا	و

مدينة أوروبية من 6 أحرف

النرجس، الشماع، البيع، المحتج، العلم، حاسمة، القمر، المعادة، الخبرة، الدانة، النعام، المجدمي، صناع، السفن، الورد، تجارة، رابح، الجهود، رياح، الجودة، رقيبة

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

8	5	3	6	2	1	9	7	4
4	2	6	7	5	9	1	8	3
9	7	1	4	8	3	5	2	6
1	9	7	8	9	2	4	3	5
2	3	4	5	9	7	6	1	8
6	8	5	1	3	4	7	9	2
3	4	2	9	1	5	8	6	7
7	6	9	3	4	8	2	5	1
5	1	8	2	7	6	9	4	3

1	2	9	4	6	7	3	5	8
5	4	6	3	8	2	7	1	9
8	7	3	1	5	9	4	2	6
2	1	8	9	7	3	6	4	5
3	9	4	5	1	8	2	6	7
6	5	7	2	9	4	1	8	3
7	8	2	9	4	5	6	3	1
4	6	5	7	3	1	8	9	2
9	3	1	8	2	6	5	7	4

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

	3	1	8	2	6		7	4
		5			1		9	
			9		5	6		1
	5			9				
3			5			2	6	
		8	6				4	5
	7				9		2	
		6	3	8	2		1	9
1	2		4					

المستوى المتوسط

					6			9
7						2		
3	4							7
		5	1	3				
2						6	1	
1		7		6	2		3	5
9			4					
4	2		7	5				
			6	2	1	9	7	4

مجلس السلام صلاحيات غير مسبوقة تثير تساؤلات حول مستقبل إدارة غزة

د. دلال عريقات

أخطر ما في هذه الترتيبات أنها تتيح استباحة الممتلكات والحقوق الفلسطينية والتصرف بها دون وجود آليات رقابية أو مساءلة قانونية

أكرم عطا الله

أخطر ما تتضمنه المسودة منح المجلس صلاحيات واسعة للتصرف بالممتلكات العامة داخل القطاع ما يعيد إحياء مشروع "ريفيرا غزة" الذي طرحه ترمب

د. حسين الديك

فرض إطار قانوني جديد قد يؤدي إلى تقليص وسائل التقاضي ويجعل محاسبة المسؤولين والمتعاقدين عن أي تجاوزات أكثر صعوبة

محمد جودة

منح المجلس صلاحيات استخدام المرافق والممتلكات العامة قد يفتح الباب أمام نزاعات تتعلق بحقوق الملكية وآليات التعويض وحدود سلطة الإدارة الجديدة

د. رهام عودة

سعي أعضاء مجلس السلام للحصول على حصانة قانونية واسعة يشير إلى وجود قلق لديهم من قانونية عملهم داخل قطاع غزة

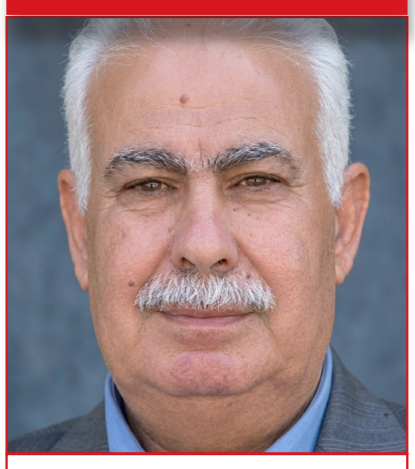

طلال عوكل

ما يطرح يمثل محاولة لمصادرة قطاع غزة والاستيلاء على الأرض والحقوق وتحويل الفلسطينيين إلى مجرد مقيمين أو زوار على أرضهم

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

تثير الوثيقة المسربة الخاصة بما يسمى "مجلس السلام" لإدارة قطاع غزة وزيادة صلاحياتها وحصانة أعضائها وموظفيها موجة واسعة من التحذيرات، وسط مخاوف من أن تؤسس لصيغة حكم استثنائية تمنح المجلس صلاحيات قانونية وإدارية وأمنية غير مسبوقة، بما يشمل حصانات واسعة للعاملين فيه، وحق استخدام المرافق والممتلكات العامة، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مستقبل إدارة القطاع وحدود السيادة الفلسطينية خلال مرحلة ما بعد الحرب.

ويرى كتاب ومحللون سياسيون ومختصون وأساتذة جامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن ما تضمنته المسودة التي نشرتها صحيفة "الغارديان"، يتجاوز إطار إعادة الإعمار، ليعكس مشروعاً سياسياً متكاملاً يربط إعادة بناء غزة بإعادة تشكيل واقعها السياسي والأمني والقانوني، من خلال إنشاء إدارة انتقالية تتمتع بسلطات واسعة وآليات عمل مستقلة، بما قد يحد من الرقابة والمساءلة، ويثير إشكالات قانونية تتعلق بشرعية هذه الإدارة، وحقوق الملكية، وآليات التعويض، ومستقبل المؤسسات الفلسطينية في القطاع.

ويحذرون من أن منح المجلس حصانات قانونية واسعة وصلاحيات للتصرف بالمرافق والأراضي العامة قد يفتح الباب أمام انتهاكات لحقوق الفلسطينيين، ويؤدي إلى تعقيدات قانونية وسياسية على المستويات المحلية والدولية، فضلاً عن تهديد جهود إعادة الإعمار إذا لم تستند إلى إطار قانوني معترف به يحفظ السيادة الفلسطينية ويضمن حماية الحقوق الفردية والعامة، مؤكدين أن أي ترتيبات مستقبلية للقطاع ينبغي أن تقوم على القانون الدولي، وتحترم حقوق الفلسطينيين، وتتم بتوافق وطني فلسطيني.

تحول بالغ الخطورة

تؤكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح وأستاذة الدبلوماسية وحل الصراعات في الجامعة العربية الأمريكية د. دلال عريقات أن ما ورد في الوثيقة المسربة الخاصة بمجلس إدارة قطاع غزة، إذا ثبتت صحته، يمثل تحولاً بالغ الخطورة في طبيعة المشروع المطروح للقطاع، إذ يتجاوز فكرة إعادة الإعمار والاستثمار إلى إنشاء كيان يتمتع بصلاحيات وحصانات استثنائية خارج إطار القانون الوطني والدولي.

وبحسب عريقات، فإن هذه الخطوة تعكس انتقالاً من الترويج لغزة باعتبارها مشروعاً استثمارياً تحت شعار "ريفييرا الشرق الأوسط" إلى محاولة إقامة "منطقة استثمارية حرة" تتمتع بحصانة قانونية واسعة، بما يضعها خارج منظومة المساءلة القانونية.

سلطة موازية بامتيازات فوق القانون

وتوضح عريقات أن ذلك يؤسس لسلطة موازية تتمتع بامتيازات فوق القانون، وتمس بصورة مباشرة السيادة الفلسطينية، من خلال إنشاء إطار قانوني مستقل لا يخضع للرقابة أو للمحاسبة.

استباحة الممتلكات والحقوق الفلسطينية

وتشير عريقات إلى أن أخطر ما في هذه الترتيبات يتمثل في أنها تتيح، تحت غطاء قانوني، استباحة الممتلكات والحقوق الفلسطينية، وتفتح المجال أمام إدارة الأراضي والمرافق العامة واستخدام القوة والتصرف بالممتلكات دون وجود آليات رقابية أو مساءلة قانونية، الأمر الذي يعني عملياً تحويل قطاع غزة إلى مساحة استثنائية تُعطل فيها الضمانات القانونية وحقوق الفلسطينيين، في مخالفة واضحة لمبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتؤكد عريقات أن إعادة إعمار قطاع غزة لا يمكن أن تشكل مبرراً لإنشاء نظام قانوني خاص أو منح أي جهة صلاحية الاستيلاء على الممتلكات العامة أو إدارة السكان خارج إطار السيادة الفلسطينية وأحكام القانون الدولي. وتشدد على أن أي مشروع يُطرح تحت عنوان السلام أو إعادة الإعمار يفقد شرعيته عندما يتحول إلى غطاء يمنح حصانات واسعة، ويؤسس لإدارة بلا سيادة أو مساءلة، أو يسمح باستثمار الموارد والأراضي على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية، معتبرة أن احترام القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين يجب أن يكون أساس أي ترتيبات مستقبلية تتعلق بإدارة القطاع وإعادة إعماره.

أهمية دور فتح والسلطة

وتشدد عريقات على أهمية أن يكون هناك دور لحركة فتح والسلطة الفلسطينية باستعادة قيادة المشروع الوطني، والتدخل الفوري باسم الشعب الفلسطيني.

خطة عملية ومتكاملة للسيطرة على القطاع

يرى الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله أن ما ورد في التسريبات المتعلقة بمسودة مجلس إدارة قطاع غزة يعكس، إذا ما تم اعتماده، وجود خطة عملية ومتكاملة للسيطرة على القطاع، مؤكداً أن الأمر لم يعد مجرد تصورات أو طروحات سياسية، بل أصبح مشروعاً يتضمن منظومة واضحة من القوانين والصلاحيات والإجراءات الخاصة بمرحلة ما بعد انتهاء الحرب.

ويوضح عطا الله أن هذه المعطيات تنفي الانطباعات التي سادت خلال الفترة الأخيرة بشأن تراجع الاهتمام بالمجلس أو تعثره نتيجة غياب التمويل أو تراجع اهتمام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب به، مشيراً إلى أن ما تكشفه المسودة يدل على وجود رؤية متكاملة تعرف أهدافها وآليات تنفيذها، وتعمل على إعداد الإطار القانوني والإداري اللازم لتطبيقها.

صلاحيات واسعة للتصرف بالممتلكات العامة

ويشدد عطا الله على أن أخطر ما تتضمنه المسودة هو منح المجلس صلاحيات واسعة للتصرف بالممتلكات العامة داخل قطاع غزة، بما يشمل الأراضي والمرافق العامة وشاطئ البحر، معتبراً أن ذلك يرتبط بالمشروع الذي سبق أن تحدث عنه ترمب بشأن مستقبل القطاع وما أسماه حينها "ريفيرا غزة"، وقد يفتح الباب أمام وضع اليد على هذه الممتلكات أو مصادرتها، حتى دون تقديم تعويضات.

ويشير عطا الله إلى أن المسودة تمنح كذلك حصانة واسعة للعاملين في المجلس وموظفيه والقائمين عليه، بما يعفيهم من الملاحقة أو المحاكمة، وهو ما يعني إطلاق صلاحياتهم للتصرف داخل القطاع دون خضوعهم لإجراءات المساءلة أو الرقابة القانونية الفلسطينية، الأمر الذي يمنحهم حرية واسعة في إدارة القطاع والتعامل مع موارده وممتلكاته، سواء تعلقت تلك الإجراءات بقرارات إدارية أو تصرفات أخرى، في ظل غياب آليات قانونية فلسطينية لمراجعة أعمالهم أو محاسبتهم.

حصانة واسعة للعاملين في المجلس

يرى أستاذ العلوم السياسية والمختص بالشأن الأمريكي والعلاقات الدولية د. حسين الديك أن ما ورد في مسودة القرار المسربة الخاصة بمجلس السلام لإدارة غزة، إذا ثبتت صحته، يعكس محاولة لمنح المجلس صلاحيات استثنائية تتجاوز الإطار الإداري، وفي مقدمتها حصانة قانونية واسعة تتيح لأعضائه وموظفيه والقوات الدولية والمتعاقدين العاملين معه ممارسة مهامهم دون الخضوع للملاحقة القضائية أو الاعتقال أو المحاكمة أمام المحاكم المحلية في قطاع غزة.

ويوضح الديك أن هذه الحصانة قد تنعكس سلباً على حقوق السكان الفلسطينيين، إذ ستحد من قدرتهم على اللجوء إلى القضاء في حال تعرضهم لأضرار أو انتهاكات تمس أشخاصهم أو ممتلكاتهم أو مصالحهم، في الوقت الذي يبرر فيه المجلس هذه الصلاحيات بأنها تهدف إلى ضمان حرية الحركة وإنجاز المهام المرتبطة بخدمة سكان القطاع.

استخدام المباني دون مقابل

ويشير الديك إلى أن المسودة تمنح المجلس حق استخدام المباني والمرافق العامة اللازمة لتنفيذ أعماله دون مقابل، بما يشمل الاستفادة من المباني الحكومية والموانئ والمعابر والمرافق اللوجستية، إضافة إلى تخصيص أراضٍ أو منشآت لإقامة مقرات للقوات والإدارة الانتقالية أو لخدمة مشاريع إعادة الإعمار.

ويؤكد الديك أن استخدام بعض المرافق العامة لتسهيل الخدمات يختلف عن توظيفها بصورة تمنح المجلس نفوذاً واسعاً أو تؤدي إلى إساءة استخدامها، لافتاً إلى أن الجهة المخولة قانونياً بالتصرف بهذه الممتلكات هم الفلسطينيون أنفسهم، الأمر الذي قد يثير خلافات مع المواطنين والفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

انعكاسات قانونية واسعة

ويعتقد الديك أن هذه الصيغة تحمل انعكاسات قانونية واسعة، لأن المنظومة القانونية السارية في قطاع غزة تستند إلى القوانين الفلسطينية، إلى جانب بعض القوانين التاريخية والأوامر العسكرية، فيما ينظم القانون الدولي أوضاع الأراضي المحتلة وفق اتفاقيات محددة، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف.

ويرى الديك أن فرض إطار قانوني جديد قد يؤدي إلى تقليص وسائل التقاضي، ويجعل محاسبة المسؤولين والمتعاقدين عن أي تجاوزات أكثر صعوبة، فضلاً عن إثارة نزاعات تتعلق بالملكية العامة وحدود استخدام المرافق والجهة المخولة بالتصرف فيها.

مخالفة للقانون الدولي

ويؤكد الديك أن القانون الدولي يمنح بعثات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حصانات وظيفية محدودة ومقيدة باتفاقيات رسمية وآليات مساءلة واضحة، بينما تتجاوز الحصانات الواردة في المسودة، إلى جانب صلاحيات استخدام الممتلكات العامة، ما هو منصوص عليه في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. ويرى الديك أن هذه الصيغة قد تثير جدلاً واسعاً بشأن مستقبل إدارة قطاع غزة، وما إذا كان المقصود إقامة إدارة انتقالية مؤقتة أو نموذج حكم جديد أو إدارة دائمة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جهود إعادة الإعمار، ويؤدي إلى تعقيدات قانونية وسياسية وإدارية على المدى القريب والمتوسط والبعيد، في ظل غياب رؤية واضحة للإطار القانوني الناظم لعمل المجلس.

محاولة لتأسيس نموذج حكم استثنائي

يعتبر الكاتب والمحلل السياسي محمد جودة أن ما تضمنه تقرير صحيفة "الغارديان" بشأن مسودة قرار تمنح ما يعرف بـ"مجلس السلام" المكلف بإدارة قطاع غزة صلاحيات وحصانات واسعة، إذا صحت المعلومات الواردة فيه، لا يعكس مجرد ترتيبات إدارية لمرحلة ما بعد الحرب، وإنما يشير إلى محاولة لتأسيس نموذج حكم استثنائي داخل القطاع يتمتع بصلاحيات سياسية وأمنية وقانونية تتجاوز الأطر التقليدية لبعثات إعادة الإعمار أو القوات الدولية. ويوضح جودة أن منح المجلس وأعضائه وقواته والمتعاقدين معه حصانة قانونية شاملة يعكس إدراك الجهات القائمة على المشروع لطبيعة البيئة المعقدة التي ستعمل فيها، وسعيها إلى تحصين نفسها مسبقاً من أي مساءلة قانونية قد تترتب على قراراتها أو عملياتها الميدانية مستقبلاً.

ويؤكد جودة أن هذه الخطوة توحي بأن المشروع يتجاوز البعد الإداري، ويتجه نحو إنشاء سلطة انتقالية تمتلك أدوات تنفيذية واسعة في إدارة القطاع. ويشير جودة إلى أن مطالبة المجلس بالحصول على المرافق والممتلكات العامة دون مقابل تكشف عن تصور يمنحه سلطة تنفيذية فعلية داخل غزة، وليس مجرد دور استشاري أو تنسيقي، بما يعني أن إدارة الشؤون الأمنية والإدارية والاقتصادية قد تنتقل إلى هيئة انتقالية تتولى الإشراف على مختلف الملفات، مع ربط عملية إعادة الإعمار بإعادة تشكيل البيئة السياسية والأمنية في القطاع.

رؤية لإعادة هندسة الواقع في غزة

ويلفت جودة إلى أن المسودة تظهر أن إعادة الإعمار، وفق هذا التصور، ليست مشروعاً إنسانياً مستقلاً، بل جزء من رؤية سياسية أوسع تهدف إلى إعادة هندسة الواقع في غزة، بحيث تصبح ملفات الأمن ونزع السلاح وإدارة المؤسسات العامة مكونات مترابطة ضمن مشروع واحد، وهو ما يفسر وجود شخصيات سياسية وأمنية أمريكية بارزة في المجلس التنفيذي، وليس فقط مختصين في مجالات التنمية أو الإغاثة.

إنشاء نظام قانوني استثنائي

ويرى جودة أن أخطر ما تتضمنه هذه الخطوة يتمثل في إمكانية إنشاء نظام قانوني استثنائي يحد من آليات الرقابة والمساءلة، ويخلق فجوة بين الجهة التي تمارس الإدارة والجهات القادرة على مراقبتها أو محاسبتها. ويوضح جودة أن منح حصانة واسعة دون ضوابط قانونية واضحة أو آليات رقابة مستقلة قد يثير مخاوف بشأن صعوبة مساءلة المسؤولين عن أي تجاوزات أو أخطاء قد تقع خلال العمليات الأمنية أو مشاريع إعادة الإعمار. ويرى جودة أن إنشاء إدارة تتمتع بصلاحيات واسعة دون توافق فلسطيني أو غطاء قانوني معترف به دولياً قد يثير إشكاليات تتعلق بشرعية هذه الإدارة، ويزيد احتمالات رفضها فلسطينياً وإقليمياً، بما قد ينعكس على قدرتها على تنفيذ مهامها حتى في حال توافر الدعم المالي والأمني.

نزاعات قانونية وسياسية تتعلق بحقوق الملكية

ويحذر جودة من أن منح المجلس صلاحيات استخدام المرافق والممتلكات العامة قد يفتح الباب أمام نزاعات قانونية وسياسية تتعلق بحقوق الملكية وآليات التعويض وحدود سلطة الإدارة الجديدة، خصوصاً في ظل الدمار الواسع وتعقيد ملفات الأراضي في قطاع غزة.

ويشير جودة إلى أن مستقبل إعادة الإعمار بات مرتبطاً أيضاً بالصراع حول الجهة التي ستدير القطاع وتحدد شكل السلطة والقرارين السياسي والأمني خلال مرحلة ما بعد الحرب.

حساسية البيئة القانونية

ترى الكاتبة والمحللة السياسية د. رهام عودة أن ما كشفته صحيفة "الغارديان" بشأن مسودة قرار تمنح ما يعرف بـ"مجلس السلام" المكلف بإدارة قطاع غزة حصانة قانونية واسعة وصلاحيات استخدام مرافق وممتلكات عامة، يعكس إدراك القائمين على المجلس لحساسية البيئة القانونية التي سيعملون فيها، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في القطاع وما قد يترتب عليها من مسؤوليات قانونية مستقبلاً.

وتوضح عودة أن سعي أعضاء المجلس للحصول على حصانة قانونية واسعة يشير إلى وجود قلق لديهم من قانونية عملهم داخل قطاع غزة، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، وقصف المناطق السكنية، والسيطرة على ما يعرف بـ"المنطقة الصفراء"، وهي ممارسات تُعد مخالفة للقانون الدولي. وترى عودة أن أعضاء المجلس يسعون إلى ضمانات قانونية تحول دون تحميلهم مستقبلاً أي مسؤولية أو توريطهم في ملفات تتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية، بما قد يعرضهم لمحاكمات أو عقوبات دولية مرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان، الأمر الذي يدفعهم إلى المطالبة بإطار قانوني دولي يوفر لهم الحماية أثناء تنفيذ مهامهم.

عدم الاعتراف بالسلطات القائمة

وتؤكد عودة أن مطالبة المجلس بالحصول على مقار ومرافق عامة دون مقابل ترتبط أيضاً بإشكاليات قانونية تتعلق بملكية الأراضي داخل القطاع، إذ إن المجلس لا يعترف بالسلطات الحكومية القائمة في غزة بما يسمح له بالتعاقد معها لاستئجار مقرات رسمية، في حين يسيطر الاحتلال على مساحات واسعة من القطاع، معظمها ممتلكات خاصة للمواطنين. ووفقاً لعودة، فإن المجلس يتخوف من استخدام تلك الأراضي ثم مواجهة مطالبات قانونية أو مالية لاحقاً من أصحابها، لذلك يسعى إلى إعفاء نفسه من أي التزامات قانونية أو تعويضات قد تنشأ عن استخدام هذه الممتلكات. وتشير عودة إلى أن المجلس يسعى كذلك إلى توفير حصانة للموظفين المحليين وأعضاء الإدارة التكنوقراطية المزمع تشكيلها، خشية تعرضهم للاعتقال من قبل السلطة الحاكمة في القطاع أو لمساءلات قانونية مستقبلية من قبل السلطة الفلسطينية، بما يضمن لهم حرية العمل داخل غزة.

انعكاس على أصحاب الأراضي والعقارات

وتحذر عودة من أن أخطر تداعيات هذه الترتيبات ستنعكس على المواطنين الفلسطينيين، ولا سيما أصحاب الأراضي والعقارات الواقعة في المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال، إذ قد يتم التعامل معها باعتبارها أراضي عامة أو مشاع، بما يسمح باستخدامها في مشاريع إعادة الإعمار دون موافقة أصحابها أو تعويضهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى مصادرة حقوق الملكية الفردية تحت مبررات إعادة تنظيم البيئة العمرانية في القطاع.

أهمية التوصل لتفاهمات مع السلطة

وتؤكد عودة ضرورة التوصل إلى تفاهمات واضحة بين السلطة الفلسطينية والمجلس تضمن عدم التصرف بأي أرض أو عقار دون الرجوع إلى المالك الأصلي، ومنع أي ضغوط قد تمارس على المواطنين للتنازل عن ممتلكاتهم. وتشدد عودة على أهمية أن تتم أي خطط لإعادة الإعمار بالتنسيق مع الجهات المختصة الفلسطينية خاصة سلطة الأراضي ووزارة الأشغال العامة ووزارة الحكم المحلي والبلديات، وأن يكون للجنة التكنوقراط الفلسطينية دور فاعل في حماية حقوق الملكية والدفاع عن المصالح الوطنية، إلى جانب إطلاق تحرك دبلوماسي مع الدول المانحة لضمان عدم تمويل أي مشاريع لا تتضمن ضمانات قانونية وحقوقية تكفل حماية حقوق سكان قطاع غزة.

مشروع يتجاوز مفهومي الانتداب أو الوصاية

يحذر الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل من خطورة ما تضمنته التسريبات المتعلقة بمسودة ما يسمى "مجلس السلام" لإدارة قطاع غزة، معتبراً أنه إذا ثبتت صحتها فإنها تكشف عن مشروع يتجاوز في خطورته مفهومي الانتداب أو الوصاية، ويعكس توجهاً يتسق مع ما سبق أن أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن رغبته في شراء قطاع غزة.

وبحسب عوكل، فإن ما يطرح، وفق هذه التسريبات، لا يتعلق بإعادة إعمار القطاع أو تطويره، وإنما يمثل محاولة لمصادرة غزة والاستيلاء على الأرض والحقوق، وتحويل الفلسطينيين إلى مجرد مقيمين أو زوار على أرضهم، بعد تجريدهم من حق الملكية من خلال إجراءات ووثائق تستند إلى ذرائع غير قانونية.

السيطرة على الثروات الطبيعية

ويؤكد عوكل أن الهدف الحقيقي للمشروع لا يتمثل في إعادة الإعمار أو تحويل غزة إلى منطقة سياحية، وإنما في السيطرة على الثروات الطبيعية، وفي مقدمتها حقول الغاز والنفط قبالة سواحل القطاع.

ويرى عوكل أنه في أفضل السيناريوهات قد يقود هذا التوجه إلى تهجير أعداد كبيرة من الفلسطينيين، بينما يتحول من يبقى منهم إلى قوة عاملة تخدم المستثمرين.

ويؤكد عوكل أن القانون الذي يجري الحديث عنه يتجاوز جميع القوانين والأعراف الدولية، ويؤسس لمنظومة قانونية خاصة تفتقر إلى الرقابة والشفافية، وتحرم المتضررين من أي وسيلة للوصول إلى العدالة أو الاستناد إلى المؤسسات الدولية. ويدعو عوكل اللجنة الوطنية المكلفة بإدارة الأوضاع في قطاع غزة إلى رفض أي تعاطٍ مع مثل هذه المخططات وعدم التستر عليها، مشدداً على ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني لمواجهتها وإفشالها.

مستوطنون يقتحمون/تتمة

أثناء زيارة الوفد، وغادروها بعد فترة قصيرة.

وقال وكيل وزارة الخارجية والمغتربين للشؤون السياسية السفير عمر عوض الله، إن الزيارة تهدف إلى إطلاع أعضاء السلك الدبلوماسي على "محاولات إسرائيل ضم الموقع التراثي العالمي الفلسطيني بشتى الوسائل بإجراءات غير قانونية، بما فيها مشاريع القوانين التي يناقشها الكنيست".

وأضاف: "هذا الموقع يتحدث عن نفسه، فهو شاهد على وجود الشعب الفلسطيني في هذه المنطقة منذ أكثر من أربعة آلاف سنة، وهذا ما يقلق الاحتلال الإسرائيلي من وجود الشعب الفلسطيني واستمراره على أرضه".

وأشار إلى أن الوفد الدبلوماسي اطلع على "الانتهاكات التي يتعرض لها الموقع، من محاولات الضم والتخريب والتدمير وسرقة الآثار وإطلاق تسميات إسرائيلية عليها بشكل غير قانوني".

من جانبه، قال وزير السياحة والآثارهاني الحايك، إن الجولة تهدف إلى تعريف السلك الدبلوماسي بما تتعرض له سبسطية من إجراءات إسرائيلية "غير قانونية وأحادية الجانب"، تعيق الجهود الفلسطينية لحماية الموقع.

وأضاف أن الوزارة تواصل العمل على تدويل ملف سبسطية، بعد تسليم ملف الترشيح إلى اليونسكو تمهيداً لبحثه خلال الفترة المقبلة.

الاحتلال يسقف/تتمة

كما حطم جداريات في قرية الطبقة ببلدة دورا جنوب الخليل.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي منجد الجعبري، إن الاحتلال باشر بإدخال جسور معلقة من الحديد بآلياته الثقيلة إلى منطقة الصحن المكشوف في محاولة لتغيير معالمه، معتبرا أن هذا العمل اعتداء سافر بحق قدسية الحرم ومكانته، ويشكل مسا خطيرا بمعالمه واستفزازاً لمشاعر المسلمين، واعتداء على حرية العبادة فيه، وينذر بتصعيد الأوضاع في المحافظة، كما يأتي ضمن سلسلة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في أرجاء المحافظة ومنها البلدة القديمة والحرم.

وعلى صعيد آخر، حطمت قوات الاحتلال ، في قرية الطبقة ببلدة دورا جنوب الخليل، جداريات تحمل صور شهداء ورموزا وطنية فلسطينية.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية واستهدفت الجداريات المقامة في القرية، والتي تحمل صور عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة، وحطموا جزءًا من الجداريات، ثم أجبروا مواطنين في القرية على إحضار معدات واستكمال عملية الهدم بأنفسهم، والجداريات التي تم تحطيمها كانت تحمل صور الشهيد شادي أبو غزالة، والمفكر الشهيد باسل الأعرج، ورسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، والأديب الشهيد غسان كنفاني.

أكسيوس/تتمة

ولا سيما بين الأجيال الشابة، بعد الحرب المدمرة على قطاع غزة، ثم الخلافات التي نشبت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال الأزمة مع إيران.

ويشير التقرير إلى أن نتنياهو، الذي أمضى نحو خمسة عشر عاماً في تعويض خسارته المتواصلة للدعم داخل الحزب الديمقراطي عبر توثيق تحالفه مع الجمهوريين، يجد نفسه اليوم أمام تحدٍ جديد يتمثل في تآكل ذلك الرصيد داخل المعسكر الذي اعتقد طويلاً أنه يشكل ضمانته السياسية في واشنطن.

ويبدو أن الأزمة تجاوزت حدود استطلاعات الرأي لتصل إلى أعلى هرم القيادة الجمهورية. فبحسب ما أورده كتاب "تغيير النظام Regime Change" للصحفيين ماغي هابرمان وجوناثان سوان، فإن ترمب مارس ضغوطاً مباشرة على نتنياهو خلال مفاوضات وقف الحرب في غزة، محذراً إياه من أن استمرار رفضه للتسوية سيقود إلى "طلاق" بين الولايات المتحدة وإسرائيل، في تعبير يعكس حجم الاحتقان الذي بدأ يتسلل إلى العلاقة الشخصية والسياسية بين الرجلين.

وكان موقع "آكسيوس" قد نقل أيضاً أن ترمب وصف نتنياهو في إحدى محادثاته الخاصة بأنه "مجنون"، معتبراً أن سياساته تسهم في زيادة عزلة إسرائيل دولياً، قبل أن يعود لاحقاً ليؤكد أن علاقته برئيس الوزراء الإسرائيلي "جيدة"، لكنه أضاف بلهجة لافتة: "علينا أن نبقيه متزناً قليلاً."

ولم تقتصر الانتقادات على ترمب وحده، إذ وجه نائب الرئيس جي دي فانس انتقاداً علنياً للمسؤولين الإسرائيليين الذين هاجموا التفاهم الأمريكي مع إيران، قائلاً إن أي حكومة إسرائيلية لا ينبغي لها مهاجمة "الحليف القوي الوحيد المتبقي لها في العالم"، في رسالة عُدت خروجاً عن الخطاب التقليدي الذي طالما منح إسرائيل دعماً غير مشروط.

وفي موازاة ذلك، تصاعد نفوذ تيار "أمريكا أولاً" المناهض للتدخلات الخارجية داخل الحزب الجمهوري، حيث قاد شخصيات إعلامية وسياسية بارزة، مثل تاكر كارلسون وميغين كيلي ومارجوري تايلور غرين، حملة انتقادات حادة لإسرائيل، معتبرين أن المصالح الأمريكية أصبحت رهينة لأولويات الحكومة الإسرائيلية.

وذهب كارلسون إلى حد اتهام نتنياهو بخداع ترمب ودفعه نحو حرب مع إيران، واصفاً الرئيس الأمريكي بأنه تحول إلى "أسير" لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بينما تراجعت شعبية الإعلامي المحافظ بن شابيرو بين جمهور اليمين بسبب تمسكه بالدفاع التقليدي عن إسرائيل، في وقت يتجه فيه جزء متزايد من القاعدة الجمهورية نحو خطاب أكثر تشكيكاً في جدوى الدعم الأمريكي لتل أبيب.

ويشير التقرير إلى أن إسرائيل أصبحت معياراً جديداً للصراع الداخلي داخل اليمين الأمريكي، حيث تتهم شخصيات يمينية ناشئة قيادات الحزب الجمهوري التقليدية بأنها تمنح إسرائيل أولوية على حساب المصالح الوطنية الأمريكية، وهو خطاب كان حتى وقت قريب محصوراً في الهوامش السياسية، لكنه بدأ يكتسب حضوراً متزايداً داخل المنصات المحافظة وبين الناخبين الشباب.

وتعكس استطلاعات الرأي هذا التحول بصورة واضحة. فقد أظهر استطلاع لمركز "بيو" أن أربعة من كل عشرة جمهوريين يحملون نظرة سلبية تجاه إسرائيل، بينما ترتفع النسبة إلى ٥٧٪ بين الجمهوريين الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاماً. كما كشف استطلاع لجامعة كوينيبياك أن واحداً من كل خمسة جمهوريين يرى أن الولايات المتحدة تقدم دعماً مفرطاً لإسرائيل، وهو رقم تضاعف عدة مرات مقارنة بما كان عليه بعد أحداث السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

كما أظهرت استطلاعات أجرتها جامعة ميريلاند أن أقل من نصف الجمهوريين يعتبرون العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة مبررة، بينما لم يؤيدها سوى ٢٢٪ من الجمهوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ عاماً، في مؤشر على اتساع الفجوة بين الأجيال داخل الحزب.

ورغم هذه المؤشرات، لا يزال التيار الجمهوري التقليدي يحتفظ بموقف داعم لإسرائيل، إذ أظهر استطلاع لمعهد غالوب أن ٧٠٪ من الجمهوريين يتعاطفون مع الإسرائيليين أكثر من الفلسطينيين، وإن كانت هذه النسبة قد تراجعت بعشر نقاط مقارنة بعام ٢٠٢٤، وهو ما يعكس بداية تحول تدريجي أكثر منه انقلاباً كاملاً في المزاج السياسي.

ويرى التقرير أن السؤال الأكثر أهمية لا يتعلق فقط بتراجع شعبية نتنياهو، بل بما إذا كانت صورة إسرائيل نفسها بدأت تتغير داخل الحزب الجمهوري، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وما إذا كان هذا التحول سيبقى مرتبطاً بشخص نتنياهو، أم سيتحول إلى مراجعة أعمق لطبيعة التحالف الأمريكي الإسرائيلي الذي ظل لعقود أحد ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية.

وتكشف هذه المؤشرات أن التحول الجاري داخل الحزب الجمهوري ليس مجرد خلاف شخصي مع نتنياهو، بل يعكس صعود رؤية جديدة تعتبر أن السياسة الخارجية يجب أن تُقاس حصراً بمدى خدمتها للمصلحة الأمريكية المباشرة. ومع تنامي نفوذ تيار "أميركا أولاً"، أصبحت إسرائيل تخضع لأول مرة لاختبار المنفعة السياسية والاستراتيجية، بعد أن كانت لعقود بمنأى عن أي نقاش داخل الأوساط المحافظة. وهذا التحول، إن استمر، قد يعيد صياغة طبيعة العلاقة بين واشنطن وتل أبيب خلال العقد المقبل.

الأرقام الخاصة بالجمهوريين الشباب تحمل دلالات تتجاوز نتائج الاستطلاعات نفسها، لأنها تعكس تغيراً ثقافياً وإعلامياً في مصادر تشكيل الرأي العام المحافظ. فالأجيال الجديدة لم تعد تعتمد على الخطاب الحزبي التقليدي أو المؤسسات الإنجيلية وحدها، بل تتلقى معلوماتها عبر منصات التواصل والإعلام الرقمي، حيث تنتشر صور الدمار في غزة والنقاشات الناقدة للدعم الأمريكي لإسرائيل. ومن هنا، قد يتحول هذا التغيير إلى عامل طويل الأمد يصعب على القيادات الجمهورية التقليدية احتواؤه.

ورغم أن المؤسسات الجمهورية الكبرى ما تزال ملتزمة بالدفاع عن إسرائيل، فإن استمرار الحرب في غزة، وتكرار الاحتكاكات بين نتنياهو والإدارة الأمريكية، قد يدفع المزيد من السياسيين الجمهوريين إلى إعادة تموضعهم تجنباً لخسارة الناخبين الشباب. وهذا لا يعني بالضرورة انهيار التحالف الأمريكي الإسرائيلي، لكنه قد يعني نهاية مرحلة الدعم المطلق غير المشروط، وبداية مرحلة يصبح فيها هذا الدعم مرتبطاً بحسابات انتخابية واستراتيجية أكثر تعقيداً، وبقدرة الحكومات الإسرائيلية على تجنب صدامات متكررة مع واشنطن.

سموتريتش/تتمة

في إطار ما وصفه بـ"تعزيز السيطرة الإسرائيلية على القطاع".

وأضاف أن جيش الاحتلال يسيطر حاليًا على نحو ٧٠٪ من مساحة قطاع غزة، مطالبًا باستكمال السيطرة على ما تبقى من القطاع، ومواصلة العمليات العسكرية حتى "هزيمة حركة حماس"، على حد تعبيره.

ودعا سموتريتش إلى إقامة شريط استيطاني يمتد على طول المناطق الحدودية داخل قطاع غزة، معتبرًا أن إعادة الاستيطان تمثل، وفق رؤيته، "ركيزة أساسية لترسيخ السيطرة الأمنية الإسرائيلية ومنع تكرار هجمات مستقبلية" وفق زعمه.

كما طالب بالبدء في التخطيط لإقامة معهد ديني جديد في منطقة "غوش قطيف"، في إشارة إلى الكتلة الاستيطانية التي كانت قائمة جنوب قطاع غزة قبل أن تخليها إسرائيل ضمن خطة فك الارتباط عام ٢٠٠٥.

وتأتي تصريحات سموتريتش في سياق مواقفه المتكررة منذ بداية الحرب على قطاع غزة؛ إذ يدعو باستمرار إلى إعادة إقامة المستوطنات داخل القطاع، ويروج لفكرة أن "حيث لا يوجد استيطان لا يوجد أمن"، معتبرًا أن الوجود المدني الاستيطاني يجب أن يرافق أي وجود عسكري إسرائيلي طويل الأمد.

خطة استيطانية /تتمة

وتقع هذه النقاط في عمق المنطقة "أ"، وهي مناطق تخضع للسيطرة المدنية والأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية منذ توقيع أوسلو ٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وحسب الصحيفة فقد أتم المنتدى، الذي يتشكل من مجموعة من المستوطنين بالضفة الغربية، عملية مسح ورسم خرائط استمرت لأشهر، بهدف تحديد المواقع المخصصة للاستيطان. وأشار إلى أن المواقع المختارة لم تُحدد عشوائيا، بل تتمتع بأهمية إستراتيجية وتوفر أفضلية في السيطرة الطبوغرافية.

وتجثم معظم هذه المواقع على أراضٍ كانت قد صُنفت سابقا على أنها من "أراضي الدولة"، لكنها نُقلت إلى مسؤولية السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقيات التسعينيات التي قسمت الضفة إلى مناطق: "أ" وتخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، و"ب" وتخضع لسيطرة إدارية فلسطينية وأمنية إسرائيلية، و"ج" وتخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة وتقدر بـ٦١٪ من مساحة الضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة أن الخطة عُرضت على وزراء في حكومة الاحتلال، وعلى شخصيات في الدائرة المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد شملت المواقع المقترحة مدنا فلسطينية كبرى.

ومن بين الشخصيات التي تشارك في هذه الخطوة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وإلياف ليبي، أحد مؤسسي المزارع الاستيطانية في المنطقة، وإلياف شيرمان الذي قُتل ابنه قرب بؤرة "شوفا إسرائيل" الاستيطانية شمال نابلس.

في المقابل قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن المخطط الذي تقوده جهات استيطانية، يأتي في سياق سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية الرامية إلى فرض وقائع الضم الفعلي وتكريس السيطرة على الأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن هذه الجهات لم تعد تمثل مجموعات ضغط، بل أصبحت شريكاً مباشراً في صناعة القرار وتحظى بدعم سياسي وإداري وأمني لتنفيذ أجندتها.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على تفتيت الجغرافيا الفلسطينية وعزل المدن والقرى والتجمعات عن بعضها، مشيراً إلى أن استهداف المناطق المصنفة (أ)، الخاضعة وفق الاتفاقيات للسيطرة المدنية والأمنية الفلسطينية، يمثل اعتداءً مباشراً على الترتيبات القائمة ومحاولة لفرض واقع جديد.

وأوضح شعبان أن انتقال الأفكار الاستيطانية من مرحلة الضغط إلى مرحلة التنفيذ الرسمي يفسر تصاعد اعتداءات المستعمرين واتساع البؤر الاستيطانية ومحاولات السيطرة على المناطق الحيوية في الضفة الغربية.

وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والقانونية بتحمل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات عملية لوقف هذه السياسات، محذراً من أن استمرار الصمت الدولي سيشجع على تقويض القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويجعل مخططات الضم والتفتيت أمراً واقعاً يصعب التراجع عنه.

"بتسيلم"/تتمة

قُتل معظمهم في ظروف لم يكونوا يشكلون فيها تهديداً مباشراً.

وأوضحت المنظمة، في تقرير نشرته أمس، أن ٢١ طفلاً قُتلوا رغم عدم مشاركتهم في أي مواجهات، حتى عندما شهدت محيطاتهم مواجهات تخللتها عمليات رشق حجارة أو إلقاء عبوات أو إطلاق نار، فيما قُتل ١٣ آخرون بزعم رشقهم الحجارة باتجاه قوات أو طرق، دون تسجيل إصابات في صفوف قوات الاحتلال.

وبحسب التقرير، قُتل ٤٧ من الأطفال والفتيان بالرصاص الحي، فيما قضى سبعة آخرون جراء غارات جوية.

وأشار التقرير إلى أن ١١ طفلاً وفتىً قُتلوا بنيران أُطلقت من كمائن نصبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما قُتل تسعة قاصرين، بينهم طفلتان، خلال اقتحامات لبلدات لم تشهد اعتقالات أو مواجهات، موضحاً أن بعضهم قُتل داخل منزله أو بالقرب منه، وآخرين أثناء مرورهم في المكان أو خلال وجودهم في أماكن عملهم.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال أعاقت أو منعت وصول الطواقم الطبية أو المواطنين لإسعاف ١٣ طفلاً، أي ما يقارب ربع الحالات، مشيراً إلى أن الجنود أطلقوا النار في تسع حالات على الأقل في الهواء أو باتجاه المسعفين والأهالي لمنعهم من الوصول إلى الجرحى، كما مُنع في بعض الحالات نقل المصابين إلى المستشفيات، ولم يُعرف ما إذا كانوا تلقوا أي علاج قبل وفاتهم.

وفيما يتعلق باحتجاز الجثامين، أوضحت "بتسيلم" أن سلطات الاحتلال ما زالت، حتى ٢٩ حزيران، تحتجز جثامين ١٨ طفلاً وفتىً من أصل ٥٤ قُتلوا خلال عام ٢٠٢٥، معتبرة أن هذه السياسة تخالف أحكام القانون الدولي، وتحرم العائلات من حقها في وداع أبنائها ودفنهم وإقامة مراسم الحداد عليهم، الأمر الذي يضاعف معاناتها.

وأضاف أن أربعة قاصرين قُتلوا خلال عمليات اعتقال، وسبعة آخرين قضوا في غارات جوية، بينهم أربعة كانوا في ساحات منازلهم أو في الشارع، فيما قُتل فتيان آخران بزعم الاشتباه بتنفيذهما هجمات ضد قوات الاحتلال.

مجلس الأمن/تتمة

جلسته الشهرية المفتوحة بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية تعقبها مشاورات مغلقة.

وقدم نائب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، رامز الأكبروف إحاطة للأعضاء.

غارات عنيفة /تتمة

إلى جانب تفجير مبان سكنية في بلدتي الطيبة وحداثا، وإلقاء قنابل صوتية قرب مدنيين في بلدتي برج قلاوية وبرعشيت.

واعتبر أن هذه العمليات تمثل "انتهاكًا فاضحا" لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أكد التزامه به حتى الآن، مشددا على أنه يراقب هذه الخروقات ويرصدها، ويحتفظ بحقه في الدفاع عن الوطن والشعب.

وجاء موقف حزب الله بعد إعلان مشترك لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش يسرائيل كاتس، أكدا فيه أن الجيش الإسرائيلي دمر نفقا تابعا للحزب في جنوب لبنان، يبلغ طوله نحو ٢٠٠ متر وعمقه أكثر من ٢٥ مترا، وقالا إنه كان يحتوي على مئات قطع السلاح وعدد من فتحات الإطلاق المخصصة لاستهداف إسرائيل.

وأضاف البيان الإسرائيلي أن الجيش سيواصل عملياته في جنوب لبنان بهدف تدمير ما تبقى من البنية التحتية التابعة لحزب الله، وإزالة ما وصفه بالتهديدات التي تواجه بلدات شمال إسرائيل.

في المقابل، أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن القوات الإسرائيلية فجرت نفق وادي حسن في بلدة مجدل زون بقضاء صور، مشيرة إلى أن دوي الانفجار سُمع في القرى المجاورة.

كما ذكرت أن الطيران الحربي استهدف منزلًا في مدينة النبطية، وشن غارة أخرى على أطراف بلدة ميفدون في القضاء نفسه.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من توقيع بيروت وتل أبيب، برعاية أمريكية، اتفاق إطار لوقف إطلاق النار، ينص على انسحاب إسرائيلي متدرج من الأراضي اللبنانية يبدأ بمنطقتين تجريبيتين، على أن يتولى الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية الكاملة في المناطق التي يتم الانسحاب منها، مع حصر السلاح بيد الدولة ونزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة لها، وفي مقدمتها حزب الله.

نتنياهو يلوّح بخوض انتخابات الكنيست بقائمة مستقلة

تل أبيب-القدس- لوّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بإمكانية خوض انتخابات الكنيست المقبلة بقائمة مستقلة، في ظل تصاعد الخلافات داخل حزب الليكود بشأن آلية تشكيل القائمة الانتخابية، بحسب "القناة ١٤" الإسرائيلية.

وقال نتنياهو خلال اجتماع مغلق مع رئيس مركز الحزب الوزير حاييم كاتس، إنه "يمكنه أيضا النهوض والذهاب بإطار (قائمة) خاص به إذا لم يتم التوصل إلى تفاهمات".

وقال حاضرون للاجتماع إنها "وردت بنبرة مازحة"، لكن بعضهم اعتبرها تلميحا سياسيا يعكس عمق الخلافات داخل الحزب.

وتدور الخلافات بين نتنياهو -الذي يتزعم حزب الليكود- وكاتس بشأن مطالبة رئيس الوزراء برفع عدد المقاعد المحجوزة التي يحق له تعيين مرشحيها إلى ١١ مقعدا بدلا من ٥ مقاعد ضمن أول ٤٠ مركزا في قائمة الليكود، مبررا ذلك برغبته في تغيير وجه الحزب وتعزيز فرصه في الانتخابات المقبلة، وفق القناة نفسها.

وفي المقابل، يرى كاتس أن هذا الطلب مبالغ فيه، وأن مؤسسات الحزب لن توافق على هذا العدد من المقاعد المحجوزة.

ورغم استمرار الخلافات، صادقت لجنة الدستور في حزب الليكود مساء الأحد بالإجماع على إجراء الانتخابات التمهيدية لاختيار قائمة الحزب للكنيست الـ٢٦ في ٤ آب المقبل، بعد تأجيلها عن الموعد الذي كان مقرراً بحلول ٢٨ تموز، وذلك بالتنسيق بين نتنياهو وكاتس، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وجاء القرار بعد تراجع نتنياهو عن مقترحه السابق بإلغاء الانتخابات التمهيدية وتشكيل لجنة لاختيار المرشحين، مع تركيزه حالياً على توسيع عدد المقاعد التي يحتفظ بحق تعيين شاغليها.

وحددت اللجنة جدولاً زمنياً للعملية الانتخابية يتضمن نشر اللوائح المنظمة الخميس المقبل، وإغلاق سجل الناخبين في ٧ تموز القادم، مع بحث تمديده حتى ١٠ تموز لتوسيع المشاركة.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن نتنياهو لن يشارك في اجتماع لجنة الدستور، مبيّنة أنه سيُعقد اجتماع لاحق لمحاولة التوصل إلى تسوية بشأن نظام الانتخابات الداخلية وعدد المقاعد المحجوزة.

ومن المقرر إجراء انتخابات الكنيست المقبلة في موعد أقصاه ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، ما لم يُتخذ قرار بتقديمها.

٤,٥٠٧ مشاريع تتحدى الأزمات بدعم من وزارة العمل وصندوق التشغيل

رام الله- القدس- انسجاماً مع رؤية وزيرة العمل رئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل د. إيناس العطاري، الهادفة إلى تعزيز صمود المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر باعتبارها ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني ومحركاً رئيسياً لخلق فرص العمل، واصلت وزارة العمل، من خلال ذراعها التنفيذي صندوق التشغيل، تنفيذ تدخلات نوعية مكّنت ٤,٥٠٧ منشأة صغيرة ومتناهية الصغر في مختلف المحافظات والقطاعات الاقتصادية من مواصلة العمل والإنتاج رغم التحديات الاقتصادية والإنسانية غير المسبوقة التي تشهدها فلسطين

وبمناسبة اليوم العالمي للمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، اكدت وزارة العمل التزامهما بمواصلة دعم هذا القطاع الحيوي، الذي يشكل ركيزة للصمود الاقتصادي، من خلال توفير برامج التمويل والتمكين التي تساعد أصحاب المشاريع على الاستمرار والتوسع والحفاظ على مصادر رزقهم.

وأشارت الى انه وخلال السنوات السابقة، ساهمت وزارة العمل -الصندوق الفلسطيني للتشغيل في دعم ٤,٥٠٧ منشأة صغيرة ومتناهية الصغر عبر حزمة متكاملة من التدخلات التمويلية والفنية، شملت منحاً مالية غير مستردة، وقروضاً ميسرة، وقروضاً صفرية الفائدة، بما أسهم في تأسيس مشاريع جديدة، وتطوير المشاريع القائمة، وتعزيز قدرتها على الصمود والاستدامة في ظل الأزمات. و قالت وزيرة العمل "إن المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر ليست مجرد أرقام في سجلات الاقتصاد، بل هي قصص إنسانية حقيقية لأسر تُقاوم وتصمد وتبني . مؤكدة المضي في دعم هذا القطاع وتمكينه، لأنه الأساس الذي يقوم عليه الاقتصاد الوطني وركيزة الصمود الفلسطيني.

وتواصل وزارة العمل -الصندوق الفلسطيني للتشغيل العمل مع شركائهما المحليين والدوليين لتوسيع نطاق التدخلات الموجهة للمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، وتعزيز قدرتها على التعافي والاستدامة، في إطار منهجية تراعي احتياجات السوق وأولويات التشغيل، وتستهدف الفئات الأكثر تضرراً، وفي مقدمتها المرأة والشباب وذوو الدخل المحدود

ترمب يتحدث /تتمة

ووصف المعلومات المتداولة بهذا الشأن بأنها معلومات "غير صحيحة".

يأتي ذلك فيما تتواصل التحركات الدبلوماسية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط والخليج، في اليوم الـ١٢ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ١٢٢ يوما من اندلاع الحرب، وسط مؤشرات على مساعٍ لاحتواء التصعيد في مضيق هرمز.

وفي هذا السياق، نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على وقف الهجمات المتبادلة في المضيق، إلى جانب الترتيب لعقد اجتماع بين الجانبين اليوم الثلاثاء في الدوحة، وذلك عقب تصريحات إيرانية أشارت إلى تعليق المفاوضات التي كانت مقررة يوم الأحد.

كما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤول أمريكي تأكيده أن أيا من المحادثات مع إيران لم يُلغَ رغم الضربات الأخيرة، مشيرا إلى استمرار تبادل الرسائل بين الجانبين عبر قنوات تهدف إلى تجنب التصعيد.

وأضاف أن المحادثات التقنية الخاصة بتنفيذ مذكرة التفاهم لا تزال قائمة ومقررة خلال الأيام المقبلة، وأن قنوات فضّ النزاع ما زالت نشطة عقب محادثات سويسرا الأسبوع الماضي. في المقابل، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، انعقاد الاجتماع الأول لما تعرف بـ"لجنة هرمز" العمانية الإيرانية في مدينة مسقط، خلال زيارته إلى سلطنة عُمان برفقة وزير الدولة للشؤون الخارجية.

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده تعمل على تنفيذ مذكرة التفاهم بحسن نية وفق مبدأ "الالتزام مقابل الالتزام"، فيما أشار رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، خلال اتصال مع نظيره اللبناني نبيه بري، إلى أن إنهاء الحرب وصون سيادة لبنان يمثلان جزءا أساسيا من بنود الاتفاق.

وعلى خط موازٍ، تكثفت الاتصالات العربية بشأن التطورات الأخيرة، حيث شددت اتصالات منفصلة بين وزراء خارجية عرب على أهمية تنفيذ اتفاق واشنطن وطهران، وضرورة انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، في إطار جهود إقليمية لاحتواء التصعيد وتثبيت التفاهمات في المنطقة.

قطر تدين/تتمة

وأكدت أن استمرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة من شأنه أن يفاقم التوتر في المنطقة، ويقوّض الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار.

ودعت الخارجية القطرية، المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته، وردع إسرائيل، وإلزامها بالامتثال للقانون الدولي، ومحاسبتها على جرائمها واعتداءاتها المتكررة.

كما جددت تضامن دولة قطر الكامل مع سوريا، وأكدت موقفها الثابت الداعم لسيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها، وكل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار لشعبها. ومساء الأحد، قصفت مدفعية الاحتلال قرية عابدين في ريف درعا الغربي بجنوب سوريا بعد توغل لآلياتها في وقت سابق في منطقة حوض اليرموك.

والجمعة، توغلت قوات إسرائيلية في قرى بريف محافظة درعا ومحافظة القنيطرة في سوريا، وداهمت عددا من المنازل وفتشتها. وتتزامن هذه التطورات مع تواصل الانتهاكات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية التي تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة، وشملت عمليات دهم وتفتيش لمنازل مدنيين، وإقامة حواجز واعتقالات لمدنيين بينهم مزارعون وأطفال.

الطيبي: أسقطنا /تتمة

بعد أن بادر الى طرحه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير.

وأضاف، "القانون قُدِّم من أحد نواب الائتلاف، وقد عملنا على تجنيد كامل صفوف المعارضة للتصويت ضده. وعلى خلاف مرات سابقة، استطعنا هذه المرة استثمار الخلاف القائم بين الائتلاف والأحزاب الحريدية بشأن قوانين تخصها، ما أدى إلى غياب عدد من نواب الائتلاف، وهو ما رجّح كفة التصويت".

وقد سقط مشروع القانون بأغلبية ٤١ صوتاً مقابل ٣٦، وأُزيل من جدول أعمال الكنيست.

وختم بالقول: "من النادر إسقاط مشاريع قوانين للائتلاف، بسبب امتلاكه أغلبية برلمانية، ولأن المعارضة ليست متجانسة دائماً، إذ تصوّت بعض أحزابها، مثل حزب إسرائيل بيتنا، أحياناً مع الائتلاف في قضايا معينة. أما هذه المرة، فقد نجحنا في توحيد صفوف المعارضة لإسقاط هذا المشروع".

إصابات بينها /تتمة

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن العبوة الناسفة استهدفت بشكل مباشر مقر القيادة الأمامي الخاص بنائب قائد "لواء الكوماندوز" في جيش الاحتلال.

وأشارت المصادر، إلى أن الهجوم تسبب بأضرار مادية وإصابات مباشرة في صفوف الحراس والجنود المتواجدين في المحيط.

وقالت: إن "أحد الجنود المصابين يعاني من جراح بالغة الخطورة وصفت بأنها في حال الخطر الشديد، بينما وُصفت جراح الجندي الآخر بالمتوسطة".

وأشارت إلى أن الرقابة العسكرية سمحت بنشر هذه التفاصيل بعد إبلاغ عائلات المصابين.

وعلى الفور، هرعت طائرات الإسعاف العمودي التابعة لجيش الاحتلال إلى موقع الانفجار تحت غطاء جوي مكثف، حيث تم نقل الجنديين المصابين عبر مروحية عسكرية إلى مستشفى "رمبام" في مدينة حيفا المحتلة نظراً لخطورة وضعهما الصحي ولتلقي العلاج العاجل.

مسؤولة أممية: سكان غزة محاصرون داخل مساحة تتقلص باستمرار

نيويورك- وكالات- أكدت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، أن المدنيين في قطاع غزة يعيشون أوضاعًا إنسانية شديدة الصعوبة في ظل استمرار الحرب وتداعياتها. وأشارت "كاغ" في تصريحات صحفية، أمس، إلى أنهم أصبحوا محاصرين داخل مساحة جغرافية تتقلص بصورة متواصلة. وقالت: إن "المدنيين في القطاع محتجزون داخل مساحة جغرافية تتقلص باستمرار"، معتبرة أنه "لا يمكن لأحد الادعاء بوجود تقدم ملموس في غزة".

وشددت على ضرورة عدم ربط إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بأي تطورات أو مكاسب سياسية، مؤكدة أن الاحتياجات الإنسانية يجب أن تبقى بعيدة عن التجاذبات والمسارات السياسية.

وأضافت أن الأمم المتحدة تعمل على دعم وتعزيز الإسناد السياسي والمالي للجنة الوطنية الفلسطينية.

ممداني يرفض/تتمة

تحديد موقفهم من طبيعة العلاقات مع إسرائيل، إضافة إلى المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لها، في موقف يعكس استمرار الجدل داخل الحزب الديمقراطي بشأن السياسة الأمريكية تجاه تل أبيب. وفي سياق متصل، حقق ثلاثة مرشحين حظوا بدعم ممداني الفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لمجلس النواب، التي أُجريت الثلاثاء الماضي. وشهدت الحملات الانتخابية للمرشحين الفائزين توجيه انتقادات حادة لإسرائيل، إلى جانب الدعوة إلى خفض المساعدات العسكرية الأمريكية المقدمة لها، في إطار تصاعد الأصوات المطالبة بإعادة النظر في طبيعة الدعم الأمريكي لإسرائيل.

إعدام الطفل /تتمة

ليعلن لاحقا استشهاده.

وقالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال قتلت ٥٤ طفلاً وفتىً فلسطينياً في الضفة الغربية خلال عام ٢٠٢٥، قُتل معظمهم في ظروف لم يكونوا يشكلون فيها تهديداً مباشراً.

وعلى الصعيد الميداني اقتحمت قوات الاحتلال، حرم جامعة بيرزيت، شمال رام الله، واعتدت على أحد حراسها.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت الجامعة بتعزيزات عسكرية، واعتدت على حارس الأمن الجامعي بشير زعلول الخطيب (٤٠ عاماً)، كما داهمت مبنى كلية الرياضة من الجهة الشرقية، وعمدت إلى تحطيم محتوياته.

في سياق متصل نصب مستوطنون، سياجا حول مساحات واسعة من أراضي المواطنين بين بلدتي المزرعة الشرقية وكفر مالك شرق رام الله، لإنشاء بؤرة استيطانية في المنطقة.

ومساء أمس اقتحمت قوات الاحتلال، قرية المغير شمال شرق رام الله، عقب هجوم للمستوطنين على أطراف القرية وسط إطلاق لقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما نصب مستوطنون، خيمة على أراضي المواطنين في بلدة كفر الديك غرب سلفيت، بعد أن كانوا قد نصبوا، قبل عدة أيام، سياجاً حول قطعة الأرض، وذلك تمهيداً للاستيلاء على أراضي المواطنين، وتحويلها إلى بؤرة استيطانية.

وفي نابلس هاجم مستوطنون، منطقة المسعودية، وهددوا إحدى العائلات هناك بالرحيل، فيما رعى مستوطنون، أبقارهم في أراضي بيت دجن وسالم شرق نابلس.

في حين اعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، عقب تصدي الأهالي لاعتداء نفذه مستوطنون على أط

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القدس

القدس - الثلاثاء ٣٠ حزيران Tuesday 30 / 6 /2026

بوضوح

لماذا ينتصر العمل المؤسسي على بطولة الفرد؟

معمر يوسف العويوي

من يتأمل في تجارب الدول المتقدمة، أو حتى في طريقة إدارة الاحتلال لمشاريعه وأهدافه، يكتشف حقيقة بسيطة لكنها مؤلمة: الانتصارات لا تصنعها الشخصيات، بل تصنعها المؤسسات.

فالمؤسسة الناجحة لا تسأل: من هو البطل؟ بل تسأل: ما هو النظام؟ ولا تبحث عن الرجل المعجزة القادر على حل كل المشكلات، بل عن الآليات التي تضمن استمرار الإنجاز بغض النظر عن الأشخاص. لذلك تقوم على رؤية واضحة، وأهداف محددة، وخطط قابلة للتنفيذ، وتوزيع دقيق للمهام والمسؤوليات، ومؤشرات أداء تقيس النجاح والفشل، ومحاسبة تضمن تصويب المسار عند الحاجة.

في المؤسسات الحقيقية يعرف كل فرد دوره وحدود مسؤوليته وصلاحياته. فلكل دائرة اختصاصها، ولكل موظف مهمته، ولكل مشروع أهدافه ومراحله الزمنية ومؤشراته القابلة للقياس. لذلك تستطيع المؤسسة أن تدير ملفات متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه دون أن تتعطل أو تفقد بوصلتها.

في المقابل، ما زالت كثير من مؤسساتنا العربية والفلسطينية تعاني من هيمنة ثقافة الفرد على حساب ثقافة المؤسسة. فالموقع يرتبط بالشخص أكثر مما يرتبط بالنظام، والقرار يرتبط بالنفوذ أكثر مما يرتبط بالإجراءات، والولاء للأشخاص يتقدم أحياناً على الكفاءة والإنجاز.

وهنا تتحول المؤسسة إلى رهينة لشخص واحد، فإذا حضر تحركت، وإذا غاب تعطلت، وإذا كان قوياً بدت قوية، وإذا ضعف انعكس ذلك على أدائها. ويتحول المدير إلى دائرة كاملة، والرئيس إلى لجنة كاملة، والمسؤول إلى مؤسسة كاملة، بينما تذوب الأدوار وتتداخل الصلاحيات وتضيع المسؤوليات.

وفي بيئة كهذه لا يعود السؤال: من المسؤول عن الإنجاز؟ بل يصبح السؤال: من المسؤول عن التقصير؟ وعند وقوع الخطأ تبدأ لعبة تبادل المسؤوليات، فكل طرف يلقي العبء على غيره، وكل دائرة تشير إلى دائرة أخرى، حتى تضيع المهمة بين الأيدي كما تضيع الكرة بين لاعبين لا يعرف أي منهم من يجب أن يسدد نحو المرمى.

أما المؤسسات الناجحة فتقوم على مبدأ مختلف تماماً؛ لا يقوم الموظف بعمل المدير، ولا المدير بعمل الموظف، ولا يتدخل غير المختص فيما لا يدخل ضمن اختصاصه. لكل موقع وصف وظيفي واضح، ولكل مهمة مسؤول محدد، ولكل قرار جهة مخولة باتخاذه، ولذلك تكون المحاسبة ممكنة والنتائج قابلة للقياس والتطوير.

إن الفارق الحقيقي بين المجتمعات الناجحة والمتعثرة لا يكمن في حجم الموارد أو عدد الكفاءات فحسب، بل في القدرة على تحويل الطاقات إلى عمل منظم. فالأمم لا تُبنى بالأفراد مهما بلغت قدراتهم، وإنما تُبنى بالمؤسسات التي تجعل الإنجاز جزءاً من النظام لا استثناءً مرتبطاً بشخص بعينه.

ولهذا فإن أخطر ما يواجه مجتمعاتنا ليس نقص الإمكانيات، بل غياب ثقافة المؤسسة. فحين تتحول الأفكار إلى سياسات، والسياسات إلى خطط، والخطط إلى برامج، والبرامج إلى نتائج قابلة للقياس، يبدأ التقدم الحقيقي. وحين يصبح السؤال داخل المؤسسة: "ماذا أنجزنا؟" بدلاً من "من صاحب القرار؟"، تبدأ رحلة النجاح. ولأن القناعة وحدها لا تكفي، فإننا في مجلس بلدية الخليل نسعى إلى تحويل هذا الفكر إلى نهج عمل، من خلال ترسيخ الإدارة المؤسسية القائمة على التخصص، وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات، وتعزيز المساءلة، وقياس الأداء، وتطوير الموارد البشرية، والانتقال التدريجي نحو الحوكمة والرقمنة بوصفهما ركيزتين للإدارة الحديثة.

إن طموحنا لا يقتصر على تحسين الخدمات، بل يتجاوز ذلك إلى بناء مؤسسة قادرة على الاستمرار والتطور، تكون فيها الأنظمة أقوى من الأشخاص، والعمل الجماعي أقوى من الاجتهادات الفردية، وتكون الكفاءة والإنجاز هما المعيار الحقيقي للتقييم والتكليف.

قد لا يتحقق هذا التحول بين ليلة وضحاها، لكنه خيار استراتيجي نؤمن به، لأن المؤسسات القوية هي وحدها القادرة على حماية المدن، وتعزيز صمودها، وصناعة مستقبلها، مهما تغيرت المواقع أو تعاقب المسؤولون.

فالمستقبل لن يكون لمن يملك الشخص الأقوى، بل لمن ينجح في بناء المؤسسة الأقوى.

الأميرة كيت تتسلق أعلى قمم بريطانيا لجمع تبرعات لمكافحة السرطان

لندن- قالت كيت أميرة ويلز أمس الأول إنها تسلقت أعلى ثلاث قمم في بريطانيا في غضون ٢٤ ساعة لجمع تبرعات لمؤسسة خيرية لمكافحة السرطان و"كفرصة لاستكشاف الحياة بعد تشخيص إصابتها بالمرض ولرد الجميل"، وفق رويترز.

وتمر كيت (٤٤ عاما) زوجة ولي العهد الأمير وليام بمرحلة تعاف بعد خضوعها للعلاج الكيماوي من نوع لم يكشف عنه من السرطان. ومع عودتها إلى مهامها الملكية، تحدثت عن الأثر الذي خلفه المرض عليها وعلى أسرتها.

وقالت كيت في منشور على قنواتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي إنها أكملت خلال مطلع الأسبوع "تحدي القمم الثلاث" بتسلق جبال سكافيل بايك وبن نيفيس وسنودون، وهي أعلى القمم في إنجلترا واسكتلندا وويلز، خلال ٢٤ ساعة.

وفي نهاية الفعالية، التي أكملتها بمفردها مع دعم من فريق الإنقاذ الجبلي، استقبلها زوجها وأطفالها الثلاثة الأمير جورج والأميرة شارلوت والأمير لويس، بالإضافة إلى والديها وشقيقها.

وأضافت أن الهدف هو تسليط الضوء على أهمية الرعاية الشاملة وجمع التبرعات لمؤسسة رويال مارسدن الخيرية لمكافحة السرطان التي تدعم العمل في المستشفى الذي خضعت فيه للعلاج عدة أشهر.

وقالت في بيان مصور "يسألني كثيرون عن سبب خوضي لهذا التحدي.. وجزء من هذا الأمر شخصي. أنا ممتنة للغاية لوجودي هنا، ولأنني قوية بما يكفي لتسلق هذه التلال... لكن الأهم من ذلك، هو رد الجميل وتقدير كل العمل الرائع الذي يجري في أنحاء هذا البلد".

وخضعت كيت لدورة من العلاج الكيماوي الوقائي بعد أن كشفت جراحة كبيرة في البطن في أوائل ٢٠٢٤ عن وجود نوع غير محدد من السرطان، ومنذ ذلك الحين، دأبت على إيصال رسائل شخصية عن تأثير المرض عليها وعلى أسرتها.

وقالت "التقيت بأشخاص رائعين، أولئك الذين يعيشون مع السرطان أو تعافوا منه، وأعرف شخصيا مدى صعوبة هذه الرحلة".

وأضافت "أردت حقا أن أغتنم هذه الفرصة لأساهم في كل هذا العمل الرائع الذي يجري. وعلى وجه الخصوص، لدعم مؤسسة رويال مارسدن الخيرية لمكافحة السرطان، وهي مؤسسة عزيزة جدا علي تقوم بعمل استثنائي في دعم المتعايشين مع المرض والمتعافين منه".

من المنفى

الاتفاق اللبناني مع المستعمرة

الحلقة الثانية

حمادة فراعنة

إذا كانت إيران وحزب الله، وفق وصف وزير جيش المستعمرة يسرائيل كاتس، سبب انتهاك السيادة اللبنانية، فما هو الوصف الذي يمكن إطلاقه على قوات المستعمرة التي تحتل جنوب لبنان؟؟، هل قدمت الأمن والاستقرار والطمأنينة للشعب اللبناني بديلاً عن انتهاك السيادة اللبنانية من قبل إيران وحزب الله؟؟.

السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه: من الذي يحتل الأراضي اللبنانية؟؟ ألا يعرف وزير جيش المستعمرة أن حزب الله تنظيم لبناني سبق له وأن قاد المقاومة اللبنانية حتى تم إندحار قوات الاحتلال الإسرائيلي من لبنان عام ٢٠٠٠؟؟ ألا يعرف أن حزب الله شريك في الحكومة اللبنانية الحالية بوزيرين، و١٣ نائباً في البرلمان؟؟ والسؤال الجوهري الآخر هو: من الذي دمر عشرات القرى اللبنانية بعد بدء الاجتياح الإسرائيلي مجدداً إلى لبنان في ٢٠٢٤/١٠/١؟؟ والسؤال الأخير من الذي شرد أكثر مليون مواطن لبناني، ويمنع عودتهم الآن إلى بيوتهم وقراهم في جنوب لبنان؟؟.

الاتفاق الذي فرضته واشنطن يوم ٢٠٢٦/٦/٢٦، كما وصفه نبيه بري على أنه "غير متوازن"، لأن المطلوب أولاً انسحاب قوات المستعمرة من لبنان، ومن ثم تتولى الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني والأجهزة الأمنية قضية "سلاح حزب الله"، لأنها قضية وطنية لبنانية داخلية، لا شأن للأميركيين وللمستعمرة الإسرائيلية بها، ولو حرصت واشنطن والمستعمرة على سيادة لبنان لتضمن اتفاق التفاهم نصاً يؤكد على الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان أولاً، وهذا يدفع الحكومة اللبنانية لإسقاط حجة حزب الله تمسكه بالسلاح المكرس لتحرير لبنان وحمايته من الاعتداء والتطاول والاحتلال الإسرائيلي، وفق حزب الله.

لقد اضطرت قوات المستعمرة للانسحاب من لبنان في ٢٥ أيار ٢٠٠٠، بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢، بسبب سلاح حزب الله وضرباته الموجعة، ويُصر الشخصية اللبنانية الوطنية والقومية البارزة معن بشور في لقاء معه على أن المقاومة الفلسطينية كانت شريكة للمقاومة اللبنانية ولكن بدون إعلام، وبذلك لم يتم الانسحاب الإسرائيلي مكرمة ونزولاً لمصلحة لبنان، بل تم ذلك على خلفية ضربات المقاومة للقوات الإسرائيلية، ودلالة ذلك عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الصادر يوم ١٩٦٧/١١/٢٢، بعد احتلال المستعمرة للأراضي الفلسطينية والسورية عام ١٩٦٧، ومع ذلك لم تنفذ قرار مجلس الأمن كما فعلت في عدم تنفيذ كافة قرارات الأمم المتحدة، بدءاً من القرار ١٩٤ الصادر يوم ١٩٤٨/١٢/١١ المتضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، وليس انتهاء بالقرار ٢٧٢٠ الذي صدر يوم ٢٠٢٣/١٢/٢٢ في أعقاب إعادة احتلال قطاع غزة عام ٢٠٢٣.

المستعمرة تحتل كامل أرض فلسطين والجولان السوري وتتمدد في سوريا في محافظتي القنيطرة ودرعا بدلاً من الانسحاب من أراضيها بعد سقوط النظام السابق يوم ٢٠٢٤/١٢/٨، وتدمير كامل قدرات الجيش السوري يوم ٢٠٢٤/١٢/٩.

سبب الحروب، والأزمات، والتوتر، وعدم الاستقرار في منطقتنا، وخاصة لدى الشرق العربي هو وجود المستعمرة الإسرائيلية وحروبها وتوسعها واغتيالاتها وقتل مئات الآلاف من: الفلسطينيين، واللبنانيين، وغيرهم من الشعوب العربية، وتدمير الحياة: بدءاً من النكبة وتشريد نصف الشعب الفلسطيني خارج وطنه، وها هي تفعل نفس الإجراء والشكل والإجرام مع شعب لبنان، إضافة إلى أهالي الجولان النازحين خارج قراهم ومساكنهم، ولم يتمكنوا من العودة إليها إلى الآن.

تماسيح النيل في خطر.. "بقعة زيت" تهدد بحيرة ناصر المصرية

أسوان- تواجه بحيرة ناصر، الواقعة خلف السد العالي في محافظة أسوان المصرية، خطراً كبيراً بعد تسرب بقعة زيت نتيجة غرق مركب نهري هناك، الأمر الذي يهدد الكائنات التي تعيش في البحيرة، وفي مقدمتها تماسيح النيل الشهيرة، وأنواع مختلفة من الأسماك النيلية، وفقاً لما جاء في موقع "سكاي نيوز عربية".

وفيما تتواصل جهود وزارتي البيئة والري، وهيئات الإنقاذ النهري، لاحتواء بقعة الزيت التي تسربت من خزان الوقود في الصندل الغارق (الصندل مركب نهري كبير يستخدم في نقل البضائع والأشخاص)، على عمق ١٥ مترا تحت سطح البحيرة، تتزايد المخاوف من تأثير التسرب على المخلوقات البحرية، التي تتميز بالندرة وتعد مصدرا للدخل لآلاف الأشخاص.

وتشير التقارير الفنية الأولية لوزارة البيئة إلى رصد بقعة زيت تقدر مساحتها الإجمالية بنحو ٢٠٠ متر طولا و١٠٠ متر عرضا، الأمر الذي دعا الفرق المختصة إلى البدء على الفور في تنفيذ أعمال الاحتواء والمعالجة، لمنع امتداد التلوث إلى مساحات أكبر داخل بحيرة ناصر.

وكان وزير الري والموارد المائية المصري هاني سويلم قد تلقى تقريرا من الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان، بشأن غرق أحد الصنادل بمنطقة ميناء السد العالي شرق بحيرة ناصر، وما تم اتخاذه من إجراءات للرصد والمتابعة الفنية في موقع الحادث، وجهود احتواء الأزمة.

وتطرق التقرير إلى سحب ٩ عينات مبدئية من المياه بمنطقة الحادث، وعلى أعماق مختلفة في موقع الحادث، بمعرفة المختصين بالهيئة، لمتابعة مؤشرات جودة المياه وتقييم أي آثار محتملة، لا سيما فيما يخص تماسيح النيل والأسماك متعددة الأنواع الموجودة داخل البحيرة العملاقة.

وكشف مصدر في وزارة الري والموارد المائية أن حادث غرق الصندل النيلي أسفر عن بقعة سولار كبيرة، لكنها مرشحة للاتساع، لا سيما أن الصندل النيلي يقبع على عمق ١٥ مترا تحت سطح البحيرة، وهو ما ينذر بإمكان تسرب المزيد من الوقود، ويهدد الأحياء المائية.

وأضاف، في تصريحات خاصة لموقع "سكاي نيوز عربية"، أن النتائج الأولية لتقرير وزارة الري الخاص بمؤشرات جودة المياه أظهرت تأثرا محدودا في نسبة الأكسجين الذائب في المياه بموقع التسرب، وهو أمر قد يؤثر على المخلوقات النيلية في محيط منطقة غرق الصندل.

ولفت إلى أن التسرب ما يزال محصورا في موقعه داخل نطاق ميناء السد العالي حتى الآن، ولم يتحرك إلى مناطق أخرى، وهو ما يجعل نطاق التأثير محدودا، ويستدعي تحركات سريعة للغاية، مع اتخاذ إجراءات فنية معينة لاحتواء الأزمة قبل أن تمتد إلى مناطق أكبر.

وتابع: "الصندل ما يزال غارقا في مياه النيل، وبالتالي ما تزال هناك إمكانية لتسرب المزيد من السولار إلى مياه البحيرة، وهو ما تتم السيطرة عليه في الوقت الحالي، من جانب أجهزة وزارتي الري والبيئة، لتقييم الموقف بصورة مستمرة، ورصد أي تغيرات لحين الانتهاء من الأزمة".

وأشار إلى أن وزير الري شدد على ضرورة المتابعة الدقيقة والرصد المتواصل بالتنسيق مع جهات الاختصاص، مثل وزارة التنمية المحلية ومحافظة أسوان، بالإضافة إلى وزارة البيئة، لحماية مياه بحيرة ناصر من الآثار الخطيرة لهذا التسرب، والحفاظ على نوعية المياه فيها.

صدى صوت العود يتردد من بين الأنقاض في غزة

غزة- أ.ف.ب- في ورشة متواضعة في منزل شبه مدمر وسط مخيم النصيرات المكتظ بآلاف النازحين وسط قطاع غزة، يتردد صدى صوت عود ناعم بين أنقاض الحرب، بينما يرمم الفنان والحرفي سهيل أبو شاويش آلات موسيقية.

وسط ألواح خشبية تستخرج من صناديق المساعدات الغذائية، وبقايا آلات موسيقية متضررة، ينحني أبو شاويش البالغ ٦٠ عاما بعناية فوق عود متهالك لضبط أوتاره بعد أيام من إصلاحه وترميمه الدقيق، في ورشته المتواضعة التي تفتقر للأدوات والمعدات.

ويقول لوكالة فرانس برس مع دخول أحد الزبائن حاملا آلات متضررة ملفوفة بأكياس بلاستيكية سوداء "بدأ الشباب بإرسال آلاتهم الموسيقية إليّ لإصلاحها".

يتجاوز إصلاح العود كونه مجرد مهنة، بل يرى أبو شاويش فيه متنفسا ومهمة للحفاظ على جزء من الهوية الثقافية الفلسطينية.

تعلم أبو شاويش، وهو أب لخمسة أبناء، العزف على العود في صغره. وعمل مع مؤسسات فنية وموسيقية عدّة، واكتسب خبرة في صيانة الآلات الموسيقية المختلفة وترميمها وإصلاحها.

وفي ظل غياب ورشة عمل متخصصة وندرة المواد وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر، يعتمد هذا الحرفي النازح اعتمادا شبه كامل على الأدوات اليدوية البسيطة.

خلال الحرب التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وكمئات آلاف الفلسطينيين نزح أبو شاويش إلى مدينة رفح جنوب قطاع غزة متنقلا بين عدة أماكن قبل أن يعود في نهاية المطاف إلى منزله في مخيم النصيرات الفقير.

وهو يعمل في ورشته، حيث يقطع الخشب بمنشار يدوي، ويصقل الأسطح بالمبرد، ويلصق بعناية فائقة قطعا محطمة أو متضررة قد يعتبرها كثيرون غير قابلة للإصلاح.

ويقول "رغم ندرة الخشب وارتفاع أسعاره، فإنهم يلجأون إليّ لترميم الأدوات"، مضيفا "رغم قسوة الحرب، نواصل العمل".

يشعر أبو شاويش أن كل آلة موسيقية تُرمم تُعدّ انجازا أو انتصارا محدودا في مواجهة الدمار الذي يملأ المكان.

"صُنع في غزة"

في ظلّ القيود الإسرائيلية على قطاع غزّة، أصبح الحصول على الخشب الجيد الذي يُستخدم تقليديا في صناعة العود مهمة شبه مستحيلة.

أجبرت هذه الظرف أبو شاويش على أن يكون مُبتكرا، إذ يجمع الواحا خشبية من صناديق المساعدات الغذائية المهملة التي تدخل إلى غزة، ويُحوّل الخردة إلى قطع غيار.ويقول "لا يوجد خشب، نشتري الخشب الخردة من صناديق المساعدات، ونستخدم بقايا الآلات المحطمة أو المتضررة لإصلاح آلات أخرى".

وقد زاد ارتفاع تكلفة المواد من صعوبة الأمر. يشير إلى أن سعر الغراء، الذي كان يُباع سابقا بعشرين شيكلا (نحو ٦,٧ دولارات)، أصبح الآن يُباع بثلاثة أضعاف السعر على الأقل "إن توفر" في السوق المحلي.

وارتفع سعر المذيب بشكل كبير، مما جعل المواد الأساسية اللازمة للترميم بعيدة المنال عن الحرفيين.

ويعاني سكان القطاع البالغ عددهم أكثر من مليوني شخص من عدم توفر الكهرباء، وهي ضرورة لأعمال النجارة.

ويضيف أبو شاويش "نستخدم المنشار والمبرد، إنه أمر متعب للغاية"، مما يُضيف ساعات من العمل الشاق وتكلفة أكبر أثناء إصلاح كل آلة.

ومع ذلك، يصر أبو شاويش على المواصلة وعدم الاستسلام.

وبينما تتسلل أشعة الشمس إلى ورشته، في ساعات الصباح يضع اللمسات الأخيرة على عود رممه للتو قبل أن يعزف عليه برفق.

ويقول إن صوت العود "يُنسينا للحظات قسوة الظروف المحيطة بنا".

ويأمل أن يتمكن يوما ما من صناعة آلات فلسطينية عالية الجودة تستطيع المنافسة عالميا وتُظهر براعة الغزاويين الحرفيين وإبداعهم.

ويأمل أبو شاويش "أن تتحسن الأوضاع وأن تسمح لنا باستيراد الخشب والغراء والمواد الأخرى".

وبينما كانت أصابعه تضبط برفق أوتار العود الذي بات جاهزا بعد ترميمه يقول "نريد أن نعمل مثل بقية العالم، وأن ننافس عالميا، وأن نبدأ في تصنيع منتجات يمكننا أن نقول عنها بفخر إنها صناعة فلسطينية، صنعت في غزة".

يمكن للمتجول بين خيام النازحين في مناطق مختلفة من القطاع المدمّر أن يستمع أحيانا إلى صوت شبان يعزفون على العود أو آلات موسيقية معظمها بالية أو متضررة، إذ يحاول العديد من الغزيين مواصلة حياتهم قدر الإمكان، بين الركام.

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن